

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

مطبوعة مصدقة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، القصصيات البخاري ومسلم،
وتلقبها الأمة بالقول، ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو أبواب
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب للأبواب لا يتردد
بها حتم الكتاب وأثبتها على حواشيه

الجزء الرابع

عليه
منه
القصص مع القصص كسبيل
وسيل والسراريات جمع
السراريات وكلمة سراريات
قارسية عبرية غلوار وقيل
حربية جمع سرارية تحديدا
كان في علم من علم الشعر
والفقه والبراس مع البراس
يقدم الباء والنون وهو ك
في النهاية كل موب راسه حة
مقترنة من دواعي أوجبة
أو حطر أو غيره وقال
الجرهمي هو للسراريات
كان السكك باليسون في
مدن الاسلام وهو من البرس
يكسر الباء وهو القطن
وقيل الغيرة عريّة والحقق
جمع الحقة اللبس وخفة
الجرهمي جمع الحقق وقوله
الأحد حكا بالرفع على
البدلية من وار القصير
وفي نسخة لا أحد بالنصب
وقوله من الكعبين الكعب
هنا العظم الثلاث المبطن
على ظهر القدم لا العظمان
الثلاث لأن الأخرى لها
كان اسفركها وهو فيها
فلما خلافتها في أن أراد
بالكعبين منه ما هو المراد

صحح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا التمايم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجحد الثقلين فليلبس الخفين وليطعمهما أسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس وحدثنا يحيى بن
يحيى وعمر والثاقف وزهير بن حرب كلهم عن ابن عينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن
عينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم قال لا يلبس القمص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل
ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجحد ثقلين فليطعمهما حتى
يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

يجمع في الورس وقوله ولا الورس هو ثوب أصفر طيب الرائحة يصنع به وفي معناه الصفر والمائع للأحرام الطيب وهو الرائحة الطيبة لكونه
داعيا إلى الجماع والورس هو موجود فيه وفي الزعفران لا في غيره مما من أنواع المسح وإنما فيه الزينة والمحرم ليس يمتنع منها كحلق في مرضه (يلبس)

يَلْبَسُ الْحَرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِرُغْفَرَانِ أَوْ زَيْتٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ اَلْخَفَيْنِ
وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْتَقْلَ مِنَ السَّكَنِينِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَأَبُو الزَّيْسِ الرَّهْرَانِيُّ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَخْطُبُ يَقُولُ السَّرَاوِلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخَفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ يَحْيَى
الْحَرَمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَهْمٍ رَحَ وَحَدَّثَنِي أَبُو
عَسَّانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَسَّارٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِمِرْقَاتٍ قَدْ كَرَّ هَذَا الْحَدِيثُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُمَيَّانَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
خُشَيْرٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَحَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَسَّارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَخْطُبُ بِمِرْقَاتٍ غَيْرِ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خَفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِلَ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ عَنْ صَمُوئِيلَ بْنِ
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ بِالْجَمْرَةِ عَلَيْهِ جَبَّةٌ وَعَلَيْهَا خُلُقٌ أَوْ قَالَ أَكْرَضُ مَرَّةً فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ
أَصْنَعُ فِي عَمْرِي قَالَ وَاتَّزِلْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُخْيَ فَسَوَّيْتُ يَتُوبَ وَكَانَ
يَعْلَى يَقُولُ وَوَدِدْتُ أَنِّي أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوُخْيُ قَالَ فَقَالَ
أَيَسْرُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَتَزَلَ عَلَيْهِ الْوُخْيُ قَالَ فَرَفَعَ

قوله ثوبا مصبوغا برغفران
أو زيت أراد به ما يصبغ
للحرم لئلا يسهل ما كان غير
عظيم كالإزار والراء فانه
مجنوح من الخيط ولولا كان
غير من غير
قوله يعني الحرم تفسير
للمصطلح الواقع في الحديث
وقالهم جواز لبس السراويل
للحرم اتفاق الأزار كما هو
مذهب الثاقل واحد وأما
هكذا وعثمان فلا يلبس
والثاقل يلبس ويأز به عند
الضرورة ولولا من غير
شي فعله ولم يذكركم الخاف
لا يلبسها الحرم إلا بعد
فعلها أسهل من الكمين
قوله عليه السلام من لم يجد
لثامين (المن) هنا وفي بعده
عبارة عن الحرم وعن
بسطها من كل واحتفظ
نحن فعلنا بما رواه ابن
عمر فيها سبق أيضا لأن
ما ورد فيه دليلان فالمتصل
بالحرم أولى بالاتفاق
قوله يعني بامية وفي بعض
الروايات يعني بن مية وها
مصحفان فان امية بوجه مية
امه على ما يظهر من مائة
الامية وللثمنية بضم الميم
وسكون اللام
قوله هو بالجر الماهو موضع
قريب من مكة من ذكره
وضبطه في عامس من ١٠
من الجزء الثالث
قوله وعليها خلق هو خلع
الحاء المعجمة وهو نوع من
القطب مركب من الزعفران
والسمر كما في النسابة ثم
ان الخلق كما يظهر من الروايات
الآتية كان يمسح هذا
الرجل لا يمسح له ولعله كثرته
ظهر أثره على جبهته ولهذا
اسمه الذي صلى الله تعالى عليه
وسلم بقل ما على جسده
وبانع جبهته والالكان
في زعمها صفاية عن النسل
قوله لفسر بطوب وكان
الاسم سيدنا عمر كما في
بيانه في الصفحة الثالثة
قوله فقال أسمر الخ
حكذا هو في جميع النسخ
ولم يبين القائل من هو
لا سبق له ذكر وهذا
القائل هو جبريل الخطاب
رضي الله عنه كما يشه
في الرواية التي يمتدحه اه
نورى

نورى

قوله له غطيط هو كسوت
النام الذي يردده مع نفسه
اه نووي
قوله كغطيط البكر هو بطن
البكر وهو الفم من الابل
اه نووي
قوله قلنا سرى عنه هو
بضم السين وكسر الراء
المشدة اي ازيل ما به وكشف
عنه اه نووي
قوله عليه السلام واسمع في
فمك ما انت صانع في جوارحك
معناه من اجتناب الجوارح
ومشعل انه صلى الله عليه
وسلم اراد مع ذلك الطراف
والسنى والخلق بصفاتها
وهي اثارها والتبعية وغير
ذلك مما يشترك فيه الخلق
والعورة ويضيق من عورة
ما لا يدخل في العورة من
اقبال الخلق كالوقوفه في
المسجد والبيت وما شذوذ وغير
ذلك وهذا الحديث ظاهر في
ان السائل كان عالما بمسألة
الخلق دون العمرة ولهذا قال
له صلى الله عليه وسلم واسمع
في فمك ما انت صانع في جوارحك
اه نووي
قوله وعليه مقلدان هي
يلتصق الماء المشددة وهي
التياب المغطاة والوجه هو قوله
يعني جبة اه نووي وفي
القطع مع التعليل اي
التي اقبلت على البدن اولاً
ثم غطيط ولا تذلل الاثار
والوجه
قوله وهو متشبه بالخلق
اي مخلوق به كغيره منه
اه نووي
قوله متشبه بطيب مسفة
لرجل
قوله حجر الوجه يغط قال
في المصباح غط النام يغط
غطيطاً من باب ضرب تردد
نفسه ساعداً الى خلقه حتى
يسمى من حوله اه وسبب
الخبر ان الله تعالى عليه
وسلم من اجراء الوجه
والغطيط حالة الخوف منه
وشدته قال الله تعالى
اناسق عليك قولا تعبد
قوله عليه بن مكرم بضم
اوله واكسان الكاف وفتح
الراء كذا شبه الخزي في
في خلاصة تهذيب تهذيب
الكسك في اسماء الرجال
فلا يصح يقول السنوسي
يفتح الراء المشددة

عمر طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط (قال واخسبه قال) كغطيط البكر قال قلنا
سرى عنه قال اين السائل عن العمرة اغبرل غلك اتر الصغرة (او قال اتر الخلق)
واخلع غلك جبتك واسمع في عمرتك ما انت صانع في حجك وحدثنا ابن ابي عمر
قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن عطية عن صفوان بن يحيى عن ابيه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل وهو بالجمر انة وانعند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب مقلتان (يعني
جبة) وهو متشبه بالخلق فقال اي احرمت بالعمرة وعلى هذا وانما تشبه بالخلق
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعاً في حجك قال اترع عتي هذه
التياب واعبرل عتي هذا الخلق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعاً
في حجك فاصنعه في عمرتك حدثني زهير بن حرب حدثنا اسما عيل بن ابراهيم
ح وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج وحدثنا
علي بن خنيس (واللفظ له) اخبرنا عيسى عن ابن جريج قال اخبرني عطية ان
صفوان بن يحيى بن امية اخبره ان يئلى كان يقول لعمر بن الخطاب رضى الله
عنه لبتى اذى نبي الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فلما كان النبي صلى الله
عليه وسلم بالجمر انة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب قد اطلل به عليه ثياب
من اخمائه فيهم عمر اذا جاءه رجل عليه جبة صوف متشبه بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرمت بعمرة في جبة بعد ما تقممع بطيب فنظر اليه النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكك فجاءه الوحى فاشار عمر بيده الى يئلى بن
امية فقال فجاء يئلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فخر الوجه ينطق
ساعة ثم سرى عنه فقال ابن الذي سألني عن العمرة ايها فائس الرجل فجي به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب الذي بك فاعسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تشفع في حجك وحدثنا عتبة بن مكرم

قوله قد اهل بالعمرة اهل الاحلال رفع الصوت بالتلبية
مؤخرها اوصافها بمسفرة وهي نوع من الطوب فيه



هذه الاحرام ثم اطلق على نفس الاحرام اسما قوله وهو مسفرة بفتح و
مسفرة رئيسي خلقا قوله وانما كثرى اى من حساسة الطيب وملابسة الطيب والمغرب
مجموع من كاهما

قوله عليه السلام والمسلم
عك المسفرة اى ازل عكك
اثرها وهو راسها الفاحشة
بالفعل
قوله لم يرجع اليه اى لم يرجع
جوابه وهو توبه للمسفرة
قوله جره حر اى خطاه
وسأله

قوله وقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل المدينة
ذا الخليفة الخ اى جعل لهم
ذلك الموضع ميقات الاحرام
قال ملائي وهو ماء من
مينا بح جسر وقد اشتهر
الآن بئر على الخليفة
فصير ميقاته حال القضية
وهي نيت في الماء وجهها
حلفاء سارقي

قوله ولاهل الشام الميقات
وهو موضع كان اسمه مهيعة
فاجتبع السبل باهلها اى
ذهب بهم فسميت مهيعة
والآن مشهور الرابع كذا
في المرافقة وسيأتي في حديث
ابن عمر انها مهيعة بوزن
المفعلة

قوله الرضا الشامل هو جيل
مدور اتمس سانه بفضة
مقفر على عرقاته اى ملاهي
وهو سائر اهل تلك الحظ
الجرم على فضة بفتحها
وتنبيه ان اوصيا الذي
مسلوب اليه والحال انه
رضي الله تعالى عنه مسلوب
الى بح فرق من سواه كالى
القارون

قوله بل هو جيل بين جبال
شامة على لكتين من مكة
وقال اهل بالعمرة كاهما

ب

موافقت الحج والعمرة
المذكور في التصحيح قال
وقد غلب على البلعة قيسنت
للعلوية والتأنيث اى
قوله عليه السلام فمن لهن
اى فهذه المواقيت لهن
الانظار والمراعاة لهن
من غير اهلها
ومن غير جماعة لهن
واسله لهن يفعل وقد
استعمل قيسنا لا يفعل كالى
قوله تعالى منها اربعة ممر
فاذا نظروا فيها انفسكم
اى في هذه الاربعة وكان
الاصل ان يقال هن لهن
لان اهلها لا اهل ولا دور فذلك
لبعض الروايات كاستناه

التي ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قالوا حدثنا وهب بن جرير بن حازم
حدثنا ابي قال سمعت قيسا يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعقوب بن امية عن
ابيه رضى الله عنه ان رجلا اى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجمرات قد اهل
بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله اى احرمت
بعمرة وانا كما ترى فقال اترع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت
صائما في حجتك فاصنعه في عمرتك وحديثي اسحق بن منصور اخبرنا ابو علي
عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا رباح بن ابي معروف قال سمعت عطاء قال اخبرني
صفوان بن يحيى عن ابيه رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتاه رجل وعليه جبة بها أثر من خلوص فقال يا رسول الله اى احرمت
بعمرة فكيف اقل فسكت عنه فلم يرجع اليه وكان عمر يسترؤه اذا نزل عليه
الوحي بطله فقلت لعمر (رضي الله عنه) اى احب اذا نزل عليه الوحي ان اذخل
رأسي منه في الثوب فلما نزل عليه حمرة عمر (رضي الله عنه) بالثوب فحنته فاذخلت
رأسي منه في الثوب فظننت اليه فلما سرى عنه قال اى السائل اى اى عن العمرة
فقام اليه الرجل فقال اترع عنك جبتك واغسل اثر الخلو في الذي بك والقمل في
عمرتك ما كنت فاعلا في حجتك حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام
وابو الربيع وقتيبة جميعا عن حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن
ديار عن طاووس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل المدينة ذا الخليفة ولاهل الشام الجحمة ولاهل نجد قرن
النمازل ولاهل اليمن يلتم قال فهن لمن ولن اى عليهن من غير اهلهن بمن
اراد الحج والعمرة فمن كان ذوهن فن اهلوه وكذا فكذلك حتى اهل مكة
يهلون منها حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا وهب

قوله من غير اهلهم من اهل الشام مثلا اى الى المشي الخليفة يكون ميقاته ذا الخليفة فيتم الاحرام منها وليس له اخيره اى ميقات اهل الشام الذي هو الميقات
الاول النوى قوله هن كان موطن يمين من كان اهل مكة كان جيتا ويمن الميقات هن اهل اى فاحرامه من مسكن اهل ولا يلزم الذهاب الى الميقات

قوله من كان اهل مكة كان جيتا ويمن الميقات هن اهل اى فاحرامه من مسكن اهل ولا يلزم الذهاب الى الميقات
قوله من كان اهل مكة كان جيتا ويمن الميقات هن اهل اى فاحرامه من مسكن اهل ولا يلزم الذهاب الى الميقات

قوله عليه السلام من لم يهزم هذا هو الوجه على ما ذكره النووي من القاضى لأشعري
ما ذكر من قبل قوله عليه السلام من أراه الحج والصرة غابا الحديث أنه الحجاب

أهل هذه المواضع ووجه رواية ابن وهب المشهورة
الإحرام من أراد دخول مكة لأحد التمسكين خاصة وأما

من لا يريد ذلك فلا يلزمه
الإحرام لدخول مكة كاهو
مذهب الشافعي ومذهب لا
يجوز دخوله مكة بغير إحرام
لقوله عليه السلام لا يدخل
أحدكم إلا بالإحرام ولأن
وجوب الإحرام لتطهير مكة
بالعبادة فيسوي في العبادة
والزائر كائنه في عمله لكن
أفتاد الحديث في شرح البخاري
أن من أراه دخوله القتال
مباح أو من غوى أو لحاجة
مستورة كالخفافين والحطاب
ونافي المدينة ومن كانت له
خبيثة يتكره دخوله فخرجوه
إليها لعلوا لإحرامهم عليهم
لأن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل يوم فتح مكة حلالا
وعلى رأسه المغفر وسكتا
أصحابه ولو وجب الإحرام
علي من يتكره دخوله
أفتد أن لا يكون وجوب
زمنه حرما وكذا من جاور
الحطاب بأرادة حاجة فيها
سوى مكة فهذا أيضا لا
يلزم الإحرام ولا شيء عليه
في تركه الإحرام ثم هو قد لا
الإحرام يجر من موطنه
ولا شيء عليه

قوله عليه السلام من حيث
أشأ أي جهات من حيث
الدخول الحطاب إلى مكة ومن
منها سفره إلى مكة فيسوي
إحرامه أي يهزم

قوله عليه السلام مهل أهل
المدينة أي موضع إظهارهم
ومكان إحرامهم فهو بطن
البحر اسم سكان من الأهل
ومن لم يهرق قال بطن البحر
قوله عليه السلام مهية قد
حرأها اسم الجبهة والمهية
هو الطريق الواسع المنبسط
وهو مفضل من التوجيع بمعنى
الانسياك كالانهاية

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُّهُمْ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ يَمَنٌ أَزَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَسَّأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّهُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَا سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهْلُ لِأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَيُهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَذَكَرَ بِي (وَلَمْ أَسْمَعْ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّهُمْ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَبِيعَةُ وَهِيَ الْجُحْفَةُ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ) قَالَ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُّهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَنَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهْلُوا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

قوله قال عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى شربا كهمو القاضى من السباق والسباق

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ وَبِهِلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَنَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمَهَلِّ فَقَالَ سَمِعْتُ (ثُمَّ انْتَهَى فَقَالَ
 أَرَاهُ بَنِي) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْبَرَاءِ أَنَّهُ
 سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمَهَلِّ فَقَالَ سَمِعْتُ (أَخْبَسِيه رَفَعَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ مَهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيقَةِ وَالطَّرِيقِ
 الْآخِرِ الْخُفَّةُ وَمَهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ وَمَهَلُّ أَهْلِ تَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَمَهَلُّ
 أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَدَّ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ
 قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ
 بَيْدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ
 أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 وَحَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيقَةِ أَهْلٌ فَقَالَ لَبَّيْكَ
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَدَّ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرَّ بِكَ
 لَكَ قَالُوا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ هَذِهِ تَلِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَزِيدُ مَعَ هَذَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
 وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بَيْدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

عن جابر

عن جابر

عن جابر بن عبد الله بن عمر

قوله اخبرني ابو البراء
 سمع جابر بن عبد الله يسأل
 عن اهل فقال سمعت ثم
 انشأ فقال اراه يعني اهل
 صلى الله عليه وسلم معنى
 هذا الكلام ان ابا البراء
 قال سمعت جابرا ثم انشأ
 اي وقف عن رفع الحديث
 الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال اراه بغير الهزة اي
 اختاره في الحديث فقال اراه
 يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم قال في الرواية الاخرى
 احسب رفع الى النبي صلى الله
 عليه وسلم انه نوى

قوله احسبه رفع لا يصح
 هذا الحديث من طريق
 لا يصح بوجه اه نوى
 قوله لبيك اي اقبل بياك
 اقامة بعد اخرى واجبت
 لما ذكر مرة بعد اخرى
 والتشبيه فذكر في النصايح

الثلثة وستها ووقها
 في تفسير ما هو من ان
 لمكان ولما اذا اقام به
 كايين في قوله من النعم
 قوله لبيك ان الحمد والتسعة
 يروي بغير الهزة من ان
 وفتحها وجهان مضموران
 لاهل الحديث واهل اللغة
 والكسر اجود لان من
 كسر جعل معناه ان الحمد
 والتسعة في كل حال
 ومن فتح قال معناه لبيك
 لهذا السبب اه من الثوري
 قوله وسعدك اي اطعك
 اطاعة بعد اطاعة في القاموس
 سببها وسعدك اي ابي
 اسبغها وابيها اه

قوله والبراء الى الله والصل
 يروي بفتح البراء والله وبعده
 الراء مع القصر وفيه الفتح
 ايضا ومعناه هنا الطلب
 والمسالمة والبراءية الى من بيده
 الخير وهو القصد بالعدل
 المستحق للعبادة اه نوى
 وقال ملائي والاعراب ان
 التقدير والصل لك اي
 لوجهك ورسلك والصل
 بك اي باصلك وتوفيقك
 او للمعنى اسم العمل راجع
 اليك في الرواية والقبول ام
 قوله اذا استوت به راحلته
 قايمة اي رفعت مستويا على
 ظهورها حال قيامها

رواية الجمهور وروى تلقيت بالياء ومعناها متقاربة
وما يشترط الشعر ويترق بضمة يمعن ويعلمه الجمع والقمل



لولة تلقيت التلبية أي أخذتها بسرعة قال القاضي وروى تلقيت والثون والأول
أه نوى لولة أهل بلد التلبية شتر الراش باليسخ أو الخلسي وشبهوا

عن رسول الله

قوله ثم إذا سمعتم به الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فليكن منكم من ينادي يا رسول الله

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَلَمَعْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
يَحْيَى حَدَّثَنِي وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ سَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ مُلِدًا يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ أَنْ تَلْمُذَ وَالْعَمَّةُ لَكَ وَالْمَلَكُ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَا يَرِيدُ عَلَى
هُوَ لِأَهْلِ الْكَلَامَاتِ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ بَيْدَى الْحَلِيقَةِ وَكَذَمَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الشَّاقَّةُ فَأَمَمَةً
عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيقَةِ أَهْلُ يَهُوْلَاءِ الْكَلَامَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا) يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَهْلُ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُوْلَاءِ الْكَلَامَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
وَالْحَبِيبِ يَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالنَّمْلُ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو
زَيْنَبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ [لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ
لَكَ] قَالَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكُمْ قَدْ قَدِّمْتُمْ لَنَا
هُوَ لَكَ تَمْلِكُكُمْ وَمَا مَلَكَ [يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطْلُقُونَ بِالْبَيْتِ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ سَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَبْدَأُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَا
الْحَلِيقَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ
عُثْبَةَ عَنْ سَلَامٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِذَا قِيلَ لَهُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْيَبْدَاءِ
قَالَ الْيَبْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ

فيسعد لكونه أرفق به
أه نوى وهذا عندهم ولا
يسوع ذلك عندنا لأنه مستطيلة
الراس فيكم على قاعه الحرم
ثم إن ليد جالس فيه طيب
وكان إن كان في طيبه يمكن
جل الحديث على التلبية
القوى من مع الشعر والله
وهو من حلقته متفرقا كما
في المرقاة
قوله عليه السلام وبلغكم
قد قد قال القاضي وروى
بأسكان الذال وصكرها
مع اللذين ومعنا سكرها
هذا الكلام فالتصروا
غلبه ولا تزيدها أه نوى
أي لا تصيروا عن إلى ما
بعد وهو قولكم لا شربا
هو لك تملك وما ملك
فلا تقولوه ومراهم ذلك
أصنامهم وما ملك حلقه على
القصبة المنسوب في حلقه

قوله فيقولون هذا حرم
من الراوى المستكبر كلام
المشركين بعد التلبية كناية
كلام التي عليه الصلاة
والسلام كالقوى

قوله لا شربا الظاهر فيه
الرفع على البدلية من الجمل
كما في لغة النوحيد فأنشأ
في الكلمة السبلي الامة
السائلة كما الخبير في الكلمة
البدلية العالقة قال ملاه
وهو كلام من حظوظ

قوله يبدأكم اليبدا المفازة
لا شربا وهذا اسم موضع
بسم الله

أمر أهل المدينة
بالاحرام من عند
مسجد ذي الحليفة
بين مكة والمدينة قريب
في الحليفة وسبب يبداء
لأنه ليس فيها بناء ولا أثر
أقاده النوى

قوله تذكرون فيها أي
في صلاتها ونسبة الاحرام
اليها بأنه كان من عندنا
والله على الله عليه وسلم
أحرم منها ولم يحرم منها
وأما أحرم فيها من عند
مسجد ذي الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وما هم إن هم كاذبين لأنهم أخبروا بالصحة على خلاف
ما هو عليه سواء تعدوا ذلك أم لم تعدوا فيه أفسهوا والعصية المأهولة شرط لكونه إنما لا يكونه يسمى كذا أقاده النوى

(صلى) ما هو عليه سواء تعدوا ذلك أم لم تعدوا فيه أفسهوا والعصية المأهولة شرط لكونه إنما لا يكونه يسمى كذا أقاده النوى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ عَبْدُ الْعَزِيزِ حِينَ قَامَ بِهِ بَيْتُهُ وَوَحْدًا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَا لَكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ عُثَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ دَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا
 مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ دَأَيْتُكَ لِأَتَمِّسَ مِنَ الْأَرْكَانِ
 إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَدَأَيْتُكَ لَتَلْبَسَ الثَّعَالُ السَّيْتِيَّةَ وَدَأَيْتُكَ تَصْنَعُ بِالْعَصْفَرَةِ وَدَأَيْتُكَ
 إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا دَاوَا الْإِهْلَالَ وَلَمْ تَهْلَلْ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ
 التَّزْوِيَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا الْأَرْكَانُ فَلَا بَأْسَ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا الثَّعَالُ السَّيْتِيَّةَ فَلَا بَأْسَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ الثَّعَالُ الْبَنِي لَبَسَ فِيهَا شَعْرًا وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَإِنَّا أَحِبُّ أَنْ
 أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الْعَصْفَرَةُ فَلَا بَأْسَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبِغُ بِهَا فَإِنَّا
 أَحِبُّ أَنْ تَصْبِغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالَ فَلَا بَأْسَ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُلُ
 حَتَّى تَكْبِتَ بِهِ رَأَيْتُهُ حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي
 أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْنِ فَسَيْطٍ عَنْ عُثَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ تَخَبَّطْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ فَنُتِيَ عَشْرَةَ مَرَّةً فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي قِصَّةِ الْإِهْلَالَ
 فَإِنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْقُبَيْرِيِّ فَذَكَرَهُ سِوَى ذِكْرِهِ وَإِنَّا وَحْدًا أَبُو بَكْرٍ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرَضِ قَامَتْ رِجْلُهُ بِهِ رَأَيْتُهُ
 قَائِمَةً أَهْلًا مِنْ ذِي الْحُلَيْقَةِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا خُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ نَافِقَةُ فَأَمَّا

باب
 الإِهْلَالَ مِنْ جَيْتِ
 تَلَمَّتِ الرَّاحِلَةَ

قوله لم أر أحدا من أصحابه
 يصنعها يعني أن مراده
 لا يصنعها غير هؤلاء الجماعة
 وإن كان يصنع غيرها له
 من شرع التوراة

قوله إلا اليمانيين المراد
 باليمن اليمنيين المكيين
 الجنوبيين الذين كان
 الحبيب الأسود أحدهما
 الزين بن أبي الذي إلى جهة
 اليمن والأخر زين الحبيب
 واليمن المظهر أيضا زينان
 هاليان يريان المظهر
 يستعملان القاميتين على
 التعليل لكون أحدهما جهة
 الشام والأخر جهة العراق
 قالوا اليمانيان باليمن على
 لواءهم حلي السلام
 بخلاف الشاميين لهدا لم
 يستعملوا لواءهم اليمانيان
 واليمن زين الحبيب شيئا
 يزيد الاحترام وموسونية
 للاسلام واستلام الركن
 الثاني من ولا يمن في
 ظاهر الرواية من المذهب
 الحق

قوله الثعالب السيتية هي
 مقصرة في جواب ابن عمر
 بقوله الثعالب القيلس فيها
 لعمري وهي بكسر السين
 واستكان الباء ذكره التوراة
 وذكر أيضا أن العرب كانت
 مائة منهم لباس الثعالب
 بغيرها غير مدبوغة
 والمدبوغة أيضا مكان
 يلعبها أهل الرقعة

قوله تصنع من يده تع
 وتقولون لغة من يده ضرب
 له مصباح والقصر التوراة
 هي على اليد فجمعها القصر
 عليها لم يقل الظاهر كون
 المراد في هذا الحديث صبغ
 الثياب

قوله وشعرا فيها معناه
 وشعره ويلبسها وجلاها
 ويلبسها هو التوراة

قوله حتى تكبت به رآيته
 قالوا التوراة وابتاعها هو
 استمرها ما قاله هو فجمع
 قوله في الحديث السابق

قوله لم أر أحدا من أصحابه يصنعها يعني أن مراده لا يصنعها غير هؤلاء الجماعة وإن كان يصنع غيرها له من شرع التوراة

قوله لم أر أحدا من أصحابه يصنعها يعني أن مراده لا يصنعها غير هؤلاء الجماعة وإن كان يصنع غيرها له من شرع التوراة

قوله ثم يعل الخ يريد ثم يتبرع في الاموال والا فالظاهر ثم اهل" وبه أخذ الامام
عقب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود ان سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

١٠

الشافعي كما يظهر من شرح التلوي ونحن نشرح في التلوية
عباس يا ابا العباس هجرت لاختلاف اصحاب رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم في
احلال رسول الله حين اوجب
فقال اني لا املك اناس بذلك
الاجماعا كانت من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم جهة
واحدة فمن هناك اختلفوا

باب

الصلاة في مسجد
ذي الخليفة
خرج رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حاجة فلما
صل في مسجده ذي الخليفة
ركنته اوجب في مجلسه

باب

الطيب للمحرم
عند الاحرام
قاله في البيع حين فرغ من
ركبته ليسم ذلك منه
احرام فقلت له منه ثم ركب
فلما استقلت به قاله اهل
واورد ذلك منه اقوام
وكان اناس انما كانوا
ياكون اوصالا فسموا
حين استقلت به قاله اهل
فقالوا انما اهل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
حين استقلت به قاله ثم
مضى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فلما خلا
هل شرب البيداء اهل
واورد ذلك منه اقوام
فقالوا انما اهل حين خلا
هل شرب البيداء واهل
لقد اوجب في صلاة واهل
حين استقلت به قاله واهل
حين خلا هل شرب البيداء
قال سعيد بن اخذ يقول
عبد الله بن عباس اهل
في صلاة اذا فرغ من ركعتيه
اه من باب وقت الاحرام
من مكاتب سئل وذكره
المصنف في شرح معاني
الآثار

قوله عبادة وهو يفتح الميم
وهما والياء سكتة فبها
أما ابتداء فهو وهو متروك
على الظرف أي في ابتداء
اه من التلوي

قوله لمحرم أي لحرامه
بابه وهو في الحرام وكسرها كذا في التلوي
أن يرمى ويعلق فالمراد بالطواف كما صرح به التلوي طواف الافاضة

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم
ابن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب راحلته يذى الخليفة ثم يهل حين تسوي به قائمة * وحدثني
حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذى الخليفة مبدأه وصلى
في مسجدها * حدثنا محمد بن عباد أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرويه حين أحرمت
ولحله قبل أن يطوف بالبيت * وحدثنا عبد الله بن مسleme بن قيس حدثنا أفلح
ابن هذيل عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ليرويه حين أحرمت ولحله حين
أحل قبل أن يطوف بالبيت * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت أطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإخراجه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت
وحدثنا ابن عمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحله
وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد الله بن حاتم حدثنا محمد
ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم
يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريته في حجة الوداع للحل والإحرام * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عينة قال زهير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن

حدثنا سليمان بن

حدثنا

(عروة ٣)

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَأَيِّ شَيْءٍ طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُرْمِهِ فَأَلَّتْ بِأَطْيَبِ الطَّيْبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَلَّتْ كُنْتُ أَطْيَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقَعْقَاعُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرْمِهِ حِينَ أَخْرَمَ وَلِجِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفَيْضَ بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاسْمُ بَنِي مُثَوِرٍ وَأَبُو الرَّسَّعِ وَخَلَفْتُ بَنِي هِشَامٍ وَتُفَيْفَةُ ابْنُ سَمِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَلَّتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ الطَّيْبِ فِي مَقَرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَمْ يَقُلْ خَلَفْتُ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ طَيْبُ إِخْرَائِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَلَّتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ الطَّيْبِ فِي مَقَرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْدِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَمِيدٍ الْأَشَجُّ فَأَلُّوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّقْيِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَلَّتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ الطَّيْبِ فِي مَقَرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْدِي وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَلَّتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ يَمْشِي عَلَى حَدِيثٍ وَكَيْعٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَأَلَّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

قوله عن أبي الرجال هو ثابت
اسمه سالم بن عطاء روى
عن أبيه مرة قاله الجيد
وقال الزرقاني في شرح
الموطأ سكنته في الأصل أبو
عبد الرحمن واسمه محمد بن
عبد الرحمن بن سعد بن
زورارة الأسدي روى
عن عائشة سمعها وأما
أبي الرجال لانه كان له أولاد
عشرة رجال كلهم إم
روى عنه والآخر هو أبي الحسن
من المحدثين وأما أبي الرجال
بأما الممثلة وزاد شهاد
اسمه محمد بن خالد أو هكسه

قوله قبل أن يفرض أي
قبل أن يفرض من منى إلى مكة
بعد حصول مدلوله وخرج

قوله إلى وجه الطيب
الوجه مثل البريق وزاد
ومعنى وهو الصمان والمفرق
مثال مسجد وسط الرأس
حيث يفرق فيه الشعر إم
معصم

قوله في مفرق رسول الله
صل الله عليه وسلم الجنب
باعتبار الجوانب التي يفرق
فيها الشعر وأما الرأس
فانفاده من وسط الرأس

قوله وعن مسلم هو مسلم
ابن صبيح المكي وأما الصقي
فمر قبل سطرين بكنته

أخبارنا الأحسن
أخبارنا الأحسن
أخبارنا الأحسن

عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا
 قَالَتْ كَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْسِ الطَّبِيبِ فِي مَقَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ مُخْرِمٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَا أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْسِ
 الطَّبِيبِ فِي مَقَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُخْرِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مِصْوَرٍ وَهُوَ السَّكَلَوِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ وَهُوَ ابْنُ
 إِسْحَقَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ السَّيِّمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ تَمِيمِ ابْنِ الْأَسْوَدِ يَذْكُرُ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَطِّيبُ بِأُطِيبٍ مَا يَجِدُ ثُمَّ أَرَى وَبَيْسَ الذَّهْنِ فِي رَأْسِهِ وَلَطِيبِهِ
 بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
 وَبَيْسِ الْمَسْكِ فِي مَقَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُخْرِمٌ وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْقَحْطَانِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مِصْوَرٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطِيبُ الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُخْرِجَ
 وَيَوْمَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ يَطِّيبُ فِيهِ مِنْكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِصْوَرٍ
 وَأَبُو كَابِلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْمُتَشِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) عَنِ الرَّجُلِ يَطِّيبُ
 ثُمَّ يُصْبِحُ مُخْرِمًا فَقَالَ مَا أَجِبُ أَنْ أَصْبِحَ مُخْرِمًا أَنْصَحُ طَبِيبًا لَأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانٍ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْلَلُ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرْتَهَا أَنَّ ابْنَ

قوله ان كنت لا انظر الى وبس الطيب من عطفه من العطفه واللام طرفة
 الثانية ومرفقه قيس ١٢٨ و ١٤٥ من الجزء الثالث ونظر اليها

قوله اطلع طبيا بالخاء
 المعجمة أي يوردها الطيب
 ومنه قوله تعالى حيانا
 فاحسان هذا هو المظهر
 وشبهه بضمهم بالخاء المعجمة
 وهي متطاردان في المعنى
 نوري وذكره صاحب النهاية
 بالخاء المعجمة وقال في تفسيره
 يفرح ولا يبعد تفسير النسخ
 بالترشح

قوله لان اطل بقطران اي
 اطلع به وهو احتمال من
 الظلي المتشدي يقال طلبة
 بالعين وغيره من باب ي
 واطليت على احتملت اذا
 فعلت ذلك لنفسه ولا يدكر
 مع المفعول كالنصب
 فاذا اردت تخفيف الطاء
 في لان اطل لزمك تقدير
 المفعول اي نفسي والتشديد
 اظهر وهو مشتق من ي
 يلزم الا بضمه غيره قوله احب

حَدَّثَنَا أَبُو مَالٍ وَيَّةُ عَنْ الْأَنْعَامِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَيْشًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا مُحْرِمُونَ لَقَبَلْنَاهُ مِنْكَ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُتَمَرِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَسْجُودًا يُحَدِّثُ عَنْ
 الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيِّ وَأَبْنِ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُلَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ
 حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ مَسْجُودٍ عَنْ
 الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا حِمَارًا وَخَيْشًا
 وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَجَزَ حِمَارٌ وَخَيْشٌ يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةُ عَنْ
 حَبِيبٍ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا حِمَارًا وَخَيْشًا فَرَدَّهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
 طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَدِمَ رَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمٍ صَيَدَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أَهْدَى لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمٍ صَيَدَ فَرَدَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا نَأْكُلُهُ إِنَّمَا
 حُرْمٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عُثْمَرَ وَالْفُطَيْلَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي
 قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ قَبْلَ الْخَرِيمِ وَمِنَا غَيْرُ الْخَرِيمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَخِي بَرَاءَ وَنَ شَيْئًا فَتَقَطَّرَتْ
 قَادَا حِمَارًا وَخَيْشًا فَاسْتَرْجَعْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُغْمِي ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي فَأَقْلَمْتُ
 لَا أَضْطَاجِي وَكَانُوا مُحْرِمِينَ نَالُوا لَوْ أَنَّ السَّوْطَ قَعَلُوا وَاللَّهِ لَا تُنْصَكُ عَلَيْهِ بَشْيٌ فَتَرَلْتُ
 فَسَأَلْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ فَأَذْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ وَرَاءَهُ أَكْبَرُ فَطَعْنَتْهُ بِرُغْمِي

قوله عجز حمار عجز كل شيء مؤخره وقوله شق حمار وحش أي نسله كما في حديثه ولو شق حماره لكانت حمارا وفي حديثه شق حماره في باب فضيلة ليلة القدر من كتاب الصيام

قوله يستذكره أي يطلب منه ذكره ليحفظه

قوله وهو حرام أي حرم

قوله بالقاحه قال الشاعر القاحه بالقاحه ادخل ثلاث مباحل من المدينة ورواه بعضهم عن البخاري بالقاح وهو حرم والصواب القاحه

قوله ومنا غير الحرم قال هياض بقوا غير حرمين وقد جاوزوا المباحات ولا يحارون أحد إلا وهو حرم ليل لأن الموالي لم تكن وفدت حبلها وقيل لأنه صلى الله تعالى عليه وسلم بنته ورفعت فاستنشد عدو لهم بمجة الساحل كما ذكره مسلم في الرواية الأخرى وقيل لأنه لم يكن خرج مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من المدينة بل بيده أهل المدينة بعد فداء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليلته أن يرضى الرب يرضى فهو المدينة وقيل أنه خرج معهم ولكنه لم يكن قوي بها ولا مرة وهو بعيد إذ من شر التروى

قوله يترهون شيئا أي يتكفون النظر إلى جهة شيء ويذهبهم بمصار التراب كما قال من الرواية وتقدم في ص ١٢٧ من الجزء الثالث الطر الهامش

قوله فاسترجعت فرسي أي شددت عليه صرجه

قوله نالوني السوط أي أصطوى إليه

قوله فتناولته أي أخذته بيدي

قوله ورواه أئمة أي ليل وهو ما رجع من الأرش

قوله ففقرته أي فقتلته كما هو الرواية بصيغة الغيبة
عقرا إذا ضرب فواتجه به وربما قيل عقره إذا بحره

١٥

وأيضا وأما المرفوع الجرح فلا يطلق في غير القوام يقال عقرا البعير بالسيف
ويأبه ضرب كما في المصباح قوله ثم شد على الحمار أي حمل عليه قوله عليه

السلام إنما هي طلبة هي
يلزم الظاهر أي طعنا اه
نورى وقصرها القهوي
والرذق

قوله ببقلة أي فموضع
بين مكة والمدينة اسم حقيقة

قوله ببعك بعضهم إلى
بعض أي تأخر إلى بعضه قال
النوري وفي إحدى النسخ
ببعك بعضهم إلى يشديد
الباء وليس واحد منهما
دلالة ولا إشارة إلى السيد
فإن مجرد الفصل لا يكون
إشارة وإنما هو كالمصباح
من عروض السيد ولا فائدة
لهم عليه لا ينعونهم منه اه
قوله فأتته أي بعت
وأنشدته بالعرب والجرع
من قولهم شره حتى أبته
لأحراره به ولا بدح

قوله فبعضنا من طي أي
بعدميخه

قوله وبخشنا أن نقطع
بضم أوله أي بطننا العدو
عن النسي إلى الله تعالى عليه
وسلم كما في شرح النسي
للسبوي

قوله أربع فرس يشديد
الهاء المحمودة أي كلفه
السير السريع خطفا في
السير والشد على
النسي وكلفه هو في
سطوح البخاري وذكر
في شروحه رواية أربع
بفتح الهمة وسكون الراء
وقلت الناء كراء بالهمزة

قوله شأوا الفأور وآن
فلس الفأورة والآمد وجرى
شأوا أي طلقا اه مصباح
والمنى أو كنهه وقتا وأسوله
يسهولة وقتا قاله النوري

قوله ببعن قال النوري
معين بناء مكسورة
ومفتوحة ثم عين مهملة
حاصلة ثم حاء مكسورة
ثم نون من وراء بين الحرفين
اه وقال الجذ وبعن مثله
الأول مكسورة الهاء
موضع الجواز اه

قوله وهو قال السبكي
وفي حقه أن قيل بالسبكي
والحقبة قرية جامعة بين
مكة والمدينة اه من النوري
ولفظ النسي وهو قائل
السبكي وهو واضح بالنظر

مفعول القابلة الذي ذكره الشارح وأما المكان المعنى من القول فهاهنا أرواح والتقدير قصد السبكي وهذا المعنى السبكي للعالم وإن يغفلر ببال

فَقَرَعَتْهُ فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا حَرَكْتُ قَرَسِي فَأَذَرَكْتُهُ فَقَالَ هُوَ خَلَالٌ فَكُلُّوهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ قُتَيْبَةَ
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَفَّ مَعَ أَصْحَابِ
لَهُ حُرَمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُجْرِمٍ فَرَأَى حِمَارًا وَخَشِيَ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى قَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ
أَنْ يَأْتُوا لَهُ سَوَطَهُ فَأَتَوْا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَتَوْا عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ
فَمَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذَرَكُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُهَا اللَّهُ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حِمَارٍ أَوْخَشٍ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مِمَّكُمْ مِنْ لَجْدٍ نَحْنُ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ
أَبْنِ مِسْأَلٍ السُّكِّي حَدَّثَنَا مُمَّاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أَتَانِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامُ الْحُدَيْبِيَّةِ
فَأَحْرَمَ أَصْحَابَهُ وَلَمْ يُحْرَمِ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا بَغِيْعَةً
فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِيْمًا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي يَخْشَكُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ إِذْ نَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ وَخَشِيَ فَخَذْتُ عَلَيْهِ فُطْمَنَةً فَأَلْبَسْتُهُ فَاسْتَوَيْتُهُمْ
فَأَتَوْا أَنْ يُسَوِّبُوا فَأَكَلْنَا مِنْ لَجْدِهِ وَخَشِينَا أَنْ نَقْطَعَ فَاَنْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْقِعَ قَرَسِي شَأَوًا وَأَسْبِرُ شَأَوًا فَلَقَيْتُ رُجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ لَقَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ يَتَمَعَمَنُ
وَهُوَ قَائِلُ السَّيِّئَةِ فَلَقَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَفْرَؤُنَ عَلَيْكَ السَّلَامَ

لَقَيْتُ
رَسُولَ
اللَّهِ
صَلَّى
اللَّهُ
عَلَيْهِ
وَالسَّلَامُ
٥٨

مفعول القابلة الذي ذكره الشارح وأما المكان المعنى من القول فهاهنا أرواح والتقدير قصد السبكي وهذا المعنى السبكي للعالم وإن يغفلر ببال

أَصْحَابِي وَهُمْ يُخْرِمُونَ ثُمَّ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عَبْدَنَا
 مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةٌ فَقَالَ كُلُوهُ وَهُمْ يُخْرِمُونَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِنْدَةَ الصَّبِيُّ حَدَّثَنَا
 فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَسَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يُخْرِمُونَ وَأَبُو قَسَادَةَ
 مَحِلٌّ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَأُولَاؤُا مِمَّنْ رَجَلُهُ قَالَ فَاحْذَرُوا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْنَحِقُ عَنْ جَرِيرٍ بِرِوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَسَادَةَ قَالَ كَانَ أَبُو قَسَادَةَ فِي تَقْرِيرِ مُخْرِمْ وَأَبُو قَسَادَةَ مَحِلٌّ وَأَقْصَصَ
 الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ إِذَا أَمَرَهُ بِشَيْءٍ فَأُولَاؤُا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ فَكَلُوا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ الثَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا
 مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَتَحَنُّ حُرْمٌ فَأَهْدَى لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَقُنَّا مِنْ أَكْلِ
 وَمِمَّا مَن تَوَدَّعَ فَلَا أَسْتَيْدَ طَلْحَةَ وَقَدْ مَن أَكَلَهُ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَزْرَمَةُ بْنُ بَكِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مِقْسَمٍ
 يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَوَّحَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعُ كُلُّنَّ فَاسِقٌ يَقْتُلُنَ فِي الْحِلِّ
 وَالْحَرَمِ الْخِدَاءُ وَالْغَرَابُ وَالْمَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ قَالَ فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ أَفَرَأَيْتَ
 الْحَيَّةَ قَالَ تَقْتُلُ بِصُغُرِهَا وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُقْدَةُ عَنْ شُعْبَةَ
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
 قَسَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وأبو قتادة هل أي
 غير حرم ويقال له حلال
 كإطلاق المحرم حرام
 قوله سمعنا مع طلحة بن
 عبيد الله هو أحد العشرة
 المبشرة

قوله ونحن حرم أي حرمون
 فهو مع حرام بمعنى حرم
 قوله قاصدي له طبر أي
 إحدى الطلعة طبر مشرقاً
 أو مغرباً كذا في المرقاة

قوله وطلحة راقداً أي نائم
 قوله من تودع أي استسج
 من الأسفل ورعاً

قوله وفق من أكله قال
 النووي معناه صومه وإف
 وللمسألة المصاحبة وهو أنه
 من أكله قبل في المرقاة
 أي بالقول أو بالفعل والمراد
 بطبر المأكل وكان متعدياً
 وأما ما يروى من سبي جماعة

قوله عليه السلام أربع
 والروايات الباقية خمس
 وجاءت بروايات في بعض
 الكتب ومذهبهم العدد
 غير مبشر عندنا إلا ما
 وعمل بقدر اعتباره لا يثبت
 أن يكون قائله الله تعالى
 عليه وسلم إلا ما يثبت بعد
 ذلك أن غير الأربع يثبت
 فيها في الحكم فأسقط في
 هذا الطريق المغرب والمكة
 وفي غير من الطريق والروايات
 أثبت أحدها وأما رواية ٣

باب

ما ينسب للمحرم
 وغيره قتله من
 التواب في الحلال
 والحرم

٣ است ثابتاً فيها جميعاً كقول
 المذكور في إحدى روايات
 حصة الآية

قوله عليه السلام كل من
 فاسق أي كل منهن فاسق
 والفاسق المخرج من
 الاستقامة سميت به لخبر
 والمجاهدين وعدة منهن
 الحداة وهو وزان عتبة
 طارخيت نسيه ما يلاق
 وهو أخس الطير يحفظ
 الأفراخ وصغارها ولا ياكلها

هل عندك
 من حديث
 رواه
 في

في

قال
 وأما
 قال
 قال

18

قوله عليه السلام حسن فمن
لكونه جمعاً باقياً إلى صفة
في ظهوره وبطله بياض أنه
زائد النوى في قوله
وصعداً غير الأبع وهو
هذا أخذت أهراباً وهو الوافي
لما ذكره السهروردي في شرح
الفسافي أن هذا التقدير
قد أخذ به طائفة وأجاب
غيرهم بأن الزيادة الطائفة
أصحهم وبأنه في السند
من جملة أحوال أن العرب
أولوا مستقلاً في كتبنا
ولهذا قال ملائي في المرافة
خرج الزاع بقيد الأبع وهو
أوسد من المارق والرجلين
أوسد غراب الزرع أنه
بأكمله له وظف الفارة
أصلها الزرع ويدل لذلك
في بعضه أن سرحت
طريقه فيها كنيت من العلوم
الخاصة فذكرته من قول
أعرابي قبله أنهما الفارة
السنون وهو ما تأمناً
فذكر ملائي أنه تصغير
حذاء قلت فبما بعد ياء
تصغيرها وأدغمها التصغير
فصار حذاء في مثل
الآلة، وهو ضمها إلى الالف
ولا تعالج إلى أني أيضاً
وقال أنه تصغير من جمع
حذاء وتصغيرها حذاء
قوله فشل حسن فواضع
فأفشل لا يشترط كماله
فحسن لا يشترط وسية
هذه الذم كمرات فواضع
تسببه صفة جارية على
الصفة كالجاء جازي
المبارك صحت فافعل كونه
مؤثبات في سبيل الاستعارة
أولهم إلى كمالها كقول الله
عز وجل تعالى تصغير بذكر
ما حرم أكله أو في المرافة
أراد يفسلهم فيمنع وكثرة
الضرر حيناً أو بعد
القول الثاني لا محالة
فيها لا اختصاص كذا في
الزمن في اختصاص ضايف
البيان من الكلام المشافي
وأقر، وعلى هذا فلا يجب
ردّها في فاصمها ذكره
المدني

قوله عليه السلام حسن من
الوابب الدابة يتقصد
الوجه جرداً وهو ما
من المجرى أن الدابة معهم
منها الطير لقوله تعالى وما
من دابة في الأرض إلا وذو
عبد يبتغي بها الآخرة
الطير يرد عليه أنه ذكر
في الدواب لأن الغراب
والحناء ويدل على دخول الغراب
لجاناً من فاهن الغراب

والجاءه ويدل على دخول الطير ايضا هم قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله وزنها اه من فتح الباري قوله عليه السلام تحس
الاجناس على من قلعتهم في الحرم والاحرام اه لانهم والجزء على من قلعتهم في ارض الحرم وفي حالة الاحرام اه من الرفاء وقال النووي (من)

قوله عليه السلام لا حرج
أي لا بأس ولا تم قال ابن
الابرار أصل الحرج الضيق
ويطلق على عدم الإجماع والحرمان

قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله
عليه وسلم رأت أبا قتادة خذفت
في حفرة فدخلت فيها فبكت
فدناها

قوله أن يقتل بالثقة
والثقة معلومة ومجهولة
على أن يكون الأول لادول
والثاني الثاني بمقتضى
صحة إمام واحد أو
بصفة المعلوم يطلب الثاني
ثبنا أمي المثلث المجهول
وامر بصفة المجهول يطلب
الأول ثبنا أمي المذكر
المعلوم ولولا الفارقة والمغرب
الح مغرب على حسب ما له

قوله قال وفي الصلاة أيضاً
في وإن خست ملاه إذا حصل العمل الكبري والأصغر
على القول المسجوع والله اعلم بالصواب

مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَاسْقُ لَأُخْرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْمَغْرِبُ وَالْمَغْرِبُ وَالْجِدَّةُ
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْمَقْمُورُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الْحَرِيمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي إِخْدَى
نِسْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ أَوْ أَمَرَ أَنْ يُقْتَلَ الْمَغَارَةُ وَالْمَغْرِبُ
وَالْجِدَّةُ وَالْكَلْبُ الْمَقْمُورُ وَالْمَغْرِبُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ
قَالَ حَدَّثَنِي إِخْدَى نِسْوَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ
الْمَقْمُورِ وَالْفَارَةِ وَالْمَغْرِبِ وَالْجِدَّةِ وَالْمَغْرِبِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحْسُرُ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرِيمِ فِي قَتْلِهِنَّ
جُنَاحُ الْمَغْرِبِ وَالْجِدَّةِ وَالْمَغْرِبِ وَالْفَارَةِ وَالْكَلْبِ الْمَقْمُورِ وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا تَسْمَعُ ابْنَ
عُمَرَ يُحِيلُ لِحَرَامِ قَتْلِهِ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ لِي نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ تَحْسُرُ مِنَ الدَّوَابِّ لِأَجْنَحٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ الْمَغْرِبُ وَالْمَغْرِبُ وَالْجِدَّةُ
وَالْمَغْرِبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْمَقْمُورُ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ قَتْلَهُنَّ وَأَبْنُ زُرْعَةَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ يَحْيَى ابْنُ حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي جَمْعًا عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَوْلِيلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوثٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ
أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَبْنِ
جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) تَسْمَعُ النَّبِيَّ

أبو بكر بن

قوله وأما أودى أى اشعل النار تحت قدر فى قوله تحت مضاد القوله قدر
أوى قوله قال القواريرى وهو معيا بعده لبيان اختلاف الرويين فى تعيين

٢٠٠

حال بينه وبين ما اضيف اليه ما يراه بين هلالين
قول كسب بن مجرة هل قال تحت قدر لى أو قال تحت

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِبْنُ جُرَيْجٍ وَخَدَّهْ وَقَدْ نَاجَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ
إِسْحَاقَ * وَحَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
نَافِعٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ خَمْسٌ لِأَجْلَاحٍ فِي قُلُوبِ مَا قُتِلَ مِنْهُمْ فِي الْحَرَمِ فَذَكَرَ بِمَثَلِهِ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ
فَلَأَجْلَاحٌ عَلَيْهِ فِيهِنَّ الْعَمْرَبُ وَالْمَادَّةُ وَالْكَلْبُ الْعَمُورُ وَالْعُرَابُ وَالْحَدْيَا (وَاللَّهُ لَفِظُ
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى) * وَحَدَّثَنِي عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كُتَيْبِ بْنِ مَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَنَ الْحَدْيِيَّةِ وَأَنَا وَقَدْ تَحَنَّتْ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ) فَقَذَرَنِي وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ
بُرْمَةٌ لِي وَالْقَمَلُ يُنَالُ تَرَعًا عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّوبُ ذَلِكَ هَوَامٌ رَأَيْتُكَ قَالَ قُلْتَ نَعَمْ قَالَ فَاخْلُقْ
وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعِمْ مِائَةَ مَسَاكِينٍ أَوْ أَلَسْكَ نَفْسَكَ قَالَ أَيُّوبُ فَلَا أَذَى بِأَيِّ ذَلِكَ
بَدَأَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
عُلَيْيَةَ عَنْ أَيُّوبَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كُتَيْبِ بْنِ مَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فَنَ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفَدَيْتُهُ مِنْ مِثْلِهِمْ أَوْ
صَدَقَهُ أَوْ نُسِكَ قَالَ فَآيَتُهُ فَقَالَ آذَنُهُ فَدَنَوْتُ وَقَالَ آذَنُهُ فَدَنَوْتُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوبُ ذَلِكَ هَوَامُكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَطْلُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَنِي بِفِدْيَتِهِ
مِنْ مِثْلِهِمْ أَوْ صَدَقَهُ أَوْ نُسِكَ مَا يَتَسَرَّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا

قوله والقيل يقتل أى
وجوبه أى يقتل من رآه
مقتضا على وجوبه
قوله عليه السلام أى يؤذيه
هوامٌ رأسه بانياء وأناه
والهوام جمع الهامة حشرة
المع كدودها فى جمع دابة
قال فى النسيئة فى حديث
* أعيد حكما بكلمات الله
التامة من كل سنة
وهاهنا الهامة كل ذات
سم يقتل فلما مايسر ولا
يقطن فهو الهامة كالعقرب
والزنبور والذئب الهوام
على ما يذهب من الميسون
وان لم يقتل كالخفريات ومنه
حديث كسب بن مجرة أى يؤذيه
هوام رأسه أراد العقل به

باب
جواز خلق الرأس
للحرم اذا كان
أذى وجوب الفدية
لحلقه وبين قدرها
قوله عليه السلام
الحق قال ملاهلى الأصم الحلق
لأنه يضر السمع
فوجب له فدية
الاصم الحلقى فلابحة قيام
فدية الله على عدم الوجوب
وهو انما يضره فدى واجبة
الى نفسه والا فالاصم الحلقى
من الفدية فوجب ولو ورد
بعد الحلق كلفنا فان الحلق
كان من محظورات الأحرام
قوله عليه السلام أو ألسنك
نسكة أى افترق ذبيحة
لكن الصوم يحرم فأنه
مردح كان والذبح عتس
بالحم بالانفاق وأما الألعام
فغير عتس فمكة ههنا
خلالاً لئلا يراه ابن الملك
فان الحديث كما فى المراقبة
تفسير لقوله تعالى ولا
تقتلوا رؤسكم حق يبلغ
الهدى هل كان منكم
مريضا أو أذى من رأسه
فدية من ميثام أو صدقة

أولئك وأو يقتلوا لجهنم وهى الآية التى قال عنها كسب فى أنزلت قوله فقال أذى سلكا جهنم السكت وادى من الذنوب وهو القرب (سيف)

أى حرم فلا كلام فىمن قتلوه وهو حلال أى غير حرم

سَيِّئٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَتْ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَامَتُ
قَتْلًا فَقَالَ أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاخْلُقِي وَأَنْسُكَ قَالَ فَنِي تَزَلْتُ هَذِهِ
الْآيَةَ قَرْنٌ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَذِيهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ قَوْمِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
أَوْ نُسُكٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقِي بِعَرَقِ
بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ أَوْ أَنْسُكَ مَا تَيْسَّرَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
أَبِي نَجِيحٍ وَأَبِي يُوَيْبٍ وَهَمِيدٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدِيدِيَّةِ قَبْلَ أَنْ
يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُخْرِمٌ وَهُوَ يُوقِدُ نَخْتٍ قِدَرٍ وَالْقَتْلُ يَتَهَامَتُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ
أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاخْلُقِي وَأَنْسُكَ وَأَطْلِمِي قَوْمًا بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ
(وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْعَمٍ) أَوْ مُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَنْسُكَ نُسُكَةً قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ
أَوْ أَذْبَحْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحَدِيدِيَّةِ فَقَالَ لَهُ أَذَاكَ هَوَامُّكَ رَأْسُكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْلُقِي رَأْسُكَ ثُمَّ أَذْبَحْ شَاءَ نُسُكًا أَوْ مُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْلِمِي
ثَلَاثَةَ أَصْعَمٍ مِنْ عَمْرِ عَلَى سِتَّةٍ مَسَاكِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغَانِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْتُهُ
عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَقَالَ كَعْبٌ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
تَزَلْتُ فِي كَانَ فِي أَدَى مِنْ رَأْسِي فَوُيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَتْلُ
يَتَهَامَتُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ الْجَاهِلِيَّةَ بَلَغَتْ مِنْكَ مَا أَدْرِي أَتُحَدِّثُ شَاءَ فَقُلْتُ لَا

قوله سيف هوان سليمان
أو ابن أبي سليمان هكذا
في المسفلين قال في الخلاصة
سيف بن سليمان الخزاعي
عولام المكي تزيل البصرة
عن مجاهد وعدي بن هذيل
وعنه ابن المبارك وأبو نعيم
وكنه القطان والنسائي
قال ابن سعد توفي سنة
أحدى وخمسين ومائة اه
وروى البخاري لهذا
الحديث عنه في هذا الطريق
هو أبو نعيم كما هو كذا في
طريق أبي بكر بن أبي شيبة
حديث ابن مسعود في التفسير
في باب التفسير في الصلاة من
هذا الصحيح انظر الهامش
في ص ١٤ من الجزء الثاني
قوله ورأسه يتاهمت قال
أي يتاهمت شيئاً شيئاً
قال البيهقي يتاهمت الفرائض
في الناس من ذلك إذا تطاير
أهلياً ويتاهمت الناس على
القاء لفرسوا اه ولا يخلو
قوله عليه السلام أو صدم
يعرق قال الخزاعي هو صدم
أفراء واسكنها لفتان وقال
الزهرى كلام العرب صدم اللع
والهذنون قد يسكر
مكحول معروف بالمدية
وقصر في الرواية الشترية
بثلاث أصح

قوله لئلا آصع
على زنة العمل بالقلب كافي
في حجم دار آخر قال ملاحي
وهذا التفسير من بعض
الروايات خطأ معترضة اه
ولهذا ما زادنا في الطبعين
هذان وسبق في ص ١٦٦
من الجزء الأول أنه تفسير
سليمان

قوله لئلا آصع
على زنة العمل بالقلب كافي
في حجم دار آخر قال ملاحي
وهذا التفسير من بعض
الروايات خطأ معترضة اه
ولهذا ما زادنا في الطبعين
هذان وسبق في ص ١٦٦
من الجزء الأول أنه تفسير
سليمان

قوله لئلا آصع
على زنة العمل بالقلب كافي
في حجم دار آخر قال ملاحي
وهذا التفسير من بعض
الروايات خطأ معترضة اه
ولهذا ما زادنا في الطبعين
هذان وسبق في ص ١٦٦
من الجزء الأول أنه تفسير
سليمان

قوله عليه السلام ما سمعت
أدري بكم الهزقا ما سمعت
أقن أن الجهد يشجع الجهم
أي الملقطة بلع منه ملادي
يشجع الهزقا أي يصبر يعني
سعدا في شروعي البخاري

سبب خاص فهو على عمره لا يضمن السبب اه قسطلاني
الصباح القمل معروف الواحدة قملة وقمل قمل

وهي لكم عامة فيه دليل على أن المصام إذا ورد على السبب وعموم اللفظ قوله للمصام رأسه قال في

لأنه قال فلذات في "خاصة
بعض أنه من باب المخصوص

[illegible]

قوله وسط رأسه ولفظ
البيخاري في وسط رأسه ٣

— 6

جواز الحجامة

المحرم

والذين من وسطهم
فان الوسط يسكونها
بين يمال جلسست وسط
القرى اي بينهم قال الثانية
الوسط بالسكون يقال فيها
كان غرق الاجزاء غير
تمسك كالشئ والذواب
وغير ذلك فاذا كان متصل
الاجزاء كالدابر او الزمجرور
بالفتح اه قال ملاعي وهذا

~~~~~

حجۃ الاسلام و مولانا محمد رفیع

عميدہ

في الاحتجاج لا يتصور بدون

### ازالة الشعر فيعمل على حالة الضرورة اهـ

قوله مع أمان بن حبان قد سبق أن في أمان وجهين

المرفى وعنده والصحيح  
الاشهر المرفى اه نووى

قوله حتى اذا كنا بالبحر  
يقسم البحر بالامين وهو موضع

أه من النوى

أن هذه مقبرة والمعنى  
منه ولما الصبي وقادها

بالأستعمال وهو الصبر بكسر  
الهمزة والفتح وأصل الصبر

شکا و جمعها قوله ضمیدها

فَرَزْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِقْدِيَّةٌ مِنْ مِيلَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ سَكِّ قَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ  
أَوْ اطْعَامُ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ يَصِفُ صَاعٌ طَعَامًا لِكُلِّ مِسْكِينٍ قَالَ فَتَرَكْتُ فِي خَاصَّةٍ  
وَنَهَيْتُ لَكُمْ عَامَّةً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ زَكَرِيَّاهُ  
ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَغَانِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ حَدَّثَنِي  
كَثُوبُ بْنُ عُيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرِمًا فَقَوْلَ  
رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ فَنُفِقَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَدَا الْحَلَّاقُ فَخَلَقَ  
رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ سُكِّ قَالَ مَا أَقْوَدُ عَلَيْهِ قَهْرَةً أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينَيْنِ صَاعٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَاصَّةً قَدْ  
كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَةٌ **حَدَّثَنَا أَبُو**  
**بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** قَالَ اسْتَحْقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَتَّوْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْرَجِ عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ بِطَرِيقِ  
مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَرُ رَأْسِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو وَطَاوُسٌ وَزُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ** جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ  
مُوسَى عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عُثْمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلْلٍ اشْتَكَى  
عُمَرُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ عَيْنِيهِ فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ اشْتَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ ابْنِ  
عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَصْبَحْتُهَا بِالصَّبْرِ قَالَ عُثْمَانُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدَّثَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَمَدَهَا  
بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

سبغة الماضي مشدداً كذا في المرقاة وقال التوروي تخفيف الميم وتشديدها وقوله اضدها جهاد على لغة التخفيف اهـ (حدثني)

قوله ردت عنه أي حاجت وآلته قوله فأراد بكحل فيه طيب فعليه صدقة الآن يكون كثيرًا فعليه

٢٣

أن يكحلها أي أن يجعل فيها الكحل فبأن الخ اعلم أنه إذا استحل الحرم دم ولو استحل بكحل ليس فيه طيب فلا بأس به ولا شيء عليه ولو عصب

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوَيْسٍ حَدَّثَنِي نُبَيْهُ بْنُ وَهَبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرِ  
رَدِمَتْ عَيْنُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا فَقَهَاهُ ابْنُ عُثْمَانَ وَاسْمُهُ أَنَّ يُصَمِّدَهَا بِالْصَّيْرِ وَحَدَّثَ  
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُفَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَعَلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَثَعْلَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ فَأَمَّا حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ح وَحَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا حَدَّثَهُ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قَرَأَ عَلَيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَيْفٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوِّدِ بْنِ مَحْمُودٍ أَنَّهُمَا اخْتَلَمَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَمْسِلُ الْحَرَمُ رَأْسُهُ وَقَالَ الْمُسَوِّدُ لَا يَمْسِلُ الْحَرَمُ رَأْسُهُ فَارْسَلَنِي ابْنُ  
عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدَهُ يُعْتَصِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ  
يَسْتَبْرِئُ يَتَوَبَّعُ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَيْفٍ أَرْسَلَنِي  
إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسِلُ  
رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ عَلَى التَّوْبِ قَطَأُ طَاهُ حَتَّى يَدَّالِي  
رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لَا لِنَاسٍ يَصُبُّ أَصْبُغٌ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ يَدَهُ فَاقْبَلَ بِهِمَا  
وَأَذْبَرَهُمْ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعَلُ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلِيُّ بْنُ خَضْرَمٍ فَلَا أَخْبَرَ عَاسِيُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَاصْرَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعًا عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَاقْبَلَ  
بِهِمَا وَأَذْبَرَ فَقَالَ الْمُسَوِّدُ لَابْنَ عَبَّاسٍ لَا أُمَارِكَ أَبَدًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عُبَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوَقَصَ ثَمَاتَ فَقَالَ أَغْسِلُوهُ  
بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكُفُّوهُ فِي قَوْبَيْدٍ وَلَا تُحْمِرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْعِقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّاسِيعِ الرَّهْرَائِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

قوله وحظون قوله بن عثمان بن عفان يعني أبيه ورضي الله تعالى عنه

باب جواز غسل المحرم يده ورأسه قوله بالإبواب تقدم من النووي أنه موضع بين المحرمين

قوله بين القرنين هما المشيطان العائنات على رأس البير وشبههما من البناء وعند بينهما خفية يمر عليها الجبل المستنير به وتعلق عليها البكرة اه نووي

قوله فطامًا أي خلفه حتى ظهر لي رأسه

قوله لا أمارك أي لا أجادك وفي الصباح ولا يكون وراءه الاصرافا بضو الجبال فانه يكون ابتداء واعتراضا

قوله خررجل أي سقط

قوله فلويس أي دلت عنقه فأتى فقال وقصت الناقة برأسها فاستجاب له

قوله عليه السلام وكفوه في قوبيد وقوبية هي قوبية جواز التكفين في ثوبين وهو مكان

باب

ما يفعل بالمحرم إذا مات ما فعل بالمحرم إذا مات التكفين في ثوبين وهو مكان

قوله عليه السلام فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا أي حال كونه قاتلا ليلكو للملح انه يحضر يوم القيامة على

الهيئة التي مات عليها ليكون ذلك علامة لهجه كما معنى التعبد يوم القيامة ودمه يسيل اه من جناز العبي وسقط في شرح المشارق لابن الميثاق

قوله أذوق من راحلته لفظ البخاري عن راحلته وهو الواقف نظائره السابقة في الرواية القديمة بمعنى السقوط قوله فلو قصته أرقال فأقصته ما يعني أي

في القسطنطيني والمذكور في النهاية والهاموس أن الوصل كسر السبق والقص الموت الوحي أي السربيق بالماضي قصا إذا أصابت ضربة أرمية فأت مكانه ويقال قصته وأقصته إذا قتله قتلا سريبا وأما الإقصاء في معنى الوصل فلم يوجد وإن قال ابن حجر والمرود عند أهل اللغة الأول الذي بالهمزة شاذ أم قوله عليه السلام ولا تحنطوه أي لا تغسروا جنوطا وهو الخلط من طيب لجميع الميت خاصة لا تستعمل في غيره أم توري ولا تغسروا رأسه أي لا تقطعوه قال النبي احتجبت الشافعية بنظام هذا الحديث على قضاء أحرار البيت في إحراره فلا يجوز أن يلبس الخيط ولا يضرب رأسه ولا يمس طيبا وبه قال جده وقالت الحنفية والمالكية ينقطع الأحرار عن غسلهم بماء بل بالحناء الملأل وأجابوا عن هذه القصة بأنها واقعة عين لا يوم فيها لأنه على ما علم له لأنه يمتد يوم القيامة عليها وهذا الأمر لا يحقق وجوده في غيره فبكروا خاصة بذلك الرجل ولو استمر بقائه على إحراره لأم قضاء بقية مناسكه ولو أريد تصحيح هذا الحكم في كل عزم لكان فإن الحرم كمال إذا التمسيد يمتد وجرحه ينقلب حيا أي يجري أم موضعا قوله أقبل رجل حرما أي حرما والطريق الثاني أقبل رجل حرما قال النووي وهو الوجه وقد جاءت الخال من التكرار على قوله أم قوله فلو قصه وقصا أي كسرت عنه فأت يقاله وقص الرجل فهو موقوف قوله لم يمس سعيد بن جبير حيث خرج أي لم يذ كر مكانه غزوه وقال ابن حجر كان وقوع الإهرام المذكور عند المنفردات من عرفة وأولى القاموس والمنفردات موضع بعرفة أم وفي تلج العروس وهو المنفردات السود موقف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أم



يَحْيَى (وَاللَّهُ مُظِلُّهُ) أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرِمًا فَوَقَعَتْهُ نَائِقَتُهُ فَأَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَقِيْمُوهُ فِي تَوْبَتِهِ وَلَا تَغْسُوهُ بِطَبِّبٍ وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْتَبِدًا وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَعَتْهُ بَيْهَرُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يُحْمَرُ رَأْسُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْتَبِدًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَعَ مِنْ نَائِقَةٍ فَأَقْعَصَتْهُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْتُمَنْ فِي تَوْبَتِهِ وَلَا يُحْمَرُ رَأْسُهُ خَارِجَ رَأْسِهِ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ خَارِجَ رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْتَبِدًا حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَعَتْ رَجُلًا رَأْسَهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْتُمُوا وَجْهَهُ (حَسْبُهُ قَالَ) وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَوَقَعَتْهُ نَائِقَتُهُ فَأَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْسِلُوهُ وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ وَلَا تَغْلُوا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ

قوله فوقعته نائقة حين من النهاية ان الوقع كسر الدن ونسبته لثناقة مجازية ان كان حصل بسبب الوقوع وان حصل منها بعد الوقوع فاصححة

قوله عليه السلام ولا غسوه بطبيب ولا تحمروا راسه في شروح البخاري من المس ومن الاساس لجعلنا الوجهين في النكل الطبع

يقول عليه السلام ولا يغسلوه بطبيب ولا تحمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملتبدًا وحديثنا محمد بن بشار وابو بكر بن نافع قال ابن نافع اخبرنا عثمان بن عفان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا بشير يحدث عن سعيد بن جبيرة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدثان ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقع من نائقة فاقعصته فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسلوه بماء وسدر وان يكتموا وجهه فانه يبعث يوم القيامة ملتبدًا وحديثنا هريز بن عمار عن زهير عن ابي الزبير قال سمعت سعيد بن جبيرة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما وقع رجل راسه وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسلوه بماء وسدر وان يكتموا وجهه فانه يبعث يوم القيامة ملتبدًا وحديثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوقعته نائقة فامات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تحمروا راسه ولا تغلوا وجهه فانه يبعث

قوله فاقعصته حين ان القمص والاقمص القتل السريع ووقع في احدي روايات البخاري فاقعصته بتقديم المساء على الدين وقهره ان حمر الوجه

يقول عليه السلام ولا يغسلوه بطبيب ولا تحمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملتبدًا وحديثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوقعته نائقة فامات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تحمروا راسه ولا تغلوا وجهه فانه يبعث



قوله نكست أي ولدت أساء بنت عيسى مذبذبة  
معاوية بغير سنة ثمان وثلاثين أمه وذخرا أهل

سيدنا أبي بكر الصديق والولود ابنه قال ملاعل وهو أسير المعصية قلها أصحاب  
التاريخ أحرارهم إياه بعدلته بالشارع لجل جليله حار قولها بالشجرة هي

لِضْبَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاشْتَرَى أَنْ يَحْتَلِيَ حَيْثُ تَحْبِسُنِي وَفِي رِوَايَةٍ أُخَرُ  
أَمْرُ ضِبَاعَةَ حَدَّثَنَا هُشَاةُ بْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَغُثَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَهُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَيْنِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَسَّطَ اسْمَاءُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ يَحْمَدُ بَيْنَ  
أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَتَسَلَّلَ وَتَقُولَ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَاسِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمْعَانَ عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ اسْمَاءَ بِنْتُ  
مُحَمَّدٍ حِينَ تَوَسَّطَ بَيْنَ الْحَيَّةِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَسَلَّلَ وَتَقُولَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَوَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَبَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِمَمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مَعَ الْمَمْرَةِ ثُمَّ لَا يَهْلُ حَتَّى يَهْلُ  
مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطْفَأِ بِالنِّبْتِ وَلَا يَتَيْنِ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ  
فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ نِيَّاسُكَ وَأَمْسَحِي عَنِّي  
وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْمَمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلَتْ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّغَمِيمِ فَأَقْبَحْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمَرَ بَنِي  
قَطَافَ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْمَمْرَةِ بِالنِّبْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَوْنَاهُمْ طَافُوا طَافُوا  
بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ بَيْنِ لِحْيَتِهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمْعُوا الْحَجَّ وَالْمَمْرَةَ فَلَمَّا طَافُوا  
طَافُوا وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي عُمَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَوَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَفِيعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَبَّةِ

موضع بقعة خلت  
قوله يا أمها أن تفتل ذكر  
الفتل أن هذا الافتل

باب  
أحرام النساء  
واستحباب اغتسالها  
للأحرام وكذا  
الخاص

١ النطاقة لا تطهره ولها  
لا يتره التيمم والغسل  
وذلك الخاص لعل لا يطهره  
الواجب الاطراف وتيمم  
قوله عام حجة الوداع وهي  
السنة الشارة لعمرة  
المقدسة والمطعة بفتح الميم  
المرأة الواحدة من الحج  
وسنت حجة عليه السلام

باب  
بيان وجوه الاحرام  
واله يجوز افراد  
الحج والتمتع والفراق  
وجواز ادخال الحج  
على العمرة ومنى  
بحول الفسار من  
فسك

هذه حجة الوداع  
الناس فيها أو المزم قال  
ملاعل وفي آخر باب الخليفة  
أبوهم من صحيح البخاري  
عن ابن عمر رضى الله تعالى  
عنهما وفي الله تعالى  
تعالى على وسلم يوم النحر  
بين الجمرات وقال هذا يوم  
الحج الأصغر وورد الناس  
فقالوا هذه حجة الوداع أم  
تختصروا وبعض بعد حروبه  
متى إلى طيبة الأشهرين  
ولم يجد بعد الهجرة غيرها  
عليه من سواها الله تعالى  
أولاهم من النعيات أكراما

قوله في حجة الوداع  
أي ولم يسم بعد هذا إذ لا يصح  
السمي إلا بعد الطواف  
والا فالسمن لا يصح السمي  
أه مرقاة  
قوله فقد انقضى رماك  
أي حل شرف شعرك باسماء  
أولا واشتد على أعينهم حبه  
فخرج عملا على من بنى الملك  
وكان عليه السلام هناك  
وكان عليه السلام هناك

قوله يا أمها أن تفتل ذكر  
الفتل أن هذا الافتل  
قوله عام حجة الوداع وهي  
السنة الشارة لعمرة  
المقدسة والمطعة بفتح الميم  
المرأة الواحدة من الحج  
وسنت حجة عليه السلام  
باب  
بيان وجوه الاحرام  
واله يجوز افراد  
الحج والتمتع والفراق  
وجواز ادخال الحج  
على العمرة ومنى  
بحول الفسار من  
فسك  
هذه حجة الوداع  
الناس فيها أو المزم قال  
ملاعل وفي آخر باب الخليفة  
أبوهم من صحيح البخاري  
عن ابن عمر رضى الله تعالى  
عنهما وفي الله تعالى  
تعالى على وسلم يوم النحر  
بين الجمرات وقال هذا يوم  
الحج الأصغر وورد الناس  
فقالوا هذه حجة الوداع أم  
تختصروا وبعض بعد حروبه  
متى إلى طيبة الأشهرين  
ولم يجد بعد الهجرة غيرها  
عليه من سواها الله تعالى  
أولاهم من النعيات أكراما  
قوله في حجة الوداع  
أي ولم يسم بعد هذا إذ لا يصح  
السمي إلا بعد الطواف  
والا فالسمن لا يصح السمي  
أه مرقاة  
قوله فقد انقضى رماك  
أي حل شرف شعرك باسماء  
أولا واشتد على أعينهم حبه  
فخرج عملا على من بنى الملك  
وكان عليه السلام هناك  
وكان عليه السلام هناك

الوداع فَنَامَنَ أَهْلُ بُمُرَّةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بَحْرٍ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْرَمَ بُمُرَّةٍ وَلَمْ يَهْدِ فَلْيُخِلِّ وَمَنْ أَحْرَمَ بُمُرَّةٍ وَأَهْدَى فَلَا يُجِلُّ حَتَّى يَخْرُجَ هَذِيهَ وَمِنْ أَهْلِ بَحْرٍ قَدِيمٌ حَبَّهَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَفِضْتُ فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِبُمُرَّةٍ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَقَضِيَ رَأْسِي وَأَتَشْطِطُ وَأَهْلِلَ بِبَحْرٍ وَأَتْرَكَ الْعُمُرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجَّتِي بَثَّ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَتَغَيَّرَ مِنَ الثَّغْمِ مَكَانَ مُزْنِي إِلَيَّ أَدْرَكَنِي الْحَجُّ وَلَمْ أَخْلِلْ فِيهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ حَبَّهَ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْتُ بِبُمُرَّةٍ وَلَمْ أَكُنْ سَقْتُ الْهَدْيَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ مُزْنِيهِ ثُمَّ لَا يُجِلُّ حَتَّى يُجِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ خَفِضْتُ فَلَمَّا دَخَلْتُ لَبَلَةً عَرَفَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَهْلَلْتُ بِبُمُرَّةٍ فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجَّتِي قَالَ أَتَقَضِي رَأْسَكَ وَأَتَشْطِطِي وَأَمْسِكِي عَنْ الْعُمُرَةِ وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجَّتِي أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَدَنِي فَأَمَرَنِي مِنَ الثَّغْمِ مَكَانَ مُزْنِي إِلَيَّ أَنْسَكْتُ عَنْهَا حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي حُمَيْرٌ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلِلَ بِبَحْرٍ وَعُمُرَةَ فَلْيَهْلِلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِلَ فَلْيَهْلِلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِلَ بِبُمُرَّةٍ فَلْيَهْلِلْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَهْلَلْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَحْرٍ وَأَهْلَلْتُ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ وَأَهْلَلْتُ نَاسٌ بِالْعُمُرَةِ وَالْحَجِّ وَأَهْلَلْتُ نَاسٌ بِبُمُرَّةٍ وَكُنْتُ فِيهِمْ أَهْلًا بِالْعُمُرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أوله عليه السلام (ولم يجد)  
من الإهداء أي لم يكن معه  
هدى (فليجمل) يفتح الجاء  
وكسر اللام أي فليخرج  
من الإحرام بجمل أو تقصير  
(ومن أحرم بمره وأهدى)  
أي كان معه هدى (فلا يجمل)  
بالنبي ويستعمل التمس له  
مناجاة في صلاة الفلاح  
شرح مشكاة المصابيح

فليجمل

فليجمل

أوله وأهل به ناس معه  
ساعة للفقهاء البروق

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ مُوَافِقِينَ لِهَلَالِ  
ذِي الْحِجَّةِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَوَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهَلَ بِعُمَرَةَ  
فَلْيَهَلْ فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهَلْتُ بِعُمَرَةَ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْقَوْمِ مَنْ أَهْلُ بِعُمَرَةَ  
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهْلُ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِعُمَرَةَ فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ  
فَأَذْكَبْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَمَّا حَاضِرٌ لَمْ أَجَلْ مِنْ عُمَرَةَ فَشَكَّوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْنِي عُمَرَةَ وَأَتَقَبَّضُ بِرَأْسِكَ وَأَمْسِكْ بِرَأْسِي وَأَهْلُ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَفَعَلْتُ  
فَمَا كَانَتْ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَادَنِي  
وَخَرَجَ بِي إِلَى الشَّعْبِ فَلَمَّا هَلَلْتُ بِعُمَرَةَ فَقَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا وَعُمَرَتَانِ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ  
هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مُوَافِقِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِهَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ لَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ  
مِنْكُمْ أَنْ يُهَلَ بِعُمَرَةَ فَلْيَهَلْ بِعُمَرَةَ وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ بِمَنْ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكَانَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقِينَ لِهَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَّا مَنْ أَهْلُ  
بِعُمَرَةَ وَمِنَّا مَنْ أَهْلُ بِحِجَّةٍ وَعُمَرَةُ وَمِنَّا مَنْ أَهْلُ بِحِجَّةٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهْلُ  
بِعُمَرَةَ وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ بِمَنْ حَدَّثَنَا وَقَالَ فِيهِ قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا  
وَعُمَرَتَانِ قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَعْقُوبَ قَالَ فَهَرَأْتُ عَلَى مَا لَكَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حِجَّةِ  
الْوُدَّاعِ فَمِنَّا مَنْ أَهْلُ بِعُمَرَةَ وَمِنَّا مَنْ أَهْلُ بِحِجَّةٍ وَعُمَرَةُ وَمِنَّا مَنْ أَهْلُ بِالْحَجِّ وَأَهْلُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهْلُ بِعُمَرَةَ فَقَالَ وَأَمَّا مَنْ أَهْلُ بِحِجَّةٍ

قوله ما بين لعل ذي الحجة أنه قرب طلوعه

من من بعد أيام التشريق  
ويسمى ذلك النزول حصباً  
والحصب بضم الحاء المهملة  
من التعصب موضع حكمة  
على طريق معنى ويسمى  
الأطبع والطبعاء مسيل  
واسم فيه الحصباء وهي  
دقاق الطمس كما سماها  
من ٥٦ في الجزء الثاني  
والحصباء أيضاً موضع الحجارة  
يحد وليس مراداً هنا

قوله ما بين لعل ذي الحجة أنه قرب طلوعه

قوله ما بين لعل ذي الحجة أنه قرب طلوعه

قوله ما بين لعل ذي الحجة أنه قرب طلوعه

قوله ما بين لعل ذي الحجة أنه قرب طلوعه

قوله ما بين لعل ذي الحجة أنه قرب طلوعه

قوله أوجع الحج والعمرة أي قارأ قولها فليصلا حوا كان يوم النحر لتوفيق ٣٠ ووزن الفعل وصليح صاحب القاموس مشعر بصرفه  
 قولها أوجع الحج والعمرة أي قارأ قولها فليصلا حوا كان يوم النحر لتوفيق  
 مثال تب وجهي موضع لرب من التمتع به مصباح فهو غير متصرف فعلية

أَوْجَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَمْلِكُوا حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو  
 الشَّاذِلِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا جِئْتُ فَدَخَلَ  
 عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ انْفَسَتْ (يعني الخيضة) قَالَتْ قُلْتُ نَعَمْ  
 قَالَ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَشْعِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي  
 بِالْبَيْتِ حَتَّى تَنْتَقِلِي قَالَتْ وَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْذُرَ كُرَّ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى  
 جِئْنَا سَرِفَ فَطَلَمْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ  
 مَا يَبْكُكِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ قَالَ مَا لَكَ لَمْ تَكُنْ  
 نَفْسُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَقْمَلِي مَا يَصْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ  
 أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي قَالَتْ فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ اجْعَلُوا عُمْرَةً فَأَدَلَ النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ قَالَتْ  
 فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَادَةِ ثُمَّ  
 أَهْلُوا حِينَ رَأَوْهَا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَّرَتْ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضَيْتُ قَالَتْ فَأَتَيْنَا بِالْبَقَرِ فَطَرَقْتُ مَا هَذَا فَقَالُوا هَدْيُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 يَرْجِعُ النَّاسُ بِحُجَّتِهِ وَعُمْرَةٍ وَأَزْجِعُ بِحُجَّتِهِ قَالَتْ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
 فَأَزْدَنِي عَلَى حِمْلِهِ قَالَتْ فَإِنِّي لَا ذَكْرَ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّيِّئِ أَنْفُسُ قُصِبُ

حوقال في تاج العروس ولد  
 ترك بعضهم صرفه جعله  
 اسما للبعثة اه وشرح  
 البصري يشاعلوا البصري  
 بالنسب ذلك ولا حاجة لنع  
 صرفه الى اعتبار اثبات  
 المنعوى على تحيل القوي  
 قوله عليه السلام ان هذا  
 شئ كتبه الله على بنات آدم  
 أي قضاء وقدره قال  
 النوري هذا قضية لها  
 وتخليق لهما ومناه الله  
 لتعصية به بل بنات  
 آدم يكون منهن هذا استدلال  
 البصري في صحيحه في كتاب  
 الجنين بموضع هذا الحديث  
 على ان الجنين كان في جميع  
 بنات آدم والذكر به على من  
 قال ان الجنين اول ما ارسل  
 وولده في جنين امه اه  
 قوله وشعر رسول الله أي  
 أحسنه كما هو رواية في  
 يليه اذ لا تنعيب على  
 الحاج لعدم الاشارة  
 قوله عليه السلام قاله  
 ما يلحق الحاج أي العلي  
 ما يلحق كاهن الرواية في  
 يليه  
 قوله لما جئت هو بهذا  
 الضبط في شرح النوري  
 في آخر باب الدعاء في صلاة  
 الليل واليامه وفي باب الضال  
 على ر في سبط الجذع  
 الجذع وفي سبط السيد مرقى  
 ثقلها وهو حرب ماء  
 يكون رجما يشبه القدر  
 كما في جهاش من مداحين  
 الجزء الثاني  
 قولها لا تذكر أي في طينتنا  
 أو في حاورتنا وقال بعضهم  
 لا تصد كذا في المرقاة  
 قولها فطعت أي حضرت  
 قال النوري هو بفتح الطاء  
 وكسر الميم وقال الفيدي  
 يقال فطعت المرأة طعنا  
 من باب ضرب اذا حاضت  
 ويطعم يزد عليه اول  
 ما يمشي فهي طاعت بغير  
 هاء وطعت طعت من  
 باب صب لقا اه  
 قوله عليه السلام اجعلوها  
 أي اجعلوا حجتكم الموهدة  
 هنالك الموهدة لديكم حمرا  
 قولها وذوي اليسارة أي  
 اصحاب السهولة والنسي  
 قولها ثم اهلوا حين رآوها يعني الذين جعلوا بعرة أحرموا الحج  
 قولها فاطمت أي طاعت طواف الافاشة قولها آ نفس بضم العين من التماس وهو اذ يحتاج الانسان الى النوم

( وجهي )

وَجَبِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى التَّعْجِيمِ فَأَمَلْتُ فِيهَا يُعْمَرُ جَزَاءُ يُعْمَرُ النَّاسِ  
 أَنِّي اعْتَمَرُوا وَحَدَّثَنِي أَبُو يُوْبُ لَيْلَانِي حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَتَبْنَا بِالْخَجْرِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَرْفِ حِضْتِ  
 فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي وَسَأَلُ الْخَدِيبَ بِمَوْجِ حَدِيثِ  
 الْمَاجِشُونِ غَيْرَ أَنِّي تَجَلَّدُ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ فَكَانَ الْهَدْنِيُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَادِرَةِ ثُمَّ أَهْلُوا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلَهَا وَأَنَا  
 جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّبْتِ أَنَسُ قُيْصَبُ وَجَبِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي خَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْخَجْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ عَنْ أَلْفَخِ بْنِ مُجَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلِينَ بِالْخَجْرِ فِي أَشْهُرِ الْخَجْرِ فِي حُرْمِ الْخَجْرِ وَلَيْلَالِي  
 الْخَجْرِ حَتَّى تَرْتَلَا بِسَرَفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَذِي  
 فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمَرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلَا فِيهِمْ إِلَّا خِذْبُهَا  
 وَالشَّارِكُ لَهَا يَمْنٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ  
 مَعَهُ الْهَدْنِيُّ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ قُلْتُ تَمِيتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ تَمِيتُ  
 بِالْعُمَرَةِ قَالَ وَمَالِكٍ قُلْتُ لَا أَصِلُ قَالَ فَلَا يَصْرُكَ فَكُونِي فِي حِجَابِكَ قَبَسَى اللَّهُ  
 أَنْ يَزُودَكِيهَا وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ قَالَتْ  
 فَخَرَجْتُ فِي حِجَّتِي حَتَّى زَلَّائِي فَطَهَّرْتُ ثُمَّ طَمَسْتُ بِالْيَتِيبِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَصْبَ فَقَدَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرِجِي بِأُحْيَاكَ مِنَ الْحَرَمِ

قوله مؤخره

قوله مؤخره

قوله مؤخره الرجل تقدم تفسير المؤخره في باب الوجه كما أنه يقرأ بالرفع والنسب على حسب الاختلاف

قوله مؤخره الرجل تقدم تفسير المؤخره في باب الوجه كما أنه يقرأ بالرفع والنسب على حسب الاختلاف

قوله مؤخره الرجل تقدم تفسير المؤخره في باب الوجه كما أنه يقرأ بالرفع والنسب على حسب الاختلاف

قوله مؤخره الرجل تقدم تفسير المؤخره في باب الوجه كما أنه يقرأ بالرفع والنسب على حسب الاختلاف

قوله مؤخره الرجل تقدم تفسير المؤخره في باب الوجه كما أنه يقرأ بالرفع والنسب على حسب الاختلاف

قوله مؤخره الرجل تقدم تفسير المؤخره في باب الوجه كما أنه يقرأ بالرفع والنسب على حسب الاختلاف

فَقَوْلُ يَمْرُؤَ ثُمَّ لَطَفَتْ بِالنِّبْتِ فَإِنِّي أَنْتَظِرُ كُجَاهَهُمَا قَالَتْ خَرَجْنَا فَأَمَلْتُ ثُمَّ طَفْتُ  
بِالنِّبْتِ وَالصَّغَا وَالْمَرْوَةَ فَخَرَجْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَنَزِلِهِ مِنْ جَوْفِ  
الْأَيْلِ فَقَالَ هَلْ قَرَعْتَ ثَمَّ فَأَذَّنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحْلِ فَخَرَجَ قَرَّبًا بِالنِّبْتِ قَطَافٍ بِهِ  
قَبْلَ صَلَاحِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الدَّسَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عَبَادٍ  
الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ مِمَّا مِنْ أَهْلِ يَالْحِجِّ مُفْرَدًا وَمِمَّا مِنْ قَرَنٍ وَمِمَّا مِنْ مَتَمِّعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ جَاءَتِ عَائِشَةُ حَاجَةً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ إِبْلَازٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَجِّهِ بَقِيَّةَ  
مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحُجُّ حَتَّى إِذَا دَقُّوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى إِذَا طَافَ بِالنِّبْتِ وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ  
أَنْ يَحْمِلَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحَمُ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا  
فَقِيلَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى قَدْ كَرِهْتُ هَذَا  
الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَشْكُ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عَمْرَةُ أَنَّهَا  
سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى بِهَذَا  
الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنِ الْأَسَدِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ح وَعَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
يَصُدُّ النَّاسَ بِسُكْرَيْنَ وَأَصْدُرُ بِسُكْرٍ وَاحِدٍ قَالَ أَنْتَظِرِي فَإِذَا طَهَرْتَ فَأَخْرَجِي  
إِلَى التَّعْمِيرِ فَأَهْلِي مِنْهُ ثُمَّ أَتَيْنَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا (قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ غَدَا) وَلَكِنَّهَا عَلَى

قوله عليه السلام للثعلب  
بصرة أى مكان الحمرة الذى  
لأت تريد حصولها لها  
مثل حصولها لئلا تنقرده  
فختمها الخوص منها  
قوله وأبالصفا المروءة أى  
وسعت بينهما  
قوله فأذن أى أعلم بالرحيل  
وفى بعض النسخ فأذن بلا  
مد وبذل مسعدة وهو  
معناه  
قوله أفر البيت وطافه  
طواف الوادع

فولها مفرد القيد القسطائي  
يفتح المراء ولا مانع من كسرهما  
من حيث العربية

قولها الخس يمين من  
في القعدة هذا مصداق  
ما تقدم في ص ٢٩ من رواية  
مواهب لاله الخ المبيحة

قَوْلُهَا فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا بِهِم  
الدَّالُّ وَكُسِرَ الْحَاءُ مِثْلًا  
لِلْمَفْعُولِ وَقَوْلُهَا يَوْمَ النَّحْرِ  
بِالنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِ أَيْ  
فِي يَوْمِ النَّحْرِ اهْ قَسْطَلَانِي

قوله لها بهيول الناس أي يرجعون إلى البلاد ثم ينسكبون  
وهي عرة وحج وأرجع نفسك واحد وهو الحج

قوله عليه السلام "ثم القينا  
أمر من الققاء للمولت ونا  
مفعول



قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال  
والمراد بالنصيب الذي لا يظلمه الفروع وكذلك النسخة اهـ

٣٣

تفقه هذا خاص في ان الثوب والفصل في العبادة  
تورى والنصيب هو النصب وأواما للتوزيع في الكلام الذي على الله تعالى عليه وسلم

وأما شك من الراوي ذكره

ابن حجر عن الكرياني

قوله لها تطولها بالبيت قال

طاب به وأطاف واستغاث

على الطول والموف على

البدل والادغام كلف المصباح

قوله عليه السلام موعده

كان كذا وكذا بالنصب كان

على الظرفية كما هو الضبوط

في كلا مطبوعيه البخاري

القليبي جري طبع أحدهما

على المتن المروى بشرح

الفسطاطي وطبع الآخر

على النسخة اليونانية

والاوقف ثلاثا وثلاثين

معه من يوم الزينة الربع

وقرى بالنصب أيضا

والموعد يكون مضمرا

ووقوعا وموضعنا نص عليه

أهل اللغة

قوله ما راي أي ما لاني

نفسه إلا حاسنكم أي

ما استكم من الرحيل أي

المدنية لانظار طاهري

وطول فروع قائلة ثلثا

أن طرف السدر لا يصدق

من الخائل والحال أنه

يخوض السقوط منها

قوله عليه السلام عقرى

خلق بالقبح ويسمى السكون

والقصر بقدر تفرق في

الرواية ويحول في اللغة

التنوين وصوبه أبو عبيد

لان معناه الدماء بالفتح

والخلق كما يقال مليونا وعيا

وهو ذلك من تضاد اللفظ

يدعي بها وعلى الأول هو

لست لأدعي ثم معنى عقرى

عقرها أي جرحها

ومعنى خلق خلق شعرها

وهو ذرية المرأة الخلف

سلامة عليه السلام بالمتعلق

المقام لغاظة خلق عليها

ومعنى أسسها على ما

قالتا من النكاح فسلها

بقوله هذا هي سميتها

على بنات آدم وصية

أراد منها ما يريد الزوج من

أهلها فابتدأ قائلاً لها

أنا قال فاسبب كلامها

ما خاطبها به في تلك الحالة

اه من فصح البخاري روى

المرقاة ثم هذا وأما ذلك

مثل تربيتهم وتكليمهم

ما يقع في سلامهم للذلة

على قبول الخبر وان ما

سمعه ليوافقه لا للصدق

إلى وقوع مدلوله الأصلي اهـ

قَدَرُ نَصِيكَ أَوْ (قَالَ) تَقَرَّبَكَ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي  
عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدٍ مِنَّا مِنَ الْآخِرِ أَنْ  
الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُصَدِّدُ النَّاسُ بِنُكْحِنِي قَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُثَوَّرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ لَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْخَلِجُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ  
تَقَوُّنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ أَنْ يَحْمِلَ  
قَالَتْ خَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ وَ نِسَاؤُهُ لَمْ يَسْقَنْ الْهَدْيَ فَأَخْلَنَ قَالَتْ  
عَائِشَةُ فَخَضْتُ فَلَمْ أَطْعِفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ الْخُصْبَةِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
يَرْجِعُ النَّاسُ بِبُغْزٍ وَ حَبْطٍ وَ زَجَعٍ أَنَا بِحَبْطٍ قَالَ أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتُ لَيْلِي قَدِمْنَا  
مَكَّةَ قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّشَمُّهِ فَأَجِبِي بِبُغْزٍ ثُمَّ مُوَعِدْكِ  
مَكَانَ كَذَا وَ كَذَا قَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أَرَانِي إِلَّا حَاسِنَتِكُمْ قَالَ عَقْرَى خَلَى أَوْ  
مَا كُنْتَ طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ لَا تَبَأْسَ أَنْفِرِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَقِبَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ هُوَ مُضْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَ أَنَا مُتَهَبِّطَةٌ عَلَيْهَا وَ أَنَا  
مُضْعِدَةٌ وَ هُوَ مُتَهَبِّطٌ مِنْهَا وَقَالَ إِسْحَاقُ مُتَهَبِّطَةٌ وَ مُتَهَبِّطٌ وَ حَدَّثَنَا هُوَ سُوَيْدُ بْنُ  
سَمِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَقْمَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهْيٌ لَا تَذْكُرُ حَجًّا وَلَا  
عُمْرَةً وَ سَاقَى الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُثَوَّرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ جَمْعًا عَنْ عُثْمَانَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذُكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَنَهَا ذَاكَ قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زَجَعٍ مُضْعِدٍ مِنْ ذِي الْحَبْطَةِ

قوله ما راي أي ما لاني  
نفسه إلا حاسنكم أي  
ما استكم من الرحيل أي  
المدنية لانظار طاهري  
وطول فروع قائلة ثلثا  
أن طرف السدر لا يصدق  
من الخائل والحال أنه  
يخوض السقوط منها  
قوله عليه السلام عقرى  
خلق بالقبح ويسمى السكون  
والقصر بقدر تفرق في  
الرواية ويحول في اللغة  
التنوين وصوبه أبو عبيد  
لان معناه الدماء بالفتح  
والخلق كما يقال مليونا وعيا  
وهو ذلك من تضاد اللفظ  
يدعي بها وعلى الأول هو  
لست لأدعي ثم معنى عقرى  
عقرها أي جرحها  
ومعنى خلق خلق شعرها  
وهو ذرية المرأة الخلف  
سلامة عليه السلام بالمتعلق  
المقام لغاظة خلق عليها  
ومعنى أسسها على ما  
قالتا من النكاح فسلها  
بقوله هذا هي سميتها  
على بنات آدم وصية  
أراد منها ما يريد الزوج من  
أهلها فابتدأ قائلاً لها  
أنا قال فاسبب كلامها  
ما خاطبها به في تلك الحالة  
اه من فصح البخاري روى  
المرقاة ثم هذا وأما ذلك  
مثل تربيتهم وتكليمهم  
ما يقع في سلامهم للذلة  
على قبول الخبر وان ما  
سمعه ليوافقه لا للصدق  
إلى وقوع مدلوله الأصلي اهـ

أَوْ خَمْسٍ فَدَخَلَ عَلَى وَهُوَ غَضَبَانُ فَقُلْتُ مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْخَلَ اللَّهُ النَّارَ قَالَ  
 أَوْ مَا شِئْتُ أَيْ أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ (قَالَ الْحَكَمُ) كَانَتْهُمْ يَتَرَدَّدُونَ  
 أَحْسِبُ) وَلَوْ أَنِّي اسْتَفْلَيْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْرَجْتُ مَا سَعَيْتُ الْهَدْيَ مَعِيَ حَتَّى اشْتَرِيَهُ  
 ثُمَّ أَجَلْتُ كَمَا خَلَوُا وَحَدَّثَنَا هُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
 سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْجَعِ أَوْ خَمْسٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ  
 الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا  
 وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَهَلَّتْ  
 بِمَعْرَةَ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطْفُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ  
 أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الذَّيْزِلِ يَسْمُكَ طَوَافُكَ لِلْحَجِّ  
 وَغَمْرُكَ فَأَبَتْ فَبَتَّ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْمِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ وَحَدَّثَنِي  
 حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي تَجَسَّجٍ عَنْ عُبَادَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَاضَتْ بِسَرِفٍ  
 فَتَطَهَّرَتْ بِمَعْرَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ  
 بِالْعَصَا وَالْمَرْوَةِ عَنْ حَجِّكَ وَغَمْرُكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
 خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ  
 بِنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَجِعْ النَّاسَ بِأَجْرَيْنِ  
 وَأَرَجِعْ بِأَجْرٍ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَسْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّنْمِيمِ قَالَتْ فَأَرَدْتُ  
 خَلْفَهُ عَلَى بَعْلٍ لَهَ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَزْفَعُ خِمَارِي أَحْمِرُهُ عَنْ عُنُقِي فَيَضْرِبُ رَجُلِي  
 بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ فَلْتُ لَهُ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ فَأَهَلَّتْ بِمَعْرَةَ ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى  
 أَنْتَهَيْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْحَضْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

ثَمِيَّةُ وَابْنُ ثَمِيرٍ فَلَا حَدَّثَنَا سَمْعِيَانُ عَنْ عَمْرِو أَخْبَرَهُ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُزِدَ عَائِشَةَ قَيْمِيرَهَا  
مِنَ التَّنَمِيمِ حَدَّثَنَا ثَمِيَّةُ بْنُ سَمِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُغْبٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ  
ثَمِيَّةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَهْلَيْنِ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْجُجُ مُرْدٍ وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعَمْرَةٍ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرَفٍ عَرَكْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طَأْمًا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمُرُوقِ  
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْمِلَ رِثًا مِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي قَالَ فَكُنَّا  
حِلْ مَاذَا قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ قَوَامَةُ نِسَاءٍ وَطَبِيبًا بِالطَّبِيبِ وَلَيْسْنَا بِثِيَابٍ وَلَيْسَ يَتَنَا وَيَنْ  
عَرَفَةَ إِلَّا أَوْبَعُ لِبَالٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا بِنَوْمِ التَّرْوِيحِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَ هَائِبَتِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ جِئْتُ  
وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَذْخِلْ وَلَمْ أَطْفِ بِالنِّتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحُجَّ لَآئٍ فَقَالَ  
إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَعْتَبِي ثُمَّ أَهْبِي بِالْحُجِّ فَصَلِّتِ وَوَقَّتِ  
الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرْتَ طَأْمَتِ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمُرُوقِ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتَ  
مِنْ حُجَّتِكَ وَعَمَرَتِكَ جَمِيعًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحَدٌ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطْفِ  
بِالنِّتِ حَتَّى حُجَّجْتُ قَالَ فَادْهَبِي بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنَمِيمِ وَذَلِكَ  
لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو ثَوَابٍ بِرَأْيِهِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
وَفِي بَيْتِكِ قَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ حَدِيثُ النَّبِيِّ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ  
النَّبِيِّ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ السَّمْعِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ  
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

بَابُ مَا فِيهِ

(بَابُ التَّرْوِيحِ) حَوْلَ الْيَوْمِ الْفَاتَرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

قوله أن يزدف عائشة  
فيغيرها أي أن يزيدها  
تخلقه على ظهر البعير  
فيجعلها بعتر من التميم

قوله عركت هو كافي  
النور من حدث ومناه  
حاجت

قوله طأما بالكعبة والصفا  
والمرور أي ذنا حول الكعبة  
وسعيان بين الصفا والمروة  
وقال ملا علي الطواف برأيه  
الدور الذي يشمل السوي  
فصح العطف ولم يصح أن  
تقدير طأما وجهه لظهور  
هاتفها بينا وماء باردا

قوله حل ماذا أي ماذا  
بمعنى ماذا قال الحنابلة أي  
بمعنى ما يبرم على المهرج  
لكن وفي صحيح البخاري  
باب التخيير بين الإفرا  
الح وبن أبي أمام الجاهلية من  
حديث ابن عباس قالوا  
يا رسول الله أي الحلى قال  
الحلى كساه وسيد كره مسلم  
من حديث جابر أيضا

قوله إذا طهرت بفتح الهاء  
وشبه الفتح الصح اه  
نوروي

قوله وثلاث ليلة الحسية  
أي في ليلة نزولهم الحسب

قوله رجلا ميلا أى ميل  
الخلق كرم الشمال لطفا  
ميسرا فى الخلق قال تعالى  
والله لعل خلقه عليهم  
نورى  
قوله اذا هويت الشئ أى  
أحبته فابها عليه قال  
الزوى معناه اذا هويت  
شيئا لا تقص فيه فى الدين  
مثل طلبها أو غير  
أحبها اليه وفيه حسن  
معاشرة الأزواج قال الله  
تعالى وعاشروهن بالمعروف  
لا سيما ايضا كان من باب  
الطاعة اه  
قوله أى الخلق أى هل هو  
الخلق العام لكل ما يرى  
بالاعراض حق الجماع أو كل  
خاص  
قوله ومسننا الطيب الفة  
الشيرة الى المسن تصريه  
من الباب الرابع وهى الفة  
القرآن وذكر فى كتب الفة  
عبدوه من الباب الاول  
ويقال مسنا يمسف المسن  
الذى يمسف المسن  
قوله تعالى فطمت عكفرون  
قوله فى بدنة البدنة تطلق  
على البعير والبرقة والشاء  
لكن غالب استعمالها  
فى البعير والمراد بها ههنا  
البعير والبرقة أى نوى  
والأولى البدنة على الشاة  
لأن قال فى المصباح والبدنة  
قالت هى الفة أو برقة وزاد  
الأزهى أبو يعقوب ذكر قال  
ولا تقع البدنة على الشاة  
وقال بعض الأئمة البدنة  
هى الابل خاصة ويدل عليه  
قوله تعالى فاذا وجبت  
جنوبها سميت بذلك لعظم  
بدنها وأما الحقت البرقة  
فالابل بالسنه وهو قوله  
عليه الصلاة السلام تجزى  
البدنة من سبعة والبرقة  
من خمسة لفرق الحديث  
بينهما باللفظ والركازات  
البدنة فى الوضغ تطلق على  
البرقة لما ساقه ههنا لأن  
المعطوف غير المعطوف  
عليه وكذلك فى حديث  
حسن الجملة المذكور  
فى الصحيحين من اغتسل  
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم  
راح فكأنما قرب بدنة ومن  
راح فى الساعة الثانية  
فكأنما قرب برة الحديث  
قوله اذا توجهنا الى معى  
يوم التروية  
قوله أصاب محمد بن الله  
تعالى عليه وسلم منصور  
على الخصاص

وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِمُزْمَرٍ وَسَأَتِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْلِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ  
وَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوَيْتَ الشَّيْءَ تَابَهَا عَلَيْهِ  
فَارْتَسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِمُزْمَرٍ مِنَ التَّعْهِيمِ قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو  
الرَّيْبِزِ فَكَانَتْ غَالِشَةً إِذَا حُجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعْتَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا دُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّيْبِزِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْفَتْحَةُ) أَخْبَرَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرَّيْبِزِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ  
وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طَفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَلْيَحْلِلْ قَالَ فَنُفْنَا أَيْ الْحِلَّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ  
قَالَ فَأَتَيْنَا النِّسَاءَ وَلَبِسْنَا الرِّثَابَ وَمَسَسْنَا الطَّيْبَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلْنَا  
بِالْحَجِّ وَكُنَّا الطَّوَافَ الْأَوَّلَ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا بِدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّيْبِزِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهَلْنَا أَنْ نَحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا  
إِلَى مَعَى قَالَ فَأَهَلْنَا مِنَ الْإِبِلِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّيْبِزِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَطْلُبِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا زَادَ فِي  
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ طَوَافَهُ الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَاسٍ  
مَعِيَ قَالَ أَهَلْنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحَدَّثَنَا عَطَاءٌ

أذا هويت الشئ

محمد بن عبد الله بن

حدثنا يحيى بن سعيد

قوله سبع دابة هو بعض النساء وكثيرا ما تروى  
قوله ولم يميز عليهم ولكن احلهم لهم يعني لم يميزهم

قوله حلوا واصبوا النساء اي اخرجوا من احرامكم وياشروا حلالكم  
امرا جائزا وقوله النساء بل اباحه لهم قال النووي  
من لم يكن معه هدي اه  
فصبوا للوجوب واصبوا  
للإباحة

قَالَ جَابِرٌ قَدِيمٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُحِبَ رَابِعَةٌ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا  
أَنْ نَحِلَّ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ حَلُّوا وَاصْبُوا النِّسَاءَ قَالَ عَطَاءٌ وَلَمْ يَمِزْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ  
أَحْلَاهُمْ لَهُمْ فَقُلْنَا لَأَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ الْآخِثُ أَمَرْنَا أَنْ نَقْضِيَ إِلَى  
نِسَائِنَا فَتَأْتِي عَرَفَةَ تَقَطُّرُ مَذَا كِرْنَا الْحَيَّ قَالَ يَقُولُ جَابِرٌ سَبَّوْهُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
قَوْلِهِ يَسْبُوهُمْ يُحَرِّكُهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فَقَالَ قَدْ عَايَنْتُمْ أَنِّي  
أَتَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقَكُمْ وَأَبْرَأَكُمْ وَلَوْلَا هَذِي لَحَلَّتْ كَمَا تَحِلُّونَ وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ  
أَمْرِي مَا لَسْتُ ذَبَرْتُ لَمْ أَتِ الْهَدْيَ حَلُّوا فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا قَالَ عَطَاءٌ  
قَالَ جَابِرٌ قَدِيمٌ عَلِيٌّ مِنْ سِعَايِيهِ فَقَالَ بِمَ أَهَلْتُ قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدِي وَأَنْكَثَ حَرَامًا قَالَ  
وَأَهْدِي لَهُ عَلِيٌّ هَذَا فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بَنِ جُعْثُمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا لِمَا  
هَذَا أَمْ لَا يَدُ قَالَ لَا يَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي  
سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرْنَا أَنْ نَحِلَّ وَتَجْمَعُهَا عُمَرَةُ فَكَبَّرُ  
ذَلِكَ قُلَيْنَا وَضَافَتْ بِهِ صُدُورُنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْذَرِي  
أَشْيُ بَلْعُهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَجِلُوا فَلَوْلَا الْهَدْيُ  
الَّذِي مَعِيَ قُلْتُمْ كَمَا قُلْتُمْ قَالَ فَأَخَلَلْنَا حَتَّى وَطِنَا النِّسَاءَ وَقُلْنَا مَا يَمْتَعِلُ الْحَلَالُ  
حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَمَلْنَا مَكَّةَ يَطْهَرُ أَهْلُنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ قَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا بِمُزَقِّ قَبْلِ التَّرْوِيَةِ  
بِازْبَعَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّاسُ نَصِيرُ حُجَّتِكَ الْآنَ مَكِيَّةٌ فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ  
فَاسْتَمْتَعَيْتُهُ فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ سَنَةِ الْهَدْيِ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا

قوله سبع دابة

قوله سبع دابة

قوله سبع دابة

قوله قطعت مذاكرتنا الى  
الجنة سارة وهو سارة بن  
قريب الجاهلي وقول سيدنا  
في هذا المعنى فينا اي الى  
الجنة قطعت مذاكرتنا الى  
من هذا قال ملائي وكان  
ذلك حيا في الجاهلية حيث  
يعلمونه قطعت الى الحج اه  
وطهر يتسدى ولا يتسدى  
والاستسار من الاستسار  
الاستسار على غير الاستسار  
والاستسار خلاف الاستسار  
ليجيب على الاستسار والاستسار  
قوله يقول جابر بيده اي  
يشير بيده بيدها لبيده  
اخلاص القول في اللعل  
وشبه قوله كائن انظر الى  
قوله بيده الى الإشارة بها  
قوله عليه السلام استسار  
ما موصولة عليها السب  
على المفعولية لاستقبلت  
والاستقبال خلاف الاستسار  
والله لو ظهر اول ما ظهر  
لما اترا من احرام بصره  
لما سكت الهدي وفعلت  
سكهم ما امرهم بعله من  
سبب الحج بصره وسات  
الهدى لا يصح ذلك لانه  
لا يصلح ان يصير ولا يصح  
اليوم البصر بغيره لان  
يقطع قال ابن الاثير وانما  
اراد بهذا القول تطهير  
الوجه اسبابه لانه كان يمشي  
عليهم ان يمشوا وهو حرم  
فقال لهم ذلك فلا يمشوا  
في أنفسهم وليمشوا في  
الاحلال لهم قبل ان يمشوا  
اليه وآه لولا الهدى لعله  
قوله فقدم علي من حجابتي  
اي من حجابي من الجابية  
وغيرها  
قوله واهدي له علي هديا  
فانه كما باي قدم من بين  
ومعه بدن

قوله اهلنا هذا اي جوار النمرة اي اشترى الحج هو بعض هذه السنة قال لا بل هو لزيد والنساء الحج بالنمرة فخصهم بهم في تلك السنة لا يجوز بعدها عند  
جمهور الفقهاء وانما امره به في تلك السنة ليضاهوا ما كانت عليه الجاهلية فانه النووي قوله فلما قدما مكة امرنا ان نحل فيه حذفنا علم من الروايات و





قوله فحمل ثلاثاً ومشي أربعين عاماً ثم تقدم إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ وأخذوا من مقام إبراهيم مصلى فجعل المئام بينه وبين البيت فكان أبي يقول (ولا أغله ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم) كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقل بآياتها الكافرون ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما

قوله ثم تقدم إلى مقام إبراهيم أي بلغه ما فيها من راحة فله فكان أبي يقول الخ

أعاد التورى أن هذا كلام جملر الصادق ومعناه أنه

روى هذا الحديث عن أبيه عن جابر قال كان أبي يعنى

عنه الباقر عليه السلام أنه صلى الله عليه وآله وسلم قرأ هاتين

الركعتين في ركعتين الطواف

قرأ في الركعة الأولى بعد القنطرة قبل آياتها الكافرون

وفي الثانية بعد القنطرة

قوله أو الله أحد وأما قوله

والمسلمة ذكره إلا عن النبي

فليس هو فكل ذلك لأن

النبي صلى الله عليه وسلم

قوله أو الله أحد

قوله فقرأ عليه أي حمد

الذي رأى البيت قوله حق

إذا أصبحت قدامه أي

التحدث فهو حسان من

الصلاب لما، وبين الرواي

هو أنس بن مالك أي

سأله

قوله حق إذا صعدت إلى

الركعتين تسلم من بين

الوادي والمنا والوادي

أما صعداً بصنية المنكسر

من العبر وهو صمكتي بعين

النسخ الموجودة بأيدى

تصحيح بلا شك

قوله فحمل ثلاثاً ومشي أربعين عاماً ثم تقدم إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ وأخذوا من مقام إبراهيم مصلى فجعل المئام بينه وبين البيت فكان أبي يقول (ولا أغله ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم) كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقل بآياتها الكافرون ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما

قَرَمَلْ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ وَأَخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَجَعَلَ الْمِئَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ (وَلَا أَغْلُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ بآيَاتِهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّافَا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّافَا قَرَأَ إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ أَبَدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ قَبْدًا بِالصَّافَا فَرَفِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَبَقِلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَثَّرَهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَزَائِرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالِ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا انْقَسَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَمِعَ حَتَّى إِذَا اصْبَدَتْ ثَمَامَتِي حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَقَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا قَعَلَ عَلَى الصَّافَا حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلًا طَوَّافَهُ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْأَلِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلِّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَتَقَامُ مُرَافَقَةُ بَنِي مَالِكٍ بَيْنَ جَعَشِمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هَذَا أَمْرٌ لَا يَدْرِي فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَقَالَ دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ لَا بَلَّ لَا يَدُ أَبَدٍ وَقَدِيمَ عَلَى مِنَ الْيَمِينِ بِسْمِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاِطْمَئِنَّةً (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) مَنْ حَلَّ وَلَيْسَتْ ثِيَابًا صَافِيًا وَأَكْثَحَلْتُ فَأَشْكُرُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا قَالِ فَكَانَ عَلَى يَقُولُ بِالْعِزِّ فَإِذَا قَدْ هَبْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوُّسًا عَلَى فَاِطْمَئِنَّةً لِلَّذِي صَنَعْتَ مُسْتَعْتَبًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا ذَكَرْتُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقْتَ صَدَقْتَ مَاذَا قُلْتَ حِينَ قَرَضْتُ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلُ بَيْتِ أَهْلٍ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلُّ قَالِ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلَى مِنَ الْيَمِينِ وَالَّذِي

٤٠  
قال مثل ذلك  
آخر طوافي  
سراقة بن جهم  
عن أبيه لا بد له من







قوله فتأولوه أي اطاروه فلو لم يشر به أي من  
يدفع بهم أبو سبيدة على حماره في القمامون

٤٣

ما كان الدلو كالمصباح فأبشوا اسمر قوله وكانت العرب أي لجاهليهم  
وأبو سبيدة جيلة بن خالد المدني كان له حمار أسود أجاز الناس حليسا من المزدلفة

الذي أربعين سنة وكان  
يقول ما شرق بيده كسيما  
تغيرت أي كى لصراع إلى الشعر  
فقال - أسح من غير أي  
سبيدة - أنه يعني ضرب المثل  
وقد تأخره عن قول الرازي  
غلا الطريق عن أبي سبيدة  
وعن مواله عن فراده  
حتى يبرز أسما حماره

مَعَكُمْ قَتَلُواوُلُوهُ دَلُوا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ آتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَبَّةٍ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ بِخَوِ حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ بِدَفْعِ بَيْنِ أَبِي سُبَيْدَةَ عَلَى حِمَارٍ عُرِي غَلَا  
أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِالْمَشْرِ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ  
أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَثَرُهُ ثُمَّ فَالْجَازَ وَلَمْ يَقْرَضْ لَهُ حَتَّى آتَى عَرَافَاتٍ  
فَقَرَأَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
جَابِرِ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَمَرَّتْ هَهُنَا وَرَمَى  
كُلُّهَا مَتَحَرٍّ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ وَوَقَفَتْ هَهُنَا وَعَرَفَهُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ  
وَوَقَفَتْ هَهُنَا وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي حَزِيمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَدَمَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْحِجْرَ فَاسْتَلَّ ثُمَّ  
مَشَى عَلَى يَمِينِهِ قَرْمَلٍ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو  
مُثَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَاثِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ قُرَيْشٌ  
وَمَنْ دَانَ دِيْنَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يَسْتَمُونَ الْخَمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ  
يَقِفُونَ بِرَفَقَةٍ ثَلَاثًا لِمَا جَاءَ الْإِسْلَامَ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يَأْتِيَ عَرَافَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُغِيضَ رِثْمًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَفْغَسُوا مِنْ  
حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَطْلُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَافَةَ إِلَّا الْخَمْسَ وَالْخَمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ  
كَانُوا يَطْلُوفُونَ عَرَافَةَ إِلَّا أَنْ تُعْطِيَهُمُ الْخَمْسُ ثِيَابًا يَقْطَعِي الرِّجَالَ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءُ  
النِّسَاءَ وَكَانَتِ الْخَمْسُ لَا تُخْرِجُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَسْلُفُونَ

الذي يرون بالبيت حراما

قوله لم تشك قريش أنه  
سيفتصر عليه أي على المشرك  
الحرام في الوقوف ولا يجازوه  
إلى عرافات لما سبق بيانه  
جاءت مسندة قبل هذه  
بصلصة

باب

ما جاء أن عرفة كلها  
موقف

قوله ويكون مثله ثم أي  
في المشركين المزمع المزدلفة  
قوله فاجاز ولم يشر له أي  
جابر - ولم يشر له بالوقوف  
قوله عليه السلام وجعلها  
موقفاً للفقير لا لرجل  
عليه السلام قال الطبري وقال  
لما جاء جمع ما لا يوافق  
يضعونها وما أتاهم  
عنه لم يجره اه

باب

في الوقوف وقوله تعالى  
ثم أفغسوا من حيث  
أفاض الناس

قوله وان دانا دينها أي  
تبعهم واتخذوهم ديناً اه

قوله وكانوا يسون الجنس  
يعني فرسها أو المنيين  
في الرواية التالية بقوله  
والجس فرس وما كانت  
وهو كما في الموقاة جمع أحسن  
من الجاسة بمعنى الجماعة  
قوله فمريض منها الأفاضة  
هنا الذي بكثرة تشبهها  
يقضي الله قال ابن الأثير  
وأصل الأفاضة الصب  
فاستعيرت لرفع في الرية  
وأصله أفاض نفسه وأرسلت  
فرسها وكرمها وحق  
قوله عرافة

أقبح غير المتصدى اه ومثله الدفع لهذا المعنى فيقال كسر دفع من عرفات أي أفاض منها كأنه دفع نفسه منها وأما ما أوقفنا عليه وجعلها على الدير - قوله عرافة  
أي عارفين من الثياب وجاهلهم وعاريت منها تلوهم وهذا كما قال النور من القواميس التي كانوا عليها في الجاهلية قوله لا أن تعظيم الجنس ثيابا

قوله اذلت بغيري الى قال  
خل الجبر اذا ناب رضى  
موشحه واخذته اى لقدته  
اه من الصباح

قوله وهو متبخ بالبطحاء  
اى تازل بها باخنة فالتت  
فيها

قوله فقلت راسى اى فخته  
من القبل باخذه منه بيدها  
قال فى بطنى فلياً من باب  
رمى كما فى الصباح قال  
النورى هذا مجهول على ان  
هذه المرأة كانت عريانة اه

قوله فكنت القى به اناس  
اى بالفتح العمرة الى الحج  
فى سنة السالى عن ابي  
موسى انه كان يلقى بالعمرة  
كاهنوا كثر الصلوة للقاء به

### باب

فى نسخ النحل من  
الاحرام والامر  
بالتمام

قوله كان فى خلافة عمر اى  
سنت القى بذلك فى خلافة  
ابى بكر وصيرا من خلافة  
عمر حكاهما المصنف وما اى

قوله وديك بعض فتيانك  
اى ارق قليلا واسمك  
عن الفتيان وبسالى فتيانك  
مطهر فقلت معبروناه  
له عودى

قوله فليشد اى فليشد  
ولا يسجل وحر الفتيان من  
التزود وزان رطبة

قوله فيها فتموا اى فالتدوا  
به خمسة دون غيره

قوله فان سنا الله يا سر  
بالتمام اراد به قوله تعالى  
واتموا الحج والعمرة لله

عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ لَحَدَّثَنِى اَبِى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ اَلْحَسُّ هُمُ الَّذِي  
اَنْزَلَ اللهُ عَرَّةً وَجَلَّ فِيهِمْ ثُمَّ اَقْبَضُوا مِنْ حَيْثُ اَقْبَضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ  
يُقْبِضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحَسُّ يُقْبِضُونَ مِنَ الْمَزْدَلَةِ يَقُولُونَ لَا نُفْضُ إِلَّا  
مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا تَرَأَتْ اَقْبَضُوا مِنْ حَيْثُ اَقْبَضَ النَّاسُ رَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو الشَّافِعِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو سَمِيعٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ حَبِيبِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ  
أَصْلَتْ بِمِثْرٍ أَلَى قَدْ هَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِمِرْقَةٍ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنْ الْحَسِّ فَأَسْأَلُهُ هَهُنَا وَكَأَنَّهُ  
فَرِيضٌ مُعَدٌّ مِنَ الْحَسِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى  
قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسَبِّحٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي أَتَجِبْتُ  
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لِي أَهْلَتْ قَالَ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا هَلَالٍ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ طُفْتُ بِالْبَيْتِ وَالْعَمَامَا وَالْمَرْوَةَ وَاجِلَّ قَالَ قَطَعْتُ بِالْبَيْتِ  
وَالْعَمَامَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي ثُمَّ أَهْلَتْ بِالْحَجِّ  
قَالَ فَكُنْتُ الْفَتَى بِهِ النَّاسُ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ  
يَا أَبَا مُوسَى أَوْيَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ رَوَيْدُكَ بَعْضُ فِتْيَاكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتَ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْلِ بَعْدَكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ فُتْيَا فَلْيَتَيْدْ  
قَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَدِمَ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَأَتَمُّوا قَالَ فَتَقَدَّمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنْ تَأَخَذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّامِّ وَإِنْ تَأَخَذَ بِسُنَّةِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ حَتَّى  
بَلَغَ الْفَدْيَى نَحْلَهُ وَحَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا

في نسخ النحل من الاحرام والامر بالتمام

في نسخ النحل من الاحرام والامر بالتمام

الاستاذ نحوه **وحدثنا محمد بن المنثي** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ابن مهدي حدثنا  
سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضى الله عنه قال قدمت  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميسج بالبطحاء فقال بي أهلت قال قلت  
هألت بإهلالي النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سئمت من هدي قلت لا قال  
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم  
أتيت امرأة من قومي فشططني وعسلت رأسي فككت أفق الناس بذلك  
في إمارة أبي بكر وإمارة عمر فإني أقام بالمؤسس إذ جاءني رجل فقال  
إلك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك فقلت أيها الناس من  
كنّا أقتنائه بنى فليعند هذا أمير المؤمنين فادم عليكم فيه فاقتموا قلنا  
قديم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك قال إن تأخذ  
بكتاب الله فإن الله عز وجل قال وأتموا الحج والعمرة لله وإن تأخذ بسنة  
نبينا عليه الصلاة والسلام فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي  
**وحدثني** إسحق بن منصور وعبد بن حميد قال أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو حميس  
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضى الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى اليمن قال فوافقت في العام الذي حج فيه  
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين أحرمت قال  
قلت لبيك إهلا لا إهلا لا كإهلا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سئمت هذيا  
فقلت لا قال فاطلق فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أجل ثم ساق  
الحديث بمثل حديث سفيان **وحدثنا محمد بن المنثي** قال ابن بشار قال ابن  
المنثي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمار عن إبراهيم  
ابن أبي ميمون عن أبي موسى أنه كان يقضي بالتممة فقال له رجل ووبدك يفسد

قرۃ الخسطنی ای سرعت  
شعر راسی واصلت

قوله انى الناس بذلك اى  
بالاعتبار فى الحج منستعا  
وسأنى رواية انه كان يفتى  
بالمئة

قوله فاني لفسايم بالموسم  
اذ جاءني رجل اذ هذه  
الحاجة فحق الكلام ان  
يقال لبينا انا قائم بالموسم  
واراد به موسم الحاج وهو  
جمعهم

قال له فليخافوا أي فليخسبوا  
بالاعتداء فخذوا قلوبهم  
قولي ان خالفه

قوله فان الله عز وجل قال  
وأطعم المسكين واقرأ  
فإنهم أحق الناس على حد  
لا يحل أحدها تأجيل الآخر  
وقد يقال ان الآية إنما دلت  
على وجوب إطعام المسكين  
والعبرة المقصود فيها  
وذلك ما دلت بأنواع الاحرام  
الثلاثة وصيغتها بيان وجه  
سماوية فقام من عند ربي  
الله تعالى عنه

قوله فان النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يصل حتى يحرق العنق  
أى فبكون الخلل يوم التضرع  
لا لله

قوله موافقة في العام الذي  
خرج فيه أي فاقبت المجاز  
موافقا له صلى الله تعالى  
عليه وسلم في جهة الواقع

قوله اهلا كاهل الانبياء  
على الله تعالى عنه وسلم  
أي أهلت اهلا كاهله  
ففيه التعبير عن الحضرة  
بالتبعية وسمي كاهل  
بانهما في صدر الصفحة  
الخامسة وهو في معنى رفع  
الصوت كاهل الاهل  
واستلهله اذا رفع الصوت  
بالتكبير عند رؤيته واستلهل  
الصبي صوته عند ولادته

قوله رويدك ببعض فتياك  
أى أخره فلهذا يخالف ما  
أحدثه أمير المؤمنين

و انما طسما قتل عا هلك في



حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّمْعَاءِ قَالَ  
 أَقْبَتَ إِزَاهِمُ النَّحْيِيَّ وَإِزَاهِمُ النَّحْيِيَّ فَقُلْتُ إِنِّي أَهَمُّ أَنْ أَجْمَعَ الثَّمَرَةَ وَالْحَجَّ  
 الْعَامَ فَقَالَ إِزَاهِمُ النَّحْيِيَّ لَكِنْ أَبُوكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِذَلِكَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ يَسَارٍ عَنْ إِزَاهِمِ النَّحْيِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَرَّ بِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْبَيْتِ  
 فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَتْ لَنَا خَاصَّةٌ دُونَكُمْ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمْعًا عَنِ الْفَزَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنَ مُلَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانَ  
 التَّيْسِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمُتَعَةِ  
 فَقَالَ فَمَلَّهَا وَهَذَا يَوْمٌ كَأَنَّ بِالْمَرْحِيِّ يَتِي يُوْتُ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْسِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ  
 يَفْعَى مُلَاوِيَةَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّائِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا دُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمْعًا عَنْ سُلَيْمَانَ  
 التَّيْسِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّمَرَةَ فِي الْحَجِّ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِزَاهِمٍ حَدَّثَنَا الْحَبْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ  
 مُطَرِّبٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ إِنِّي لَأَحَدُكُمْ بِمِلْطِثِ الْيَوْمِ يَنْفَعُكَ اللَّهُ  
 بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ  
 فِي الشَّرِّ فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ وَلَمْ يَنْتَه عَنَّا حَتَّى مَضَى لَوْجُوهُ أَزْدَانِي كُلِّ  
 أَمْرِي بَعْدَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْجُو وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِمٍ وَنَحْنُ بْنُ خَالِمٍ  
 كِلَاهُمَا عَنْ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْحَبْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ خَالِمٍ  
 فِي رِوَايَتِهِ أَزْدَانِي رَجُلٌ بَرَأَيْهِ مَا شَاءَ يَتِي عُمَرُ وَحَدَّثَنَا عَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُطَرِّبٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ  
 ابْنُ حُصَيْنٍ أَحَدُكُمْ حَدِيثًا عَنِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله أي أهران أجمع العسرة  
 والجمع العام أي أهران هذه  
 السنة أن أهرم بمصر وحج  
 والظاهر من إطلاق الجمع  
 هو القرآن لكن المعلوم  
 من جواب أبي ذر أن يكون  
 المراد أجمع بطريق السفر

قوله بالبيت هي قرية قرب  
 المدينة بها قبره رضى الله  
 تعالى عنه

قوله هذا الإشارة بهذا إلى  
 معاوية بن أبي سفيان كما  
 يأتي تفسيرها بصيغة التعاتية  
 في الرواية

قوله بالمرحى جمع حرس  
 كقوله قلب ولحدود وقد  
 وطريق وطرق وأراد بها  
 بيت مكة كالمسرح والمعرض  
 كما في التوراة أما جمعنا  
 بصيغة القضاء وهو يومئذ  
 على دن الجاهلية عليه مكة

قوله أذر طائفة من أهله  
 ذكر الأذى عن القرط أن معنا  
 أذاع لهم أن يرموا بالعسرة  
 حين أخرجوا من مكة فالحقيقة  
 ويدفع العشر العشر الأخير  
 من ذى القعدة لأنهم أتوه  
 في السادس منه ومثله  
 أن يرد هجر في الحقيقة فقام  
 أحفادهم بقراهم من العسرة  
 إلى الخامس منه ثم قال الظاهر  
 أنه إنما يعني السبي لا قتاله  
 في معاقبة بني جر والذى  
 أشهر عن جر أعمامه والذى  
 عن السبي

قوله حتى مضى لوجه أي  
 إلى أن مات ودفن باسحق مات

قوله أراى كل امرئ  
 اقتدار من الراى أي كل  
 برأيه ما كان يراه

قوله أي أهران أجمع العسرة

قوله جمع بين حجة وعبرة أي  
أمرنا بجمع بينهما

قوله فتركتم هو بضم التاء  
أي القطع السلام على ثم  
تركتم بفتح التاء أي تركت  
الكي فماد السلام على  
ومعنى الحديث أن عمران  
ابن الحصين رضي الله تعالى  
عنه كانت به براسين فكان  
يصير على أنفها وسكانت  
اللائكة تسلم عليه فاستوى  
فانقطع سلامهم عليه ثم  
ترك الكي فماد سلامهم  
عليه اه ثوى والكي  
والاستواء قديم تفسيرها  
بهاشم من ١٢٧ من الجزء  
الاول قال ابن حجر وأخرج  
أحمد وأبو داود والترمذي  
عن عمران بن موسى وسئل الله  
عن الله تعالى عليه وسلم  
عن الكي فاستوى لها  
ألفها ولا يفتحها اه عليه  
استعمال على كرامة الكي  
وهو كما في تفسير الشافعي  
منه مكرهه لشدة  
ألمه وغلظه فاه عتق  
أه عليه الشفاء لا يجب له  
فموس حرام وفي أحداث  
مكتاب الطب من صحيح  
البيضاوي . وأما إسن  
عن الكي . وما نسب أن  
استوى . فحاجبه الصلاة  
والسلام عقب هذه الصلاة  
في هذه الاشياء فمر كافي  
فتح الباري لا يترك . ملقا  
ولا يستعمل ملقا بل يستعمل  
عقدته على طرية إلى الشفاء  
مع مصاحبة أئمة إمامان الكفاء  
بأن الله تعالى وبه يتبين  
محل الشئ ومن أشال العرب  
قولهم أكرهوا الكي

قوله انه تركت هذه الاحاديث  
قال النووي في شرحه انها  
ثلاثة أصحها أولها بذكر  
عنها الاحاديث اربعة وهو  
الشيخ أبو المنيج والعصرة وأما  
الجارية والسلام فليس حاشا  
فيكونها في الاحاديث مذكورة  
من الرواية اه

قوله فاستوى هي أراد به  
الأكابر بسلام اللائكة عليه  
سره اه يشاع عنه ذلك في  
حياته اه ثوى

قوله ثم ينزل فيها كتاب الله  
يعني آية آياته لها في كتابه  
تعالى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ  
وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتَوَيْتُ فَنَرَكْتُ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَ فَمَادَ حَرَمُنَا هُ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسْتَقْبَلِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ  
سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثٍ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسْتَقْبَلِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ  
قَالَ بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي مَرَحِيهِ الَّذِي ثَوِيَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ تُحَدِّثُكَ  
بِأَحَادِيثَ كَلَّ اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عِشْتَ فَأَكْتُمُ عَنْيَ وَإِنْ مِتُّ فَخَبِّرْ  
بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سَلِمَ عَلَيَّ وَأَعْلَمُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ  
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ  
ابْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ  
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَقْبَلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا  
هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَنَّا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ  
• وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَمَنَّا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَنَّا مَعَهُ  
حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَقْدِسِيُّ فَلَا حَدَّثَنَا  
بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ



قوله نزلت آية المنعة في كتاب الله وهي قوله تعالى  
والفداء في فسخ رخصة وجوابها في الفداء في فسخ رخصة

في سورة البقرة قاتل أمية بن خلف بالعمرة بالخرج  
والفداء في جوابها في فسخ رخصة وجوابها في فسخ رخصة

نَزَلَتْ آيَةُ الْمُنْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ (بَعْنِي مَنَعَةُ الْحَجِّ) وَأَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ يَنْزَلِ آيَةُ تَنْسَخُ آيَةَ مَنَعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْزِلْ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بَرَأَيْهِ بَعْدَ مَا شَاءَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَقَعَلْنَا هَذَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَهْلُ وَأَمَرْنَا بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بِنِ الْإِثْبِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ ابْنُ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَلَمٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنِ مُرَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَتَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَاهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْلَ بِالْعُمَرَةِ ثُمَّ أَهْلَ بِالْحَجِّ وَتَمَعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ قَلَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٌ مِنْهُ حَتَّى يَفْعَى حَجَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَيَالِصَهُمَا وَالزَّوْفَ وَلْيَقْعِرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيَهْلُ بِالْحَجِّ وَلْيَهْدِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ هَذَا فليَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ حَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَبْتِمَّ أَطْوَافٍ ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ فَأَتَى الصَّمَا فَطَافَ بِالصَّمَا وَالزَّوْفَ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٌ مِنْهُ شَيْءٌ قَضَى حَجَّهُ وَحَرَّ هَدْيُهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَمٌ مِنْهُ وَقَعَلَ مِثْلَ مَا قَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي

في سورة البقرة قاتل أمية بن خلف بالعمرة بالخرج  
والفداء في جوابها في فسخ رخصة وجوابها في فسخ رخصة

باب وجوب الدم على  
المنفعة وأما إذا عده  
لزمه صوم ثلاثة أيام  
في الحج وسبعة إذا  
رجع إلى أهله  
قوله فيمنع الناس من أي  
يمنعهم هذا الجمع المعنى  
بالجمع بين المبادئين أحرفاً  
قوله بالعمرة إلى الحج أي  
بضمها إليه أحرفاً  
قوله قال الناس أي الممنوعين  
أهرفاً  
قوله من شيء لفظ البخاري  
لشيء وجعل حرم مقوله  
يعني شيئاً من أفعاله  
قوله حق بضم جاء حق  
ووجهه بالوقوف بغير فاشدوي  
الجمرات  
قوله من لم يجد هذا ما لا يقدح  
أو لا يقدح  
قوله عليه السلام ثلاثة أيام  
في الحج وهو اليوم السابع  
من ذي الحجة والشامن  
والناصح  
قوله عليه السلام وسبعة إذا  
رجع إلى أهله أي وسبعة  
أيام إذا فرغ من أعمال الحج  
ولو قبل الرجوع إلى أهله  
إذا قصدوا دفع الأيام للعبادة  
والخلاف في تفسير قوله تعالى  
وسبعة إذا رجعت قليل إذا  
فرغ من أعمال الحج ومضت  
أيام التضرع ولما كان الفراغ  
سبب الرجوع أطلق التسمية  
على السبب وهو المذهب  
في تمام السبعة بمكة يجوز  
عدها كما في بعض

قوله طاف بالعمرة والزووف سبعة أطواف أي سبباً بينهما سبعة أطواف  
قوله حق بضم جاء حق بضم جاء وحده أي حلق وهذا هو التحليل الأول في جملة أفعاله  
قوله وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وقعل مثل ما قعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدي وساق الهدى من الناس \* وحديثه عبد الملك بن شعيب بن أبي

قوله عليه السلام الى ليدت  
راسي وقلت هذي قد سبق  
تفسير التلبيذ في هاشم  
الصفحة الثامنة والتقليد  
هو تعليق في عنق الهدي  
ليدته انه هدي  
قوله عليه السلام فلا اخل  
حق امر قال انك فيه  
دليل على ان النبي صلى الله

بيان أن القارئ لا  
يخلل الا في وقت  
يخلل الحاج المفرد  
منه  
يتم ادخل العبرة على الخ  
فساد قارئه

قوله ان عبيدا بن عمر  
خرج الى اراءه ان يخرج  
المسكة الصحيح كما يظهر ما  
يأتي وما قوله معتبرا لغيره  
اولا يريد اذ يخلل للمفرد  
له امر الفتنة امره بالعمرة  
والفتنة التي ذكرها هي  
فتنة نزول من يركب  
الفتنة لقتال عبيدا بن  
الربيع وشرح الروايات قال  
الامامات معاوية بن يزيد  
ابن معاوية ولم يستقبل  
في الناس بلا تخلف تهرين  
واياما فاجعل اهل الحرم المقد  
من اهل مكة فبايعوا  
عبيدا بن الزبير وهم له  
ملك الحجاز والعراق وبايع  
اهل الشام ومصر مروان بن  
الحكم فبرزل الامم  
حق مات مروان وولي ابنه  
عبيدا بن خلف الناس الميج  
خوفا من يبايعوا ابن الزبير  
ثم بعث جيشا امر عليهم  
عجبا التقي لقتال اهل  
مكة وحاصرهم حتى عليهم  
وقتل ابن الزبير وصلبه  
وذلك سنة ثلاث وسبعين اه

بيان جواز التحلل  
بالاحصار وجواز  
القران

عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْعَاهُ بِالْحَجِّ إِلَى الْمُمْرَةِ وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) رَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَلَمْ تَحْلُلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَذِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْحَرَ وَ**حَدَّثَنَا** ابْنُ عُزَيْرٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ تَحْمَدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ لَمْ تَحْلُلْ بِخَوْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَلَمْ تَحْلُلْ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَجِلَ مِنَ الْحَجِّ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَحْلُلُ حَدِيثُ مَالِكٍ فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْحَرَ وَ**حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُزُمِيُّ وَعَبْدُ الْمَجِيدِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلُلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَتْ حَفْصَةُ قُلْتُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْلُلَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَذِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْحَرَ هَذِي ۞ وَ**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) خَرَجَ فِي الْيَمِينَةِ مُغْتَمِرًا وَقَالَ إِنَّ صُدُوتَ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَأَهْلَ بِعُمُرَةٍ وَسَارَ حَتَّى إِذَا أَظْهَرَ

الاحصار  
القران

عَلَى السَّيِّدَاءِ أَتَتْهُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدًا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أُوجِبْتُ  
 الْحَجَّ مَعَ الْعُمَرَوِ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ  
 سَبْعًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَرَأَى أَنَّهُ يُجْزِي عَنْهُ وَأَهْدَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحَبَاجُ لِعِثَالِ ابْنِ الرَّبِيعِ قَالَ لَا يَضُرُّكَ أَنْ  
 لَا تَخُجَّ الْعَامَ فَإِنَّا نَحْشِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ وَقِتَالُ يَحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ  
 قَالَ فَإِنْ حَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَمَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ حِينَ حَالَتْ كَفَارُ قُدَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أُوجِبْتُ  
 عُمْرَةً فَإِنِ طَلَّقَ حَتَّى أَتَى وَالْحَلِيقَةَ فَلْيُحِلَّ بِالْعُمَرَوِ ثُمَّ قَالَ إِنْ حُلَّ سَبِيلِي فَصِمْتُ  
 عُمْرَتِي وَإِنْ حَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَمَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِغَفَرٍ  
 السَّيِّدَاءُ قَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدًا إِنْ حَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمَرَوِ حَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ  
 الْحَجِّ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أُوجِبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ فَإِنِ طَلَّقَ حَتَّى أَتَيْتَ بِقَدِيدٍ هَذَا  
 ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا  
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحُجَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحَبَاجُ بِابْنِ الرَّبِيعِ وَاقْتَصَرَ الْخَدِثُ  
 بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْخَدِثِ وَكَأَن يَقُولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ  
 وَالْعُمَرَوِ كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ زَيْعَرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَالثَّلْثَةُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَبَاجُ بِابْنِ الرَّبِيعِ فَقَبِلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا  
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ وَأَنَا نَحَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

عمرته

أراد ابن عمر أن يجمع

قوله على السَّيِّدَاءِ تقدم أنه  
 اسم موصوفين بمكان المدينة  
 قوله ما امرهما واحد  
 الاثنين راجع للحج والعمرة  
 يعمله بالمعروف رواية البيت  
 في أبيه ما شأن الحج والعمرة  
 الواحد في حكم الأحكام  
 وهو جواز التحلل منها  
 بسببه وقد ثبت تحله عليه  
 السلام من أجل الأحكام  
 جام الحديثة من أحرارها  
 بالعمرة وحدها قال الزركاني  
 فإذا جاز التحلل في العمرة  
 مع أنها غير معدودة بوقت  
 فهو في الحج أجوز وفيه  
 السبل بالناس  
 قوله أشهدكم أي الخ قال  
 شرح البخاري الظاهر أنه  
 أراد تعليم غيره الألفين  
 التلطف شرطاً فضلاً عن  
 الأثر  
 قوله فخرج حق إذا جاء  
 البيت للظهور لم يقد  
 حق جاء البيت يعني أنه  
 ولم يسه من البيت  
 قوله ورأى أنه مجزئ عنه  
 أي رأى أن ما فعله من  
 طواف واحد وسعى واحد  
 كاف له كما في المصريح  
 فيها عليه وسماه ذلك  
 للفرار من منعه من سواها  
 وقد قامت دلائل أخرى  
 أن الفرار من الحج طوافين  
 وسعيين كما بسط في هذه  
 من الفقه وقد شرح معاني  
 الآثار  
 قوله وأهدى ولي رواية  
 آتية زائدة عدداً أكثره  
 من قوله وهذا الهدى لا بد  
 منه لمن جمع تسكين قرأنا  
 أو كسرها كما جازع من ٩٤  
 قوله إن عبد الله بن عبد الله  
 وفي بعض روايات البخاري  
 وعبد الله المذكور شقيق  
 التفسير وأراد أن جرصة  
 كسما على اختلاف الطرق  
 وعبد الله المذكور شقيق  
 سالم على ما ذكر في الخلاصة  
 قوله كما عهده يعني أباها  
 عبد الله بن عمر وفي صحيح  
 البخاري زيادة ليلي أن زل  
 الجوهري باب الزبير  
 قوله بحال بينه وبين البيت  
 بحال بينه وبين البيت  
 الفاعل خير الصدري وأبى  
 تقع الحيلة بينه وبينه  
 فتبين من الوسول إليه  
 وسلك قال في حبل أبي  
 فإذا حبل فادخلت الحيلة

قوله فخرج حق إذا جاء البيت للظهور لم يقد حق جاء البيت يعني أنه ولم يسه من البيت قوله ورأى أنه مجزئ عنه أي رأى أن ما فعله من طواف واحد وسعى واحد كاف له كما في المصريح فيها عليه وسماه ذلك للفرار من منعه من سواها وقد قامت دلائل أخرى أن الفرار من الحج طوافين وسعيين كما بسط في هذه من الفقه وقد شرح معاني الآثار قوله وأهدى ولي رواية آتية زائدة عدداً أكثره من قوله وهذا الهدى لا بد منه لمن جمع تسكين قرأنا أو كسرها كما جازع من ٩٤ قوله إن عبد الله بن عبد الله وفي بعض روايات البخاري وعبد الله المذكور شقيق التفسير وأراد أن جرصة كسما على اختلاف الطرق وعبد الله المذكور شقيق سالم على ما ذكر في الخلاصة قوله كما عهده يعني أباها عبد الله بن عمر وفي صحيح البخاري زيادة ليلي أن زل الجوهري باب الزبير قوله بحال بينه وبين البيت بحال بينه وبين البيت الفاعل خير الصدري وأبى تقع الحيلة بينه وبينه فتبين من الوسول إليه وسلك قال في حبل أبي فإذا حبل فادخلت الحيلة

حَسَنَةً أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ  
عُمَرَةَ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ السَّيْدَاءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الْوَاحِدِ  
أَتَشْهَدُوا (قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ) أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّاً مَعَ عُمَرَتِي وَأَهْدَى هَذَا  
أَشْتَرَاهُ بِقُدَيْدِي ثُمَّ أَطْلَقَ يُهْلُ بِهِمَا جَمِيعاً حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا  
وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَحْجِرْ وَلَمْ يَخْلُقْ وَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يَخْلُلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ  
مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَحَمَرَ وَحَلَّقَ وَرَأَى أَنَّ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ  
بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ** قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَهَبٍ  
أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَلْبَةَ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ  
وَلَمْ يَذْكُرْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ يَصُدُّوكَ  
عَنِ الْبَيْتِ قَالَ إِذْنًا أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ  
فِي آخِرِ الْحَدِيثِ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ الْإِسْنَدُ  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي ثَوْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ** قَالَا حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ  
الْمُهَاجِرِيُّ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةٍ يَحْيَى قَالَ أَهْلَلْنَا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَلَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا **وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ**  
**حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَصْرَةَ عَنْ أَنَسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَبِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْجُو بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعاً قَالَ بَكَرْتُ فَخَدَّتُ بِذَلِكَ ابْنَ  
عُمَرَ فَقَالَ لَبَّى بِالْحَجِّ وَخَدَّهُ فَلَقِيتُ أَنَسًا فَخَدَّشْتُهُ يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسٌ مَا  
تَعْدُونَ إِلَّا أَصْبِيَانًا تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَّيْكَ عُمَرَةُ وَحَجَّاً  
**وَحَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ** حَدَّثَنَا حَبِيبُ

قوله حين قبل له يصدرك  
كذا بإسقاط التثنية اختصاراً  
كما سبق في قول القائل  
وإنما نسألك أن يصدرك  
وفي نسخة يصدرك بالبيتها

باب  
في الافراد والقران  
بالحج والعمرة

قوله عن أبي المفضل الثوري  
أن الصحيح المختار في حجة  
التي صلى الله تعالى عليه  
وسلم أن كان في أول الحرامه  
مفرداً ثم دخل العمرة على  
الحج لمساوقاً فحدث ابن  
عمر هذا يجوز على أول  
الحرامه صلى الله تعالى عليه  
وسلم وحديث أبي حمول على  
أول الحرامه وأما أنه لم  
يسمه أولاً ولابد من هذا  
التأويل أو نحوه فتكون  
رواية أنس موافقة لرواية  
الاستخفاف اه باختصار  
قوله ما عدونا إلا صبيا  
أي صغارك ما نأخذون  
بقولنا نعلمكم أباها صبيانا  
حيث

أَبْنُ الشَّهِيدِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَسَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ قَالَ فَسَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ فَقَالَ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ فَرَجَعْتُ إِلَى الْأَسَدِ فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَقَالَ كَأَنَّمَا كُنَّا صِيبَانَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبْنِ عُمَرَ لِحَافَهُ وَرَجُلٌ فَقَالَ أَصْلُحْ لِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَإِنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا تُطُفُ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَقَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَبُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَأْخُذَ أَوْ يَقُولِ أَبْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ كُنْتُ صَادِقًا **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ سَأَلَ وَرَجُلٌ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَكَدَّ أَخْرَمْتُ بِالْحَجِّ فَقَالَ وَمَا يَسْتَلُكَ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ أَبْنَ فُلَاحٍ يَكْرَهُهُ وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ رَأَيْنَاهُ قَدْ قَتَلَنَاهُ الذُّنُوبَ وَقَالَ وَأَيْنَا أَوْ أَيْنَكُمُ لَمْ تَغْنَاهُ الذُّنُوبَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمَى بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَسَمَّاهُ اللَّهُ وَسَمَّاهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَتَّبِعَ مِنْ سَمَّاهُ فُلَاحٍ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا أَبْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ قَدِيمٍ يُعْمَرُ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ أَيَاتِي أَمَرَأَتُهُ فَقَالَ قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ وَكَذَمَتَيْنِ وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ جَمْعًا عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَخُفْ حَدِيثَ ابْنِ

آن تا خط

وقد أفتته الدنيا نحو أن يمنع

قوله ابن الشهيد هو خبيب  
ابن الشهيد الأزدي أبو محمد  
البرقي قال أحمد ثقة مأمون  
مات سنة ثمان وأربعين  
ومائة وهو من الخلاة  
قوله عن وبرة هو وبرة بن  
عبد الرحمن المسلماني بم ٢

[illegible]

قوله ان كنت صادقا معناه  
ان كنت صادقا في اسلامك  
وايمانك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلا تعبد  
من دونه وطرفته ان قول  
ابن عباس وغيره اه  
لنوعى قال ذلك ربما حقي  
لا يتصور ان عباس بن  
الزبير ان يكون المعنى  
ان كنت صادقا فيما اخبرت  
منه اه الى

[illegible]

في قوله قل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا أئمة الدين فإنه إن خلت منكم هذه الآية فكذلك فإن منكم من يعبد الله على علم مما أنزل الله فلا يسمع إلا قولا من طائفة منهم وهم يأمرونه بالسفور لعل قومهم يكفر بشيء من الآيات العظام. فلو كان ذلك كما ذهبوا إليه لكانت الآية منسوخة بآية أخرى، وهو ما لا يثبت.

قوله فليست الذي الرجل أي يمرض لي مكذبا هو في حين القبح تصداني بالثوب  
 القرب والاحل تصدد فأيدل لتضليل قوله ما شأن أسماؤا الذين هم ذواله  
 والإشهر في اللغة تصدلى أي انوى وهو من الصديعي  
 فان المراد بأسماه حكما يظهر عما يأتي هي أسماؤه ٢

# باب

ما يلزم من طاف بالبيت  
 وسى من البقاء على  
 الاحرام وترك التحلل  
 منه  
 ٢ المتعلق بنت الي بكر  
 المصدق الخ الصدق لاب  
 أسن منها هو التي أسأذت  
 التي سأل الله تعالى عليه  
 وسألني ملة منها هو بشرية  
 على ما سيأتي من ٨ من  
 الجزء الثالث والاراد بالبر هو  
 الزبير بن العوام أحد العشرة  
 وقدمت ذكرها في جمل  
 ٣٢ من الجزء المذكور  
 قوله أظنه عرابا قول عروة  
 هذا مشعر بغيره من  
 العرابين نوعا من الخبيث  
 معصوب عليهم ولقد اخطب  
 الارب وقاتله السنوسي  
 قوله لم يمتل قوله ذلك  
 لان أهل العراق غلب عليهم  
 القيس وهم اقدمهم بالآثار  
 قوله لم يكن غيره أي غير  
 الحج الذي احرم به لم يغيره  
 والزينة والعمرة وكان  
 السائل لعودة الى ما  
 من فعل الحج الى العمرة  
 أقاده الردى وذكر ان  
 القاض عياض قال بنصيب  
 العمارة وصراها لم يكن  
 حجة كما هو لفظ البخاري  
 وليس فيها مصعب  
 قوله ثم مر على ذلك الظاهر  
 في اعراب مثل قوله وقال  
 ملا على بالنصب أي فعل  
 مثل ذلك وليس لفظه بالرفع  
 أي فعله مثل ذلك اه  
 قوله حجاج الزبير يد آله  
 الزبير أي صاحبنا لوالدي  
 قاي الزبير ليس بكنية ولفظ  
 الزبير ما يدل أو عطف بيان  
 قوله ثم لم يتقدم أي لم  
 يتقدم حجة بعمرة  
 قوله ولا أحد من بني  
 مزينة الظاهر ما في قوله  
 ما كانوا يصادون بني  
 قوله حين يصومون أقدامهم  
 أي في المسجد الحرام حين  
 وصلا اليه  
 قوله لم يخلون أي بعمرة  
 الطواف  
 قوله وقد رأيت أي يمي  
 أسما شتا الصديق وقوله  
 وخاق يعني الصدقة بنية  
 التي سأل الله تعالى عليه وسلم  
 قوله أولئك هي المشاهير  
 الصدقة لكتبا ما كانت  
 في هذا الاعتبار لعدركا  
 من أفراد من سراجا من  
 المذكورين في هذه العمرة  
 والمراد بفلان وفلان عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ذكره القسطلاني في باب الطواف على وضوء  
 المعبر قول الخاطب إن هر لم ألب على تعينتهما وأنها مست بعض ما عرفت من تفسير الهدي  
 قوله قط هذا من جملة الواضع الوجها فيها بعد التثبت

عَيْنَتُهُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ  
 الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَوَاقِ قَالَ لَهُ سَلْ لِي عُرْوَةَ بْنَ  
 الزُّبَيْرِ عَنْ رَجُلٍ يُقُولُ بِالْحَجِّ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَجِلُّ أَمْ لَا فَإِنْ قَالَ لَكَ لَا يَحِلُّ  
 فَقُلْ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَا يَحِلُّ مِنْ أَهْلِ الْحَجِّ إِلَّا بِالْحَجِّ  
 قُلْتُ فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ بَلَسَ مَا قَالَ فَتَصَدَّقَنِي الرَّجُلُ فَسَأَلَنِي  
 حَدَّثَنِي فَقَالَ قُلْ لَهُ فَإِنَّ رَجُلًا كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ وَمَا شَأْنُ أَسْمَاءَ وَالزُّبَيْرِ فَقَالَ ذَلِكَ قَالَ فَخِشْتُهُ فَقَدْ كَرِهْتُ لَهُ ذَلِكَ  
 فَقَالَ مَنْ هَذَا وَقُلْتُ لَا أَذِي قَالَ فَا بَالَهُ لَا يَأْتِيَنِي بِمَنْفَعَةٍ بَسَأَلَنِي أَظَنُّهُ عِمْرًا قَبِيًّا  
 قُلْتُ لَا أَذِي قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي  
 طَائِفَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ  
 بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ  
 غَيْرَهُ ثُمَّ عُمَرُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ فَرَأَيْنَهُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ  
 ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرَهُ ثُمَّ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثُمَّ حَبِجْتُ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ  
 الْعَوَامِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرَهُ ثُمَّ رَأَيْتُ  
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَقْعُلُونَ ذَلِكَ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرَهُ ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ  
 ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ لَمْ يَتَقَضَّهَا بِعُمَرَةَ وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ أَفَلَا سَأَلُونَهُ وَلَا  
 أَحَدٌ مِنْ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدَأُونَ بِشَيْءٍ حِينَ يَقْعُمُونَ أَقْدَامَهُمْ أَوَّلَ مِنَ الطَّوْفِ  
 بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَاتِي حِينَ تَقْدَمَانِ لِاتِّبَاعِنِ بَشْيَ أَوَّلَ  
 مِنَ الْبَيْتِ تَطْلُفَانِ بِهِ ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ وَقَدْ أَخْبَرَنِي أُمِّي أَنَّهَا أَقْبَلَتْ هِيَ وَأَخُهَا وَالزُّبَيْرُ  
 وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِمَعْرَةٍ قَطُ فَلَمَّا مَسَحُوا الرَّاسَ كُنْ حَلُّوا وَقَدْ كَذَبَ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ  
 ذَلِكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ رَحِمَهُمَا

والمراد بفلان وفلان عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ذكره القسطلاني في باب الطواف على وضوء  
 قوله قط هذا من جملة الواضع الوجها فيها بعد التثبت  
 (زهير)

وحدثني هروث بن سعيد  
 حجاج الزبير يد آله  
 لا يأتيني بمفيدة



قوله كانوا يرددون أي أن أهل الجاهلية يتكلمون أن العمة الخ هذا ما أخرجه في نسخة التفسير بها من ٣٩ قوله من أجز الفجور أي من أعظم الذنوب وهذا من تحكسهم الباطلة المتأخر من غير أصل والفجور التبعات في المعاصي اه عبي قوله ويعملون الحرم صفرا أي يعملون الصغر من الأشهر الحرم ولا يعملون الحرم منها اه عبي وهذا هو الذي المضل في القرآن الكريم قال تعالى إذا النسي زيادة في الكفر بفضله بالذين كفروا وهو كما قال النووي تأخير من الأشهر الحرم إلى شهر آخر فيكون الحرم ويسمى الحرم أي يؤخرون الحرم

أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ جَمْعًا عَنْ شُعْبَةَ هَذَا الْإِسْنَادِ قَالَمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ الثَّمَنَةُ وَلَمْ يَقُلْ ثَمَنَةُ الْحَجِّ وَأَمَّا ابْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ مُسْلِمٌ لَا أَذْرِي ثَمَنَةَ الْحَجِّ أَوْ ثَمَنَةَ الذَّسَاءِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَافٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْقَرْنِيُّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمُرُونَ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ يَحْجُّونَ فَلَمْ يَحِلَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَنْ سَأَى الْمُهْدَى مِنْ أَصْحَابِهِ وَجَلَّ بَيْعَتُهُمْ فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَمِنْ سَأَى الْمُهْدَى فَلَمْ يَحِلَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ هَذَا الْإِسْنَادَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ الْمُهْدَى طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَأَعْلَاهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَجْلِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الذَّبَرُ وَعَمَّا الْآثَرِ وَأَسْلَخَ صَفَرٌ حَلَّتِ الْعُمَةُ لِمَنْ أَعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مِوَالَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَصْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا عُمَرَةً فَتَنَاطَلَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَصِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَرْزَاءٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ قَدِيمٌ لَا زَيْعَ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَالَ لَأُصَلِّيَ الصُّبْحَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمَرَةً فَلْيَجْعَلَهَا عُمَرَةً وَحَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ فَلَهُمْ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَوْحَ بْنَ يَحْيَى كَثِيرٌ فَقَالَا كَمَا قَالَ نَصْرُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فِي رِوَايَةِ خَرَجْنَا مَعَ

جواز العمة في أشهر الحج إلى سفر ثلاثين خيال عليهم ثلاثة أشهر حرمة في شهر عليهم قيسيا ما اعتنوا من المائدة والعاة يسلمهم على بعض قوله ويقولون لما برأ الذببر سكذا حصة وفي بعض نسخ البخاري هي ما أخبر به شارحه القسطلاني إذا برأ بإدائها ألفا والذبر ما كان يحصل ظهور الأبل من الحبل عليها وشقة الصفر فانه صكبان يبرأ بعد انصرافهم من الحج وقوله وهذا الأمر أي أذرى الأبل من سيرها لظول حرور الأيام وذكر السي عن الكرماني رواية وهذا البر وهو سلك في سفر أي دود وعفا يعني سفر فاعلموا أنشدوا والوبر صوف الأبل أي سفر وور الأبل الذي خلقتة رحال الحاج قال النووي وهذه الالتفات يقرأ كلها سائمة الآخر ويوقف عليها لأن مرادهم الصبح اه ومرادهم بالسلاخ سفر فخرج الحرم قائم كانوا يسمون الحرم سفرا كاسين بيانه جامش من الجزء الثالث

في نسخة التفسير بها من ٣٩ قوله من أجز الفجور أي من أعظم الذنوب وهذا من تحكسهم الباطلة المتأخر من غير أصل والفجور التبعات في المعاصي اه عبي قوله ويعملون الحرم صفرا أي يعملون الصغر من الأشهر الحرم ولا يعملون الحرم منها اه عبي وهذا هو الذي المضل في القرآن الكريم قال تعالى إذا النسي زيادة في الكفر بفضله بالذين كفروا وهو كما قال النووي تأخير من الأشهر الحرم إلى شهر آخر فيكون الحرم ويسمى الحرم أي يؤخرون الحرم



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَلَ بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ  
 خَلَا الْجَهَنَّمِيَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ  
 السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَا ذَبِيعَ لَكُنْزٍ مِنَ الْعَشِيرِ وَهُمْ  
 يُكُونُونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا غَمْرَةً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى وَقَدِمَ لَا ذَبِيعَ مَضْنَيْنِ مِنْ  
 ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوا إِخْرَامَهُمْ بِعَمْرٍو إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُمَادٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ هَذِهِ غَمْرَةٌ اسْتَمَعْنَا بِهَا فَنَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَكَلِمَةُ لَيْلٍ كَكَلِمَةِ فَإِنَّ  
 الْغَمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَرَّةَ الضَّبِّيَّ قَالَ سَمِعْتُ  
 فُتَيْهَانَ نَاسَ عَنْ ذَلِكَ فَأَيُّتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ ثُمَّ  
 انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَمِنْتُ فَأَتَانِي آتٍ فِي مَتَابِئٍ فَقَالَ عُمْرَةٌ مَتَّبَعَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ  
 قَالَ فَأَيُّتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَنِي بِالَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَنَةٌ  
 أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ  
 ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
 حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الظُّهْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ ثُمَّ دَعَا بِأَتِيَةٍ فَأَشْمَرَهَا فِي صَفْحَةٍ سَمَّاهَا لَا يَمْنُو وَسَلَّتْ لَدَمَ

قوله صلى الله عليه وسلم في حجه وعمرته

قوله خلا الجهنمي صلبه  
 على الاستثناء بخلافه  
 كذا يستثنى بها وتصب  
 ما يصبها ويخرج ما يصبها  
 فلا يكون فيها بعدها الا  
 النسب وفتاها عذبا هو  
 المذكور في كتب النحو واللفظ  
 قوله لا ذبيع كنز من العشير  
 اي عند اربع ليل معين  
 من عشر على الحجة فليفت  
 من العشير ست  
 قوله بذى طوى في طائه  
 الثلاث حركات اشهرها  
 الفتح وهو مقصور متون  
 وهو واد معروف برب  
 مكة سما في الزوى فهو  
 غير الوادى المقدس المذكور  
 في القرآن الكريم فانه طوى  
 بالنسب ولا اضافة فيه وهو  
 موضع الشام عند الطور  
 قوله فنهاني ناس قال الخالط  
 ابن جرير لما وقف على اسمائهم  
 وكان ذلك في زمن هبالة  
 وابن الزبير وصكان بنو  
 عن المشقة كذا في التفسير  
 قوله فامر بها اي بالانصراف  
 عليها  
 قوله من ابي القاسم صلى  
 الله عليه وسلم في رواية  
 ابن جرير في زيادة بعد هذا  
 ونسبها فقال في التفسير  
 فابطل الله ههنا من ماله  
 قال شعبة فقلت له فقال  
 لقروا الى ما رايت  
 قوله فامر بها اشعار البهنة  
 هو ان يسبق احد جنبي  
 سنامها حتى يسيل دما  
 ويسيل ذلك لها علامة  
 يعرف بها انها هدى ام  
 نباهي اي فلا يشترط لها  
 وادنا ضلت ردت وان  
 انتقلت بغيرها فحيزت  
 والصفحة الجواب والاشعار  
 اعلى ظهر البعير قاله الملايكة  
 في شرح مشكاة المصابيح  
 وصكان الاعمار حادة  
 في الجاهلية فقره الشاعر  
 بنه على صفة الاغراض  
 فليهدى الهدى واشعاره  
 عند الاحرام  
 المتعلق به وقيل الاشعار  
 بدعة لانه منسوبة ويروى  
 الأحاديث الصحيحة وليس  
 بخلة بل هو بزيادة الفهد  
 والمجسمة وقد ذكره أبو  
 حنيفة رحمه الله تعالى

قوله فنهاني ناس قال الخالط ابن جرير لما وقف على اسمائهم وكان ذلك في زمن هبالة وابن الزبير وصكان بنو عن المشقة كذا في التفسير قوله فامر بها اي بالانصراف عليها قوله من ابي القاسم صلى الله عليه وسلم في رواية ابن جرير في زيادة بعد هذا ونسبها فقال في التفسير فابطل الله ههنا من ماله قال شعبة فقلت له فقال لقروا الى ما رايت قوله فامر بها اشعار البهنة هو ان يسبق احد جنبي سنامها حتى يسيل دما ويسيل ذلك لها علامة يعرف بها انها هدى ام نباهي اي فلا يشترط لها وادنا ضلت ردت وان انتقلت بغيرها فحيزت والصفحة الجواب والاشعار اعلى ظهر البعير قاله الملايكة في شرح مشكاة المصابيح وصكان الاعمار حادة في الجاهلية فقره الشاعر بنه على صفة الاغراض فليهدى الهدى واشعاره عند الاحرام المتعلق به وقيل الاشعار بدعة لانه منسوبة ويروى الأحاديث الصحيحة وليس بخلة بل هو بزيادة الفهد والمجسمة وقد ذكره أبو حنيفة رحمه الله تعالى



الكتاب في علوم الحديث

باب

باب

أَوْزَانِيَّةُ يَقْصُرُ عَنْهُ بِمَشْقَصٍ وَمَوْعَلَى الْمَرْوَةِ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْغَوَارِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ  
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضْرُحُ بِالْحَجِّ صُرَاعًا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ  
 أَمَرْنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ سَأَلَ الْهَدْيَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ وَدُخْنَا إِلَى بَيْتِ  
 أَهْلَانَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ  
 حَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَا قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَضْرُحُ بِالْحَجِّ صُرَاعًا حَدَّثَنِي  
 حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ مُاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنْتُ  
 عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آبُ قَالَ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتَعَتِنِ  
 فَقَالَ جَابِرٌ فَلَمَّا لَمَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَهَانَا عَنْهُمَا عُمْرٌ فَلَمْ  
 نَعُدْ لَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ  
 عَنْ سُرَّوَانَ الْأَصْفَرِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا قَدِيمٌ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِمْ أَهَلَّتْ فَقَالَ أَهَلَّتْ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَخَلَّتْ \* وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
 ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايِهِ بَهْزُ لَحَلَّتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَهْبِيبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ سَمِعُوا أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا لَيْتِكَ عُمْرَةً وَحُجَّابًا  
 لَيْتِكَ عُمْرَةً وَحُجَّابًا \* وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدُ الْعُلَيْقِيُّ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْتِكَ عُمْرَةً وَحُجَّابًا وَقَالَ حُمَيْدٌ قَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله نضرح بالبح صرعا  
 أي نضرح أصواتا بالثنية  
 للحج قال ملائي ولعل  
 الاختصار على غير الحج  
 لأنه الإسلام والمقصود الأعظم  
 أو لأنه المبدوء به ثم أدخل  
 عليه الصرة وقد قبل هذا  
 حال الراوي ومن وافقه  
 وأما حاله طلب الصلاة  
 والسلام فمفكوت عنه  
 يعرف من عمل آخر فلا ينافي  
 بما في آه

قوله فلما قدما مكة أمرنا  
 أن نجعلها عمره أي نجعلها  
 من جعلها عمره من لم يبق  
 الهدى بموجب اسم عليه  
 الصلاة والسلام فتعلقوا  
 بتقصير رؤوسهم بطواف الهمد  
 وسعيهم فلما سكن يوم  
 التزوية أحرموا للحج  
 فصاروا متنعتين وهو  
 معنى قوله أهلنا بالحج  
 وأما قوله ودخنا إلى بيتي  
 فلهذا كما في الروي ودخنا  
 الزواح قلن الإحلال قبل  
 الزواح

باب

أهلال النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهديه  
 قوله في المتعنتين أي في منعة  
 الحج ومنعة النساء وأراد  
 بمنعة الحج منعة فسخ الحج  
 إلى الصرة فإن المتعنة الصرة  
 إلى الحج قد فعله الصعابة  
 سكتها فإدخالها  
 قوله فلم يد لها أي لها  
 فلما جاء بعده أبدا  
 قوله سليمان بن حبان هو في  
 السنن وكسر اللام أهتوي  
 قوله عن مروان الأسير  
 سكتا بالفاء في جميع الفسخ  
 أي باليهما وفي ثنية الإحلال  
 بالعين مروان الأسير أي  
 خلف البصري أي لم يفر  
 قوله عليه السلام مرادها  
 التسبب بفعل هدف ففرد  
 أريد أو ففرد وقال ابن  
 الملق في كسر الميم منصوب  
 يفر أي مراد مرة أو  
 يفرح الخلف أي بصرة أو  
 يؤذيها كأي الحديث لا

قوله عليه السلام يلين ابن  
 مريم يعني عيسى على نبينا  
 وعليه سلوات الله تعالى  
 وهذا الحديث لا يوافقنا لعله  
 صحيح أو بمرة أو يمسوا  
 يكون بعد نزوله  
 قوله عليه السلام يلهج الروحاء  
 هو بين مكة والمدينة وهو  
 مكان طريقه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم إلى بدر وإلى مكة  
 فاد الفتح وعام حجة الوداع  
 اه تروى  
 قوله أولئك هم الجاهلون  
 الباء في قوله معناه قرن  
 بينهما اه تروى والمطوف  
 بأن كان من الراوى فهو  
 فلهذا منه هل سمع متعبرا  
 او متعبرا او قارنا واذا كان  
 من النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم فهو باهم اه اه  
 قوله اربع عمر عن جمع عمره  
 كقول في جمع عمره

بيان عدد عمر النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 وزمانه  
 قوله كمال في ذي القعدة  
 لا خلاف في أربعة عشرة  
 عليه الصلاة والسلام  
 والحاصل الروى عن ابن  
 عمر انهم كانوا اهلهم  
 فوجب وانكر ذلك عليه  
 كما في بيانه في الكتاب  
 قريباً قال النورى انما  
 اعتمر النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم هذه العمر في  
 ذي القعدة للصيفة هذا  
 الغير ونسالة الجاهلية  
 في ذلك فاقم كانوا يرونه  
 في شهر المحرم كما في  
 لعله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم مرات في هذه الاشهر  
 ليكون ابلغ في بيان جوازه  
 فيها وانما في رواية ما كانت  
 الجاهلية عليه اه  
 قوله الا ان مع جهة فان  
 اعمها كانت في ذي الحجة  
 وان مكان احوالها قبل  
 ذي الحجة كما في من النورى  
 قوله مرة من الخديجة يدل  
 من اسم المدة شروع فلان  
 فلهذا يروى ان وكانت في  
 ذي القعدة سنة ست من  
 الهجرة قال النورى وسدوا  
 فيها رماحهم واحببت لهم  
 مرة اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ بِمِرَّةٍ وَحَجٍّ وَحَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعُمَرُ  
 السَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ لِيُهَيَّأَنَّ ابْنَ مَرْزُومٍ بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ  
 حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لِيُتَيَّمَنَّهُمَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْهَابٍ  
 يَهْدِيهِ الْإِسْنَادُ مِثْلَهُ قَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ • وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْهَابٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ  
 يَمْلِكُ حَدِيثَهُمَا • حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاءَ كُلَّهُنَّ فِي  
 ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا أَلَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَاءَ مِنَ الْخَدْيَةِ أَوْ زَمَنَ الْخَدْيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ  
 وَعُمَرَاءَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَاءَ مِنْ جَمْرَةِ اللَّهِ حَيْثُ قَسَمَ عَلَيْهِمْ  
 حُبِّي فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَاءَ مَعَ حَجَّتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ  
 الصَّامِدِ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاءَ ذَكَرَ يَمْلِكُ حَدِيثَ هَدَّابٍ وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ  
 زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ عَزَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ  
 قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّرَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ  
 وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى  
 وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُزْجَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ

عن بعض الرواة

قوله مستسدين كذا في المتن سماها لحظها وعلوها  
باسواك أي حين أمرها بالسواك على أسنانها وقوله

٦١

وأهل القبة لم يكروا استعمالاً في هذه المادة فالصواب مستسدين قوله خرجوا  
تساق مستندة لكذلك قوله بأبوابها من أعتبر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب هو

مُسْتَسْدِنِينَ إِلَى الْحُجْرَةِ عَائِشَةَ. وَإِنَّا لَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَاكِ نَسْتَنْتُ قَالَ فَقُلْتُ  
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَعْمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِمَ عَائِشَةُ أَيْ  
أَسْنَاهُ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ أَتَعْمَرُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَقُولُ اللَّهُ لَا يَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَعَمْرِي مَا أَعْمَرُ  
فِي رَجَبٍ وَمَا أَعْمَرُ مِنْ حُمْرَةٍ إِلَّا وَانَّهُ لَمَعَهُ قَالَ وَأَبْنُ حُمْرٍ يَسْمَعُ فَمَا قَالَ لَا وَلَا نَعَمْ  
سَكَتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ  
دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَلَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّحَى فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ يَدْعُوهُ فَقَالَ لَهُ  
عُرْوَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ أَتَعْمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعٌ عُمَرُ  
إِخْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَكْذِبَهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ وَتَبِعْنَا أَسْبَتَانِ عَائِشَةَ  
فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
فَقَالَتْ وَمَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ أَتَعْمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ عُمَرُ إِخْدَاهُنَّ  
فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَعْمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا وَهُوَ مَمْنٌ وَمَا أَعْمَرُ فِي رَجَبٍ قَطُّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَلِيمٍ بْنُ يَمِينٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ  
يُحَدِّثُنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَّاهَا  
أَبْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَبَّطَتْ أَسْمَهَا مَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْبِي مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا  
ثَاثَانِ فَحَجَّ أَبُو وَلَدَهَا وَأَبْنَاهَا عَلَى نَاضِحٍ وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا نَضْجُ عَلَيْهِ قَالَ  
فَلَمَّا جَاءَ رَمَضَانَ فَاتَّقَمَرِي فَإِنَّ حُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حُجَّةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ  
الصَّغِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زُوَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيِّانٍ مَا مَنَعَكَ

أبو عبد الرحمن ابنه عمر

بمجردة مفترسة استفهاسية  
فأساطيرها المصنوعة بعدما  
كان في قوله تعالى أصطفى  
النبات على البين أي أعتبر  
قوله أي أمه أي أي  
أراد الأمومة المحسوسة  
لأنها كائنه ولي الرواية  
الثالثة يا أم المؤمنين فهي  
بالص الام

قوله لم يري ما اعتبر في  
رجب بمعنى ما علوا الله  
وعلى وسلامه عليه وقوله  
الا والله ان عمر له  
أي حاضر مع النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم هذا تعجب منها  
من عدم تذكره ذلك مع  
حضوره في كل مرة عليه  
الصلاة والسلام

قوله سكنت تصرع ما علم  
قال النووي سكوت ابن عمر  
على التكرار عيشة على أنه  
اعتبه عليه وليس أوشدهام  
قوله يدعونه إذا انظارها  
في المسجد والاجتماع لها هو  
البدعة لأن أصل صلاة  
الصحى بدعة ابن نوري  
قوله وما اعتبر في رجب  
قوله لم تذكر عليه إلا قوله  
أحداهن في رجب

قوله فلتسيت اسمها وفي  
الطريق الثاني أنها لم يسمها  
قوله لها أناسها أي بعد أن  
لحق بها وقوله ناضج  
عليه بكسر الصاد نوري  
قوله فحج أبو ولدها يعني  
زوجها فله المدول عن  
بعضهم

باب

فضل العمرة في  
رمضان

بعضهم  
في التكلم إلى القبة وإضافة  
الوقد والآن إلى ضمير المرأة  
مستقره ولدها المدوي  
واللهوم من الطريق الثاني  
أنه ربهما فينظر  
قوله على ناضج أي ضما  
للحجرا كين على بغير واحد  
قوله عليه السلام فان مرة  
فيه أي كائنه في رمضان  
تعدل حجة إلى الأبر لا في  
النبابة عن الفرض قاله  
القاضي وقال ملا على أي  
تصادف وتخال في التواب  
وبعض الروايات حجة نسي  
وهو مائة في الحلقا الحلقا

بالكامل ترجيحاً في ذلك على أن فضيلة العبادة تزيد بفضيلة الوقت فيمثل يومه وليه أن يزوده المشقة فيخس بنهاره اه  
يقال لها أم سنان ما مَنَعَكَ الخ قاله لها أم سنان أي صلى الله تعالى عليه وسلم كما في صلاة الغداة لما تخدع من حجة الأرواح

قوله زوجها بيان لفلان أدرجه الراوي وما بعده كلامها قولها حج هو  
 أحج منه قولها وكان الآخر أي تأخرا النافعين يسبق عليه خلافا فيه حذف  
 وان على أحدها أي لم يسبق لي حل الزيف حتى  
 المفعول وهو ما جاء في بعض الروايات - ثلثا - معنى

أَنْ تَكُونِي حَبِيبَتِي مَعَنَا قَالَتْ لِمَ خُفَّيْنِ كَمَا لَا بِي فَلَانِ (زَوْجَهَا) حَجَّ هُوَ وَأَبْنُهُ عَلَى  
 أَحَدِيهَا وَكَانَ الْآخَرُ يَسْقِي عَلَيْهِ عَلَامًا قَالَ عُمَرَةُ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةَ أَوْ حَجَّةَ مَعِي  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ  
 طَرِيقِ الصَّخْرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُرْسِ وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنَةِ الْعُلْيَا  
 وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنَةِ السُّفْلَى وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى فَلَا حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ زُهَيْرُ الْعُلْيَا الَّتِي  
 بِالْبُحَايَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ تَسْلُفَهَا وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ  
 حَامَ النَّفْعِ مِنْ كِدَاوٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ قَالَ هِشَامُ فَكَانَ ابْنُ يَدْحُلُ شُهُمَا كِلَيْهِمَا  
 وَكَانَ ابْنُ أَبِي أَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كِدَاوٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
 فَلَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
 يَنْتَقِلُ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ سَعِيدٍ جِيءَ صَلَّى الصُّبْحُ قَالَ يَحْيَى أَوْ قَالَ حَتَّى أَصْبَحَ  
 وَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ  
 لَا يَتَقَدَّمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يُصْبِحَ وَيَتَسَلَّلُ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا  
 وَيَذْكُرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَهُ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّسَمِيُّ  
 حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْمَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى وَيَلْبَسُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ

قوله زوجها بيان لفلان أدرجه الراوي وما بعده كلامها قولها حج هو  
 أحج منه قولها وكان الآخر أي تأخرا النافعين يسبق عليه خلافا فيه حذف  
 وان على أحدها أي لم يسبق لي حل الزيف حتى  
 المفعول وهو ما جاء في بعض الروايات - ثلثا - معنى  
 استحباب دخول  
 مكة من الثنية العليا  
 والخروج منها من  
 الثنية السفلى  
 ودخول بلدة من  
 طريق غير التي  
 خرج منها  
 قوله المرس قال الراوي  
 يعطيه إياه بالوجه الذي  
 تراه هو موضع معروف  
 قرب المدينة على سفيل  
 قوله من الثنية العليا الثانية  
 طريق البقية وهو الطريق  
 العالي والثنية العالية هنا  
 هي التي يزل منها إلى  
 السلا وهي مقبرة مكة  
 المكرمة ذكر القطان  
 أن هذه الثنية كانت مكية  
 استحباب المبيت  
 بذي طوى عند  
 ارادة دخول مكة  
 ودخولها نهاراً  
 قالوا فلهذا ما وجدنا  
 عبد الله بن مسعود في  
 مكة سبعة احدى عشرة  
 رخصة ما موضع لم يثبت  
 كلها اذ من سلطان مصر  
 لذلك السور في حدود  
 المصريين وتمامها  
 قوله من الثنية السفلى وهي  
 التي يسل منها عند باب  
 الشبيكة وكان بناء هذا  
 الباب عليها في القرن الحادي  
 الهجري قبل انما فعل  
 على يد صفاء علي وسلم  
 هذه الحفلة في الطريق  
 وعلو عليها فكان يتغير الحال إلى الآن  
 فيشعر الجاهلي وقال الفريدي انه لا يشعر لمعية واثباته انه لكن اثباته ليس بلام له فكونه اسم موضع  
 قوله من كداء بالفتح والماء والتنوين كداء  
 قوله قال هشام فكان ابن يدخل شهما كليا  
 (حين)

قوله وكان عبد الله يعني ابن عمر ذلك أي المبيت  
 الذي طوى معناه من الإسلام وهو كداء  
 قوله وكان عبد الله يعني ابن عمر ذلك أي المبيت  
 الذي طوى معناه من الإسلام وهو كداء  
 قوله وكان عبد الله يعني ابن عمر ذلك أي المبيت  
 الذي طوى معناه من الإسلام وهو كداء

قوله على اكمة الاسكندرية  
من الارض دون الجبل  
ويوصف بالفظنة بمعنى أنه  
لا يبلغ أن يكون جوا  
قوله تخم أى هناك فهو  
اسم اشارة الى مكان غير  
مكتك كما في المصباح وهو  
ظرف لى

قوله استقبل فرضي الجبل  
ها تثنية قرعة وهي التنية  
المرتفعة من الجبل اه نووي  
ولي النهاية قرعة الجبل ما  
انحدر من وسطه وجانبه اه

قرله عشر أذرع وفي أصل  
النوى عشرة أذرع قال  
سدا في بعض النسخ وفي  
بعضها عشر يحذف الهاء  
وهما اللتان في الذراع التذكير  
والثابت وهو الأصح  
الأشهر اه وهذا التحديد  
والتحقيق الذي صدر من

—

استحباب الرمل في  
الطواف والعمرة  
وفي الطواف الاول  
في الحج

ابن عمر في تحقيق مواضع  
التي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بذل على شدة اهتمامه  
لاتباع أثره صلى الله تعالى  
عليه وسلم والمحافظة على  
الصلاة فيما لم يزل في ذلك  
من التحسير العظيم اه افى  
عن القرطبي

قوله خب للثأ قد مر أن  
الخب ضرب من العدو  
والمرامه في الطوائف الرمل  
قال النووي الرمل والخب  
بعض واحد وهو أسرع  
المشي مع تقارب الخطأ  
قوله وكان يسي بطن المسيل  
أي يسرع شديدا بطن الواد  
الذي بين الصفا والمروة  
ويقول كما في سنن النسائي  
• لا تضع الوادى إلا شدا  
أي عذوا

قوله فانه يسي ثلاثة أطراف  
بالبيت قال النوى مراده  
يرمل وساء سعبا بجازا  
لكونه يشارك السى في أصل  
الاسم اعوان اختلفت صفاتهم

حِينَ يَتَقَدَّمُ مَكَّةَ وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غُلْفِظَةٍ  
 لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثُمَّ وَلَكِنْ اسْتَقْبَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غُلْفِظَةٍ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسْتَسْقِي حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فَرَضَتِي الْجَبَلِ الَّذِي  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكُتَيْبَةِ بِجَبَلِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثُمَّ يَسَارُ الْمَسْجِدِ  
 الَّذِي يَطْرَفُ الْأَكْمَةِ وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ مِنْهُ عَلَى  
 الْأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ يَدْعُ مِنَ الْأَكْمَةِ عَشْرَ أَذْوَاعٍ أَوْ نَحْوَهَا ثُمَّ يُعَلِّي مُسْتَقْبِلَ  
 الْفُرَصَتَيْنِ مِنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكُتَيْبَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ رَجُلٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا  
 طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافَ الْأَوَّلَ حَبَّ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا وَكَانَ يُسَمِّي بِطَلْقِ الْمَسْجِدِ  
 إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَتَقَدَّمُ فَإِنَّهُ  
 يَسْمِي ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ بِالْبَيْتِ ثُمَّ يَمْسِي أَرْبَعَةً ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ  
 الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَزْمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَتَقَدَّمُ مَكَّةَ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ  
 أَوَّلَ مَا يَطُوفُ حِينَ يَتَقَدَّمُ يُحِبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عُمَرَ بْنِ أَبِي النَّاتِقِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عِيْنُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا

عشر ماذرع فم

قوله رمل الثلاثة أطواف  
هكذا هو في معظم النسخ  
المحمدة وفي نادر منها  
الثلاثة أطواف وفي نادر  
منها ثلاثة أطواف فأما  
ثلاثة أطواف فلا شك في  
جوازها وقصاحتها وأما  
الثلاثة أطواف بالألف  
واللام فيما فيه خلاف  
مشهور بين النحويين منه  
البصريون وجوزوا الكو-  
فون وأما الثلاثة أطواف  
بتعريف الأول وتشكيل الثاني  
كأوقع في معظم النسخ فله  
جهور النحويين وهذا  
الحديث يدل من جزيه وقد  
سبق مثله في رواية سهل  
ابن سعد في نسخة من التي  
صلها عليه وسلم قال  
فصل هذه الثلاث درجات  
أه نوري

قوله قال إن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قد مضى فقال  
المشركون ألم يبعي صدقوا  
في أن النبي عليه الصلاة  
والسلام فعله ركزوا في  
قولهم أئسته مقصود لانه  
لم يعمد سنة مطلوبة على  
فكره الشيخ وإنما أمر به  
في السنة لاظهار القوة  
للكفار ولقد قال ذلك النبي  
هذا معي سلام ابن عباس  
وهو مذموم وخالفه جمع  
العلماء من الصحابة والتابعين  
وأما هو ممن بعدهم وكان  
ممن خطب هذا النبي

أه قالنا وأمرنا أن نكف  
وأما المشركين فقد أحلهم  
الله فقال تعالى صلوا لله  
صل الله عليه وسلم فلا تصدان  
بذلك فهو من أهل من النور  
يزيده من الزرقاني

قوله قال إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان عليه الناس  
الحج فصدوا في أن أطواف  
ركبا وكذا يدل قولهم أن  
الركوب سنة بل السنة النجدة  
المشقة وأما ركبا التي صلى الله  
تعالى عليه وسلم فقد قال  
النوري وهذا الذي ذكره  
ابن عباس يجمع عليه أه  
قوله خرج العراق سبق  
جاء من الصلوة العشرين  
من الجزأين الثاني أن العراق  
جمع طاق وهي الشاة أول  
مدير قال النوري سميت  
بذلك لأنها حلت من  
استخدام أوروبا وبناؤها  
في الخروج والتصرف الذي  
تعلمه الطائفة الصغيرة أه

**وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا سليم بن أخضر حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع**  
**ابن عمر رمل من الحجير إلى الحجير وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله**  
**وحدثنا عبد الله بن مسنله بن قنبل حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى**  
**واللفظ له قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله**  
**عنه ما أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجير الأسود حتى**  
**انتهى إليه ثلاثة أطواف وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني**  
**مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة أطواف من الحجير إلى الحجير حدثنا أبو كامل**  
**فصيل بن حسين الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الجري عن أبي**  
**الطئيل قال قلت لابن عباس أ رأيت هذا الرجل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى**  
**أربعة أطواف أسئته هو فإن قومك يزعمون أنه سئته قال فقال صدقوا وكذبوا**  
**قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مضى**  
**فقال المشركون إن محمدًا وأصحابه لا يستطعمون أن يطوفوا بالبيت من الهزال**  
**وكانوا يخسونه قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزملوا ثلاثا**  
**ويمشوا أربعًا قال قلت له أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا**  
**أسئته هو فإن قومك يزعمون أنه سئته قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك**  
**صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا**  
**محمد هذا محمد حتى خرج العوايق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم لا يضرب الناس بين يديه قلما كثر عليه ركب والنسي والنسي أفضل**  
**وحدثنا محمد بن المنثري حدثنا يزيد أخبرنا الجري بهذا الإسناد نحوه غير**  
**أنه قال وكان أهل مكة قوم حسد ولم يقل يخسونه وحدثنا ابن**

عن أبي بكر بن عبد الله بن

الجزال في تفسير السنن

عن أبي بكر بن عبد الله بن



قوله عن أبي الطفيل اسمه عامر بن أئمة كما مر في من عليه وسلم ثمان سنين نزل الكوفة وشهد مع علي

10

١٥٤ من الجزء الثاني ولد عام أحد أدرك من حياة رسول الله صلى الله تعالى  
شاهده كلها فلما استشهد على عاد الى مكة فاقام بها الى أن مات سنة مائة

أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَمْعَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي الطَّيْمَلِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ  
إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَلَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا  
وَالْمَرْوَةِ وَفِي سُنَّةٍ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَمِيدٍ بْنِ الْأَجْبَرِ عَنْ أَبِي الطَّيْمَلِ قَالَ قُلْتُ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ قَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَصِيصُهُ لِي قَالَ  
قُلْتُ رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ عَلَى نَاقَةٍ وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَلِكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدْعَوْنَ عَنْهُ وَلَا يَكْهَرُونَ **وَحَدَّثَنِي**  
أَبُو الرَّاسِ الْأَهْرَاقِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَمِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ مَكَّةَ وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ  
حُمَّى يَثْرِبُ قَالَ الْمَشْرِكُونَ إِنَّهُ بَقْدَمُ عَلَيْكُمْ عَدَا قَوْمٌ قَدْ وَهَنَتْهُمْ الْحُمَّى وَلَعُوا  
بِهَا شِدَّةً فَجَلَسُوا يَتَمَاتِلُ الْحِجْرَ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزْمَلُوا  
ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ لِيَرَى الْمَشْرِكُونَ جَلَدَهُمْ فَقَالَ الْمَشْرِكُونَ  
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَعِمْتُمْ أَنْ الْحُمَّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ وَلَمْ يَتِمَّ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَزْمَلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِنْفَاءَ عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنِي**  
عَمْرُو بْنُ السَّائِقِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْتَدَّ ابْنُ عَبْدِ جَمَاعٍ ابْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
سَمْعَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَرَمَلَ بِالْبَيْتِ لِيَرَى الْمَشْرِكِينَ قُوَّةً **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْأَنْبِيْتُ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ  
قَالَ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرَّكْنَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولا يجوز

يُؤَيِّدُ الْمُشْرِكِينَ فَخُفِّ

وما شأنا برأسه من سنين مشاهدته  
عليه ولكن مسبقته الموقاة

قوله لا يدعون عنه قال  
الرحب الدع' الدقم الشديد  
اه والكهر الانهار يقال  
سكهر يكهره سكهره يقهره  
اذا زهر واستبهر بوجه  
عبري والمعنى ان الناس لا  
يرضون عن قرنه لا للعمل  
ولا بالقول فيزعمونه كالحال  
جله وتواضعه عليه الصلاة  
والسلام وذكر الشارح كما  
في النهاية روي ابو بكر  
باعتدال الراي من الاسماء

قوله وهتهم حتى يرقبواهن  
من باب وعد بمعنى الضعف  
والأصابع يمتد إلى أشتى  
موضعها بمعنى أي أشتى  
الجزء من القرن الكريم  
لعمري بالهزة قال تعالى  
والشعير لا ترقبوا إذاله  
سوءن كبدا الحشر وحس  
يرقب كانت مقبورة في  
حديث الصدوق في معنا  
المرقة هي أروأ أرضها  
المرقة هي أروأ أرضها  
بقرعة يدانه على الله عليه  
وسلم كما في دعوات الأفاضل

قوله له على الحشر هو داخل  
الحشر وهو الخط المستدير  
إلى جانب الكعبة من جهة  
الجناب

قوله و بمشوا ما بين الركنين  
أي حبت لا تقع عليهم أربعين ٣

—

—↓

استحباب استلام  
الركنين اليمانيين  
في الطواف دون  
الركنين الآخرين

٣ المشركين فانهم ما كانوا  
في تلك الجهة فاحمروا النبي عليه  
الصلاة والسلام المسلمين  
أن يسترقوا جميع جهات  
الكملة الزموا في الامتثال

طريق

6. 1-

يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا أَرْكَانَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ تَحْوِ دُورِ الْجَحْيَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَيْنِ الْإِمَائِيَّ**  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى**  
**الْقَطَّانِ قَالَ أَمَّا الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكْتُ**  
**اِسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْإِمَائِيَّ وَالْحَجَرَ مَذَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي**  
**حَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ**  
**عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ يَبْكُ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ وَقَالَ مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ**  
**أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دَعَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطُّنَيْلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ**  
**لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْإِمَائِيَّيْنِ وَحَدَّثَنِي**  
**حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعُمَرُ بْنُ هُرُوَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ**  
**الْأَيْمَنِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَلَمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ**  
**قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَمَّا عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ زَادَ هُرُوَيْثُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عُمَرُ**  
**وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَلَمٍ عَنْ أَبِيهِ سَلَمٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ**  
**حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَقَالَ إِنِّي**  
**لَأَقْبَلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَقْبَلُكَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمَقْدِسِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ**  
**حَمَّادٍ قَالَ خَلَفَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَالِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ**

قوله الاركن الاسود وهو  
 المسى بالحجر الاسود وهو  
 في ركن الكعبة الذي يلي  
 الباب من جهة المشرق

قوله والذي يليه وهو الركن  
 اليماني الذي يلي الركن  
 الاسود من نحو دور الجحيتين  
 أي من ناحية يارهم

قوله فشدّة ولا رخاء على  
 قوله ما تركت استلامه من  
 الركنين وأراد بالشدّة

الزحام والرّخاء عدمه ولين  
 الركنين ففصلها باعتبار  
 يقاسها على بناء الخليل  
 عليه السلام فذلك محصا

بالاستلام والركن الاسود  
 افضل لكون الحجر الاسود  
 فيه ولهذا يقول ويكنى  
 بالركن في الركن اليماني ولم

يكنى بمسما الله تعالى عليه  
 وسلم تعييل الركن اليماني  
 وليس بسنة حدّثنا استلامه  
 بل هو حسن كما بالهاتين

في الصفحة التاسعة  
 له يستلم الحجر بيده  
 انما يوضع يده عليه  
 لا لفعله بها من عبادة اليه  
 وقوله ثم قبل يده أي لمسه  
 ليكنه من تعييل الحجر

استحباب  
 استحباب تفصيل  
 الحجر الاسود في  
 الطواف

٣ ولعل هذا كان في وقت  
 الزحام المالك من استيفاء  
 حق الاستسلام ففي شرح  
 النووي هذا الحديث محمول

على من حجز عن تعييل الحجر  
 والا فاقاد يقبل الحجر  
 ولا يقتصر في اليده على الاستسلام  
 كما اه وذكر ملا على عن

فتاوى قاضيخان مسج  
 الوجه باليد مكان تعييل اليده  
 قوله انما حجر أي غير خار  
 ولأنه يذاه كأي رواية  
 لا تعز ولا تنفع

قوله ولولا أني رأيت الخ  
 أراد به بيان الحث على  
 الاقتداء برسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وفيه كما

في المرقاة المفردة منه رضي الله  
 تعالى عنه إلى أن هذا أمر  
 تعدى ففعل وعن حله

لأنه

قوله رأيت الاصلح هذا قول عبد الله بن سرجس الصدوق  
وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال  
لانه آية الذكاء والسخاء وتدل الغم وهو أيضا

74

قَالَ رَأَيْتُ الْأَصْلَحَ (بَعَثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) يُقْبَلُ الْحَجْرَ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَقْبَلُكَ وَإِنِّي  
أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَأَنَّكَ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ وَلَا تَنْتَفِعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ وَفِي رِوَايَةِ الْمُنَدَّبِيِّ وَإِنِّي كَامِلٌ رَأَيْتُ الْأَصْلَحَ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثْمَانَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
مُثَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَابِسِ بْنِ رَسِيمَةَ قَالَ  
رَأَيْتُ عُمَرَ يُقْبَلُ الْحَجْرَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا أَقْبَلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلُكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى  
عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ قَبَلَ الْحَجْرَ وَالتَّرَمَةَ وَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَقِيًّا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَلِكُنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْفَارِسِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ خَفِيًّا وَلَمْ يَقُلْ  
وَالْتَّرَمَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُوسُفُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوَدَّاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَحْجِبُنِي  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْوَرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حُجَّةِ  
الْوَدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ يَحْجِبُهُ لِأَنَّهُ يَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ  
فَإِنَّ النَّاسَ عَشْرَةٌ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُسْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ  
الْوَدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالْمَنَاءِ وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ

وہابی لا علم

وانی لاعلم

مَدِينَةُ

١٥ الخبير شعر مقدم رأسه  
 من رأس من حاجي الجبهة  
 القلقل لا حلاوة الجبهة  
 والبخل والفاشع ؛  
 ولانكسبوا فرفروا بيننا  
 ألهمنا والوجه ليس أزوا  
 قوله والله لا فسر ولا تلغ  
 أوائل ذلك لك لا يتغير به  
 بصر العين المود بالسلام  
 من الفوا عبادة الأجار  
 فيمتدكون لغيره وضرة  
 بالذات فنعن مرضاه الله  
 أو لا يفرض ولا يتغفله  
 وإن كان امتثال ما أوجز  
 فيه بطلع باعتبار أحوال  
 ولينسحب في المومس البشير  
 ذاك إلى البدانة المقتضاه  
 الثوروى وقدح ملاخي من  
 الشايع طريح الشكاشم  
 تعجب برفق فيه أو لا يفرض  
 بأرباب العقول ولو كلفوا  
 سكران أو فيمتدكون إلى غير  
 بطلع ويفسر بالذات وأهم  
 نعم ويعتدون الأجار معلقين  
 بأول هؤلاء شعثان لا عناده  
 والرقق بيننا وبينهم أجم  
 كانوا يلقون الأشياء من  
 قلقل انتمس ما زلزاله لهدج  
 من سلعان بخلاف أسلحتهم  
 ألهم وصولوا إلى الحكمة  
 بناء على خبرائه ويفرض  
 الخبر بقاءه إلى شائعة  
 ومولاه إلى اللانراق في  
 حد الحلات وإلى نظر العاروف

جواز الطواف على  
الحجر بغير مواسلام  
الحجر بمسحجن  
ونحوه للراكب  
على وجهات بين يديه  
ولا بين حجرين مسحجن  
من عظم ما قام من طرفة  
من الاراد ان يمسح على  
الله والحجارة مسكنة الله  
وايتناه مسكنة الله المسكنة  
كحرم الله والعمامة كسنة  
القدر رعاة الجمل  
بعضه اختصار  
قوله رأيت الصليح هو  
صليح السمع وليس في هذا  
التصديق معنى يناسب  
القول وقال الجهمري  
في قصاده ان الصليح من  
الحيات الدقيق الحق كان  
رأسه بندقه وزاد عليه  
بعضه

قلت لا تخشى أي معصية أقول على بعير وهذا كما في المرقاة في طواف الأضحية لئلا يرد به الماء، وبعض  
 من العلماء يذهب إلى أنه لا بأس به في الصلاة والسلام فإني في الطواف وكذا في النسي واجب عندنا في لأعذر وليس ذلك من خصوصية عليه الصلاة والسلام لما  
 في خصوصية تمام الناس وسائرهم عنه الأحكام وكون نالته خلوة من البروت والبول

قولها كراهية أن يضرب عت الناس هكذا في معظم النسخ يضرب بالياء وفي نووي وأصناب كراهية على أنه مفعول من أجله قوله معروف بن خربوذ هذا

بعضها يصر في إصاذه المعلقة والفاء وكلامها صحيح اه  
منه النوى والجديد فتح الحاء وتشديد الراء لكن لم يظهر

في النسخ القاموس لفظة الذال في الآخر  
قولها أي اشتكى أي مريضة  
قوله عليه السلام وأنت راكية قائملا لا يعلالة  
على أن الطرف راكبا ليس من خصوصياته عليه الصلاة والسلام اه

قولها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت أي منتهيا إلى جدار الكعبة قال النووي وإنما عالت في حال صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسرها لحلاء المطاف حينئذ من الناس وكانت ههنا صلاة ملاء لصبح اه  
يزاد من شرح الأبي

قوله أي لائن رجلا يريده حاجا أو مستعيرا ولو أضاف قوله لأن الله تعالى يقول الخ ومفهوم الآية أن النبي ليس بواجب إذا مدلوله في الجناح ليس إلا الإباحة  
قولها فكان أي انظر الكريم المذكور فلا جناح عليه أي لا يعرف بها أي لا جناح على ترك الطواف بها اه

ب

بيان أن النبي بين الصفا والمروة ركن لأصبح الحج الأبه  
ههنا ثلاث آيات تدل على عدم الأمان عن التارك فتكون لها سقوط الوجوب أما بدون لا فهي ساقطة عن الوجوب وعدمه مصرحة بعدم الأمان للفاعل ولأنهم من بني الأمان من الفاعل في الأمان من التارك فلو كان الأمان مطلق الإباحة لفي الأمان من التارك والحكمة في التعميم بذلك مطابقة جواب السائلين لأنهم توفروا من كونهم يطوفون ذلك في الجاهلية أن لا يثبت ذلك في الإسلام فجاء الجواب مطابقة لسؤالهم وأما الوجوب فيستفاد من دليل آخر وهو آيته صلى الله تعالى عليه وسلم على في كل ذلك  
مفوقه لدواعي تأسسكم أفاده المستقل

قولها وهل تدري فيما كان ثبوت الحكم بالاستسماة من دخول الجار عليها لجمعها على الموسلة وتغيره ما من حديث يأتها على ماورد في بعض الروايات (قالت) قولها لمتعين على شط البحر يقال لهما إساف وثالثة نقل الفارح النووي عن القاضي عياض ما ملخصه انه هذه الرواية فيها خلط

فَإِنَّ النَّاسَ عَشَوْهُ وَلَمْ يَذْكُرُوا أَنْ خَشَرُوا وَلَيْسَ أَلَوْهُ فَقَطَّ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ غَالِثَةَ قَالَتْ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى نَبْرِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ كَرَاهِيَةً أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُوذَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطَّفَيْلِ يَقُولُ تَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمْنَحُنِ مَعَهُ وَيُقِيلُ الْخَبْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَالِثَةَ قَالَتْ قُلْتُ لِمَا إِنِّي لَا طُلُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ مَا صَرَّةٌ قَالَتْ لِمَ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شِمَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَتْ مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ أَمْرِي وَلَا عُمْرَتَهُ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا وَهَلْ تَذَرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِيَعْتَمِنَ عَلَى شَطِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَثَالِثَةٌ ثُمَّ يَجْهَوْنَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَجْهَوْنَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شِمَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا قَالَتْ فَطَافُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قُلْتُ لِمَا لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ لَاطُفَ جُنَاحًا أَنْ لَا يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ

عن أبيه عن غالية عن سليمان بن داود أبو داود

أبو داود

والصواب ما ذكر في قوله لا طل رجلا يريده حاجا أو مستعيرا ولو أضاف قوله لأن الله تعالى يقول الخ ومفهوم الآية أن النبي ليس بواجب إذا مدلوله في الجناح ليس إلا الإباحة قولها فكان أي انظر الكريم المذكور فلا جناح عليه أي لا يعرف بها أي لا جناح على ترك الطواف بها اه

انما اتزل الله عز وجل

ان هذا العلم

قَالَتْ لَمْ قُلْتُ لَانَ الله عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّمَّاءَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ  
 فَقَالَتْ لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أَنْزَلَ هَذَا  
 فِي أَنْاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا إِذَا أَهْلُوا أَهْلُوا الْمَنَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا  
 بَيْنَ الصَّمَّاءِ وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَجَبِ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمَّعَ مِنْهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَطَّوَّفَ بَيْنَ الصَّمَّاءِ وَالْمَرْوَةِ  
 حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ أَبِي عُمَرَ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 قَالَ سَمِعْتُ الرَّهْزَيْيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطَّوَّفَ بَيْنَ الصَّمَّاءِ وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا وَمَا بَالِي أَنْ لَا أُطَوَّفَ  
 بَيْنَهُمَا قَالَتْ يَسْ مَا قُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ  
 الْمُسْلِمُونَ فَكَانَتْ سُنَّةً وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ بَنَاءِ الطَّاعِيَةِ ابْنِي بِالْمَسْأَلِ لَا يَطُوفُونَ  
 بَيْنَ الصَّمَّاءِ وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّمَّاءَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا  
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَلَوْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ  
 لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَ الرَّهْزَيْيُّ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
 ابْنِ هِشَامٍ فَأُجِبْتُ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
 يَقُولُونَ إِنَّمَا كَانَ مِنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّمَّاءِ وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِنَّ طَوَافَنَا  
 بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا أَمْرُنَا  
 بِالطَّوَافِ بِالنَّبِيِّ وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّمَّاءِ وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّمَّاءَ  
 وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَرَاهَا قَدْ تَرَكْتُ فِي هَوْلٍ  
 وَهَوْلٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ  
 عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلَ الْحَدِيثُ

قوله تعالى ان الصفا والمروة هما علسان لجبلين مكة والصفا كالصفا من الحجارة الصافية من التراب وهو مقصور الواحد صفاء مثل حصي وجعاء وانرو الحجارة البسيط الواحد صبرة وسى الواحد جبل المعروف بمكة اه من المرتفات مع الصباح والشعاع مع شميرة وهي العلامة اعي من اهلاد مناسكه ومعه بانه اه كشاف قوله لما في كمال الكتاب العزيز ثلثة الاث والعزى ومن اسما كان المشركون وهنوبها قال الزعري وسنة سفرة كانت لهليل وخراقة ومن ابن عباس رضي الله عنهما هتفا للفقير وكأنا سميت مشاة لان دماء المساك كانت على حدها اي تراق اه يصفى قولها في الناس من الانصار اي الجاهلين كانوا اذا اهلوا بالجمع اهلوا ثلثة الى ومن اهل لها واحرم لا يطوفون بين الصفا والمروة كما هو المذكور في الرواية الثانية تعظيما لصلتهم حيث لم يكن في نفسى وكان فيه حسان للغيرم وما اساء وقاله المذكوران من قبل هذا معنى قولها فلا يسل لهم ان يطروا بين الصفا والمروة اي اعتقادهم في جاهليتهم وباني وراة هذه الصفحة رواية قولها وكان ذلك سنة في آياتهم من احرم ثلثة لم يطف بين الصفا والمروة قولها ثلثة الطاعة في صلة ثلثة وصفتها باعتبار طهسان صحتها والظمان عابزة الحن في العسايان فهي صفة اسلامية لها وفي حوائى التسمي بجمود اخلافة مناة الى الطاعة في معنى مناة الفرق الطاغية وجر الكفار فينجر مناة بالكسر قولها الحق بالمشعل في القاموس والمثل كسظم جبل يهبط منه الى قديم اه وفي باب الدال منه وقديم واد وموضع اه قوله ان هذا العلم قال الثوري هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ثم ذكر عن القاضي عياض

قوله في الناس من الانصار اي الجاهلين كانوا اذا اهلوا بالجمع اهلوا ثلثة الى ومن اهل لها واحرم لا يطوفون بين الصفا والمروة كما هو المذكور في الرواية الثانية تعظيما لصلتهم حيث لم يكن في نفسى وكان فيه حسان للغيرم وما اساء وقاله المذكوران من قبل هذا معنى قولها فلا يسل لهم ان يطروا بين الصفا والمروة اي اعتقادهم في جاهليتهم وباني وراة هذه الصفحة رواية قولها وكان ذلك سنة في آياتهم من احرم ثلثة لم يطف بين الصفا والمروة قولها ثلثة الطاعة في صلة ثلثة وصفتها باعتبار طهسان صحتها والظمان عابزة الحن في العسايان فهي صفة اسلامية لها وفي حوائى التسمي بجمود اخلافة مناة الى الطاعة في معنى مناة الفرق الطاغية وجر الكفار فينجر مناة بالكسر قولها الحق بالمشعل في القاموس والمثل كسظم جبل يهبط منه الى قديم اه وفي باب الدال منه وقديم واد وموضع اه قوله ان هذا العلم قال الثوري هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ثم ذكر عن القاضي عياض

قوله سنا نتخرج ان يطوف بالصفا والمروة أي تكملنا من حرج هذا الطواف  
بالأمم مائه وخرج الإنسان مخرجاً هذا مجاور لفظه علقاً لمنه والراء قبل

٧٠

أي أنه وبجانبه قال في المصباح بعد ما قسرا الحرج  
فلا جانب به الحرج كما يقال تحت إذا فعل ما يخرج

يُصَوِّمُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ قَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَخْرُجُ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا  
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا فَأَلَتْ  
عَائِشَةُ قَدَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ  
يَبْزُكَ الطَّوْفَ بِهِمَا وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا قَبْلَ  
أَنْ يَسْأَلُوا هُمْ وَعَسَاءُنْ يُمَلُّونَ لِمَنَاءَ فَتَحَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ  
وَكُنَّا ذَلِكَ سَنَةً فِي آبَائِهِمْ مَنْ أَنْزَلَ لِمَنَاءَ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ  
وَأَتَاهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ حِينَ أَسْأَلُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا  
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَتْ الْأَنْصَارُ  
يَكْزَهُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى تَزُكَّتْ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ  
شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا  
طَوَافًا وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُنِيذٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ الْإِطَوفاً وَاحِدًا طَوَافُهُ الْأَوَّلُ \* حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُونُسَ وَقَتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُونُسَ وَالْفَقْتُ لَهُ قَالَ  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ رَفِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ

ذكر في صوم يوم الاثنين  
كفي الموسوعة نسخة الإسلام  
يا صاحبي قلنا لا لا  
ان التصحيح من أن لا تصح  
قوله قد من رسول الله  
عليه وسلم الطواف  
بينهما يعني شرعه وجعله  
ركناً فالتدوير من ليس  
بطل حجه وقيل أت هل  
يدل الفطن على معناه  
جعله ركناً وذكر في كافي  
تدوير في موضع ما هو داخل  
فكانت الصفا وحدها أحد  
الذي داخل في ما هي  
المحور عندنا من واجبات  
الحج والمرور فبذلك الواجب

قوله ولا يصح له أن يطوف  
والفرد في كل من لم يركب  
والصلاة كالصلاة في كل  
ومش  
قوله لا أطرافاً واحداً هي  
صحة أحدها بهذا الصفا  
وهو المروة بحسب الظاهر  
من الصفا مرة والأطراف على  
المروة مرة ثانية

بيان أن السني لا يكره  
قوله طوافه الأول يدل  
قبله يدل الكل من الكل  
وأراد به طواف القدم  
الذي بعده سني فيكره  
السني الذي بعد طواف  
الأضحية لكن الترجمة ٣

استحباب أدامة الحاج  
التلبية حتى يشرع في  
رمي جرة العقبه يوم  
النحر  
مفقودة لبيان عدم تكرار  
السني فيلحق أن يرد  
بالطواف معنى السني كما هو الظاهر في الطريق الأول فيكون الحديث ناقصاً ولا يكون السني إلا بعد الطواف فيلحق طواف قبل الوقوف ولابد من طواف بعده  
فيكون الطواف اثنين وهو خلاف ما ذهبوا إليه أيضاً من أن حديث جابر كافي الزبدي متناقص فلا يكون حجة لأنه روى عنه الصلاة والسلام كان مفرداً على ما ذكره

الطواف  
٧٠

٧٠

(صلى)







قوله ومثلهن كذا في النسخ والأشباق المقام كمال  
قول لا اله الا الله والمراد هنا الأهلان لأن المقصود بيان

٧٣

عليه ماسبق في الطريق الذي قبله كون العبارة هنا المكبر ومثلهن  
أدلة التولية التي هي الجمة قوله حق إذا كان بالشعب وهو كما بالنظر الأول

من الصفحة الحادية والستين  
الشعب الإبريدون المزدلفة  
الطريق الممهدة للعبادة  
بالحج

مَا تَقُولُ فِي التَّائِبَةِ هَذَا الْيَوْمَ قَالَ بَرَزْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابِهِ قِتًّا لِكَبَرِهِ وَمَثَالِهِمْ وَلَا يَسِبُّ أَحَدُنَا عَلَى صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ  
أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى  
إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ تَزَلَّ قَبَالَ ثُمَّ قَوَّضًا وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالَ  
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَلَّاهُ الْمَزْدَلَةَ تَزَلَّ قَوَّضًا فَلَسَبَّحَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَقَامَتِ  
الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنَازِلِهِ ثُمَّ أَقَامَتِ الْوُضُوءَ  
فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُرِّغَةَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى  
أَبْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ أَسَامَةَ  
أَبْنِ زَيْدٍ قَالَ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى  
بَعْضِ تِلْكَ الشَّرَايِبِ لِحَاجَتِهِ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ أَتُصَلِّي فَقَالَ الْمَصْلَى  
أَمَامَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّهُ طَلَعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ  
مَوْلَى أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَى إِلَى الشَّعْبِ تَزَلَّ قَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أَسَامَةُ أَزَاقِ الْمَاءِ) قَالَ  
فَدَخَلْنَا بِمَاءٍ قَوَّضًا وَوُضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ  
أَمَامَكَ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَبْلاً فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْمِشَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَزْمٍ أَخْبَرَنَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ  
أَخْبَرَنِي كُرَيْبُ اللَّهِ سَأَلَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُدْبِحُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ  
فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ وَبَالَ (وَمَا قَالَ أَهْرَاقِ الْمَاءِ) ثُمَّ دَعَا

باب

الأفاضة من عرفات إلى  
المزدلفة واستنجاب  
صلاة المغرب والعشاء  
جما بالمزدلفة في هذه  
الليلة

بسم الله الرحمن الرحيم

بومعناه الألف في ما انفرد به  
جبلين أو الطريق في الجبلين  
قوله ولم يصل بينهما شيئا  
يعني من التزلف

قوله بعد الدفعة أي بعد  
الأفاضة تقدم أن الدفء  
متعد لكن شاع استعماله  
بلا ذكر المفعول فاشبه  
لأنما وسى الرجوع من  
عرفات ومزدلفة دفعا لأن  
الناس في مسيرهم في تلك  
مدلولون

قوله إلى بعض مكة الشعاب  
أي الطريق الجبلية

قوله وأرسل أسامة أراق  
الماء يعني لم يكن من الجبل  
وأراق الماء من صرح باسم  
الجبل أفراده إفراده أي  
كاسمه من لفظ حذو وأنه  
أرقت بالماء قال النووي  
في إيراد الرواية بمرورها  
وفيها استعمال المصراع المثلث  
الذي قد تفسر ولا يكون  
متنا إذا دعت الحاجة إلى  
التصرح بالخفيف ليس  
المعنى أو الخفيف لا لا لا لا  
أرقت ذلك

قوله حين يلزجماي وصل  
إلى المزدلفة

قوله حين ردت رسول الله  
أي وصحبته وراءه على  
ظهر الدابة

قوله حقة عرفة أي ماء  
الأفاضة من عرفات

قوله الذي يشق الناس فيه  
لتعريفه بالأدواء مسلا للمغرب

قوله ما على خلاف السنة  
وهم الذين جازوا من بعدهم

من الأعراب الباذلين السنة  
وراء ظهورهم وسقط عليهم

قوله أفرأق الله معناه  
أراق الماء قال النووي هو

بضم الهاء أي كل ما كان  
في الصباح راق الماء والدم

وغیره ريقا من باب راق  
الصب ويصدي الهززة

فيقال أراقه صاحبه وتبدل  
الهززة هاء فيقال هراقه  
والاصل مرقبه وزان

قوله وأرسل أسامة أراق الماء يعني لم يكن من الجبل وأرقت بالماء قال النووي في إيراد الرواية بمرورها وفيها استعمال المصراع المثلث الذي قد تفسر ولا يكون متنا إذا دعت الحاجة إلى التصرح بالخفيف ليس المعنى أو الخفيف لا لا لا لا أرقت ذلك

في أشباهه

قوله

قوله ولم يعلوا هومن الخ  
يعني الملقاة أو من الملوك  
يعني التزول أي لم يتركوا  
مأعول الخ أو ما تروا أعوام  
التزول الذي يريد المفسر  
الباع مثله ومثله قوله ثم  
حلوا  
قوله العشاء الآخرة راجع  
من ٤٢ من الجزء الثاني  
في الهامش  
قوله في سبيل قرين أي  
لغير سبق منهم إلى من  
قوله على رجل أي راجلا  
ليس من الدواب ما يحمل  
ولو بالارتقاء أو العلقاب  
قوله لما أتى الشعب وهو  
الطريق في الجبل وقيل  
الفرجة بين جبلين أو نوى  
فهو اسم الشعب المارة  
بالمراد أي هو اللفظ الذي  
تزل الشعب الذي يتزل  
الاسماء اه

قوله يتزل الاسماء والرواية  
التي قبل هذه الشعب الذي  
يشبه الناس فيه فالمغرب  
قال الزقاقان وعن عطاء  
الشعب الذي يصل فيه  
المسلمون إلى المغرب والمراد  
بالفناء والاسماء بنو أمية  
كانوا يصلون فيه المغرب  
قبل دخول وقت العشاء  
وهو خلال السنة وقد  
أنكره حكيم فقال قد  
وسئل الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم ميلا والحدس  
معه والحدس لاسلامه  
الاجمعي والحدس للحدس  
خدم جوار المغرب فطريق  
المزلة وعلى من صلاحه  
فيه أعادها ما يطلع الفجر  
قوله عن عطاء مولى سباع  
حكاه في معظم الشيخ وفي  
بعض النسخ مولى أسباع  
وكلاهما غلط ولعله في  
والمراد عطاء مولى  
أسباع أي نوري وهو  
كان في الخلاصة عطاء بن يقرب  
قوله على هبته هكذا هو  
في معظم النسخ وفي بعضها  
هبته بكسر الهاء والفتح  
وكلاهما صحيح المعنى اه  
نوري وانه يفسر قاله في  
وضعه وحالته وسعى على  
هبته عما دونه في السكن  
وأرق يقال اسكن على  
هبته أي على رسلك اه  
تأنيده ولعل المراد كذا  
إذا لم يجد متعيا ولا في  
الرواية الآتية إذا وجد  
الجمود من

قوله فقام الناس في مقام الحسن قوله فقاموا في مقام الحسن قوله فقاموا في مقام الحسن

يَا رُسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ  
أَمَامَكَ فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمَزْدَلَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَتَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ  
وَلَمْ يَجْهَلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّى ثُمَّ حَلَّوْا قُلْتُ فَكَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ  
أَصْبَحْتُمْ قَالَ رَدَفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبُلَاتِي قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلٍ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ  
حُسَيْبٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى النَّعْبَ الَّذِي  
يَتَزَلُّهُ الْأَمْرَلَةُ تَزَلُّ قَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ) ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءِهِ فَوَضَّأَ وَضُوعًا  
خَفِيفًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى سَبَاعٍ عَنْ أَسَامَةَ  
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ رَدَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقَامَ مِنْ عَرَفَةَ  
فَلَمَّا لَجَّ الشَّيْبُ أَتَاخَ لَاطِلَةً ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى النَّاطِطِ فَلَمَّا رَجَعَ صَبَبَتْ عَلَيْهِ  
مِنَ الْإِذَاوَةِ قَوَضًا ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ أَتَى الْمَزْدَلَةَ فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ  
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ مِنْ عَرَفَةَ وَأَسَامَةُ  
رَدَفَهُ قَالَ أَسَامَةُ فَأَذَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْبَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّيِّعِ  
الزُّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا  
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ أَسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْدَقَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقَامَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ فَإِذَا وَجَدَ جَفْوَةً نَصَّ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ وَحُمَيْدُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُمَيْدٍ قَالَ

قوله فقاموا في مقام الحسن

قوله فقاموا في مقام الحسن

قوله فقاموا في مقام الحسن

قوله فقاموا في مقام الحسن

هشام وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنْقِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطَمِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُضَاعِ الْمَرْبِ وَالْعِشَاءِ  
 بِالْمَزْدَلِفَةِ **وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ** وَأَبْنُ دُرْعَمٍ عَنِ الثَّيْتِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ ابْنُ دُرْعَمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ وَكَانَ أَمِيرًا  
 عَلَى الْكُوفَةِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى الْمَرْبِ وَالْعِشَاءَ بِالْمَزْدَلِفَةِ جَمْعًا **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
 أَبَاهُ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَرْبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ لَيْسَ  
 بَيْنَهُمَا بَعْدَةٌ وَصَلَّى الْمَرْبِ ثَلَاثَ رَكَاتٍ وَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
 يُصَلِّيُ يَجْمَعُ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَى **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كَهْمَلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ صَلَاةَ  
 الْمَرْبِ يَجْمَعُ وَالْعِشَاءَ بِإِثَامَةٍ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ صَلَاةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَ ابْنُ  
 عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ صَلَاةُهَا بِإِثَامَةٍ وَاحِدَةٌ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمَلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَرْبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ صَلَاةَ  
 الْمَرْبِ ثَلَاثًا وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ بِإِثَامَةٍ وَاحِدَةٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ  
 جُبَيْرٍ أَقْبَضَ نَاعِمَ ابْنِ عُمَرَ حَتَّى أَتَيْنَا جَمْعًا فَصَلَّى بَيْنَ الْمَرْبِ وَالْعِشَاءِ بِإِثَامَةٍ وَاحِدَةٍ

قوله والنص فوق العنق  
 أربع منه في السرعة وها  
 توجان من اسراع السير  
 وفي العنق نوع من الرقبة  
 قال في التهذيب النص  
 التبرك حتى يستخرج  
 القوس من الناقة وأصل  
 النص القوس النص ونائبه  
 تمسكه من ضرب من السير  
 صريح له ومن معنى الغاية  
 ما ذكره الزهري في أساس  
 البلاغة من قول القائل :  
 ونص الحديث إلى أهله  
 فان الوثيقة في نصه  
 أي رزقه اللهم والمناشئة  
 نص العروس فتعدها  
 على النص وهي غاية له

قوله ان عبد الله بن يزيد  
 الخطمي ففتح المعجمة  
 ومكون المعجمة نسبة إلى  
 خطمي بن من الانصار  
 صحابي صغير هذا في شرح  
 الموطأ للزيغاني ولا بد  
 صحابي من لشدة الحديث  
 فقد ذكر في فاسد الغاية  
 أنه شهدا وهو ابن سبع  
 عشرة سنة وشهدا بعدا  
 واستشهدا في الزبير  
 على الكوفة وشهد مع علي  
 الجبل وسقن والنزوان  
 وروى عنه ابن عسوى وعدي  
 ابن ثابت الانصاري وهو ابن  
 اثنتي عشرة سنة في موسى  
 والشعي وكان القسي كاتبه  
 وكان من افاضل الصحابة له  
 وهو انصاري اوسي

قوله صلى المغرب والعشاء  
 بالمزدلفة جميعا أي جمع بينهما  
 جمع تأخير وذلك في حجة  
 الوداع كاسبون في الرواية  
 المقدمة

قوله جمع بين المغرب والعشاء  
 يجمع أي جمع بينهما في جمع  
 وهي المزدلفة

قوله ليس بينهما سجدة  
 أي صلاة بطريق

قوله بإثامة واحدة أي بعد  
 أو ان والإثامة الواحدة كافي  
 في جميع التأخير لعدم الحاجة  
 فتنبيه بدخول الوقتين  
 بخلاف الجمع بين الطهر  
 والعصر في عرفات لا  
 يكون جمع تقديم يحتاج  
 لافتتاح بعد اذان لينبيه  
 للجمع كاهولمين في الفقه

قوله الاصلين صلاة المغرب  
والعشاء يجمع وعلى الفجر  
يومئذ قبل ميقاتها معناه

### باب

استحباب زيادة  
التغلبس بصلاة  
الصبح يوم النحر  
بالمزدلفة والمباغة  
فيه بعد تحقق طلوع

الفجر

منه  
١٧ أنه صلى المغرب في وقت  
العشاء يجمع التي هي المزدلفة

### باب

استحباب تقديم  
دفع الضعفة من  
النساء وغيرهن  
من مزدلفة الى منى  
في اواخر الليل  
قبل زحمة الناس  
واستحباب المكث  
لغيرهم حتى يصلوا  
الصبح بمنزلة

منه  
او صلى الفجر يومئذ قبل  
ميقاتها العشاء ولكن بعد  
تحقق طلوع الفجر فقلوه  
قبل ميقاتها للزاد قبل  
وقتها العشاء اهتوي وهذا  
يكون باعلى صوته ويمنطقه  
لا يفهموه ان الوقت العشاء  
في صلاة الصبح هو الوقت  
المنع المبرح عنه بالاسفار  
كامر مذهبنا دون التغلبس

قوله بئس الظلم فليفتحن  
الظلم آثم الليل مصباح

قوله دفع قبله اي دود  
ونصرف الى منى قبل  
رسوله صلى الله تعالى  
عليه وسلم  
قوله وقبل حطمة الناس  
اي قبل ان يزحوا ويحطم  
بعضهم بعضا اه نجابه  
والعظم من باب ضرب  
السكر من باب نصب  
السكر والفعل فليفتحن  
بالحر كالحزن فانه لازم  
في باب من بعد في باب  
ليل كما كتبه جامس من  
من الجزء الاول

ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ هَكَذَا صَلَّى بِأَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَكَانِ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُلَاوِيَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمِثْلَيْهَا إِلَّا  
 صَلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِثْلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا**  
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي إِسْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَقَالَ قَبْلَ وَفِيهَا بِمِثْلَيْ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ يَمْنَى  
 ابْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَسْتَأْذِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ نَدْفَعُ قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً نَبِيْطَةً (يَقُولُ  
 الْقَاسِمُ وَالنَّبِيْطَةُ الثَّقِيلَةُ) قَالَ فَأَذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ وَحَبَسْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا  
 فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ وَلَآنَ أَكُونُ أَسْتَأْذِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذِنْتُ  
 سَوْدَةَ فَأَكُونُ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَرْوَسٍ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي إِسْرَاهِيمَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً فَضَمَّةً  
 نَبِيْطَةً فَاسْتَأْذِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفَيْضَ مِنْ بَعْضِ بَلْبِلٍ فَأَذِنَ  
 لَهَا وَقَالَتْ عَائِشَةُ فَلَيْتَنِي كُنْتُ أَسْتَأْذِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذِنْتُ  
 سَوْدَةَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفَيْضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَسْتَأْذِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْتَأْذِنْتُ سَوْدَةَ  
 فَأَصِلُ الصُّبْحَ يَمْنَى فَأَرْجِي الْجَزْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ فَيَقْبِلَ لِعَائِشَةَ فَكَانَتْ سَوْدَةُ  
 أَسْتَأْذِنْتُ قَالَتْ نَعَمْ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً نَبِيْطَةً فَاسْتَأْذِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادْنَاهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّسِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ أَلْفَ طَائِفٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَنَسٍ قَالَ قَالَتْ لِي أَنَسَاءُ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ الْمَرْدِ لِقَاءَهُ هَلْ  
غَابَ الْقَمَرُ فَلْتُ لَا فَصَلَتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بَنِي هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ  
أَدْخَلَنِي فَادْنَحْنَاهَا حَتَّى دَمَتِ الْخَمْزَةُ ثُمَّ صَلَّتْ فِي مَنَازِلِهَا أَفَقَلْتُ لَهَا أَيْ هَمَّاهُ لَقَدْ  
عَلَسْنَا قَالَتْ كَلَّا أَيْ بَنِي إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلظُّلَمِ وَوَحَدَنِي عَلَى بَنِي  
خُشَيْرٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَتِهِ قَالَتْ  
لَا أَيْ بَنِي إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلظُّلَمِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى جَمْعًا عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّ ابْنَ شَوَّالٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَثَّ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ كُنَّا نَقْعُلُهُ عَلَى  
عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقْلُسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى جَمْعٍ وَفِي رِوَايَةِ الثَّوَابِيِّ نَقْلُسُ  
مِنْ مَرْدِ لِقَاءٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفَقِيهَةُ بْنُ سَعْدٍ جَمْعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ تَمَيَّتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَشَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّقَلِ أَقْوَالُ فِي الضَّعْفَةِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ آكَامَيْنِ قَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعْفَةٍ أَهْلِهِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ

قوله حدَّثني عبد الله مولى  
أنس له تقدم بهامش مره  
أنه عبد الله بن كيسان  
الذي مولى أنس بهامش  
بكر الصديق  
قوله ابن غاب القمر الانه  
في سؤالها عن القليب أنه  
طلب السر لانه وان كان  
الناس لم يدعوا فقد يحضر  
الموسم من ليس  
ويحتمل أنه لتعلم مايق  
من الايل لتدفع في آخره ام  
ابن وأهل السؤال لنا  
فيهما الذي عرض لها  
في آخر هرهما كاس بهامش  
الضعفة الخامسة والاربعين  
قوله أي همتاه لقتل  
الون وقد فتحت وفي آخره  
هذه سسنة وقد تقدم  
بالهذه كذا في ما من حديث  
الافك من صحيح البخاري  
الظاهر بتصحيح القبر  
وهو المواقف لما ذكره النووي  
هنا عن ابن الاثير  
قوله لقد علسنا أي علسنا  
بالسر وقد علنا على الوقت  
المنعرج وفي الموطأ لقد  
علسنا أي بالسر  
قوله كسلا أي عجز وفي  
الطريق الثالث أي عجز  
وقد أعيد من لا  
قوله ابن الظعن لال النووي  
مروى في الظاهر والدين وراكنا  
الدين أيضا وعن الحسن  
الاحمد ظنية مستدنية  
وسئل وأصل الظنينة  
الزوج الذي تكون فيه  
المرأة على الجهر فسميت  
المرأة به مجازا واشهر هذا  
الاجاز عن حلب وخلفت  
المقبرة وظنينة الرجل  
امرأته او ذكره في باب  
جدة النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم ومما اتفق على  
هناك كالميل بالمراجعة إلى  
عاش الضعفة الثانية  
والاربعين  
قوله أن ابن هوان يأتي أن  
اسمه سالم  
قوله عن سالم بن هوان هو  
كالي القاموس وشريحه سالم  
ابن شوال بن لقيم المكي  
تابع ثقة روى عن مرثدة  
ام حبيبة بنت أبي سفيان  
احدى امهات المؤمنين  
قوله لعل من مع الهمى  
أي لسير من مودة الهمى  
بالسر وهو غلام آخر الليل  
كسر من المصباح

قوله ابن غاب القمر الانه  
في سؤالها عن القليب أنه  
طلب السر لانه وان كان  
الناس لم يدعوا فقد يحضر  
الموسم من ليس  
ويحتمل أنه لتعلم مايق  
من الايل لتدفع في آخره ام  
ابن وأهل السؤال لنا  
فيهما الذي عرض لها  
في آخر هرهما كاس بهامش  
الضعفة الخامسة والاربعين  
قوله أي همتاه لقتل  
الون وقد فتحت وفي آخره  
هذه سسنة وقد تقدم  
بالهذه كذا في ما من حديث  
الافك من صحيح البخاري  
الظاهر بتصحيح القبر  
وهو المواقف لما ذكره النووي  
هنا عن ابن الاثير  
قوله لقد علسنا أي علسنا  
بالسر وقد علنا على الوقت  
المنعرج وفي الموطأ لقد  
علسنا أي بالسر  
قوله كسلا أي عجز وفي  
الطريق الثالث أي عجز  
وقد أعيد من لا  
قوله ابن الظعن لال النووي  
مروى في الظاهر والدين وراكنا  
الدين أيضا وعن الحسن  
الاحمد ظنية مستدنية  
وسئل وأصل الظنينة  
الزوج الذي تكون فيه  
المرأة على الجهر فسميت  
المرأة به مجازا واشهر هذا  
الاجاز عن حلب وخلفت  
المقبرة وظنينة الرجل  
امرأته او ذكره في باب  
جدة النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم ومما اتفق على  
هناك كالميل بالمراجعة إلى  
عاش الضعفة الثانية  
والاربعين  
قوله أن ابن هوان يأتي أن  
اسمه سالم  
قوله عن سالم بن هوان هو  
كالي القاموس وشريحه سالم  
ابن شوال بن لقيم المكي  
تابع ثقة روى عن مرثدة  
ام حبيبة بنت أبي سفيان  
احدى امهات المؤمنين  
قوله لعل من مع الهمى  
أي لسير من مودة الهمى  
بالسر وهو غلام آخر الليل  
كسر من المصباح



الوادى يستمع حصبات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ان  
 الناس يزعمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه  
 سورة البقرة **وحدثني** يعقوب الدوزقي حدثنا ابن ابي زائدة ح **وحدثنا** ابن  
 ابي عمر حدثنا سفيان كلاهما عن الاعمش قال سمعت الحجاج يقول لا تقولوا  
 سورة البقرة واقصا الحديث يمثل حديث ابي مسهر **وحدثنا** ابو بكر بن ابي  
 شعبة حدثنا غندر عن شعبة ح **وحدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالاهما  
 محمد بن جعفر **وحدثنا** شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن زياد انه  
 حج مع عبد الله قال فرمى الجمرتين بسبع حصيات وجعل البيت عن يسار  
 ويمى عن يمينه وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة **وحدثنا**  
 عبيد الله بن معاذ **وحدثنا** ابي **وحدثنا** شعبة بهذا الاسناد غير انه قال قلنا ابي  
 جرة للمقبة **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة **وحدثنا** ابو الحيثام ح **وحدثنا** يحيى بن  
 يحيى واللفظ له اخبرنا يحيى بن يعلى ابو الحيثام عن سلكة بن كهيل عن عبد الرحمن  
 ابن زياد قال قبل لعبد الله ان ناسا يزعمون الجمرتين فوق المقبة قال فرماها  
 عبد الله بن بطن الوادى ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره وماها الذي انزلت  
 عليه سورة البقرة **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم وعلى بن خنيس جميعا عن  
 عيسى بن يونس قال ابن خنيس اخبرنا عيسى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير  
 انه سمع جابرا يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر  
 ويقول لناخذوا مناسككم فاني لا ادري لعل لا اخرج بعد حجتي هذه **وحدثني**  
 سلكة بن شبيب **وحدثنا** الحسن بن اقين **وحدثنا** موقل عن زيد بن ابي ائيسة عن يحيى  
 ابن حصين عن جديده اتمر الحصين قال سمعها تقول حجبت مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرائته حين رمى جمره المقبة وانصرف وهو

قوله فرماها عبد الله من  
 بطن الوادى ثم قال من ههنا  
 الخ قدما من جمره المقبة  
 عن الجريين الآخرين بادعة  
 أشباه الخصاصها يوم  
 النحر وأن لا يوافق عندها  
 وترى طعى ومن اسفلها  
 عن يمينه أو يساره أو من  
 فوقها أو من اسفلها أو  
 وسطها والاختلاف في  
 الاصل وفي الحديث جواز  
 أن يلقى السورة البقرة وسورة  
 آل عمران ونحو ذلك وهو  
 قول كافة العلماء الاماكن  
 عن بعض التابعين من كراهة  
 ذلك وأنه ينبغي أن يقال  
 السورة قال يذكرونها كما  
 (سقطت)  
 قوله يرمى على راحلته يوم  
 النحر يستحب لمن وس  
 من راحلته أن يرمى جمره  
 المقبة يوم النحر راحلته  
 ولورماها ماها جاز وأما  
 من وسها ماها فغيرها  
 ماها وهذا يوم النحر  
 وأما اليونان الاقدمين  
 الذين قالوا أن يرمى  
 فيها جميع الجمرات ماها  
 وفي اليوم الثالث يرمى راحلته  
 ويظهر أنه نوى (\*)  
 قوله عليه السلام لناخذوا  
 مناسككم هذه اللام لام  
 الامر ومنناخذوا مناسككم  
 وهكذا وقع في رواية غير  
 مسلم اه نوى  
 باب  
 استحباب رمي جمره  
 المقبة يوم النحر  
 راكا وبين قوله  
 صلى الله تعالى عليه  
 وسلم لناخذوا  
 مناسككم  
 قوله عليه السلام لعل لا  
 اخرج بعد حجتي هذه فيه  
 الإشارة الى توديعهم واعلامهم  
 بفرق وقته صلى الله عليه  
 وسلم وحجته على الاعانة  
 بالخذعة وانتهار الفرصة  
 من ملازمته وتعلم امور الدين

قوله يرمى على راحلته يوم النحر يستحب لمن وس من راحلته أن يرمى جمره المقبة يوم النحر راحلته ولورماها ماها جاز وأما من وسها ماها فغيرها ماها وهذا يوم النحر وأما اليونان الاقدمين الذين قالوا أن يرمى فيها جميع الجمرات ماها وفي اليوم الثالث يرمى راحلته ويظهر أنه نوى (\*) قوله عليه السلام لناخذوا مناسككم هذه اللام لام الامر ومنناخذوا مناسككم وهكذا وقع في رواية غير مسلم اه نوى

قوله والآخر دافع ثوبه  
 على رأس رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال النوري  
 فيه جواز تغطية الحرم  
 على رأسه بثوب وغيره  
 وهو مذهبنا ومذهب  
 جواهر العلماء سواء كان  
 راسها أو نزلا أم ذكر  
 قول مالك وأحمد بعدم  
 جوازه وبزوم الصلاة  
 على دافع  
 قوله عليه السلام عدهم  
 أي قطع الأعضاء والتشديد  
 بالكثير إلا فالجذع قطع  
 الألف والأذن والشفة  
 والذي قطع منه فذك أجمع  
 والآخر جذعاً كالصباح  
 قال النوري والمقصود التنبية  
 على نهاية غسلة فان اليد  
 تحسب في العادة ثم سواده  
 نقص آخر وجده نقص  
 آخر وفي الحديث الآخر  
 كان رأسه ذبيبة ومن هذه  
 المثلث مجموعة فيه فهو  
 في نهاية الغسلة اهـ  
 استحب أن تكون حصى  
 الجار يدو حصى الخذف  
 بيان وقت استحباب  
 الرمي  
 قوله عليه السلام الاستحباب  
 في الرماد بالاستحباب  
 الاستحباب ومعنى الثوب  
 النور كذا في النوروي وقال  
 ابن المثلث يعني الاستحباب  
 فرد وهو ثلاثة رمي الجار  
 ثوب وهو سبع وكذا المراد  
 بيان أن حصى الجار  
 سبع  
 فضيل الخلق على  
 التفسير وجواز  
 التفسير

عَلَى رَاحِلَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأَسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُهُ رَاحِلَتُهُ وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ عَلَى  
 رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَتَنَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعَتْهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا عَلَيْنَاكُمْ عِنْدَ مُجْدَعٍ (حَسْبُنَهَا قَالَتْ)  
 أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَمُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنِي أَخَذَ بِنُحَيْلٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ رَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ نَجِي بْنِ الْحَصِينِ  
 عَنْ أُمِّ الْمُحْصَنِ جَدَّتِهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ  
 الْوُدَّاعِ فَرَأَيْتُ أَسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا أَخَذَ بِخِطَامِ نَافَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى دُمِيَ بِحِمْرَةِ الْعَمْبِيَةِ (قَالَ مُسْلِمٌ) وَأَنَّهُمْ إِلَى  
 عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ وَهُوَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَحُجَّاجُ  
 الْأَعْوَدِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَزْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ  
 قَالَ دُمِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَزْرَةَ يَوْمَ الْخُرُصَى وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا  
 ذَاكَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَخْبَرَنَا عَمْسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
 أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ  
 وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْحِزْرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَجِمَرُوا  
 ثَوْبَ رَمَى الْجَارِ ثَوْبَ السَّمَى بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ ثَوْبَ الطَّوَافِ ثَوْبَ إِذَا اسْتَجَمَرْتُمْ  
 أَحَدَكُمْ فَلَيْسَ بِسَجِيرَةٍ بَقِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْجٍ فَلَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وجاء في الأعمش وغيره ما

قوله وأما بعد أي بعد يوم النحر فري بعد الزوال





قوله فرى الجرة أى الجرة الكبرى وحى جرة العقبة قوله ونحرق أى يده ونسك الزين «بربر» والرواية الآتية والحجاء بالنسب ثم وقع ذكر الحلق بدل الحلق

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسر في حجة الوداع فأصبح المشركون ناعمين ابن عبد الله العدي كما ذكره البخاري وقيل اسمه خراش بن أبيه بن ببيعة

بيان أن السنة يوم النحر أن يرمى ثم يحر ثم يملق والابتداء في الحلق بالجانب الأيمن من رأس الحلق

الكلى بضم الكاف اله والمذكور في أسد الغاية والأساية هو الأول قال السطواني في باب الله الذي يفسل بين شعر الإنسان من وشوه البخاري والصحيح أن خراش كان الخالي بالهذبية اه وذكره السوي قوله عليه السلام ها هو اسم فلفل مذ قيل العرب مدعا وقتها كالأحاديث الآحاد ومعها في الرأى لأن أصلها حالها عند فحلذت الكلى وعوضت منها المدة والهمزة وأجاز بعضهم فيها السكون على حذف العوض فتأخر مثلها في التثنية قوله تعالى

باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي

قوله ثم قال هنا أبو طهارة

قوله ثم قال هنا أبو طهارة

وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَارِيِّ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعْرَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مَنَى فَأَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى مَنَزِلَةَ يَمْنَى وَنَحَرَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ جَعَلَ يَنْطِطُهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْإِسْلَامِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ لِلْحَلَّاقِ هَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا فَقَسَمَ شَعْرَهُ يَمْنَى مِنْ يَلِيبِهِ قَالَ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْحَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّ سُلَيْمٍ وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ قَبْدَأُ بِالشَّقِ الْأَيْمَنِ فَوَرَعَهُ الشَّعْرَةَ وَالشَّعْرَتَيْنِ يَمْنَى النَّاسِ ثُمَّ قَالَ بِالْأَيْسَرِ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ هَهُمَا أَبُو طَلْحَةَ فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى بِجَمْرَةِ الْعَقَبَةِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبَذَنِ فَخَرَّمَهَا وَالحِجَامَ جَالِسًا وَقَالَ بِيَدِهِ عَنْ نَاسِهِ فَنَاقَى شِيعَةَ الْأَيْمَنِ فَقَسَمَهُ فَمِنْ يَلِيبِهِ ثُمَّ قَالَ أَحْلِقِ الشَّقَّ الْأَخْرَ فَقَالَ آيْنُ أَبُو طَلْحَةَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُعْرَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَمِيعٍ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ وَنَحَرَ نُسُكَهُ وَحَلَقَ نَاقِلُ الْحَلَّاقِ شِيعَةَ الْأَيْمَنِ فَخَلَقَهُ ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ثُمَّ نَاقِلُ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ فَقَالَ أَحْلِقِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَفْسِمَهُ بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَقَدْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله ثم قال هنا أبو طهارة قوله ثم قال هنا أبو طهارة قوله ثم قال هنا أبو طهارة قوله ثم قال هنا أبو طهارة

قوله ثم قال هنا أبو طهارة قوله ثم قال هنا أبو طهارة قوله ثم قال هنا أبو طهارة

قوله ثم قال هنا أبو طهارة قوله ثم قال هنا أبو طهارة قوله ثم قال هنا أبو طهارة

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُطَاعِ يَحْيَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَبَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ  
أَشْعُرُ تَحَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَقَالَ أَذْنُخْ وَلَا خَرَجَ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَمْ أَشْعُرُ فَتَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْجِي فَقَالَ أَرْمِ وَلَا خَرَجَ قَالَ فَا سَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ وَلَا آخِرٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا خَرَجَ وَحَدَّثَنِي حَزَنَةُ بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ  
التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ  
أَكُنْ أَشْعُرُ أَنْ الرَّحْمَنُ قَبْلَ التَّحَرِّيِّ فَقَعَرْتُ قَبْلَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَادِمٌ وَلَا خَرَجَ قَالَ وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ إِنِّي لَمْ أَشْعُرُ أَنَّ التَّحَرِّيَّ قَبْلَ الْخَلْقِ فَعَدَّ أَقْتُ  
قَبْلَ أَنْ أَنْحَرِيَّةَ يَسْأَلُ الْفَرَسَ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَمْرِ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْمَرْءِ  
وَيَتَحَمَّلُ مِنْ تَقْدِيمِ بَعْضِ الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهُهَا إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا خَرَجَ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَائِيُّ حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِثَمَلٍ حَدَّثَ يُونُسُ عَنْ الرَّهْزَرِيِّ إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي  
عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَبْنَاهُ يَخْطُبُ يَوْمَ التَّحَرِّيِّ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ  
كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا  
قَبْلَ كَذَا وَكَذَا لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ أَفْعَلْ وَلَا خَرَجَ وَحَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ غَزَاةٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَهْبُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَأْيَ ابْنِ بَكْرٍ فِكْرُ رَأْيِ عِيسَى إِلَّا قَوْلَهُ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ لَمْ  
يَذْكُرْ ذَلِكَ وَأَمَّا يَحْيَى الْأُمَوِيُّ فَنَقَلَ رِوَايَتَهُ حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ تَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ

المرء في يومئذ

قوله يحيى ظرف لوقف وقوله  
لأناس معناه لأجلهم وقوله  
يسألونه حال أو استثناء  
لبيان علة الوقوف قال  
ملائي ويؤيد الثاني رواية  
وقف على راحلته فطفق  
ناس يسألونه اه

قوله لما شعر أي ما عرفت  
تقديم بعض الناس  
وتأخيرها فيكون جاءا  
للقرب وجوب الخرج أو فعلت  
ما ذكرت من غير مشهور  
لكثرة الاشتغال فيكون  
خطئا اه ملائي

قوله عليه السلام الخج ولا  
خرج أي أذع الآن ولا لم  
عليه في التقديم والتأخير  
اعلم أن وجوب يوم التحر  
ثلاثة روى جرة العنبر  
ثم أذع أن مكانا قارنا أو  
مذمتا ثم الخلق أو التمسيد  
روى علي بن زياد حرو  
فقال أو من الداء أو بعده  
فيطوف بالبيت سبع طواف  
الزيارة والوارد بنى الخرج  
في الحديث في الأسماء لعله  
ولا يلزم منه عدم القدوة  
ولا يلزم في ذلك بين العابد  
والساجد كما بينه في رواية  
أرادت أهل مذهبنا بنى  
الخرج في الحديث معنى بنى  
الأمم ما روى في رواية أبي  
داود من الاستثناء الواقع  
بعد لخرج وهو قوله عليه  
الصلاة والسلام والآن على  
رجل افترض عرش مسلم  
وهو ظالم فذلك الذي خرج  
وهذان « ومعنى الفرض  
بالفعل اشطاع وقوله خرج  
بكسر الزا، فصل ما  
معناه وقع في المخرج وهو  
الأمم وعطف هلك عليه  
نفسه اه

قوله عن شيء أقدم أي وحقه  
التأخير ولا آخر أي ولا  
عن شيء آخر وحقه التقديم

قوله يئنا هو يخطب يوم  
التحر فقام إليه رجل الخ  
المعروف ببنو بني أمية  
الجملة التي عليهم كلمة  
اذ التبعية

قوله لهؤلاء الثلاث يعني  
الرجل والذئب والخنزير

أَزْمِي وَأَشْبَاهَهُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمِيذُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ حَلَمْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبِجَ قَالَ فَادْبِجْ وَلَا حَرَجَ قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِي قَالَ أَرَمَ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ يَمْنَى لِحَامُهُ رَجُلٌ يَمْنَى حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَازٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ الْجَزْفَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَمْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِي فَقَالَ أَرَمَ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِي قَالَ أَرَمَ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي أَقْسَمْتُ إِلَى النَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ أَزْمِي قَالَ أَرَمَ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَأَرَأَيْتَهُ سِئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلُوا وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا هُثَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالزَّمِي وَالْتَمَذِيمِ وَالسَّاحِيرِ فَقَالَ لَا حَرَجَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَامَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ يَمْنَى قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْبِضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ يَمْنَى وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعْلَهُ حَدَّثَنَا وَهَمِيذُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رِزْدَاقٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ

قوله إلى أفغست إلى النبي  
قبل أن أزمي أي لم تدم طواف  
الزبارة على رجلي جرة العقيقة  
فطقت طواف الأضحية  
قوله قال ملائي أعم أن  
الترتيب بين الزمي والذبح  
والحلق للقدارن والتمتدح  
وابجب عند أبي حنيفة وسنة  
عندها وكذا فخصيص الذبح  
بأيام النحر وأما فخصيص  
الذبح بالحرم فاشترط ملائقات  
فلو ذبح في غير الحرم لا يسلط  
ماله يذبح في الحرم والترتيب  
بين الحلق والطواف ليس  
براجب وسكتنا بين الزمي  
والطواف لما قيل من أن  
الترتيب بين الزمي والحلق  
والطواف واجب وليس  
بمصحح اهـ

قوله أفاض يرم النحر أي  
إلى البيت فطواف طواف  
الأضحية قال النووي أجمع  
العلماء على أنه طواف  
ركن من أركان الحج لا يصح  
الطواف إلا به والفرا على أنه  
يستحب فعله يوم النحر فإن  
آخره عنه وفعله في أيام  
القترب أجزأه ولأدله عليه  
بالإجماع وأما آخره إلى ما بعد  
أيام القربى فكذلك عندنا  
خلافًا لما ذكره وأبي حنيفة اهـ  
سكتنا به قليل نصرف في  
عبادته وزد على ما أخرجه  
هنا فائدة لأخبار الوجوب  
فإن إتمام طواف الزيارة في  
أيام النحر من واجبات الحج  
عندنا

باب  
استحباب طواف  
الأضحية يوم النحر  
قوله ثم رجع فصل الظهر  
يمني والذي يحدث جابر  
الطويل ثم ركب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فافاض  
إلى البيت فصلى ركعة الظهر  
انظر إلى الصلوة الثانية  
والاربعين فالحق أن كان قال  
ابن العمام لم يفتح القدير  
متمشرا من ولاد من صلاة  
الظهر في أحد المكاتب في  
سكة بالمسجد الحرام للبيت  
ملاحظة الفرائض في أولي  
قال ولو جئنا إلى الحج جئنا  
فعل على إعادة بسبب

قوله إلى أفغست إلى النبي  
قبل أن أزمي أي لم تدم طواف  
الزبارة على رجلي جرة العقيقة  
فطقت طواف الأضحية  
قوله قال ملائي أعم أن  
الترتيب بين الزمي والذبح  
والحلق للقدارن والتمتدح  
وابجب عند أبي حنيفة وسنة  
عندها وكذا فخصيص الذبح  
بأيام النحر وأما فخصيص  
الذبح بالحرم فاشترط ملائقات  
فلو ذبح في غير الحرم لا يسلط  
ماله يذبح في الحرم والترتيب  
بين الحلق والطواف ليس  
براجب وسكتنا بين الزمي  
والطواف لما قيل من أن  
الترتيب بين الزمي والحلق  
والطواف واجب وليس  
بمصحح اهـ

والعود من معي المسكة وآله الاسراع اني ومنه انتم الى الحرب قال تعالى  
الثاني من أيام التشريق والنفر الثاني هو اليوم الثالث منها قوله افعل ما يفعل  
اسراؤك أراد بهم أن من  
أدركه السائل من أولى الأسر  
كما يظهر مما يأتي وساد بها

الزُّورِيَّةُ قَالَ بَعِيَ قُلْتُ فَإِنْ صَلَّى النُّصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ قَالَ يَا لَافْطَحْ ثُمَّ قَالَ أَفْعَلْ مَا  
يَفْعَلُ اسْرَأُوكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَتِّعٍ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا  
يَنْزِلُونَ الْأَفْطَحَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَلَمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا دُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا  
صَحْرُ بْنُ جُوزَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمرَ كَانَ يَرَى الْخَصْبَ سَنَةً وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ  
يَوْمَ النَّفَرِ بِالْخَصْبَةِ قَالَ نَافِعٌ قَدْ حَصَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحُلُمَاءُ  
بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرٍ فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
هَشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزُولُ الْأَفْطَحَ لَيْسَ بِسَنَةٍ إِنَّمَا تَزَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِحُرُوجِهِ إِذَا خَرَجَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْوَلَدِ بِسَمْعِ الرَّهْرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
أَبْنِ رَيْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ دُونِيسٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ كُلُّهُمْ عَنْ  
هَشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَلَمٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْأَفْطَحَ قَالَ الرَّهْرِيُّ  
وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَالَتْ إِنَّمَا تَزَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ مِثْلًا أَسْمَحَ لِحُرُوجِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمرَ وَآخِذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْأَفْطَحُ لَا يَبْكُرُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ الْخَصْبُ بِبَيْتٍ إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ  
تَزَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَالِحِ  
أَبْنِ كَيْسَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ لَمْ يَأْمُرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَزَلَ الْأَفْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَعِي وَلَكِنِّي جِئْتُ فَصَرَبْتُ فِيهِ قُبَّةً

استحباب الزول  
بالحصب يوم النفر

والصلاة به  
أفعله الأصم ثم لم يبلغ  
التبديل معالجهم كما فعله  
الذي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لأجله من غير أن  
يسه لنفسه كما يأتي في حديث  
الصدقة هذا ما ذكره  
ابن حجر على معنى صحيح  
وأما من فكرنا وتلقين  
بنيوية التحصيص قول في  
تفسير قول أس كافي الرقعة  
أي لا تلتزمهم فإن زلوا  
به فآلوا به وإن رخصوه  
فآلوا بها بما يسؤلوه  
على الحافلة من المناسد  
فليد أن تركه لا يراهم  
قوله يزلون الأفطح هو  
والبطحاء والخصب والخشب  
أسرهم واحد وكذا طيف  
في مكانة الآتي الذي ذكره  
في النور  
قوله كان يرى التحصيص  
سنة وهو كما بهاشم  
من الزول في الحصب  
هذا الظن من  
قوله الزول الأفطح ليس  
بسنة أراد بها التحصيص  
المذكور في هذا ما ذكره  
تريد أنه ليس سنة فصدقه  
قوله لا أنه كان أسح  
لخروجه إذا خرج إلى معمل  
لخروجه عليه الصلاة  
والسلام إلى المدينة إذا  
أراد الخروج إليها وكان  
في الرقعة وترك فيه قبة  
ومشاهم يدخلها فيكون  
خروجه منها إلى المدينة  
أميل ولا يني ذلك قصد  
الزول به ليعني القبول  
من ذكره نعمه سبحانه  
عليه على ما يأتي بيانه من  
النور فيرجع إلى معنى  
العبادة  
قوله ليس التحصيص شيء  
أي من أمر الناسك إنما هو  
مثل الحج هذا تقرير ما  
في الكتاب وأما حديثنا  
فالتحصيص سنة وروى في  
الظهر والمصر والنظر  
في قوله ليس التحصيص شيء  
الزول به سنة فليد  
الزول به سنة فليد

قوله قال الزور في يوم النفر وهو كما بهاشم من ٣٤ يوم النفر  
أغروا خفافا وغلاا وللحاج فلول هو اليوم  
قوله قال الزور في يوم النفر وهو كما بهاشم من ٣٤ يوم النفر  
أغروا خفافا وغلاا وللحاج فلول هو اليوم

قوله قال الزور في يوم النفر وهو كما بهاشم من ٣٤ يوم النفر  
أغروا خفافا وغلاا وللحاج فلول هو اليوم



وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ السَّيِّدَ أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ أَمْ مِنْ بَحْلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا بَا  
 مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بَحْلِ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاجِلَيْهِ وَخَلْفَهُ أَسَامَةُ فَأَسَدَسَقِي  
 فَأَتَيْنَاهُ بِإِيَّاهُ مِنْ بَيْدَةٍ فَشَرِبَ وَسَقَى فَصَلَّاهُ أَسَامَةُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجَلَّيْتُمْ كَذَا  
 فَاصْنَعُوا فَلَا بُدَّ تَغْيِيرٍ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❦ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو يَسْمَعَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى  
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذْيِهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ  
 بِلَعْبِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجَلَّتِيهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْخِزَّازَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نَنْعَلُهُ مِنْ  
 عَيْنِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرٌ وَالثَّاقِدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخَزَرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي  
 كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَجْرُ الْخِزَّازِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 مَرْزُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى  
 بُذْيِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقِيمَ بُذْيَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجَلَّتِيهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَلَا  
 يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْخَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِمِثْلِهِ ❦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 وَالْأَنْطَلَقِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَحَرَّيْنَا مَعَ

أَخْبَرَنَا

أَخْبَرَنَا

قوله تسعون السيد أمة من حاجة بكم أم من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما با  
 ما يعمل من الإشراف غير ذلك  
 وقال يربو العسل وغير ذلك  
 يقال سدت العروا برب إذا  
 تركت عليه ماء حتى يشد  
 قال الزهري يبيت يطيب  
 طعمه ولا يكون مسكرا فاما  
 إذا علم زمنه وسار مسكرا  
 فهو حرام

## باب

في الصدقة بلحوم  
 الهدى وجلودها  
 وجلالها

قوله واجلب المذكور في  
 الفرجة والرواية الآتية  
 وجلالها وهو المواقف لما  
 في كتب اللغة في القاصوس  
 الجبل بالفتح بالهمزة  
 الفاء لتصل به جمع جلال  
 وأجلادها ومثله في التصباح  
 فلهذا الآية جمع جلال الذي  
 هو جمع الجبل

قوله في جزارتها يقال جزرت  
 الجزور وهي الفاتر يجرها  
 من باب الفل تعريتها والفاعل  
 جازر وجراد وجرير مسكت  
 والخرفة الجزارة بالكسر كما  
 في القاصوس والمصباح ولما  
 الجزارة بالفتح كما يأخذها  
 الجزار من الذبينة عن  
 أجرتها كصناعة العامل  
 وأصل الجزارة أطراف البعير  
 اليدان والرجلان والرأس  
 سميت بذلك لأن الجزار كان  
 يأخذها عن أجرتها كما في  
 الصبحان والنباهة وذكره الجحد  
 أيضا في القاصوس اسم السواقي  
 وهي في عرفنا تشبه الزائدة  
 والتكبد والمصباح أيضا  
 وتعتبر عن أجز الجوارز  
 بأجرة القصاب

## باب

الاشتراك في الهدى  
 وأجزاء السبغة  
 والبدنة كل منها  
 عن سبعة

قوله البدنة عن سبعة  
والبقرة من سبعة ظاهره  
ان البقرة لا تسمى بدنة وهو  
كذلك بالنسبة للابل  
استصحابا وقد مر بيانه  
بما مر من ٣٦ وحيث  
شاركوا البقرة في الأجزاء  
عن سبعة بهذا الحديث جملا  
في التبرية جذا واحدا  
كما في تفسير ابن السمود  
واراد به جوابا للبيضاوي  
عنه وأورد على الحقيقة بقوله  
« ولا يرم من مشاركة  
البقرة اياها في أجزاءها من  
سبعة » يقول اسم البدنة لها  
شرا بل الحديث يمنع ذلك  
فان قالوا « البدنة ابل  
والبقرة حق لكونه نحر  
بدنة يجره نحر بقرة »  
ولست ذلك كما في حاشية  
المصنف لغة وشرا أما  
لغة فلما قاله الأزهري  
والجوهري وغيرهما من أئمة  
اللغة أنها تطلق على البقرة  
ولا كان صاحب الرباع  
قال أنها تطلق على البقرة  
كأنه الغالية وأما شرا  
فلما في صحيح مسلم عن جابر  
وعنه أن قال من سبعة  
البدنة عن سبعة فليل  
والبقرة فقال وهل هي إلا  
من البدنة اه قال ملا علي  
وفيه دليل للمدعي كاسم  
أصل العلم أنه يجره واشتراك  
السبعة في البدنة أو البقرة  
إذا كان كلهم غير بين سواء  
يكونون في سبعة لا أنسبة  
والهدى ومختلفة كما أراد  
بعضهم الهدى وبعضهم  
الأنسبة اه

قوله اشترك في البدنة ما  
يشترك في الجزور وهي البقرة  
قال القاضي وقرئ هنا بين  
البدنة والجزور لأن البدنة  
والهدى ما يشترى اهداؤه  
عند الأحرار والجزور ما  
اشترى بعد ذلك ليصير  
ملكه فترجم السائل أن  
هذا الخلفي الاشتراك فقال  
في جوابه الجزور لا اشترى  
لأنه صار حكمها كالبدين  
وقوله ما يشترك في الجزور  
مكذوب هو في جميع النسخ  
ما يشترك وهو صحيح ويكون  
ما يبيع من وقفاه ذلك في  
القرآن ويحوز أن تكون  
مسندة أي اشتركا  
لا لاشتراك في الجزور اه  
نودي لكن الخطأ على غير  
طريقته ومن قول السائل  
عن جابر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْخُدْيِيَّةَ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
أَبْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِرَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَلَدٍ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ  
وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا بِدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا  
عَزْرَةُ بْنُ نَابِتٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَجَمَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَّرْنَا الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
اشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ  
لِجَابِرٍ أَيُشْتَرَكُ فِي الْبَدَنَةِ مَا يُشْتَرَكُ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ وَحَصَّرَ جَابِرُ  
الْخُدْيِيَّةَ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً اشْتَرَكْنَا كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرْنَا إِذَا أَحْكَلْنَا أَنْ  
نَهْدِي وَنَجْمِعَ النَّعْرَ مِثْلًا فِي الْخُدْيَةِ وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا مِنْ خِفَتِهِمْ  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَجْمِعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ  
فَقَدْ نَجَّ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
زُكْرِيَّاهُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غَايَةِ بَقَرَةٍ يَوْمَ النَّعْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ عَنْ وَحْدَنِيِّ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى الْأُمَوِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ



قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينحر بدنته باركة  
ابعضها أي أثرها حتى تقوم ثم انحرها (فيما) حال كونها

19

أي صرة على رجل حالة سكون الرجل يريد نصيبه منه وهي مناعة قوله فقال  
(عبيدة) أي قاعة معقولة يعني مشدودة بالمقال وتكون معقولة أيد البصري ٢

قوله: ﴿فَمَا تَعْلَمُ لَهُ مَقْلَدًا﴾

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ إِسَائِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حَجَّجِهِ \* **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى  
عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَحْمَرُّ بَدَنَهُ بَارِكَةً فَقَالَ ابْنُهَا قِيَامًا مُتَقِدَةً سَنَةً يَبْسُكُكُمْ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ دُرُجٍ وَالْأَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلُ  
فَلَا يَذْهَبُ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنِبُ الْحَرَمَ \* وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مُثَوِرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُثَوِرٍ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ فَالْأَخْبَرَنَا هَالِدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَقْوَلِ فَلَا يَذْهَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفَوُ  
**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُثَوِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كُنْتُ أَقُولُ فَلَا يَذْهَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يَفْتَرِلُ شَيْئًا وَلَا يَتْرُكُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ  
قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ فَلَا يَذْهَبُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ اشْتَرَاهَا وَقَلَّدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ وَأَقَامَ  
بِالْمَدِينَةِ فَأَحْرَمَ عَلَيْهِ نَيْيَ كَانَ لَهُ جَلَاءُ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ  
وَأَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْسُكُ بِالْهَدْيِ  
أَقْوَلِ فَلَا يَذْهَبُ بِيَدَيَّ ثُمَّ لَا يَمْسِكُ عَنْ نَيْيَ لَا يَمْسِكُ عَنْهُ الْحَلَالُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

[illegible]

کے

باسم  
بحر البدن قساما  
مقدمة

۲۔ کاجاء فی سننا ابی داؤء من  
حدیث جابر ویشعر بالقیام ۳

باب  
استنجات

الهدى الى الحرم

لمن لا يريد الذهب  
بنفسه واستحياب

تقليده و قتل القلائد  
وان باعته لا يصير

محرم ما ولا بحر م عليه  
فوقه بذلك

فَقُولُوا لَهُ إِلَىٰ رَبِّكَ جَعَلْنَاهَا  
لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا

صَوَّالٌ ۖ الْآيَةُ قَالَ فِي الْجَلَالَيْنِ

ایہا اے نبی صلی اللہ علیہ وسلم  
ابداً یسری ۱۵  
قوله سنة لیبکم ای منها  
الشیء فیسر منکم الی شیء

البخساري منصور علي  
المفعولية ويجوز دفعه خبرا

سنة العاد وكاني حاسبة الجمل  
على الجلايين على سبيل الندب

ويعوز نصرها بركة ودبجها  
مضجعة على جلجها كالبحر  
قولها كاذر رسول الله صلى الله

هلبه وسلم يهدي من المدينة  
أى بيعت بهديه عنها إلى  
الكعبة وذلك كما يفهم مما يأتى

في آخر الصفحة التي بهذه  
ما بحث بها مع أيمو الصديق  
والمرءة من الصديقة جيل

۲: منی للکرار کا ذکر۔

النووي من قبل في حديث  
جابر كنا نتبع مع رسول الله  
صلى الله تعالى عليه ورام

فتذبح البقرة عن سبعة لأن  
أحرامهم بالتمتع بالصرة إلى  
الحج مما نرى عليه الصلاة

والسلام انما وجد مرة  
واحدة وهي حجة الوداع  
قولها فافعل الخ من فقلت

الحبل وغيره إذا لوبته  
والقائد جمع فلاد والمراد  
لا يحنط شيئا إلا يحنط

كذلك بين رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من ابتدأ به يحيى من ٤٧ قوله لا يزالن ليتمنا أي عابدين الملح من قبل رستم قال القبيبي ولا لامة  
الثناء قوله يمشي من البيت أي ما كان يكره المدين فاستأذنه ولما عاب قوله لا يزالن مع آلان الخلة مئة أي لا يذهب ليتمنا عاينته من أن يكون  
قوله لا يزالن ليتمنا أي عاب قوله لا يزالن مع آلان الخلة مئة أي لا يذهب ليتمنا عاينته من أن يكون

قوله من عنده  
الزهرى في الكشاف  
يعرف معنى الواو

الْمَشَى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ قَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَتْ أَنَا قَاتِلُ ذَلِكَ الْقَلْبِ مِنْ عَيْنِ مَنْ كَانَ عِنْدَنَا فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالِ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْبِلُ الْقَلْبَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ النَّعْمِ فَيَبْعُثُ بِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ فِينَا حَلَالًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا قَتَلْتُ الْقَلْبَ لِهَدْيِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْبِضُ هَدْيَهُ ثُمَّ يَبْعُثُ بِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ لَا يَجِيبُ  
شَيْئًا ثُمَّ يَجِيبُ الْغَرْمُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَّةً إِلَى النَّبِيتِ عَمَّا فَقَدْ هَا  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُهَادَةَ  
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَقْلُدُ الشَّاةَ فَنُرْسِلُ بِهَا  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالٌ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ  
أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرَّمَ عَلَيْهِ  
مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يَخْرُجَ الْهَدْيُ وَقَدْ بَعَثْتُ بِهِدْيِي فَأَكْتُبِي إِلَى بِاسْمِكَ قَالَتْ  
عُمَرَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قَاتِلُ قَلْبِ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُو ثُمَّ قَالَتْ هَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُو ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ  
أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيُ

قوله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حلال لم يرم عليه  
منه شيء الظاهر مما يلي أنه  
جواب لسؤال زياد فينبغي  
أنه ذكره مما يليه حتى  
يكون المرجع مقدما على  
الضمير فيمنه أي مما يرم  
على الحاج

قوله ابن زباد هو عبدالله  
القبوح يابى القلم كتب  
اسمه ويظهر اللسان عن  
ذكره فهو حكما في شرح  
النوى غلط صوابه اسقاط  
ابن من قول زياد قال الموطأ  
وصحيح البخاري وسنن  
ابن داود وغيرهما ان الكتب  
المستعدة على ابن زباد لم  
يدرك السيدة الصديقة

قوله ثم بعث بها مع أبي يحيى  
أيها الصديق رضي الله  
تعالى عنه ما عني صار  
أمير الحاج وذلك في السنة  
الناصفة كالم

قوله ما حتى يخرج الهدى هذه  
العبارة معادة في الجواب  
للمفهوم لها

و حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تَصَوِّقُ وَتَقُولُ كُنْتُ  
أَقْبَلَ فَلَا يَدْ هَذِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا وَمَا يُنْسِكُ  
عَنْ نَحْيٍ مِمَّا يُنْسِكُ عَنْهُ الْأَنْجَرُ حَتَّى يُنْصَرَّ هَذِيهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ كَلَّاهُ عَنْ  
الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ عَنِ النَّحْيِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَعْقَبٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا  
بَدَنَةٌ فَقَالَ أَزْكَبُهَا وَبِئْسَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
الْمَعْبُودِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحِرَالِيِّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَتِمُّ  
رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ وَنَحْنُ وَقَالَ يَتِمُّ رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً قَالَ  
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِئْسَ أَزْكَبُهَا فَقَالَ بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
وَبِئْسَ أَزْكَبُهَا وَبِئْسَ أَزْكَبُهَا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِذِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَ  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ أَنَسٍ قَالَ وَأَعْطَانِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّهِ ط لَمْ أَخْبَرْنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبَلْبَاقِيِّ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا  
فَقَالَ إِنَّمَا بَدَنَةٌ قَالَ أَزْكَبُهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ  
مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَةً أَوْ هَدِيَّةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ إِنَّمَا بَدَنَةٌ

قوله تصفق قد مر في كتاب الصلاة أن التصفيق ضرب إحدى اليدين على الأخرى وأرادت تصفيقها استنصافهم

باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها  
قوله إنما دة أي هدى قالوا وقد أهدى فكان محتاجا إلى الركوب إلا أنه ليكون حديا يمتدح عنه قلنا أنه لا يجوز ركوب الهدى مطلقا

قوله وادعنا في سعة قلنا

قوله عليه السلام وبذلك أزكبها قال في الحاشية كلمة وبذلك قد تروى للمعجب مخاطب به لأنه كان محتاجا لدفع في تصب وقيل هي كلمة تجري من غير قصد إلى معناه وهو الحزن والهلاك

قوله أو هدية هي واحدة الهدى وزان نقي بمعنى الهدى وزان ليس ويجمع على هديا يقال ما جاز في الصفايا جاز في الهدايا

قوله في الحاشية أو في الثالثة يعني أن قوله وبذلك قاله في إحدى المراتب

قوله عليه السلام وان هكذا هو في جميع النسخ وان لفظ أي وان كانت بدنة أهوى قوله عليه السلام (انكم بها بالمرور) بأمره ان لا يبرها بالركوب اذا اجلست اليها  
 على بناء مجهول يعني انصرفت مضطرا الى ركوبها (حق بفتح هاء) أي مركبا  
 لانه جعلها خاصة لعمال فلا يصر فيها من غيرهما وانما فيها ان نفسه اذ ان الملك  
 قوله ففسي بشأنا أي بغير  
 من امرها وبأية تدب وقد  
 يدغم الماشي فيقال عت  
 ذكره الفيروز وهو الوجه  
 الثاني من الوجوه الثلاثة  
 لقراءة فيه التي ذكرها  
 الشارح والهاء هي بضم  
 السين وكسر النون من  
 العناية بالناس والاهتمام  
 قوله ان هي ابدعت يقال  
 ابدعت الناقة اذا قطعت  
 من السير بكمال او طلع  
 صعدا في النهاية وانصبة  
 على بناء المعلوم فيه وفي  
 القاموس وقطعها الشارح  
 النودي بفتح هاء كانه  
 قوله اني قدعت البهائم كذا  
 في معجم النسخ وفي بعضها  
 اني قدعت البهائم وكلاهما  
 صحيح اني نودي

أَوْهَدِيَهُ فَقَالَ وَإِنْ وَحَدَّثَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُسْقِرٍ حَدَّثَنِي  
 بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ قَالَ سَمِعْتُ أَسَا يَقُولُ مَرَّةً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدَنُهُ  
 فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِيمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَنْدِيِّ فَقَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرَكِبُهَا بِالْمَرْفُوفِ إِذَا الْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّى يَجِدَ  
 ظَهْرًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَفْنَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ  
 قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ رُكُوبِ الْهَنْدِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 أَرَكِبُهَا بِالْمَرْفُوفِ حَتَّى يَجِدَ ظَهْرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ  
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الْقُسْبِيِّ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَنْدِيُّ قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَسَيِّدَانِ  
 ابْنُ سَلَمَةَ مُؤَمَّرَيْنِ قَالَ وَأَنْطَلَقَ سَيِّدَانِ مَعَهُ يَبْدَنُهُ يَسُوقُهَا فَازْجَحَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ  
 فَعَبِيَ بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا فَقَالَ لَيْتَ قَدِمْتُ الْبَهْلَةَ لَا تَسْتَحْيِينَنِي عَنْ  
 ذَلِكَ قَالَ فَأَضْحَيْتُ فَلَمَّا تَرَيْنَا الْبَهْلَةَ قَالَ أَنْطَلِقِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ تَحَدَّثْ إِلَيْهِ قَالَ  
 فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَهُ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ سَطَطَ بَدَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِسِتٍّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا قَالَ فَخَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ  
 أَصْنَعُ بِنَا أَبْدِعَ عَلَى مِنْهَا قَالَ أَنْخَرُهَا ثُمَّ أَصْنَعُ تَمْلِيهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَجْعَلُهُ عَلَى  
 صَفْحَتِهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفَّتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ  
 الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَقُولَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ السَّمْعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى  
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَيِّدَانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ دُؤَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ

الذين يبدونها فيها  
 قوله عليه السلام وان هكذا هو في جميع النسخ وان لفظ أي وان كانت بدنة أهوى قوله عليه السلام (انكم بها بالمرور) بأمره ان لا يبرها بالركوب اذا اجلست اليها  
 على بناء مجهول يعني انصرفت مضطرا الى ركوبها (حق بفتح هاء) أي مركبا  
 لانه جعلها خاصة لعمال فلا يصر فيها من غيرهما وانما فيها ان نفسه اذ ان الملك  
 قوله ففسي بشأنا أي بغير  
 من امرها وبأية تدب وقد  
 يدغم الماشي فيقال عت  
 ذكره الفيروز وهو الوجه  
 الثاني من الوجوه الثلاثة  
 لقراءة فيه التي ذكرها  
 الشارح والهاء هي بضم  
 السين وكسر النون من  
 العناية بالناس والاهتمام  
 قوله ان هي ابدعت يقال  
 ابدعت الناقة اذا قطعت  
 من السير بكمال او طلع  
 صعدا في النهاية وانصبة  
 على بناء المعلوم فيه وفي  
 القاموس وقطعها الشارح  
 النودي بفتح هاء كانه  
 قوله اني قدعت البهائم كذا  
 في معجم النسخ وفي بعضها  
 اني قدعت البهائم وكلاهما  
 صحيح اني نودي

الحسين رضي الله تعالى عنه سألني اه قوله بدت رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها أي جعله أميراً فيها وكيلاً ليعمرها بكه  
 قوله (انك بفتح هاء) أي حرس من الكلال والقطع من السير من وقت الدين قوله عليه السلام (انك بفتح هاء) أي حرس من الكلال والقطع من السير من وقت الدين  
 كاهن القاموس والمراد بملها ما عمن من المندسة بفتحها علامة لكونها هاهنا والصل اسم لما يوقته القدم من الأرض ليس بغصن بل هو حافر الدابة ٢  
 (حدثه)

حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيتُ مَعَ الْبَيْتِ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ  
عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ خَشَعْتُ عَلَيْهِ مَوْتًا فَأَفْجَرُهَا ثُمَّ أَغْمِسُ نَعْلَهَا فِي دِمِهَا ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ  
صَفْحَهَا وَلَا تَطْعَمُهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفَقَتِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخَوِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَتَغَيَّرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمُ بِالْبَيْتِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَثُورٍ كُلُّ وَجْهِ وَلَمْ  
يَقُلْ فِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ أَظْهَرُ) قَالَا  
حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ  
عَهْدِهِمُ بِالْبَيْتِ إِلَّا أَنَّهُ خُفِيَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْخَارِضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ كُنْتُ  
مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ قَالَ رَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ تَقَى أَنْ تَصْدُرَ الْخَارِضُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ  
عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّمَا لَا فَسَلْ فَلَأَنَّهُ الْأَنْصَارِيَّةُ هَلْ أَسْرَهَا  
بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ رَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
يَضْحَكُ وَهُوَ يَقُولُ مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَقْتَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْبِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَمْرُوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ  
قَالَتْ خَاصَتْ صَفِيَّةُ بَيْتَ حُجْرٍ بَعْدَ مَا فَاصَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ كَرَنْتُ حِفْصَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسُنَا هِيَ  
قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاصَتْ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ ثُمَّ خَاصَتْ  
بَعْدَ الْإِفَاضَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَمِزْ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ طَلِيتُ صَفِيَّةَ بَيْتَ حُجْرٍ

أَمَّا الْخَارِضُ فَخ

قوله عليه السلام صفة بنت حجرة بعد ما فاصت قالت عائشة قد كرت حيفها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احابسنا هي قالت قلت يا رسول الله انها قد كانت افاصت وطافت بالبیت ثم خاصت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتميز حدثنا ابو الطاهر وحرمله بن يحيى واحمد بن عدس قال احمد حدثنا وقال الآخران اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد قالت طليت صفيّة بيت حجرة

قوله عليه السلام ان عاتب العطب وزاد التبع الهلاك والمراد ان قارب الهلاك بقريضة قوله فحشيت عليه مونا قوله عليه السلام ثم اغس لها في دمه اي الغسل

باب

وجوب طواف الوداع وسقوطه

عن الحائض

٢ التي كانت معلقة بعقبا القبا في دهر اسبلا يقطع منها بشي حق لا يابس نعلها يلقك جا غيرها قوله عليه السلام ثم اغسب به صفحتها اي يمسحها عن اكملها الغي ويرى انها هدى

قوله عليه السلام ولا تطعمها انت الخ يحول كما من النوى على سائر الدار المح لا تسال في فتح قبل اوانه قال السدي في حاشيته ستن ايامه ويحصل اتم كانوا اغنياء والرفق جاعة لوالدهم في سلكه والاهل لم يحرم له

قوله عليه السلام لا تطعمها احد المراد بالظفر هنا الاسراع لعود ال بلادهم

قوله عليه السلام حق يكون آخر عهده ان لقائه البيت اي الطواف به وفي الحديث وجوب طواف الوداع واليه ذهب ابو حنيفة والشافعي فاخذ قوله فاذا تركته رجب عليه الدم سدا في المسافر وجوبه على غير المكى ك هو المبيت في القف وعلى غير الحائض من الاقالي فانه خلف عنها كافي الرواية التالية وفي الموطا ان هجرين الخطاب رد رجلا من عمر الظهران لم يكن ودع البيت حق ودع له

قوله لا لا فسل فلانة المستفاد مما قبلها في شرح النوى ان اما مسكنة من ان لا تطعمها وما الزادة فادعت ولا حكم لما ولا اما خلفه وقوله فسل جوابا والمعي ان كنت لاصري ذلك فسال فلانة

قوله عليه السلام فحشيتا او لهما لهما علي عليهما الحائض فهي بكسر الحاء

قوله عليه السلام السلام ان عاتب العطب وزاد التبع الهلاك والمراد ان قارب الهلاك بقريضة قوله فحشيت عليه مونا قوله عليه السلام ثم اغس لها في دمه اي الغسل

رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا بِمِثْلِ حَدِيثِ  
**الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ حَزَمَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا أَلْفَخٌ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَعْرِفُ أَنَّ  
 نَحْنُ صَفِيَّةَ قَبْلَ أَنْ تُفَضَّ قَالَتْ لَجَأْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَحْبَسْتُنَا صَفِيَّةُ قُلْنَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذَنْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ بَثَّتْ حَيْضًا قَدْ حَاضَتْ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا نَحْبُسُنَا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُمْ بِالْبَيْتِ  
**فَالْوَالِي قَالَ فَأَخْرَجَنِي حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ عَنْ  
 الْأَوْزَاعِيِّ (لَعَلَّه قَالَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الْجُلُ  
 مِنْ أَهْلِهَا فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنَّهَا لَحَائِضٌ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَتَنَزَّلْ مَعَكُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَمْطِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَوَضَّعَ إِذَا صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِيَارِهَا كَسَبَتْ حَرَبَةً فَقَالَ لَهَا قَرْنِي  
 حَتَّى أَتَاكَ لِحَابِسْتُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَكُنْتِ أَقْضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْهَرِي  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُسَاوِيَةَ

قوله ما علمنا ما كانت أي  
 ما علمنا طواف الأفاضة طاهراً  
 تعني من الجنب يقال كما  
 في المصباح امرأة طاهرة  
 من الأذى وطاهر من الجنب  
 وبغيره  
 قولها هكذا تخوف أن  
 تجلس صفة التخوف ظهور  
 الخوف من الإنسان تعني  
 يخشى عايتها

قوله عليه السلام فلا إذن  
 أي فلا منع علينا حينئذ  
 لأنها قد فعلت الذي وجب  
 عليها وطواف الوداع بوضع  
 السقوط عنها وكذا إذن  
 مكتوبة في جل النسخ  
 بالالف مودة كتبتها بالواو  
 بثنون المنسوب وكذا  
 هي في آخر كتاب التلغات من  
 صحيح البخاري والحال أن  
 لو أنها أصليه كتبتها بالالف  
 وسما المصنف على خلافه

وعن المبروك في حواشي  
 المصنف أن تكسر  
 يد من يكتبه بالالف  
 لأنها مثلان وإن ولاد دخل  
 التثنية في الحروف فالتثنية  
 من أصل الكلمة فادخل  
 تشديدها بالتثنية الزائدة عن  
 بنية الكلمة

قوله له قال عن يحيى بن  
 أبي سعيد هذا الحديث على  
 بعض نسخة الكتاب على  
 المحفوظ الصواب لسقوط  
 الاسم من كتب مصنفه وبه  
 على الحالة بقوله له أضافه  
 الشارح

قولها أراد من صفة بعض  
 ما يريد الرجل من أهله فخدم  
 هذا من ابن حجر في حواشي  
 من ٣٣٣

قولها أنها قد زارت أي  
 طافت طواف الزيارة  
 قولها إذا صفة على باب  
 خيانتها أي لحياتها  
 وإبدال الخاء بالواو  
 في كتاب الاحتكاك

قولها سببت الكتاب الدم  
 وسواها والكتاب كسر  
 حزن وباءه كما في القاموس  
 تع وبه ثلاثة مصادر  
 الكتاب كسبب والكتابة  
 كسرة والكتابة بعد الهزة

قوله عليه السلام عقرى  
 حلق على حجر الإبل بالالف  
 مؤنثين وقد تقدم ذكر ذلك  
 في جمل من ٣٣ وبكره أن  
 في غير هذا الموضع جوى  
 عقرى وحلق كقولهم وقيل



قوله فاجلوا عليهم الباب  
أي اغلقوه اه نوري

أَبِي سَيِّئَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ أَسَامَةُ  
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَاجْلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فَتَحَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ  
دَخَلَ فَلَقِبْتُ بِبِلَالٍ فَقَالَتْ ابْنُ صَالَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ  
الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ قَسَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودَةَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ يَتَّى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ أَنَّهُ أَتَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَنَزَلَ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأَسَامَةُ وَأَجَافٌ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ قَالَ فَكُتُّوا فِيهِ مِيلًا  
ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِيتِ الدَّرَجَةُ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ  
فَقُلْتُ ابْنُ صَالَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْوَاهُنَا قَالَ وَلَسْتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ  
صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ عَنْ ابْنِ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا الْإِثْنِ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْبَيْتَ هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ  
فِي أَوَّلِ مَنْ وَلَجَ فَلَقِبْتُ بِبِلَالٍ فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينَ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَلَمْ  
يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَرَ فَأَخْبَرَنِي بِبِلَالٍ أَوْ عُثْمَانَ  
ابْنَ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ  
الْيَمَانِيِّينَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِمَطْلَبِ أَسْمِيفَتِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا

قوله ورقيت الدرجة أي  
حولتها وهي السلم وأعلم أن  
دخوله عليه الصلاة والسلام  
الْكعبة كان يوم الفتح لا  
في جوفها كما في معاني  
البخاري وسرحه النوري  
وفي سنن ابن ماجه عن عائشة  
رضي الله تعالى عنها أنها قالت  
خرج النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم من عتيدي وهو  
قرر العين طيب النفس ثم  
وجه إلى وهو حزين فقلت  
يا رسول الله خرجت من  
عتدي وأنت قرر العين  
ودعيت وأنت حزين فقال  
لقد دخلت الكعبة ووددت  
أنني لم أكن دخلت إلى الخلق  
أن أسرون أعتبت من من  
يعدى أي فعلت ما مارسها  
فوقهم في المشقة والعب  
فقد علم الاستيعاب في  
دخولهم الكعبة وذلك لا  
يتيسر ففعلهم الانسحاب  
بما شئت فقل قد قال الزرقاني  
وله عليه الصلاة والسلام  
قال لما ذلك ليلة بيعة  
وجوه من الفتح قلنا ما  
تكن مع في الفتح ولا في  
عزة اه ودخل البيت كما  
وقع في الفتح كما هو حج  
فلم يدخله رقب الموطأ عن  
عائشة الزمزميين قالت ما  
أبلى أصليت في الحجر أم  
في البيت اه لانها كما تأتي  
في ص ١٠٠ وكأهم من ذكر  
في صحيح البخاري سألت  
النبي صلى الله عليه وسلم  
وسمعت من الجند أي الحجر  
أمن البيت هو قال نعم



قوله كما في نواحيه ولم يصل فيه أجمع أهل الحديث فيه  
متمت له زيادة لم فوجب ترجيعه أما اسامة فليعده  
مم احتال أن يسجبه بعض الأئمة لنفاها بملابظته والمراد

24

برؤية بلال أنه عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وعلى فيها بين العمودين لأنه  
من مقام بلال واشتغله بأداءه لم يماركه بلال ولأن باعلاق الباب تكون الظلمة  
بالصلاة الصلاة المعهودة ذات الركوع والسجود ولهذا قال ابن عمر ونسبت أن أسأله كم

أَمْرُهُم بِالطَّوَافِ وَلَمْ يُفَرِّمُوا بِدُخُولِهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَنْتَهِ عَنْ دُخُولِهِ وَلَكِنِّي تَبِعْتُهُ  
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَسْمَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي  
قَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ شَيْءٌ خَرَجَ فَلَمَّا خَرَجَ وَكَمَعَ فِي قُبُلِ الْبَيْتِ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ  
هَذِهِ الْعَيْلَةُ قُلْتُ لَهُ مَا تَوَاجِعُهَا فِي دَوَائِهَا قَالَ بَلَى فِي كُلِّ قَبْلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ حَرْثًا  
شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا هَبْأَمُ حَدَّثَنَا عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَادٍ فَطَامَ عِنْدَ سَادِيَةٍ فِدْعًا وَلَمْ يُصَلِّ وَحَدَّثَنِي  
سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْنَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي أَوْلى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْبَيْتَ فِي عُمَرَاءِهِ قَالَ لَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حُدَاثَةُ عَهْدِي  
قَوْمِي بِالْكَثْرِ لَنَفَسْتُ الْكَعْبَةَ وَجَبَلْتُهَا عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْ قُرَيْشٌ آجِلِينَ بَنَتْ  
الْبَيْتَ اسْتَفْصَرْتُ وَجَبَلْتُ لَهَا خَلْفًا وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو زُرَيْبٍ  
فَالأَحَدُثَانِ ابْنُ مُخْمَرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ بَكْرِ الْعَدِيِّ  
أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا جِدْنَا قَوْمِي بِالْكَثْرِ أَفَلَمْ تَلَقُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ  
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَرَكَ اسْتِئْذَانَهُ الَّذِينَ يَلْبِغُونَ الْخُبْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ  
إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ مَعَ حٍ وَحَدَّثَنِي

[illegible]

و نه مانده آید. این اتفاق وقوعه بیند اخیر حصاره چرخان منه و لکن او را به شیر هتا مانده میرونی علی سینه کتف  
میافزاید و در سینه چیدما بهشتی بچیم و لکن آنکه از این بپایه جایگزینان انباشتایان اضر حصاره بهشتی انباشته

[illegible][illegible]

بالكسيرة أوله وهو مسند حيث يجتهد جنوداً وحشاشاً والطبيب عند الشفاء به وهو كالرواية الأولى ميتة عندون كثير وجنوداً عارلاً ولا يقربهم الكسيرة من الكسيرة فوارة من كانت عاتقة سستة هذا الجوزة على وجه  
أدنى له فتنه لكم وقوله فقال في السلطنة قالوا على نفسي إلا أنه عاصي

قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة في الشمار بالمكان فيها مال مكتون غير متبع منها وكان مهنسا بسبب لا يسهل اليه لا  
 ٩٨ يسلم كما يأتي التصريح بذلك في أول الصفحة ١٠١  
 قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة في الشمار بالمكان فيها مال مكتون غير متبع منها وكان مهنسا بسبب لا يسهل اليه لا

قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة في الشمار بالمكان فيها مال مكتون غير متبع منها وكان مهنسا بسبب لا يسهل اليه لا  
 وهو الآن كان  
 قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة في الشمار بالمكان فيها مال مكتون غير متبع منها وكان مهنسا بسبب لا يسهل اليه لا  
 في الأرض أي ألفت بابها بالأرض

قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة في الشمار بالمكان فيها مال مكتون غير متبع منها وكان مهنسا بسبب لا يسهل اليه لا  
 قولا عربيا وثاني رواية بابا يدخل الناس منه وبابا يخرج منه والباب الشرقي هو الذي لها الآن وهو الباب القديم والباب الغربي الذي أراد احداه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما ذكره ابن جرير بكوثن خلفه يقابل باب المقدم

قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة في الشمار بالمكان فيها مال مكتون غير متبع منها وكان مهنسا بسبب لا يسهل اليه لا  
 ستة أذرع كذا في النسخ وكذلك في صحيح البخاري وذكر في القياس حتى في الاستر وسبق نظيره في جاسم ص ٦٣ قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة أي من بيتها ذكر ابن هشام في معنى الباب قول الخليل بن أحمد حيث قدره ثمان

قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة في الشمار بالمكان فيها مال مكتون غير متبع منها وكان مهنسا بسبب لا يسهل اليه لا  
 قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة أي من بيتها ذكر ابن هشام في معنى الباب قول الخليل بن أحمد حيث قدره ثمان قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة أي من بيتها ذكر ابن هشام في معنى الباب قول الخليل بن أحمد حيث قدره ثمان

هرو بن سميذ الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني حمزة بن بكير عن أبيه قال سمعت نافعاً مولى ابن عمر يقول سمعت عبد الله بن أبي بكر بن أبي خفافة يتحدث عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية (أو قال يكفر) لا تفتك كثر الكعبة في سبيل الله ولجملت بابها بالأرض ولا دخلت فيها من الخمر وحدثني محمد بن حاتم حدثني ابن مهدي حدثنا سليم ابن حيان عن سميد يعني ابن مسنن قال سمعت عبد الله بن الربيع يقول حدثني حالي (يعني عائشة) قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فآزقتها بالأرض وجعلت لها بابين باباً شرقياً وباباً غربياً وزدت فيها ستة أذرع من الخمر فإن قرئنا انصرفت عنها حيث بنت الكعبة حدثنا هناد بن السري حدثنا ابن أبي زائدة أخبرني ابن أبي سليمان عن عطاء قال لما اخترت البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاها أهل الشام فكان من أمره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس المومنين يريد أن يخرجهم أو يخرجهم على أهل الشام فلما صدر الناس قال يا أيها الناس أشيروا علي في الكعبة أنقضها ثم اتجى بناءها أو اضلع ما وهى منها قال ابن عباس فإني قد فرق لي رأي فيها أرى أن تضلع ما وهى منها وتدع بنا أسلم الناس عليه وأجبار أسلم الناس عليها وبويعت عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان أحدكم اخترت بيته ما رضى حتى يحده فكيف بيت ديك إني مستخير ربي ثلاثاً ثم عازم على أمرى فلما مضى الثلاث أجمع رأيته على أن يعضها فقاماه الناس أن ينزل بأول الناس يصعد فيه أمر من السماء حتى صعد رجل فآلق منه حجارة فلما لم يره الناس أصابه شئ تائبوا فدمضوه

قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة في الشمار بالمكان فيها مال مكتون غير متبع منها وكان مهنسا بسبب لا يسهل اليه لا  
 قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة أي من بيتها ذكر ابن هشام في معنى الباب قول الخليل بن أحمد حيث قدره ثمان قوله عليه السلام لا تفتك كثر الكعبة أي من بيتها ذكر ابن هشام في معنى الباب قول الخليل بن أحمد حيث قدره ثمان

قوله لجعل ابن الزبير أعمدة لستر عليها السطور  
وعرفوا موضع الكعبة ولم تزل تلك السطور حتى



حتى ارتفع بناؤه المقصود بهذه السطور أن يستعملها القائلون في ذلك الأيام  
ارتفع البناء وصار مشاهدا للناس فزالها حصول المقصود بالبناء ارتفع من مكانها

حَتَّى بَلَغُوا بِهِ الْأَرْضَ بِجَمَلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَعْمَدَةٌ قَسَمَتْ عَلَيْهَا السُّمُورُ حَتَّى ارْتَفَعَ  
بِنَاؤُهُ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدَّثَتْ عَنْهُمْ بِكُفْرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يَقْوِي عَلَى  
بِنَائِهِ لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْخَبْرِ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ  
وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ قَالَ قَالَنَا الْيَوْمَ أَحَدٌ مَا أَتَقَرُّ وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ قَالَ فَرَأَى  
فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْخَبْرِ حَتَّى أَبْدَى أَسَاطِيرَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَبَنَى عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَكَانَ طُولُ  
الْكَعْبَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَفْصَرَهُ فَرَأَى فِي طَوِيلِهِ عَشَرَ أَذْرُعٍ وَجَعَلَ  
لَهُ بَابَيْنِ أَحَدُهُمَا يَدْخُلُ مِنْهُ وَالْآخَرُ يَخْرُجُ مِنْهُ فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَتَبَ الْحُجَّاجَ إِلَى  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُرُوقَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَصَعَ الْبِنَاءَ عَلَى أَسَى  
نَظَرَ إِلَيْهِ الْمُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنَا لَسْنَا مِنْ تَطْلُغِيهِ ابْنِ  
الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ أَمَا مَا زَادَ فِي طَوِيلِهِ فَأَقِرَّهُ وَأَمَا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْخَبْرِ فَرَدَّهُ إِلَى بَنَائِهِ وَسَدَّ  
الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ قَدَمَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى بَنَائِهِ ٣ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَكْرِ أَخْبَرَنَا أَنَّ جُرَيْجَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمِيدَ بْنَ عُمَيْرٍ وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ يُحَدِّثَانِ  
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَسَبَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيدٍ وَقَدْ خَارِثَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُرُوقَانَ فِي خِلَافِهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا أَطْنُ أَبَا حَنِيبٍ (يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ)  
سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يُرْغَمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا قَالَ الْحَارِثُ بَلَى أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا قَالَ  
سَمِعْتُمَا تَقُولُ مَاذَا قَالَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ قَوْمَكَ أَسَدٌ تَقْصُرُوا  
مِنْ بُنْيَانِ الْبَيْتِ وَلَوْلَا حُدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالْشِرْكِ أَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَإِنْ بَدَأَ الْقَوْمُ  
مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلُمَّ لِأَرْبَعٍ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ  
هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيدٍ وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا وَهَلْ تَذَرْنِي لَمْ كَانَ

والجانب الذي هو من جهة مكة والآخر الذي هو من جهة المدينة المنورة

والجانب الذي هو من جهة مكة والآخر الذي هو من جهة المدينة المنورة

قوله فبناؤه المقصود بهذه السطور أن يستعملها القائلون في ذلك الأيام

لسمه بصيغة العنابة وصكانت له كنيستان أبو بكر وأبو حبيب والثغورة منهما هي الأولى وكانوا إذا أرادوا منه كنهه بأبي حبيب كما هو معلوم  
من اشتغال بكتب الأدب قوله عليه السلام فإن بناه لقومه أي ظهر لهم حاله يظهر أولا والاسم البهاء مثل سلام وبهاء أو ذودوات أي يتغير رأيه

قَوْمُكَ رَفَعُوا بِأَيْهَا قَالَتْ قَالَتْ لَا قَالَتْ تَمَرُّنَا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا فَكَانَ  
الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُوهُ يَرْتَبِقُ حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَعَمُوهُ  
فَقَسَطَ قَالَتْ عَبْدُ الْمَلِكِ لِأَخَارِثِ أَنْتَ تَمِمْتَهَا تَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكُنْتَ  
سَاعَةً بِمِصَاهُ ثُمَّ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ تَرَكْتَهُ وَمَا تَحْتَمِلُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ  
جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو غَاثِمٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَلَّاهُمَا عَنْ أَبِي  
جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَنْبَرَةَ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ  
ابْنَ مَرْوَانَ يَتِمَّا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَيْثُ يَكْذِبُ  
عَلَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ تَمِمْتَهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غَائِثَةُ  
لَوْلَا حَدِيثَانِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَمْ تَمُتِ الْيَتِ حَتَّى أَرْبَدَ فِيهِ مِنَ الْحَجْرِ فَإِنَّ قَوْمَكَ  
قَصَّروا فِي الْبِنَاءِ فَقَالَ الْخَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا تَقُلْ هَذَا يَا أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
فَأَنَا تَمِمْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَحَدَّثَ هَذَا قَالَ لَوْ كُنْتُ تَمِمْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَهْدِيَهُ لَتَرَكْتُهُ  
عَلَى مَا جَاءَ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ مَسْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا  
أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ غَائِثَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَذْرِ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَمْ يَدْخُلْهُ فِي  
الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّروا بِهِمُ السَّفَمَةَ قُلْتُ فَشَأْنُ بَابِهِ مَرَّتِمَا قَالَ فَقُلْ ذَإِ  
قَوْمَكَ لِيَدْخُلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْتَنُوا مَنْ شَاءُوا وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدَّثَ عَنْهُمْ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُشْكِرَ قُلُوبُهُمْ لَنَظَرْتُ أَنْ أَدْخِلَ الْجَذْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ الرُّقْ  
بَابَهُ بِالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى  
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثُ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ غَائِثَةَ قَالَتْ  
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَجْرِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي

قوله عليه السلام حمداً أن  
لا يدخلها إلا من أَرَادُوا أي  
تذكروا وتشدوا على الناس  
وقد جاء في بعض نسخ مسلم  
حمرا براء رأى من  
التبرير والتوبيخ فلما أن  
يرد قول الربيع وعظميه  
أو عظمهم وكبرهم  
على الناس كذا في النهاية  
قوله عليه السلام حمداً إذا كاد  
أن يدخل هكذا هو في النسخ  
كلها كاد أن يدخل وفيه  
جواز دخول من يَدْعُوهُ وقد  
كسر ذلك وهي لغة قضيعة  
ولكن الأثر عندهم أقوى  
قوله فكنت ساعة بمصاه  
أي بحث بطرفها في الأرض  
وهذه عادة من تفكر في أمر  
مهم أه لوى

قوله عليه السلام قصرت  
بهم النقلة أي لم يسمعوا  
لأنهم لفظاً فاعل بهم فهو  
كان شروح البخاري يشهد  
السناد المتوخة وروى  
قصرت بضمها مضومة  
أي بالنقلة الطيبة التي  
أخرجوها لأن لا يقالوا  
لا يسموا فيه من كسبهم  
الاطمئنان لهم بل ولا  
يبيع روا ولا مظلة أحد  
قصرت النقلة من ذلك  
قوله عليه السلام حدثت  
عنهم في الجاهلية هكذا

صدر النكتة وبابها  
مضممة من مضمومة  
أهوق جميع النسخ في الجاهلية  
وهو بمعنى الجاهلية كما في  
سائر الروايات اه لوى  
قوله عليه السلام فأخاف أن  
تفكر قلوبهم نظرت الخ  
كذا بأشياء جواب لولا  
وفي صحيح البخاري بحدقة  
في هذا الحديث فيكون أن  
ادخل مقعولا لتفكر بلا  
تنازع قال الزرقاني وروى  
بغير دخل تفكر وفيه ترك  
ما هو صواب خوف وروع  
مفسدة أشد واستلاب  
الناس إلى الإيمان واحتساب  
ولى الأمر ما يسارع الناس  
إلى التمسك وفيه تقديم الأمر  
فلاهم من دفع المفسدة وجلب  
الصالحة وأجابا إذا عارضها  
بدى ينفع المفسدة وفيه  
سد الدواعي

الاحوص

الاحوص

الاحوص



## باب

فرض الحج مرة  
 في العمر

آخره إلى أن أحدث قال  
 الفرك وتقررت أحكام  
 الشرع لكنه عليه الصلاة  
 والسلام كان يفتي بأن  
 أمر العمرة ليس واجباً  
 وقت معين وجوب الحج  
 كان إلا في المذكورة وهي  
 نزلت عام الفتح وأما قوله  
 تعالى وأما الحج فمرة  
 فإما فمرة وأما ما شرع  
 فيه وليس فيه دالة على  
 تبيينه

## باب

سفر المرأة مع محرم  
 الحج وغيره

والأجانب من غيرهم ومن  
 عليه التمس في شرح الكفر  
 فليس فيه متسلسل لدى  
 الفرائض استعمالاً بغيره  
 عليه الصلاة والسلام الحج  
 إلى مكة المشرقة بعد أن  
 فرض في السنة السادسة  
 يقول القول الكريم  
 المذكور فيها  
 قوله فقال رجل ما كان  
 في ما جاءه الأعرابي حابس  
 قوله أسأل عام أي أرض  
 علينا أن نجمع كل عام قاله  
 فإسأل على ما تكدر من  
 العبادات للصوم والركعة  
 قال الأول عبادة بنية  
 والثاني طاعة مالية والحج  
 مركب منها  
 قوله فيك قال ابن الملك  
 وسكونت عليه السلام عن  
 جوابه كان زجراً له من  
 سؤاها فلا دأله يفرج  
 قال الحديث اه  
 قوله عليه السلام لو قلت نعم  
 لوجبت الضمير فيه الحج  
 وتأنى باعتبار كونه دابة  
 أوجه أو جوب كسنة حج  
 به من قول الحكم مفروض  
 إلى رباب ولا يشترط فيه أن  
 يكون يومى لكنه عطف  
 لأن قوله نعم يوردها يكون  
 يومى نزل أم ابن الملك  
 قوله عليه السلام ولما استضعفتم  
 وأباعدوا الجوبة أي ولما  
 افتقر ذلك لضعفتم

قوله عليه السلام قد فرض الله عليكم الحج فحجوا قاله عليه الصلاة والسلام حين نزل  
 سبيلنا ليعلم الناس سنة ما كان في عام أبي بكر في سنة ١٠٢ هـ  
 قوله تعالى وله على الناس حج البيت من استطاع إليه  
 سبيلا وكانت حجة علي عليه السلام سنة ٣٢ هـ

كُرِبَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ  
 أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا  
 فَقَالَ رَجُلٌ أَكْثَلَ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْتَ نَهْمَ لَوْ جِئْتَ وَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ ثُمَّ قَالَ دُرُوفِي مَا تَرَكْتُكُمْ  
 قَائِمًا هَلَاكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى آيَاتِهِمْ فَإِذَا  
 أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَوْفُوا بِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ **وَحَدَّثَنَا**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى فَلَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي  
 نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَسَافِرُ الْمَرْأَةَ ثَلَاثًا إِلَّا  
 وَمَعَهَا ذُو عَهْدٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو اسْمَاعِيلَ  
 ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ  
 فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو عَهْدٍ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصُّحَّاحُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مُسَبِّرَةً  
 ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو عَهْدٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمْعًا  
 عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ قُرَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَشُدُّوا الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي  
 هَذَا وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَالْمَسْجِدَ الْأَنْصَى وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَأَسَافِرُ الْمَرْأَةَ يُؤْمِنُ  
 مِنَ الذَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو عَهْدٍ مِنْهَا أَوْ ذَوْجُهَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمِرٍ قَالَ سَمِعْتُ قَرَعَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَاعًا فَأَعْجَبَنِي وَأَنْفَعَنِي نَهْيُ أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو عَهْدٍ وَأَقْصَصَ بِلَايِ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُعْبِرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَهْمِ بْنِ شُهَابٍ عَنْ قَرَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَ ذِي عَهْدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةٍ التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمْعًا عَنْ مُلَادِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا مُلَادٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قَرَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَسَافِرُ أَمْرَأَةً فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا مَعَ ذِي عَهْدٍ وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا مَعَ ذِي عَهْدٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهُ رَزَّةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ مُسَلِّمَةٍ تُسَافِرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ زَوْجٍ أَوْ ذُو عَهْدٍ مِنْهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تَوْفُونُ يَالَهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي عَهْدٍ مِنْهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْخَدْرِيَّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي شَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو عَهْدٍ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو

قوله فأعجبني وأنفعني  
ثم توفى متروكة ثم قال  
سأنته بعدها ثمان قال  
أنته سدا ١٣١ أعجبني  
من أن يمتنع قال القاضي  
والأكثر المحقق لا خلاف  
اللفظ والعرب فعل ذلك  
سكتها كاليان والتوكيد اه  
يحدث الشواهد  
قوله الا ومعها زوجها  
في الزوج ورد في هذا وفي  
الذي قبله الذي يمتنع هذا  
بصفحة لابد كالمبارك  
من الخاتمة بالمرحوم في جواب  
السفر مع فالروايات في  
المرحوم فيها الزوج محمولة  
على التي قبلها واختلفت  
الروايات في صحة السير في  
بعضها مغيرة يروي بعضها  
مسرح مغيرة يروي بعضها  
مسيرة يروي وفي بعضها  
مسيرة ثلاث قال الثوري  
الروايات كلها صحيحة لكن  
ليزيد الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم بعد هذه بل  
المراد حرمة السفر لغير  
بغيره والاختلاف في  
لا خلاف السالكين في يوم  
إطلاق رواية ابن عباس لا  
تسافر امرأة الا مع ذي عه  
عزم اه والمراد بالمرحوم  
حرم عليه تسافر الا مع  
يسبب قرابة أو رضاع أو  
مسيرة بشرط ان يكون  
مكفلا ليس بمجوس ولا  
غير مأمون ويشترط المرأة  
أيضا ان لا تكون معتدة  
كأن المرأة  
قوله عليه السلام رجل فو  
حرمة منها وهو من لا يحل له  
تسافر على التأنيد قولنا  
لغيرها احتراز عن الملازمة  
فان تسافر ليس لغيرها  
بل لتعطيل وتوقفا على  
التأنيد احتراز عن الاحت  
الزوجية اه مبارك  
قوله عليه السلام تسافر  
مسيرة يوم الا مع ذي عه  
وفي ابواب التصريح من صحيح  
البخاري أن تسافر كافي  
الرواية الآتية فما وقع في  
طريق أبي سعيد المذكورة  
هنا عن أبي هريرة عن ربيعة  
الاضراب ما ساعدان فليحده  
قولهم تسع للمعدي

قوله والتسافر إلى الحديث اورد له على وجه

قوله عليه السلام لا تسافر امرأة الا مع











عبد المطلب بتقسيمه بين اولاده ماورثه من ابيه  
من ربيع او دور وقيل ان اسلمها كان لابن طاب لانه ٢

قوله ان نزل في دارك بمكة اى اى حلق من ابيك عبدالله المنتقل اليه من ابيه  
هاشم ولذلك اضافها صلى الله تعالى عليه وسلم الى نفسه في قوله وهل تركنا عقيل

الذي كلف ولاته اسيرود  
عبد المطلب فاحتوى على  
أولاد عبد المطلب وحازها  
وحده لئلا ياتيها من اهل  
فكنون الاضافة على هذا  
لنكته صلى الله تعالى عليه

### باب

الزول بمكة للحاج

وتورث دورها

وسلم اياما والرباع كسليم  
جمع ربيع كسهم والربيع كما  
في الصحاح على الفجر ومنزلهم  
والدور جمع الدار اى وهل  
ترك لنا عقيل شيئا من  
منازل اودوار وكذا اى انا  
تردد من انني عليه الصلاة  
والسلام اوشك من الراوى  
والمراد بعقيل عقيل بن ابي  
طالب اخو عبد المطلب وكان  
قد استولى هو واخوه  
طالب على الدار كلها اربا  
من ابيهم جميعا الكفر  
وعدا على عقيل صلى الله تعالى  
عليه وسلم وحلق من هاجر  
من حيدر المطلب لركوبه  
حلقهم بالهجرة كما فعل  
ابو سليمان وغيره بدور  
من هاجر من المسلمين وفقد  
طالب بيده فامر عقيل  
بعبادة الدار كلها فهاجها  
قال ابن المك وفي الحديث  
دلالة على ان الكافر اذا  
استولى على اموال المسلمين  
واخرجها الى دار الحرب  
ملكها وعلى اى بيع دور  
ملكها بائنا واليه ذهب  
وفي رواية عن ابي حنيفة  
يكفره بيع الارض فيها اه  
بمكة

### باب

جواز الاقامة بمكة

للمهاجر منها بعد

فراغ الحج والعمرة

ثلاثة ايام بلا زيادة

قوله وسكان عقيل وطالب  
كافرين اما عقيل فسلم اخيرا  
قال في الاصابة : اخر اسلامه  
الى عام الفتح وقيل اسلم  
بعد الخديبية وكان امر  
بموهده فلهذا عه العباس  
مات بالمدنية قبل وقعة  
الحررة ولما طالب فقد ذكر  
انه قد يرمي بركام

شعبة كل هؤلاء عن منصور بهذا الاسناد وفي حديثهم جميعا من جمع فلم  
يزفث ولم يقسق حدثنا سميد بن منصور حدثنا هشيم عن سيار عن ابي  
خازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله \* حدثني ابو الطاهر  
وحرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب اخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب  
ان علي بن حسين اخبره ان عمرو بن عثمان بن عفان اخبره عن اسامة بن زيد بن  
خارية انه قال يا رسول الله ان نزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من  
رباع اودور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي  
شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين حدثنا محمد بن مهران  
الرازي وابن ابي عمر وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن مهران حدثنا  
عبد الرزاق عن معمر بن الزهرى عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد  
قلت يا رسول الله ابن نزل عدا وذلك في حبيته حين دنونا من مكة فقال وهل ترك  
لنا عقيل منزلا \* وحدثني محمد بن حاتم حدثنا روح بن عبادة حدثنا محمد بن  
ابى حفصة وزمعة بن صالح قال اخبرنا ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن  
عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين نزل عدا ان شاء الله وذلك  
رمن الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل \* حدثنا عبد الله بن مسلك بن قيس  
حدثنا سليمان بن يحيى بن بلال عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل  
السائب بن يزيد يقول هل سمعت في الاقامة بمكة شيئا فقال السائب سمعت  
الغلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر  
اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كانه يقول لا يزيد عليها حدثنا يحيى بن  
يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز  
يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت الغلاء

قوله عليه السلام مكث المهاجر بمكة أي بليتة واقام بها قال في الصياح مكث مكثاً من باب التثنية فهو ما مكث مكثاً فهو مكثت مثل قولهم  
أهول قرويه اه قوله ثلاث غير مبتدأ ومفعولها الفاجر  
مكة المباح أي مكث ثلاثاً اه قوله يوم الفتح ظرف

قوله عليه السلام مكث المهاجر مكثاً من باب التثنية فهو ما مكث مكثاً فهو مكثت مثل قولهم  
أهول قرويه اه قوله ثلاث غير مبتدأ ومفعولها الفاجر  
مكة المباح أي مكث ثلاثاً اه قوله يوم الفتح ظرف

أَوْ قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقِيمُ الْمُهَاجِرُ  
بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُثُوفِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ  
بَقْعُوبَ بْنِ إِزَاهِمٍ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ الشَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ فَقَالَ الشَّائِبُ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ  
ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثُ لَيَالٍ  
يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدَرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَمْلَاهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءُ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ  
أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ الشَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْعَلَاءَ  
ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَكُثُ الْمُهَاجِرِ  
بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ غُلَاظٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمٍ الطَّنَظِيلِيُّ أَخْبَرَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فُتِحَ مَكَّةُ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا  
اسْتَشْرَفْتُمْ فَأَنْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ فُتِحَ مَكَّةُ إِنَّ هَذَا الْجَلَدُ حَرَمَةُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ  
فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُقَرُّ صَيْدُهُ وَلَا يَنْقَطُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُحْتَلَى  
خَلَاهَا فَقَالَ الْمُبَاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِهِمْ وَلِيُؤْتِيَهُمْ فَقَالَ إِلَّا  
الْإِذْخِرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَالَ بَدَلَ الْقِتَالِ  
الْقَتْلُ وَقَالَ لَا يَنْقَطُ لِقَطْعَتِهِ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ سَمِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ

قوله عليه السلام المكث المهاجر مكثاً من باب التثنية فهو ما مكث مكثاً فهو مكثت مثل قولهم  
أهول قرويه اه قوله ثلاث غير مبتدأ ومفعولها الفاجر  
مكة المباح أي مكث ثلاثاً اه قوله يوم الفتح ظرف

قوله عليه السلام مكث المهاجر مكثاً من باب التثنية فهو ما مكث مكثاً فهو مكثت مثل قولهم  
أهول قرويه اه قوله ثلاث غير مبتدأ ومفعولها الفاجر  
مكة المباح أي مكث ثلاثاً اه قوله يوم الفتح ظرف

قوله عليه السلام مكث المهاجر مكثاً من باب التثنية فهو ما مكث مكثاً فهو مكثت مثل قولهم  
أهول قرويه اه قوله ثلاث غير مبتدأ ومفعولها الفاجر  
مكة المباح أي مكث ثلاثاً اه قوله يوم الفتح ظرف

قوله عليه السلام مكث المهاجر مكثاً من باب التثنية فهو ما مكث مكثاً فهو مكثت مثل قولهم  
أهول قرويه اه قوله ثلاث غير مبتدأ ومفعولها الفاجر  
مكة المباح أي مكث ثلاثاً اه قوله يوم الفتح ظرف

قوله عليه السلام مكث المهاجر مكثاً من باب التثنية فهو ما مكث مكثاً فهو مكثت مثل قولهم  
أهول قرويه اه قوله ثلاث غير مبتدأ ومفعولها الفاجر  
مكة المباح أي مكث ثلاثاً اه قوله يوم الفتح ظرف

قوله عليه السلام مكث المهاجر مكثاً من باب التثنية فهو ما مكث مكثاً فهو مكثت مثل قولهم  
أهول قرويه اه قوله ثلاث غير مبتدأ ومفعولها الفاجر  
مكة المباح أي مكث ثلاثاً اه قوله يوم الفتح ظرف

قوله عليه السلام مكث المهاجر مكثاً من باب التثنية فهو ما مكث مكثاً فهو مكثت مثل قولهم  
أهول قرويه اه قوله ثلاث غير مبتدأ ومفعولها الفاجر  
مكة المباح أي مكث ثلاثاً اه قوله يوم الفتح ظرف

قوله عليه السلام مكث المهاجر مكثاً من باب التثنية فهو ما مكث مكثاً فهو مكثت مثل قولهم  
أهول قرويه اه قوله ثلاث غير مبتدأ ومفعولها الفاجر  
مكة المباح أي مكث ثلاثاً اه قوله يوم الفتح ظرف

قوله عليه السلام مكث المهاجر مكثاً من باب التثنية فهو ما مكث مكثاً فهو مكثت مثل قولهم  
أهول قرويه اه قوله ثلاث غير مبتدأ ومفعولها الفاجر  
مكة المباح أي مكث ثلاثاً اه قوله يوم الفتح ظرف

قوله عليه السلام مكث المهاجر مكثاً من باب التثنية فهو ما مكث مكثاً فهو مكثت مثل قولهم  
أهول قرويه اه قوله ثلاث غير مبتدأ ومفعولها الفاجر  
مكة المباح أي مكث ثلاثاً اه قوله يوم الفتح ظرف



قوله يقتل معلق يقتلوا أي بمقابلة مقتول من بني  
منع من الدخول فيها حين جاء قصد خراب الكعبة

﴿ ١١١ ﴾

خواعة قطع كابل من بني لبيث  
قوله عليه السلام لا يخطئ شوكتها أي لا يخطئ قدمه قطع شجرها أول وأصل

الخطأ اسقاط الورق من  
الشجر والعصا القطع كالم  
قوله عليه السلام وأما أن  
يقاد من الاقادة ومضاهها  
تكون والدم من القود  
وهو يفتحن قتل القاتل  
بذل القاتل وقطع الباري  
وأمله ليهبهم القاتل  
قوله القاتلون فيقود به بجل

قوله عليه السلام إذا نزل  
وقد نيات البخاري أما أن  
يروي من الروي وهو اعتاد  
الرواية فله بعض الرواية تفسير  
من الرواي ولذا يرويه  
قوله أهل القاتل زيادة من  
الرواي من غير حاجة إليها  
والاحتاج اليه بمعنى الضبط  
في يقاد بمن الاقادة لا من  
لأولها حتى لا يذهب الدهن  
الذي يوجب اختلاف المعنى  
وأي من الرواي ما في سنن  
ابن داود وهو أن يخطأ  
العلل وأما أن يخطأ بصيغة  
المعوم يمس أولياء القاتل  
قوله قال له أبو جهم قال  
النوري وهو في الوصف  
والدبر ولا يقال لئلا ولا

باب

النهي عن حمل السلاح  
بمكة بلا حاجة

باب

جواز دخول مكة  
بغير إحرام

باب  
يعرف له اسم وأما ما يروي  
بكتبه وهو وهو مسروق  
كما في الدين

قوله عليه السلام لا يحمل  
لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح  
المراد من الحمل ما يكون  
لقتال أو إن الملك وسيأتي  
التصريح به في مقام الحديث

قوله وعلى رأس المنقر وهو  
ما يلبس على الرأس من دمع  
الذهب

قوله ابن خلط وهو الروي  
عن الإسلام وقتل سلبا  
كان يشده وكان يجزأه  
على الله تعالى عليه وسلم  
ويصيه وكانت له قنبران  
لغنيان بجناداني على الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْشُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ  
عَامَ قُفْعِ مَكَّةَ بِقَبْلِ مِنْهُمْ قَوْلُهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَبِيلَ وَسَلَطَ  
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي  
أَلَا وَإِنَّهَا أَجَلَتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَجْطِئُ شَوْكُهَا  
وَلَا يَنْعَضُدُ شَجَرُهَا وَلَا يَنْتَقِطُ سَاقُطُهَا إِلَّا مُتَشِدُّ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَبْلُ فَهُوَ بِحَيْرِ  
النَّظَرَيْنِ إِنَّمَا يُنْعَلِي (بَعْنِي الدِّمِيَّةُ) وَإِنَّمَا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَتْلِ) قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِي شَاهٍ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي يَوْمِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ \* حَدَّثَنِي سَلَةَ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّادٍ  
مَنْعُورٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ  
لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ \* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَسْبِيُّ وَيَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَمَّا الْقَسْبِيُّ فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَمَّا فُتَيْبَةُ فَقَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ يَحْيَى وَاللَّهْظُ لَهُ قُلْتُ لِمَالِكٍ أَحَدْتُكَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مَغْفَرٌ فَلَمَّا  
تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُسْتَلِقٌ بِأَسْنَارِ الْكَنْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَقَالَ  
مَالِكٌ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الصَّبِيُّ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَسْبِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
فُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُنَافِيَةُ بْنُ عُمَارٍ الدُّهَمِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ فُتَيْبَةُ دَخَلَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ  
وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ يُبَيِّرُ إِحْرَامَ. وَفِي رِوَايَةٍ فُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ

بَابُ

باب

تعالى عليه وسلم والمسلمين اه نوري قوله الذي هو يوم الدال النملة واسكان لها في المشهور ويقال يشنها منسوب الى الدهن وهم يبن من يحملة كذا في النوري







قوله فلتبني رسول الله صلى الله عليه وسلم التقليل اعطاء النفل أي أضافه  
في قوله كما في الملكة عن سنان أبي داود من قطع ثوبا فلين أخذه عليه قال

زيادة على سببي من قصة الغنية بمكة فيه بضع  
ملا على هذا الحديث مسطور أو مؤول راجع الرقعة

أَنْ بَرَدَ عَلَى غُلَامِيهِمْ أَوْ عَلَيَّهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِيهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا  
نَفْسِيهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حَجْرٍ جَمَاعَةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَّ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَأْيِ طَلْحَةَ أَلَيْسَ بِي غُلَامًا مِنْ  
غُلَامِيكُمْ يَخْذُمُنِي فَيُخْرِجُنِي أَبُو طَلْحَةَ يَزِدُّنِي وَدَاهَهُ فَكُنْتُ أَخْذُمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا تَرَلَّ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدُ  
قَالَ هَذَا حَبِيلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ  
جَبِينِهَا وَمِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهْمُ فِي مِدَّتِهِمْ وَصَاعِيهِمْ  
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهْرَاوَنُ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّازِجِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا  
حَدَّثَنَا قَالَ ثُمَّ قَالَ بِي هُدًى شَدِيدَةً مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَّثَنَا فَقُلْتُمْ لَنَسَةِ اللَّهِ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا قَالَ فَقَالَ  
أَبْنُ أَسْرٍ أَوْ آدَى عُدُنَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا بَرْبَدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا  
عَاصِمُ الْإِخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ  
قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا يُحْتَلَى خِلَافُهَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقُلْتُمْ لَنَسَةِ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ  
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام أنس بن مالك  
خلعوا أي الخلب في خلعا  
من خلعاكم يعني الأصابع  
فان أبا طلحة كان أسديا  
قوله كان الميادين عند مقدمه  
إلى المدينة واختار أبو طلحة  
خدمته عليه السلام وربه  
أنس بن مالك فخدمه عشر  
سنتين وقال ما الله من كثرة  
الأموال والأولاد مع طول  
العمر ببركة خدمة سيد  
المرسلين وسبق بهما  
ص ٨٢ بيان مزيد حبه  
عليه الصلاة والسلام لا  
طلحة وعليه من الرقعة واسم  
أبي طلحة زيد بن سهل قال  
أنا أبو طلحة وأسمي زيد  
وفي جرائد كبري سيد  
والضيق في أرباب صبيح  
البحاري من كتاب الجهاد  
والإخلاصة والدعوات في  
بشمي الرقيعي هو يخدمني  
رقال القسطلاني في موضع  
وفي نسخة الجزم جواب الأمر  
قوله كانز لأم من راحته

فليسوا قايما له أحد  
الطاهر بن محمد بن عبد الله بن  
جبل من حرب المدينة من جهة  
الشام وكان به الرقعة

قوله عليه السلام هذا جبل  
بيننا وبينكم حقيقة وعمل  
على حلفه حقيقة وعمل  
والخيار الثوري معنى الحقيقة  
واسم الكلام له فراسمه  
وقيل عية أحد مجاز عن  
موافقة مائة وعمراته لهم  
قوله عليه السلام ما بين  
جبلها بأبي في حديثي  
أنه عليه الصلاة والسلام  
حرم ما بين غير إلى نور وجا  
جبلان على طرف المدينة  
جنوبها وشمالها

قوله هذه حقيقة أعظم من  
ما سافر في ذلك من الوعيد  
فلا فعل قال الثانية أنس  
قوله عليه السلام من أحدث  
فيها حدثا فليكن من الأمر  
الحادث المنكر الذي ليس  
معروف في السنة كما في النهاية  
أي من أظهر عليها

قوله عليه السلام لا يقبل الله  
منه يوم القيامة صرقا ولا  
عدلا أي لا يكون له خير  
يقبل منه أحسن القبول  
وهو الصبر بالقرض  
والعدل بالنفل

قوله عليه السلام أو آوى  
عددا أي منبعا وإبراهيم الرشاش  
الريادة للأجود لحذف من من أول أنس كقول بعض النسخ  
لأن سبيل هذا الحديث من أوله أكثر من صحاح أنس لا يوجب استغراقه أن ينسب له  
(وسم)

قوله في قراب سيفه القرباء هو اللذان الذي يجعل فيه هذا صريح من علي رضي الله تعالى عنه بإبطال

السيف بملحه قوله فقد كذب خبر البتة انفسه لمعي الشرط قال النووي ما ترجمه الزاوية والشبهة ويغزوه عن قولهم ان عليا اوصى اليه

وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِيهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي  
مُدِيهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّائِي قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ  
أَبْنِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ تَمَعْتُ بُوَيْسَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ مِنْغِي مَا جَعَلْتَ مِنَ  
الْبَرَكَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمْعًا عَنْ  
أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ دَعَمَ أَنَّنَا عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأَهُ  
الْكِتَابَ اللَّهُ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةُ مُعَلَّغَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ  
فِيهَا أَهْلَانِ الْأَبِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الْخِرَاطِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى تَوْرَقَنْ أَخَذْتَ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ آوَى مُخَدِّثًا  
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا  
وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ آذَعْنِي إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ  
أَوْ أَسْعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ  
مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَانْتَهَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ يَسْمَى  
بِهَا أَذْنَاهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مُعَلَّغَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ  
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ السَّمْعَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ  
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ جَمْعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ إِلَى آخِرِهِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ أَخْفَرُ مُسْتَلًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا  
مَنْ آذَعْنِي إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَكَيْعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

سلي الله عليه وسلم أمور  
كثيرة من أسرار العلم  
وقواعد الدين وكسر  
الشريعة وأنه سلي الله عليه  
وسلم حين أهل البيت  
بالمدينة عليه غيرهم وهذا  
طائفة وأما واختراعات  
فأشدة لأصلها وبكتي  
الله بإطاعة قول علي رضي  
الله عنه هذا

قوله فيها أسنان الأبل أي  
في تلك الصحيفة بأن أسنان  
الأبل التي تعطي دية

قوله عليه السلام ما بين غير  
إني نور ما جيلان على  
طرفي المدينة المشرقة كما  
في حديث أنس عري في  
جنوبها ونور خلف أحد  
من جهتيها كما قال القاموس  
مع تاج العروس فحدثت  
الجليلين مع حديث الأبلين  
ببأن حدود الحرم من  
الجهات الأربع فأن الأبلين  
كأنهم شرف في ناحية وهذا  
جنوبي وشمالا والكراب  
الأبلين في النهاية وجوده  
بالمدينة مسمى بشور والظن  
أنه محبوب في هذا الكلام  
قالوا وأما بركة وفيه الغار  
المذكور في التبريل وفي  
رواية قليلة ما بين غير  
واحد وهما بالمدينة فيكون  
نور غلظا من الراوي وأن  
كان هو الأبل في الرواية  
والأصح وقيل أن هيرا  
جبل بركة ويكنى الزراد  
أنه حرم من المدينة قدور  
ما بين غير ونور من مكة  
أورحرم المدينة تجرعا مثل  
تحريم ما بين غير ونور بركة  
على حذف المضاف ووصف  
الصدر المحذوف هذا آخر  
كلام صاحب النهاية وليس  
يجوز تضييق الرواة على أن  
الحديث ذكره ومن حفظ حجة  
علي من لم يحفظ

قوله عليه السلام وذمة  
المسلمين واحدة الأمة ما  
يؤم الرجل على أضعافه  
من عهد وأمان أي عهدهم  
وأمانهم كالشيء الواحد  
لا يتنطق باختلاف المراتب  
ولا يجوز تفضيل المراتب  
بها وكان الناس يتنطقون  
أخيه كالذي يتنطق ذمة  
نفسه كأنهم كالجسد الواحد  
الذي إذا اشتكى يعضغي  
اشتكى كله كما في الرواية

قوله عليه السلام يسى بها  
أذنانهم أي يشولها وبلى  
أمرها أدى للمسلمين مرتبة  
قالوا أن أحد من المسلمين  
كافرا لم يحل لأحد نفسه

وأما كان المؤمن ونظما أه من الرواية قوله عليه السلام ومن دعى إلى غير أبيه أي اتسب إلى غير أبيه المعروف أو إلى غير مواليه بأن قال من دعى  
معتلا أي بغير مولاى أه عرفاء والأخاء الاتساب قوله عليه السلام من أخفر مسلما أي تخفى هدمه وأمانه التكاثر أن قتل ذلك الكفر أو أخذ ماله أه عرفاء

مَهْدِيَّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَحْوِ حَدِيثِ أَبِي مُسْهِرٍ وَوَكَّعِ  
الْأَقُولَةُ مِنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ وَذَكَرَ اللَّعْنَةُ لَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْجِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى  
مُحْدَثًا فَقَعَلِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ  
وَلَا صَرْفٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
الْأَسْجَمِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ  
وَذِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ سُلَيْمًا فَقَعَلِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الطَّبِيعَةَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَهَا حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْنُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ  
ابْنِ حُمَيْدٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ  
لَا بَيْتِ الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَوْ وَجَدْتُ الطَّبِيعَةَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَهَا مَا ذَعَرْتُهَا  
وَجَعَلْتُ أَتَى عَشْرَ مِلاَحَوْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ بِنِ  
أَنْسَرٍ فَمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ  
قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الْفَرَجِ جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا  
أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي تَعْمَرًا وَبَارِكْ لَنَا فِي  
مَدَنِيَّتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدَنِيَّتِنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلْقَكَ  
وَنَبِيَّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ بِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ

قوله الا قوله من تولى غير  
موالبه لم يتقدم هذا اللفظ  
وانما الذي تقدم وانغى الى  
غير موالبه والمعنى واحد  
والمراد لواء العتاقة

قوله وذكر الائمة له عطف على المبتدأ

قوله لروايت الطبيب  
جمع هي وغلبة مثل جسم  
وصمام وكاية وسلاب فهو  
جميع يضم الذكور والاناث  
بجلاى الظلي وزان الحرس  
قانه يخص بالذكور وبجلاى  
الطليات قانه يخص بالاناث  
أفاده القوي

قوله أربع معناه أربعين وقيل  
معناه نسبي ومعنى ما ذكرتها  
ما ذكرتها وقبل ما نقرتها اهـ  
نورى وكفى بذلك من هدم  
صيدها

فوله حتى تأتي مغفولي جعل منصوب ممنون  
بفتحة مقدرة والحي يحظرو لا يقرب ولا يبتعد  
عليه سلام رسول الله تعالى عليه وسلم  
لا يلب الصدقة ونعم الجزية والمقصود منع الكلاله  
من العادة كما في شرح السنة

قوله عليه السلام وبارك لنا  
بعد بشتايهنا أكثر خيرنا في  
المدينة من القيام بأوامر الله  
(مبارق)

قوله عليه السلام والله معي أي على ذلك المثل يعني يصف ماذا إبراهيم في الرزق والدنيا فان إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه فكان قال في دعائه فاجعل أئمة من الناس تنوير البيت والزوايا النشالية ثم يعطيه أصغر من عشرة

ماذعالة لمكة ومثله معه قال ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بأول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدبنتنا وفي عمارتنا وفي مدينا وفي ضائعنا بركة مع بركتك ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان **حدثنا** حماد بن إسماعيل بن عتبة **حدثنا** أبي عن وهيب عن يحيى بن أبي إسحاق أنه حدث عن أبي سعيد مولى التمهري أنه أصابهم بالمدسة جهده وشدة وأنه أتى أبا سعيد الخدري فقال له أي كثير العيال وقد أصابنا شدة فأردت أن أنقل عيالي إلى بعض الريف فقال أبو سعيد لأفعل أرم المدسة فأتنا حرجنا مع يحيى الله صلى الله عليه وسلم (أظن أنه قال) حتى قدمنا عسفان فأقام بها ليالي فقال الناس والله ما نحن ههنا في حق وإن عيالتنا لمألوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي بلغني من حديثكم (ما أدرى كيف قال) والذي أخلف به أو والذي نفسي بيده لقد هممت أن أؤاخذهم (لا أدرى أيتهما قال) لا أضرب بياقي ثم لأحل لها عقدة حتى أفتد المدسة وقال اللهم إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حرما وإني حرمت المدسة حرما ما بين ما زميتها أن لا يهراق فيها دم ولا يُحمل فيها سلاح لقتال ولا يُحيط فيها شجرة إلا ألغى اللهم بارك لنا في مدبنتنا اللهم بارك لنا في ضائعنا اللهم بارك لنا في مدينا اللهم بارك لنا في ضائعنا اللهم بارك لنا في مدينا اللهم بارك لنا في مدبنتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من المدسة شيب ولا نعب إلا عليه ملكان **بحرنا** ما نحن نفدنا إليها (ثم قال الناس) ازقملوا فاقزقملوا فاقولنا إلى المدسة فولد الذي تخلف به أو تخلف به (الشك من حماد) ما وضعنا رحلتا حين دخلنا المدسة

قوله عليه السلام والله معي أي على ذلك المثل يعني يصف ماذا إبراهيم في الرزق والدنيا فان إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه فكان قال في دعائه فاجعل أئمة من الناس تنوير البيت والزوايا النشالية ثم يعطيه أصغر من عشرة

قوله عليه السلام والله معي أي على ذلك المثل يعني يصف ماذا إبراهيم في الرزق والدنيا فان إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه فكان قال في دعائه فاجعل أئمة من الناس تنوير البيت والزوايا النشالية ثم يعطيه أصغر من عشرة

قوله عليه السلام والله معي أي على ذلك المثل يعني يصف ماذا إبراهيم في الرزق والدنيا فان إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه فكان قال في دعائه فاجعل أئمة من الناس تنوير البيت والزوايا النشالية ثم يعطيه أصغر من عشرة

أولها قال

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله بنو عبد الله بن غطفان  
كذلك مكبرا وما روى في أكثر  
النسخ بنو عبد الله بن غطفان  
فهو خط وكان يقال لهم  
في الجاهلية بنو عبد العزيز  
فسمي بهم بنو عبد الله عليه  
وسلم بن عبد الله فسميهم  
العرب بنو عبد الله لثحول  
اسمهم اه من شرح النور  
قوله وما يجمعهم قبل ذلك  
ثم يقال حاج الضر وحاجت  
الحرب وحاجها الناس أي  
تعمرت وحركوها أهوى  
يعني انه ياربهم ويتعدى وهما  
شعبد  
قوله لآل الحرة يعني الفتنة  
المهورة التي نهبت ايها  
المدنية أه توري وسكانت  
في الحرة سنة ١٣٠ من يزيد كثر  
قوله فاستشاره في الجلاء  
هو بفتح الجيم والماء وهو  
الفرار من بلد إلى غيره أه  
توري والذي في سورة  
الحشر هو خروج إلى النضير  
من وطنهم لأول حفرهم  
واخراجهم وكان لم يصبهم  
ذلك الذي يعدون لهم أرض  
المدنية في دولة خراسان أهل  
بالغنيمة وحسنوا لهم  
ما تقدم حصرهم  
قوله وقاله أسماها  
أي زاده قيم الأفياء لهما  
ولعلاهما  
قوله لا تترك ذلك أي لا  
تترك عليه ما روي منها  
قوله عليه السلام لا تأكلوا  
أي على شغل الحلة لهما  
ولفظ المشار على لآل  
المدنية قال ابن القنبر  
قوله شعبد وشعبد المنصير  
معناه كنت شعبدات من  
بها بعدى وشعبد من  
بها في زمان وان جعلت  
أو بمعنى الواو كما ورد في  
رواية بالواو فلا يصح إلى  
هذا الذي يجهل يكون الآخرة  
إلى اختصاص أهل المدينة  
بالضيعة القسامة على  
دسوخ إيمانهم  
إيمانهم والشفاة ليجازوا  
عن عصبانهم اه وتقدم  
الحديث في ص ١١٢  
قوله في هذه الطير حلة اسمية  
وأعت خلا نحو كفته فوه  
التي في  
قوله أهوى يهوى إلى المدينة  
أي أودها إليها  
قوله فقال الجاهل أنما كان  
تأكل طعام مكة أو لم يروا  
فانقلبت حراما آتيا وأمن  
الأمن طيبة النفس  
ودوال الحلو

حَتَّى أَعْلَزَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَمَا يَجْمَعُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ضَائِعِنَا وَمَدَنَانَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ  
بَرَكَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا  
شَيْبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَتَّوْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ يَعْنِي أَنَّ  
شَدَادَ كَلَامُهَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ أَنَّهُ  
جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَيْلَى الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَا  
إِلَيْهِ أَسْمَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ  
وَلَا وَاثِمَا فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَا أَمْرَكَ بِذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو كَرِيمٍ جَمْعًا عَنْ أَبِي أَسَامَةَ (وَاللَّهْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِ مُنِيرٍ)  
فَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي حَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَابِئِ الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ  
مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يُجِدُ) أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرِ  
فَيَقْفُكُهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسْبَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيْفٍ قَالَ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ آيُنَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ







بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَقْبَنِي بَيْنِي فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْبَنِي بَيْنِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْبَنِي بَيْنِي فَأَبَى  
فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ سَتَنِي  
حَبِيبَهَا وَيَنْصَعُ طَبِيبَهَا وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَادٍ وَهُوَ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ وَفُؤَادِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ بَرْبَدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا طَبِيبَةُ بَيْنِي الْمَدِينَةُ وَإِنَّمَا سَتَنِي الْحَبَشُ كَمَا سَتَنِي الشَّارِ  
خَبَثُ الْفَيْصَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا بْنُ الشَّرِيِّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
فَالْوَحْدُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ يَمَالَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي  
إِبْنِ دَسَارٍ فَالْأَحَدُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
كَلَاهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
الْقُرَاطِيُّ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ بَلَدٍ بِسُوءٍ (بَيْنِي الْمَدِينَةَ) أَذَاهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ  
فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي دَسَارٍ فَالْأَحَدُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ  
عُمَارَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقُرَاطِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ يُرْغَمُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ (بَرْبَدُ الْمَدِينَةِ) أَذَاهُ اللَّهُ  
كَأَيُّ يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ يَحْيَى بَدَلُ قَوْلِهِ بِسُوءٍ  
شَرًّا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَجَمِيعًا سَمِعَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
الْقُرَاطِيَّ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وفي شرح القاسمي ما رواه  
لم يقله بيته لأن بيته أن  
كانت بعد الفتح فهي على  
الاسلام فلم يقله إلا لأجل  
الرجوع إلى الكفر وإن  
كانت قبله فهي على الهجرة  
والقمام مع المدينة فلم يقله  
ألا لأجل المهاجر أن يرجع  
إلى وطنه وأهل النوى  
كروى على الهجرة وهي  
كانت فرضية في ذلك الوقت  
وتقله عن ابن الملك في المبارك  
قوله عليه السلام وينص  
هو يفتح الباء والصاد  
أي يفسد ويخلص ويجز  
ومعنى الحديث أنه يخرج  
من المدينة من لم يخلص  
إيماناً ويقيم فيها من خلص  
إيمانه من النوى

من أراد أهل المدينة  
بسوء أذاه الله

قوله عليه السلام أذاه  
صالح من المدينة طابة  
فيه استحباب قسمتها  
طابة وليس في أهلها نسي  
بغيره فقدمها الله تعالى  
المدينة في موضع من القران  
وصالحها النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم طابة في الحديث  
الذي قبل هذا أنه نوى  
وسكره الأسماء تدل على  
عظمة مساهمها والموت  
إن الله تعالى صالحها في الفرح  
المفطور أو أمر نبيه أن  
يسمى بها ردا على المنافقين  
في تسميتها بآدم أو حواء  
قوله عليه السلام (أَذَاهُ  
الله) أي أهلكه الله بآذائه  
غيره من الذنوب فهو يلا  
في إيلامه لأن أمة الملاك  
بالتدريج ألسنة ما يكون  
يقنع أهله ما يوق  
قوله عليه السلام كما يذوب  
الملح في الماء قال القاسمي  
فيه معنى قوله تعالى ولا  
ييمين الكواكب إلا بأهله  
شبه أهل المدينة لوقوع  
عليهم ومفاد قريشهم  
وفيه من يريد الكيد بهم  
والملح لأن كتابه كيدهم  
لما كانت راحة اليهم شيئا

قوله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وفي شرح القاسمي ما رواه  
لم يقله بيته لأن بيته أن  
كانت بعد الفتح فهي على  
الاسلام فلم يقله إلا لأجل  
الرجوع إلى الكفر وإن  
كانت قبله فهي على الهجرة  
والقمام مع المدينة فلم يقله  
ألا لأجل المهاجر أن يرجع  
إلى وطنه وأهل النوى  
كروى على الهجرة وهي  
كانت فرضية في ذلك الوقت  
وتقله عن ابن الملك في المبارك  
قوله عليه السلام وينص  
هو يفتح الباء والصاد  
أي يفسد ويخلص ويجز  
ومعنى الحديث أنه يخرج  
من المدينة من لم يخلص  
إيماناً ويقيم فيها من خلص  
إيمانه من النوى

قوله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وفي شرح القاسمي ما رواه  
لم يقله بيته لأن بيته أن  
كانت بعد الفتح فهي على  
الاسلام فلم يقله إلا لأجل  
الرجوع إلى الكفر وإن  
كانت قبله فهي على الهجرة  
والقمام مع المدينة فلم يقله  
ألا لأجل المهاجر أن يرجع  
إلى وطنه وأهل النوى  
كروى على الهجرة وهي  
كانت فرضية في ذلك الوقت  
وتقله عن ابن الملك في المبارك  
قوله عليه السلام وينص  
هو يفتح الباء والصاد  
أي يفسد ويخلص ويجز  
ومعنى الحديث أنه يخرج  
من المدينة من لم يخلص  
إيماناً ويقيم فيها من خلص  
إيمانه من النوى

قوله دينا القراط هو  
أبو سعيد المذكور من  
قبل أبيه  
قوله سعد بن مالك هو سعد  
بن أبي وقاص رضي الله  
تعالى عنه  
قوله بجر قال النووي هو  
قوله بجر قال النووي هو  
أي بجر قال النووي هو  
أي بجر قال النووي هو  
قوله عليه السلام يعني  
العلم بالتكسير والتأنيث  
وكما قرأه بعضهم أي  
قوله عليه السلام يعني  
العلم بالتكسير والتأنيث  
قوله قال سلاطه والساد  
الثاني للاطلاع على الأصل  
قوله عليه السلام فيخرج  
من المدينة قوم اعلمهم أي  
يا فتاهنا (يسون) أي  
جاءكم يسعون يسعون بها  
الدين وأصلها يسوق  
الدين كمال التبيين وذكره  
المفسر النووي في قوله  
ثلاثة منكم وسرهما  
فمنع الياء عنه من الجاء  
قوله خرج من الثلاث وهم  
العلم من كسر الياء  
من مريد والمترادف ٢

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ نُفَيْهِ أَخْبَرَنِي دِينَارُ الْقُرَاطِيُّ قَالَ  
سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ  
أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ نُفَيْهِ الْكُفَيْيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيِّ أَنَّهُ  
سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
يَذْهَبُ أَوْ يَسُوءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
أَسْلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدَ  
يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينِهِمْ  
وَسَلَامٌ لِحَدِيثٍ وَفِيهِ مِنْ أَزَادَ أَهْلًا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ

[illegible]

في المدينة حين يتركها  
أهلها

قوله عليه السلام ابتركتها أهلها عن خير ما كانت  
العواي خير عجة منها ولا تمنع منها وتدين

أي مع أحسن حال كانت عليها قوله عليه السلام مذلة العواي أي منكرتها  
القطر تسيل اجتنائه وأدناه من قاعه كما قال تعالى وذلك قطوعها نذيرا

صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْظَلُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلْعَدِيَّةُ لَيَتْرُكَنَّهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرٍ  
مَا كَانَتْ مُذَلَّةً لِلْعَوَايِ يَنْبَغِي السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ (قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو صَفْوَانَ هَذَا هُوَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَدْعَى ابْنَ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَ فِي حَجْرِهِ) وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ مِنَ الْإِسْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَفِيلُ بْنُ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ لَا يَنْشَاهَا إِلَّا الْعَوَايِ (يُرِيدُ  
عَوَايِ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يَخْرُجُ رَاغِبِينَ مِنْ مَرْثَةِ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَوْمَئِذٍ بَيْنَهُمَا  
فَيَمِيدَانِهَا وَخَشَا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَا عَلَى وَجْهِهِمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ قَهْمٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْرَتِي  
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ لَدْنِ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ قَهْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ مِثْرَتِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى فَالْأَحَدُ نَحْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ  
طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْرَتِي  
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِثْرَتِي عَلَى حَوْضِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَنْعَنِيُّ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ الْحَدِيثُ وَفِيهِ ثُمَّ

قوله أبو صفوان وقال في المتن حرملة بن يحيى عن يونس بن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعديّة ليركنها أهلها على خير ما كانت مذلة للعواي ينبغي السباع والطير (قال مسلم أبو صفوان هذا هو عبد الملك بن عبد الملك يدعى ابن جريج عشر سنين كان في حجره) وحديثي عبد الملك بن شعيب من الإسث حدثنني أبي عن جدي حدثنني عفيّل بن خالد عن ابن شهاب أنّه قال أخبرني سعيد بن المسيب أنّ أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا ينشأها إلا العواي (يريد عواي السباع والطير) ثم يخرج راغبين من مريّة يريدان المدينة يومئذ بينهما فيميدانها وخشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدّثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد بن قهم عن عبد الله بن زيد المازني أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومثرتي روضة من رياض الجنة وحديثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الله بن زيد محمد بن لدن عن يزيد بن الهادي عن أبي بكر عن عبد بن قهم عن عبد الله بن زيد الأنصاري أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين ميثرتي وبيتني روضة من رياض الجنة حدّثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى فالأحدنا نحن يحيى بن سعيد عن عميد الله ح وحديثنا ابن عثمة حدّثنا أبي حدّثنا عميد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن طاووس عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي وميثرتي روضة من رياض الجنة وميثرتي على حوضي حدّثنا عبد الله بن مسلمة القنعني حدّثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وساق الحديث وفيه ثم

من الجزء الثالث وفي سورة  
الأنعام فاسأل سبل ربك  
والأولى سفاده غير متصصة  
وهو جمع ذلول في الجلائن  
أي مسخرة لك فلا تعسر  
عليه وإن تورعت ولا تفتل  
عن العود منها وإن بدعت  
إياه والعواي جمع العوايف  
تأثت العاف وهو كسا  
في الفاموس كل ما لب فضل  
أو رزق بهي من الإنسان  
أو بهيمة أو طائر أو عافية  
كأنها في النهاية قد تقع على الجماعة  
فقد لاحظت معنى الجماعة هنا  
جامع على جملة العواي والأجمع  
الماضي هاهنا في التكرير  
وليس العواي في الحديث  
بالسباع والطير والمعنى أن  
أهل المدينة يتركونها على هذه  
أحوالها وأحوالها  
قوله أبو صفوان هذا هو  
عبد الملك بن عبد الملك الذي  
في الخلاصة عبد الله بن سعيد

باب

ما بين القبر والمثبر  
روضة من رياض  
الجنة

ابن عبد الملك بن مروان  
الأموي أبو صفوان دمشق  
وفيه بغير ابن جريج يعني  
قوله عليه السلام لا يشاهوا  
أي لا يأتونها إلا العواي  
من الوحوش والطيور  
قوله عليه السلام ثلاثان  
بعضهما أي يصحان  
فيجدانها وحشا أي يبدان  
المدينة ذات وحش خالية  
ليس بها أحد والوحش  
الاستئناس من دواب البر  
وجمع وحوش وقد يعبر  
بواحدة عن جمعه ويزاد  
في آخر واحدة بالسينة

باب

أحد جبل جينا ونحوه  
كأنه من جملة مستهزئة الله  
وفي رواية البخاري وحشا  
قوله عليه السلام خرا على  
وجوهها أي سقطا ميتين

وهو جواب إذا والبارق قبل هذه الحالة قد مضت في بعض الفتن حتى خلت المدينة وبقيت ثغورها للعوالي لكن الأرباب فيها يستكون في آخر الزمان  
لأن قوله حين إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما يدل على ذلك لأن الظاهر أن سقوط الراغبين على وجوههما يكون لأدراك قيام الساعة

قوله هو وادى القري  
القري هو وادى بين المدينة  
والشام وهو بين حماه وخيبر  
من اعمال المدينة سى وادى  
القري لان الوادى من اوله  
الى اخره قري منظومة  
لكنها الآن كلها خراب  
ومباهها جارية تتدفق  
خاتمة لا يتفق بها احد  
فتعها النهر صلى الله تعالى  
عليه وسلم بعد فراغه من  
فتح خير سعة سحر اه  
من محقق البلدان  
قوله عليه السلام الى السمر  
الى هذا الحديث أخرجه  
البخارى في باب غرض

### باب

فضل الصلاة بمجدي  
مكة والمدينة  
من كتاب الصلاة  
٦ الثمر من كتاب الصلاة  
مطلوعا وفي باب السرعة في  
السر من كتاب الصلاة  
مختصرا بلطف الى متعجل  
ومعنى الشارح في التمسك  
مير من تاليف الشيخين للاحاد  
التي قال ابن المنيذ في لاله  
على ان الامام اذا اراد ان  
يسرع في السير يستحب  
ان يقرأ بانه بين الملك  
والاسراع اه

قوله عليه السلام ان احدا  
جبل يحمي ونحوه قال  
المباري اي من تأسره  
وترواح نفوس القويته وهو  
سنة يفتن ويمن ما يؤذيها  
او للرد اهله الذين هم  
اهل المدينة اه ويقال  
جبل في قلب المدينة يسمى  
غيرا بلقع العين وهو غير  
محبوب وقد ورد في محله  
البقيش في بعض الاحاديث  
في الجامع الصغير احد هذا  
جبل يحمي ونحوه وهو على  
باب من ابواب الجنة وهذا  
غير يفضن ونيفقه وانه  
على باب من ابواب النار  
وفي سنن ابن ماجه وان احدا  
جبل يحمي ونحوه وهو على  
ترعة من ترع الجنة وغير  
على ترعة من ترع النار  
والترعة هي الباب وتطلق  
على افواه الجندول قال  
السندى ومعنى الحديث  
سر يفتن نفوسه الى الله  
والمقصود بالافادة ان احدا  
جبل ممدوح وغير بخلافه اه

أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقَرْيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ  
فَرَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ  
فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ وَهْوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ \* وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
حَدَّثَنِي حَرِي بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ \* حَدَّثَنِي عُمَرُ وَالثَّانِدُ  
وَرُهِزُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ فَطَّرَ لِعُمَرُو قَالَا حَدَّثَنَا سُبَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ الرَّجُلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي  
مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنْ  
الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ  
الْحَمَاقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزَّيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَرِ مَوْلَى الْأَنْبِيَاءِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا  
تَمِيمَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ  
صَلَاةٍ فِي سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَخْرَاجُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْ مَسْجِدَهُ أَخْرَجُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا  
هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَا ذَلِكَ أَنَّ  
نَسْنَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَقَّى أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَكَّرْنَا ذَلِكَ

قوله والله فطر لعمرؤ قالا





سَمِعَهُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي  
سَمِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدَّثِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَمِيدٍ فِي  
الْإِسْنَادِ \* حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرُورُ قُبَاءَ  
رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا  
فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرِ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ مُنْذِرٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنَا أَبُو مَعْنٍ  
الرَّمَالِيُّ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ النَّعْفِيُّ (بَصْرِيُّ شَيْخٌ) حَدَّثَنَا هَلْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدَّثِهِ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا  
وَمَاشِيًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَنَةٍ وَكَانَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَنَةٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَحْيَى كُلَّ سَنَةٍ  
كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ ابْنُ دِينَارٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ \* وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

## باب

فضل مسجد قباء  
وفضل الصلاة فيه  
وزيارته

قوله يزور قباء الصحيح  
المعبر عليه المذ والندسير  
والصرف اه أقوى وهو  
موضع قرب المدينة من جهة  
الجنوب نحو ميلين والبراد  
زيارة مسجده والصلاة فيه  
كأى الرواية التالية

قوله راسية وماشيا  
وراكبا أحبا وماشيا

قوله وكان ابن جرير  
أى الأتيان يوم السبت وق  
صحيح البخاري قلنا محل  
المسجد سهو ان يخرج منه  
حق يصلى فيه اه

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ﴿١﴾

كتاب النكاح

قوله مع يسفاة يعني ابن مسعود وأبو عبد الرحمن كنية كما هو مشترك بين عمر حتى ذكر الحافظ ابن جرير أن بعض شراح البخاري نسخا هنا في ظنه إياه اختراعا بخفيته ولا يدخل لأن عمر في هذه القصة أصلا بل القصة والحديث لأن مسعود كما يأتي التوضيح وهو وأبو أن المرأة يسميان الذي لقيه هو يسفاة عثمان والمراد بعلقته علقته قبس انتهى من أصحاب ابن مسعود وأبو عبد الرحمن الذي روى عنه هو ابن أبيه إبراهيم الفقيه قوله فقام معه أي فجلس

قوله لعلها تذكر بعض ما مضى من زناك يريد ما فاتك من النساء ومرة الشباب قال ابن جرير ويؤخذ من أن معاوية الزوجة الثانية يزيد في القوة والشاغل بخلاف حكمها فيمكن أن يكون هذا لا يعلم قول الثوري فإن فقد بعض البدن قوله عليه السلام يا مسعود الشباب المعسر جراحة يشبهون وصفنا كالشبهة والشيخة والشباب جمع حديث قالوا ولم يصح فاعل على فعلال غيره يرفع على فيه وشبان بالضم والتنقيط

قوله عليه السلام استطاع منكم أياقوا أي جامع المراد مؤنث من المهر والنقعة إذا الخطاب للآدميين على الفعل ولا يستقيم قوله ومن يستطع فليصم بالصوم فإنه له وجاء لأنه لا يزال كلبهم هذا فإنه لا يحتاج إلى الصوم لأن الصوم دفع الثوران وليس ذلك له والوجه وذلك كتاب مسعود وجابجا من أبيه وهو من مشهورين الذين حتى تظلموا فيها من غير الخراج فيكون فيها بالحكمة لأنه يكسر الصوم ويؤكل الكلبين موجودا كالصباح

أَبْنُ هَانِئٍ حَدَّثَنَا وَكَبْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ كُلَّ سَنَةٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ جَمْعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ أَمْسِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ عَمِّي فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ فَمَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تُرَوِّجُكَ جَارِيَةَ شَابَةَ لَعَلَّهَا تُذَكِّرُكَ بَعْضَ مَا مَضَى مِنْ زِمَائِكَ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَيْنَ قُلْتَ ذَلِكَ لَعَلَّهَا قَالَتْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصِيرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ ابْنِي لَأَمْسِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَمِّي إِذْ لَقِيَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُفَّانَ فَقَالَ هَلُمَّ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فَاسْتَخْلَاهُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَنِّي لَيْسْتُ لَهُ سَاحِبَةٌ قَالَ قَالَ لِي تَعَالَى يَا عَلْقَمَةُ قَالَ فَجِئْتُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ أَلَا تُرَوِّجُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَارِيَةَ يَكْرَأُ لَعَلَّهَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ مَا كُنْتُ تَهْتَدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَيْنَ قُلْتَ ذَلِكَ فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصِيرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ آتَا وَعَمِّي عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَأَنَا شَابٌ يَوْمَئِذٍ فَذَكَرَ حَدِيثًا رُبِمَتْ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مِنْ أَجْلِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَزَادَ

قوله فقام معه أي فجلس قوله لعلها تذكر بعض ما مضى من زناك يريد ما فاتك من النساء ومرة الشباب قال ابن جرير ويؤخذ من أن معاوية الزوجة الثانية يزيد في القوة والشاغل بخلاف حكمها فيمكن أن يكون هذا لا يعلم قول الثوري فإن فقد بعض البدن قوله عليه السلام يا مسعود الشباب المعسر جراحة يشبهون وصفنا كالشبهة والشيخة والشباب جمع حديث قالوا ولم يصح فاعل على فعلال غيره يرفع على فيه وشبان بالضم والتنقيط

قوله عليه السلام استطاع منكم أياقوا أي جامع المراد مؤنث من المهر والنقعة إذا الخطاب للآدميين على الفعل ولا يستقيم قوله ومن يستطع فليصم بالصوم فإنه له وجاء لأنه لا يزال كلبهم هذا فإنه لا يحتاج إلى الصوم لأن الصوم دفع الثوران وليس ذلك له والوجه وذلك كتاب مسعود وجابجا من أبيه وهو من مشهورين الذين حتى تظلموا فيها من غير الخراج فيكون فيها بالحكمة لأنه يكسر الصوم ويؤكل الكلبين موجودا كالصباح





أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَاتِ أَمَلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْمَالَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيُبَيْرِ  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَمْرًا فَذَكَرَ بِمَثَلِهِ غَيْرَ  
 أَنَّهُ قَالَ فَإِنِّي أَمْرًا لَهُ دَنَبٌ وَهِيَ تَمَسُّ مِثْبَةً وَلَمْ يَذْكُرْ نَذِيرٌ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ  
**وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الْيُبَيْرِ قَالَ قَالَ  
 جَابِرٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَحَدُكُمْ أَحْبَبَ الْمَرْأَةَ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ  
 فَلْيَمْدِ إِلَى أَمْرٍ أَوْ فَلْيُؤَافِقْهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مُنِيرٍ الْمُتَدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ وَابْنُ يَسْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبَسٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا نَتَزَوَّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا  
 أَلَا نَسْتَخْصِي قَهْمَانَا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَحِمْنَا لَنَا أَنْ تَنْكَحَ الْمَرْأَةَ بِالتَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ  
 قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا مَلَائِكَةَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
 ابْنِ أَبِي حَالٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَمْ يَقُلْ قَرَأَ  
 عَبْدُ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ  
 قَالَ كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَخْصِي وَلَمْ يَقُلْ نَتَزَوَّعُ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فَلَا خَرَجَ  
 عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِمُوا بِعَنَى شَعَةِ النَّسَاءِ **وَحَدَّثَنِي** أُمِّيَةُ بْنُ بَسْطَامٍ  
 النَّمِيشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ بَعْنَى ابْنُ زُوَيْعٍ حَدَّثَنَا رُوَيْحُ بْنُ بَعْنَى ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

عَنِ الرَّجُلِ مَنْ يَلِيهِ إِلَى  
 النَّسَاءِ وَلَا تَنْظُرْنَ  
 وَمَا تَصْلُحْنَ فِي شَيْبَةٍ  
 بِالشَّيْطَانِ فِي دَمَاءِ الْفَرْسِ  
 وَنُورِ وَتَرْبِيَةِ لَهُ أَمْ  
 نَوْرِي وَنُورِ فِي أَرْصَابِ  
 إِذَا أَحَدُكَ التَّصْبِيعُ جَوَازُ  
 الرُّجُوحُ كَوْنُهَا مَوْطُونُ النَّحْوِ  
 قَوْلُهُ بَابُ تَكَاثُفٍ هَكَذَا  
 بَيْنَ فِي الْقَلْبِ التَّكَاثُفُ لِأَجْلِ  
 كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ كِبَارَةً  
 أَتَيْنَكَ كَذَا مَذْكُورًا مِنْ  
 الْمَالِ سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ الْفَرْسُ  
 مِنْهَا جَمْعُ الْإِسْتِنَاعِ  
 أَيْ الْإِنْفَاعِ بَيْنَ النَّوَالِ  
 وَبَعْدَهُ مِنْ أَفْرَاسِ التَّكَاثُفِ  
 وَهِيَ بِرَأْسِ الْكِتَابِ وَالنَّسَاءِ  
 بِمَعْنَى النَّسَاءِ

### باب

نكاح النسة وبيان  
 أنه أبغى ثم نسخ ثم  
 أبغى ثم نسخ وأمر  
 بحرمه إلى يوم القيامة  
 بِمَعْنَى النَّسَاءِ بِمَعْنَى  
 أَلَا تَنْكَحُوا الْمَلَائِكَةَ  
 مِنْ بَنِي النَّسَاءِ عَلَيْهِ  
 وَنَسَاءُهَا وَنَحْنُ بِهَا مُؤَدَّوْنَ  
 وَأَمَّا الْكِتَابُ فَهُوَ لِمَنْ لَا  
 عَلَى رَأْسِهِ أَوْ مَا مَلَكَتْ  
 أَيْمَانُهُمْ وَالتَّصْبِيعُ بِمَا لَيْسَتْ  
 وَأَسْتَمْتِمُوا أَيْ تَمْتِمُوا  
 بِمَعْنَى تَمْتِمُوا وَأَمَّا الْجَا  
 فَيُسْتَحْبَبُ جَدَّةُ فَلَا تَنْ  
 حَرَجٌ لَكُمْ أَكْثَرُ مَلَائِكَةٍ  
 وَغَيْرِهِ وَهِيَ مُتَمَتَّةٌ فِيهَا  
 بِأَهْلِهَا مِنْهَا وَمِنْ التَّصْبِيعِ  
 الْمَلَائِكَةُ لَنَا لِأَمْوَاجِهَا فِيهَا  
 وَلَا نَسِيْبُوا غُلَاقَ وَالْفَرَاقِ  
 فِيهَا يَحْتَمِلُ بِأَهْلِهَا لِأَجْلِ  
 مِنْ فِرَاطٍ وَبِهِدِ الْوَقْرَةِ  
 أَيْتِ الْقَائِمِ بِحَبْنِ أَسْمِ  
 كَوْنُ النِّسَاءِ زَانِ الْهَامُونَ  
 وَلَذِكْرُكَ الْقَصَّةِ فِي تَكَاثُفِ  
 (الْمَلَائِكَةُ وَالْمَلَائِكَةُ)  
 وَقِيلَ فِي فَصْلِ حَرْفِ التَّوْبِ  
 مِنْ تَكَاثُفِ (مَلَائِكَةُ النَّسَاءِ)  
 قَوْلُهُ سَمِعْتُ عِبَادَةَ يَقُولُ  
 ابْنُ مَسْعُودٍ كَأَنَّ الرَّادَّ عِنْدَ  
 الْإِطْلَاقِ فِي إِسْلَامِ الْغَدِيقِ  
 وَرُجُوحُ بِهِ لِيْلَ الْفَكَاةِ

قوله لا تستخصى قهمناء  
 الملاكات أي النفس  
 القويون أي النفس  
 ما يقبل بالمرحوم من سل  
 النفس وزعم البيهقي  
 جعلها حتى تخلف من شبهة  
 النفس وروى البيهقي  
 قوله يخرجه من التوب إلى أجل أبي التوب وغيره مما تراه به أنه نودي وبأن ذكر استخصهم بالقصة من غير والذوق وقال ملائي في قوله لا  
 تنكح الظاهر أنه أراد أن يمنع إذا لم يقبله ففرقوا بين النعمة والتكاح الموقت فالاول أمثلوا على بطلانه وكذا الثاني عند الجمهور وقاد زفر من أصحابنا ١٤٥

في رواية أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحببت المرأة فركست في قلبه فليمد إلى إسماعيل فان مكثت يده في الرواية الأولى ان المرأة تحبل في صورة شيطان وتدير في صورة شيطان الاشارة ما في نفسه هذه الرواية الثانية مبينة لتلاوي ومضى قوله الى الهوى والدعاء الى الفتنة بما لا يحله الله تعالى في



سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ عَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُفَّ مَكَّةَ قَالَ فَأَقَاتَنَا بِهَا جَمْسَ  
عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَثْعَةٍ  
الْبَسَاءِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِي عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَلَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ  
الدَّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ فَبُرْدِي خَلَقَ وَأَمَّا بُرْدَانِ عَمِي فَبُرْدُ جَدِّدٍ غَضُّ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا فَتَقَلَّصْنَا قَنَاقَةً مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْمُتَعَطِّلَةِ  
فَقُلْنَا هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمَعَ مِنْكَ أَحَدُنَا قَالَتْ وَمَاذَا تَبْدُلَانِ فَتَشْرَكُلُ وَاحِدٌ مِنَّا  
بُرْدَهُ فَجَمَعْتُ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَرَأَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطَافِهَا فَقَالَ إِنَّ بُرْدَ  
هَذَا خَلَقَ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضُّ فَتَقُولُ بُرْدُ هَذَا لَا يَأْسُ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ  
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ فِي صَفَرِ الدَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْلَبَانِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامٍ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ وَزَادَ قَالَتْ  
وَعَلَى يَصْلُحُ ذَلِكَ وَفِيهِ قَالَ إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقَ نَحْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ  
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
قَدْ كُنْتُ أَذْنُتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ الْبَسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا مِنَّا أَسْتَمُوهُنَّ شَيْئًا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا بَيْنَ الرَّكْنَيْنِ وَالْبَابِ  
وَهُوَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قوله وهو قريب من الدمامة  
هي قبيلة المنظر وصغر الجسم  
وبابه شرب وتعب ومن  
باب قرب لغة فهو جمع  
والجمع دمام والمراد دمية  
والجمع دمام اه مصباح  
وهي أناجيل الصور وكثير  
الحلة بالنسبة اليه وهو  
بالفتح بالنسبة الى

قوله فبردي خلق اي غير  
جديده

قوله غصن اي طرية وبابه  
ضرب اه مصباح

قوله فتقلصت فشاء اي  
استقبلنا فشاء مصادفة

قوله مثل البكرة المتعطلة  
هو فاعل البكرة المتعطلة  
في الرواية المتقدمة قاله الغزوي

قوله نظر الى عطفاها اي  
جانبها يعني ولا ينظر اليه  
مكاتها لا تريد

قوله خلق مع اي بالك  
ومنه مع الكتاب اذائل  
ودرس اه نوري

قوله  
قوله

في تاريخ  
في تاريخ  
في تاريخ

قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُثَنَّةِ طَامِ الْقَشْحِ حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ ثُمَّ  
 لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ  
 ابْنُ سَبْرَةَ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي رِبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ  
 أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ فَنَحَرَ مَكَّةَ أَمْرَ أَصْحَابِهِ بِالْتَّمَشِّ مِنَ الْإِسَاءِ قَالَ  
 فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا  
 بَكْرَةٌ عِطَاءً فَخَطَبْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا وَصَرَّضْنَا عَلَيْهَا بُرْدِيًّا فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فَتَرَانِي  
 أَجَلَ مِنْ صَاحِبِي وَتَرَى بُرْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُرْدِي فَأَمَرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةَ  
 ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي فَكُنَّ مَعَنَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَاسْلُمَ بِمِرْأَةٍ مِنْ حَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّافِئِ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ بْنُ عَيْنَةَ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نِكَاحِ  
 الْمُثَنَّةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ الْقَشْحِ  
 عَنْ مُثَنَّةِ الْإِسَاءِ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
 ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ  
 أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُثَنَّةِ زَمَانًا الْقَشْحِ مُثَنَّةُ  
 الْإِسَاءِ وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ مَتَمِّعَ يَزِيدِ بْنِ أَخْرِ بْنِ وَحْدَنِي حَرَمَلَةَ بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ  
 طَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ إِنَّ نَاسًا أَعْنَى اللَّهُ فُلُوهُمْ كَمَا أَعْنَى ابْنُ صَارِهِمْ يُعْتَوْنَ بِالْمُثَنَّةِ يَمْرُضُ  
 بِرَجُلٍ فَنَادَاهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَجِلْفٌ جَافٌ فَلَمَّعَنِي لَقَدْ كَانَتْ الْمُثَنَّةُ تَفْعَلُ عَلَى عَهْدِ إِمَامِ  
 الْمُتَّقِينَ (يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَخَرَّبَ بِنَفْسِكَ  
 قَوْلَهُ ابْنُ مَعْلَمٍ لَا دُجْحَكَ بِأَخْبَارِكَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ

قوله فأمرت نفسها ساعة  
 أي فادبرت وتفكرت  
 قوله ثم اختارتني على صاحبي  
 أي فضلتني عليه وأجابت  
 إلى استئناسي بها ودونه  
 وليفه لالة على أن نكاح  
 المثناة لا يضر إلى بيته ذكر  
 في المصباح في نكاح المثناة  
 من البنيان مكان الرجل  
 بشارة المرأة شرطاً على  
 ثوب إلى أجل ويعطيهما  
 فكان فيسحل بذلك فرجها  
 ثم يسل سبلها من غير  
 زوج ولا شلاق  
 قوله لكن تلخ برده صاحبه  
 مع سوابب أصحابه أعماراً  
 يسوم الرخصة في المثناة  
 قوله ثم أمرنا بفرأه من  
 ثوباناً حينما مضوا لئلا  
 يروا في وقت النهي  
 لتفادهم في دفع الخبر  
 اليهم كما يأتي به جهل  
 من ١٧٥  
 قوله أن ناساً أعنى الله للرجم  
 يعني لا يمتحنون الحق أراد به  
 التبريق بأن عباس لا يجوز  
 التمسك به على من أراد به  
 بالناس ابن عباس قوله كما  
 أمي أصادف فانه قد كان  
 في الأمر ولكن وجه  
 الفصلان عن ابن ساربر  
 في كلامه في مكان يسيرا  
 في المثل كما قال :  
 قوله الله جل جلاله  
 أي  
 قوله ابن عباس ومرح به  
 النوى  
 قوله الله جل جلاله  
 أي  
 قوله ابن عباس لا ينبغي  
 مناداة جهاراً في خلافة  
 منكر النوى أن الجلب  
 والجلب سلاحي مع جمع  
 وبما لا خلاف الظن  
 فأسد  
 قوله لرب يغسله أي  
 يغسل من غيرك مع يترك  
 بركة العلم وشره النسب  
 قوله فوالله لئن فعلت  
 لأرجنك بأخبارك لعل الله  
 يبالغة في الوعد لمن المثناة

في تاريخ  
في تاريخ  
في تاريخ

الفتح الله عليه كان يرفى  
 بعد ذلك سيده الله  
 قوله بنتا هو جالس عند  
 رجل الطاهر بما مضى انه  
 أراد بالرجل ابن عباس  
 قوله مهلا اي اشد في  
 الافتاء يجوز ان لا تصح  
 فيه وابن عباس اسمه  
 جندار بن جندار  
 ترجمة ابيه في اسد الغابة  
 قوله انها اي الفتنة كانت  
 رخصة في اول الاسلام لمن  
 اضطر اليها كانت اي كلها  
 من اضطر اليها كانت اي كلها  
 تعالى عليه وسلم لم يكن  
 ابوها لهم وهم في بيوتهم  
 واولادهم واما ابوها  
 في اوقات سب العزوات  
 حتى حرما عليهم  
 انهم الامم بغير عذر  
 ما روي عنهم انهم يمتنعون  
 على عهد النبي واني يكره  
 وهو حتى نبى عنها هر  
 فحصل على ان الذي استمتع  
 لم يكن بملك السبع ومن  
 حر كان لظاهر ذلك لغيرها  
 في عهد من لم يلبس النبي  
 رواها استمتع امرأة الطاهر  
 بامر الله حين الاستمتاع  
 من السبع والتزوج بعد  
 بفسخه  
 قوله وعن اسلم غلام لجر  
 الانبياء اي الاحياء كالنبي  
 الرواية الثانية قال الهروي  
 ضبط المظالم في جميع  
 احكامهم العزوات وكان  
 الذين والثاني سبها جميعا  
 وصرح القاضي بترجيح  
 الفتوى وانه رواية لا يكره  
 انه لكن قال في السباية  
 والفقير فيها كسر الهمزة  
 مسبوقة الى الالف وهم بنو  
 آدم الواحد انبياء الله  
 قوله يقول فلان سبانه  
 عن ابن عباس  
 قوله الله رجل انه اي  
 حاشا خائب عن الاستقامة  
 من هه الانسان في المأذنة  
 يتبعها اي يضل عن الطريق  
 يعني الله في زمت الخلق  
 فيمنع النساء من كل  
 هدي فمن رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم تبايعوا  
 حتى عن ابن عباس انه  
 رجع عن القول بما حكاه  
 قال له في هذا القول لكن  
 سبق من المثل ما يدل  
 على عدم رجوعه عن ذلك  
 بعد قول علي له فلك فان  
 ما روي بين ابن عباس وبين  
 ابن الزبير من المكلفات  
 النية المتقدمة انما كان  
 في خلافة عبد الله بن الزبير

سَيْفُ اللَّهِ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ رَجُلٌ فَاسْتَقْنَاهُ فِي الْمَشْعَةِ فَأَمَرَهُ  
 بِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ مَهْلًا قَالَ مَا هِيَ وَاللَّهِ لَقَدْ فُيَكْتُ فِي عَهْدِ  
 إِمَامِ الْمُتَّقِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ اضْطُرَّ  
 إِلَيْهَا كَالْمَيْتَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخِزْرِ ثُمَّ أَحْكَمَ اللَّهُ الدِّينَ وَنَهَى عَنْهَا قَالَ ابْنُ  
 شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي رَيْسُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ قَدْ كُنْتُ اسْتَمْتَعْتُ فِي  
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غَامِرٍ يُزْدَنِي أَخْمَرَيْنِ ثُمَّ نَهَانَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمَتْعَةِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَتَمِيعْتُ رَيْسُ بْنُ سَبْرَةَ  
 يُحَدِّثُ ذَلِكَ مُرَّ بْنَ عَبْدِ الْقَزِيزِ وَأَنَا جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي سَلَةُ بْنُ شَهْبَابٍ حَدَّثَنَا  
 الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنْ مُرَّ بْنَ عَبْدِ الْقَزِيزِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 عَنِ الْمَتْعَةِ وَقَالَ لَا إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَانَ  
 أَغْلَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ حَدَثًا يَنْجِي بَنِي يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بَنِي عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مَتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرٍ وَعَنْ أَكْثَرِ  
 لُحُومِ الْحَرْمِ الْأَنْبِيَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي أَسْمَاءَ الصَّبِيحِيِّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ  
 عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ إِنَّكَ رَجُلٌ  
 ثَائِمٌ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بَنِي عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا  
 عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمَتْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرٍ وَعَنْ لُحُومِ  
 الْحَرْمِ الْأَنْبِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

وذلك بعد وقاية رضي الله عنهم جميعا قال المرقاة ان ابن عباس رجع عن الجواز المطلق ولقد جوازها بحال رخصة نحو ما عرفت في قولنا ان يجره  
 من نصيب استهنا لمفسطن حال اضطرارهم وشرع القاضي اجماعات فاحية الفتنة وردت في اسفارهم في القزير وعند ضرورتهم وعدم النكاح مع ان بلادهم  
 (شهاب)

قوله  
 في  
 قال  
 في

قوله  
 في

قوله  
 في

قوله باين في شقة النساء أي رسول القول فيها لا يشده  
خير ذكر التوى وغيره ان التحريم والاباحة كانا

لكونه مائل الى جوازها قوله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمتعهما يوم  
مربعين وصحافت حلالا قبل غيرهم حرمت يوم غير ثم اجبت يوم فتح مكة

شِهَابُ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي أَنَسٍ سَمِعَ أَبْنَ  
عَبَّاسٍ يُلَيِّنُ فِي مَتْنَةِ النِّسَاءِ فَقَالَ مَهْلًا يَا أَبْنَ عَبَّاسٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرٍ وَعَنْ لُحْمِ الْحُمْرِ الْأَنْثِيَّةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي أَنَسٍ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لَابْنِ  
عَبَّاسٍ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَتْنَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرٍ وَعَنْ أَكْلِ  
لُحْمِ الْحُمْرِ الْأَنْثِيَّةِ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَةَ الْقَسْبِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي  
الرَّزَاءِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَئِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ  
أَبْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا الْإِسْهَاقُ عَنْ بَرْزَنْجٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَنْزِيعِ نِسْوَةٍ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُنَّ  
الْمَرْأَةُ وَعَمَّتَيْهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَئِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَةَ بْنِ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (قَالَ ابْنُ مَسْلَةَ مَدَنِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ وَلَدِ أَبِي أُمَامَةَ  
ابْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيْفٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذَوْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُشْكِكُ النِّمَّةُ عَلَى بَاتِ الْأَخِ  
وَلَا ابْنَةَ الْأَخْتِ عَلَى الْحَالَةِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذَوْبٍ الْكَلْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا  
وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَئِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَارَى حَالَةَ أَبِهَا وَعَمَّةَ أَبِهَا سَلَّتْ الْمَنْزِلَةَ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ  
كَتَبَ إِلَيْهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وهو يوم اوطاس  
ثم حوت يومئذ بعد ثلاثة  
أيام فخرجوا من ذلك اليوم  
القبيلة واستمر التحريم  
وأجروا له أنه من كل  
كلح المنية إلا حكم  
بطلانه سواء كان قبل  
ال دخول أو بعده والخصاف  
في تحريمها إلا المبتدعة  
وتعلقوا بالأحاديث الواردة  
في ذلك قد علم أنها منسوخة  
فلا دلالة لهم فيها وتعلقوا  
بقوله تعالى لما استخبروه  
متنن قاتونهم أجروهم  
وتعلقوا بالركعة أب من  
ذلك فان سمى قوله لما  
استخبرنا لما حكمه الله

باب

تحريم الجمع بين المرأة  
وعمتها أو خالتها  
في النكاح

مصحف  
والنسخة التي في قوله بعد  
أن يتنزهوا الكبرياء  
ليس ساجدين أو ماعدين  
النكاح لا يوافقوا ابن مسعود  
لما استخبروه متن  
أجل وقوله ابن مسعود  
هذه فائدة لا يجمعها  
ولا غيرها إلا بغير  
وان تعلقوا بأحاديث الرواية  
في أحاديث التي لا في  
حديث أنه سمى بها يوم  
خير وفي آخره ابن مسعود  
وذلك ناقض لما في  
الجواب أنه ليس ناقضا  
لأنه يجمع أن يبنى عن  
التي في زمن ثم يكرر  
التي حته في زمان آخر  
فأشبهه أو يشبهه التي  
ويشبهه من لم يكن منه  
أولا فليس بمن الرواة  
التي في زمن وسماه آخرون  
في زمن آخر فقل كل منهم  
سامعه وأشبهه الى زمان  
سامعه

قوله عليه السلام لا يجمع  
بين المرأة والعم في الرواية  
الأخرى لا تنكح العمه على  
بنت الأخ والعم على بنت  
الأخت النكاح على جنسها  
ولا في خالتها وفي غيرها  
اللفظ ورحم الجمع بين  
الأختين نكاحا ورواها  
بين وبين امرأتين أي  
فرشت ذكرها حرما للنكاح  
بينهما

العمه على بنت الأخ ولا يجمع بينهما في النكاح وان علت العمه أو الخالة أو انسلت الابنة لأن ذلك يفسد إلى طبعه المرحم وصحها  
لا يجوز الجمع بينهما في الزواة بذلك قيل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم النكاح به وهو قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم كسرا في المأثور

قوله لا يجمع بين المرأة وعمتيها

قوله لا يجمع بين المرأة وخالتها

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء  
الرجل المراد فذكر ابن الأثير واتفقوا على صدق معلوم ويتراضوا ولحقى الالمقن

طلب المرأة للتزوج وللتنوع من فلت هو أن يخطب  
فاما اذا لم يتفقوا وتراضوا ولم يكن أحدهما إلا الآخر

لَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مُسْوَدٍ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا  
يُخْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يُسَوِّمُ عَلَى سَوِّمِ أَخِيهِ وَلَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى  
عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا وَلَا تُنْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لِتَكُنَّيْ فَهَتْمَا وَتُشْكِعُ  
فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّ تُشْكِعُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتَيْهَا أَوْ خَالَاتِهَا أَوْ أَنَّ تُنْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لِتَكُنَّيْ مَا  
فِي فَهَتْمَيْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَازِقُهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ (وَالْفُطَيْلِيُّ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ نَافِعٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَرْوَانَ  
دِيَّارٍ عَنْ أَبِي سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُخْجَعُ  
بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَاتِهَا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ  
حَدَّثَنَا وَرَقَةُ بْنُ هُرَيْرَةَ عَنْ دِيَّارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابٍ عَنْ وَهْبٍ أَنَّ مُرَبَّنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يَرْوِجَ  
طَلَقَ بَنِي هُرَيْرَةَ شَيْبَةَ بِنِ جُبَيْرٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَخْضَرُ ذَلِكَ وَهُوَ  
أَمِيرُ الْحَجِّ فَقَالَ أَبَانَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يُشْكِعُ الْهَرَمُ وَلَا يُشْكِعُ وَلَا يُخْطَبُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُدْرِيُّ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنِي ثِيَابُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ مُرَبَّنَ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ابْنَ مَعْمَرٍ وَكَانَ يُخْطَبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بِنِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ  
عَلَى الْمَوَازِمِ فَقَالَ أَلَا أَرَأَاهُ أَمْرًا يَأْتِي أَنَّ الْهَرَمَ لَا يُشْكِعُ وَلَا يُشْكِعُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ

تحریم نکاح المحرم  
و کراهت خطه

٤ الحديث أن قال المرأة رجلا أن يطلق زوجته ويتزوجها لتفرض بمناخ الزوج ومعها السوء الطلاق إلى من الباب أن يقول الحق لا عليه أنيق حتى تخاف من أن عسكك وليس من الباب أن يشرط على الزوج العقد طلاق من يتزوج على وليته لأن عصية الداخل عليها من ثبت يمدأ والمرأة بالاختار من في شرع البخاري أجزم أن تكون النسب أو الرضاع أو فالدين أو البصرية لندخل الكافرة

وقيل المراد بالضرورة\* معنيها هو الفتح من الكسب، بلفتح الكسب، قال كسفات القدر أو الصلص من باب صلح وسكتاها اذا كسبتا وقلتها تفر غلبا واذا امتلها من النسيان بزادة من القاموس قال ابن الاثير وهذا قيل وقال بالضرورة من معانيها من زوج الى انهما اذا سكتا فخلاها به والنسخة الا ان كانصحة ٣

(عنوان)



عُمَانُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الْمُسَيْمِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاةٍ قَالَ أَجْمَعًا  
حَدَّثَنَا سَمِيدُ عَنْ مَطَرٍ وَبِئَلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَابٍ  
عُمَانُ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْكُحُ الْحُرُّ  
وَلَا يَسْكُحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ بَعْضًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ  
مُوسَى عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَابٍ عَنْ عُمَانَ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْحُرُّ لَا يَسْكُحُ وَلَا يَخْطُبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَمِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ  
وَهْبٍ أَنَّ مُمَرَّزَ بْنَ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنَ مَبْنَرٍ إِذْ أَدَّ أَنْ يَسْكُحَ ابْنَتَهُ طَلْحَةَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ  
جُبَيْرٍ فِي الْحَجِّ وَأَبَانُ بْنُ عُمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَابٍ أَنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ  
أَسْكُحَ طَلْحَةَ بِنْتَ مُمَرَّزٍ فَأَجِبْ أَنْ تُخْصِرَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبِي بَابٌ أَلَا أَرَاكَ عَرِيقًا جَلِيفًا  
إِنِّي سَمِعْتُ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْكُحُ  
الْحُرُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَاسْحَقُ الْخَطَّابِيُّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّ  
ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَهُ أَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ زَادَ ابْنُ عُثَيْمٍ  
حَدَّثَنِي بِهِ الْأَوْهَرِيُّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ  
وَحَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ تَرَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ أَدَمَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَوْفَرُ إِذْ أَدَّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ

(ثم) قوله وقع تزويج عليه الصلاة والسلام كما ذكرنا في الروايات لم يثبت في نسخة أيضا في نسخة  
قوله من يزيد بن الأعم  
واسم الأعم عمرو وقيل يزيد  
ابن عبد عمرو العامري  
وأما بوزة بنت الحارث  
الهلالية وهو ابن الحث  
سيرة بنت الحارث زوج  
النبي صلى الله عليه وآله  
قوله من يزيد بن الأعم  
واسم الأعم عمرو وقيل يزيد  
ابن عبد عمرو العامري  
وأما بوزة بنت الحارث  
الهلالية وهو ابن الحث  
سيرة بنت الحارث زوج  
النبي صلى الله عليه وآله  
قوله من يزيد بن الأعم  
واسم الأعم عمرو وقيل يزيد  
ابن عبد عمرو العامري  
وأما بوزة بنت الحارث  
الهلالية وهو ابن الحث  
سيرة بنت الحارث زوج  
النبي صلى الله عليه وآله

قوله وكانت يمين ميسرة خالف وغالاة ابن عباس فان امسحها كانتا ممتزجتين لها  
كانت لها اخوات قوله عليه السلام لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا يصفه  
كلمة يمينه وكانت هي خالة خالد بن الوليد ايضا فانه  
التي هنسا وفي باب النبي عن ثلق البرصيان

١٣٨

من صحيح البخاري وفي  
باب النبي عن ثلق البرصيان  
باب من كان يبيع يمينه

## باب

محرم الخطبة على  
خطبة أخيه حتى  
يأذن أو يترك

في باب لا يبيع على بيع  
أخيه من صحيح البخاري  
باب النبي عن ثلق البرصيان  
أن لا يبيع على بيع  
ويعقل أن تكون ذميمة  
واقبعت الكسرة سقرامة  
من قرأ الله من ثلق البرصيان  
ورويته رواية الكشميري  
فظ لا يبيع بيمينه التي أم  
وصورة لا يبيع على بيع بعض  
هو أن يقول من اشترى شيئا  
بالحجارة لم يبيع هذا البيع  
وأما لا يبيع مثله بأرض  
من ثمة أو أجره منه بثمة  
وذكر في المصارف والمراة  
أن النبي يوصي به بغير  
يكن فيه ثمن فانه لا يبيع  
أن يهوى إلى البيع لا يبيع  
منه بأرض طما للفرار  
عنه

قوله عليه السلام الآن يأذن  
في آخره استثناء من  
المكسرة والأخير لعمله  
والفصل في فتح الباري

قوله أن يبيع حاضر أي  
بأرض له أي يقرى كما  
أما الجاهل القرى يطعم إلى  
بأرضه بغيره ويرجع  
فيكون الباعث "عنه ليعبه  
بالسر القابل على الترخيص  
وهو حرام عند الشافعي  
وتكرره عند أبي حنيفة  
وأما ثمنه لا يبيع منه  
باب المزارع في ذوق البياضات  
في مراة

قوله أو يتاجروا النجس  
هو الزاوية في ثمن السلعة  
من غير ثمن فيها للتخديم  
المشترى وتلقيه وتلق  
صاحبها له مراة

قوله عليه السلام ولا يبيع  
الرجل على سواديه لدهفت  
صورة فالسوم على السوم مما كتبت  
من التاية بياض من ١٣٨ يقال ساء السلعة اذا قلبها للفرار  
بطل احدى الثمانين أي لا يتاجروا وله حرمت معنى النجس والصغر  
بصفة التفاضل لأن التاجر اذا فعل لصاحبه فأن كان يصدق أن يفعل له مثله

بِئْسَ الْخَارِثُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَوَّجَهَا وَهُوَ خَلَّالٌ قَالُوا وَكَانَتْ  
حَالَتِي وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ  
بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ بَعْضُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ بَعْضٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مُرْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ  
أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَ زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَ ابْنُ أَبِي مُرْعَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
أَبِي مُرْزُوقَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ أَوْ يُتَّاجَرُوا أَوْ  
يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ أَوْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ  
أَخِيهَا لِتَكُنِّي مَا فِي إِبْرَائِيهَا أَوْ مَا فِي صَفْحَتِهَا زَادَ عُمَرُو بْنُ رِوَابِهِ وَلَا يُنِيمُ الرَّجُلُ  
عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَا تَأْتِجُوا وَلَا تَبِيعُوا الْمَرْءَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا  
يَخْطُبُ الْمَرْءُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الْآخَرَى لِتَكُنِّي مَا فِي  
إِبْرَائِيهَا وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي  
حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَ ابْنُ  
جُبَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَبْرِ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنِي التَّمْلَاحُ عَنْ

١٣٨  
١٣٨  
١٣٨

قوله عليه السلام ولا يبيع  
الرجل على سواديه لدهفت  
صورة فالسوم على السوم مما كتبت  
من التاية بياض من ١٣٨ يقال ساء السلعة اذا قلبها للفرار  
بطل احدى الثمانين أي لا يتاجروا وله حرمت معنى النجس والصغر  
بصفة التفاضل لأن التاجر اذا فعل لصاحبه فأن كان يصدق أن يفعل له مثله  
(أبيه)

قوله عليه السلام لا يسم المسلم على قوم أخيه  
أقرب إلى اشتغال الأمر من غيره وقد ذكره إيدان بأنه

١٣٩

سيفعل ذلك هذا الحديث بهذا الطريق في كتاب البيوع قالوا وذكر المسلم لكونه  
لا يليل أن يعمل ذلك على مسلم مثله ولفظ المشكاة

على قوم المسلم

أَبُوهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْنِيهِ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمٍ  
أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَلَاءِ وَتُسَيْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا عَلَى سَوْمٍ  
أَخِيهِ وَخِطْبَةِ أَخِيهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنِ اللَّيْثِ  
وغيره عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسه أنه سمع عُمَةَ بْنَ حَامِرٍ  
عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمُؤْمِنٍ أَوْ لَمُؤْمِنَةٍ فَلَا يَحِلُّ  
لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَنَاجَى عَلَى أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الشِّعَارِ وَالشَّعَارِ أَنْ يَرْوِجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يَرْوِجَهَا ابْنَتُهُ وَلَيْسَ يَنْتَهِي  
صَدَاقُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْوُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ  
فِي حَدِيثِ عُمَيْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا الشِّعَارُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّجَّاجِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّعَارِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا شِعَارَ فِي الْإِسْلَامِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي  
الرَّيَّادِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ الشِّعَارِ زَادَ ابْنُ عُثَيْمٍ وَالشَّعَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ زَوَّجْنِي ابْنَتَكَ  
وَأَزْوَجَكَ ابْنَتِي أَوْ زَوَّجْنِي أُخْتَكَ وَأَزْوَجَكَ أُخْتِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ

### باب

تحريم فكاح الشغار  
وبطلانه

١٦ التناهي له مبادر ومن  
حديث الصبيحين المؤمنين  
لمؤمن كالبهائم يشد  
بعضه بعضا وفيه حد  
على العاصف في غير الأثم  
قوله عليه السلام أن يتناجى  
أي يتكلم على بيع أخيه  
أي شراءه بالمعنى المذكور  
في سورة السوم على السوم  
فإن البيع من الأشهاد مثل  
الشراء من الإتياع ليس إلا  
الإشهاد

قوله عليه السلام على قدر  
أي بترك الشغار بمسومه  
والخاطف عطفونه  
قوله والشغار أن يزوجه  
الرجل ابنته أي أن يزوج  
أن يزوجه أي الرجل الآخر  
ابنته كما يدل عليه قوله  
في الرواية التالية أن يقول  
الرجل للرجل ولوعبر عن  
الابنة بالزوجة فكان أشمل  
فإن الشغار كما يكون على  
البنت يكون على الأخت  
وعلى غيرها  
قوله ليس بينهما صدق  
أي مهر على أن يقع كل  
واحدة منهما صدقاً الأخرى  
والصدق

ولاهم سوى ذلك وكان سائفا في الجاهلية وحكم هذا البلد حثما منه وهذا التسمية فيجبهم للثمن فيزوجه يخرج من كونه شاعرا لانه مأخوذ  
فيه عدم التناهي وحكمه عند غيرنا بطلانه والمسئلة من مباحث التي في أصول الفقه قبل الخلاف فيا اذا ذكر في المقدس يكون بغير كل منهما صدقاً الاخرى واما

قوله عليه السلام لا يسم المسلم على قوم أخيه اقرب الى اشتغال الامر من غيره وقد ذكره إيدان بأنه سيفعل ذلك هذا الحديث بهذا الطريق في كتاب البيوع قالوا وذكر المسلم لكونه لا يليل أن يعمل ذلك على مسلم مثله ولفظ المشكاة

قوله نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار أى عن لكاح الشغار وهو من شغل الكعب رفع رجله ليهول وشغل البلد عن السلطان خلا والنبى التحريم

أن زوجة موليت على أن زوجة موليت معاودة وبطل العقد عندئذ ثلاثة وقال أبو حنيفة يصح

حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَبُو أَنَسٍ عَمْرٍو بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ ابْنِ ثُمَيْزٍ  
وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ بْنَ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلَدِ بِزِيَادَةَ  
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشِّعَارِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ رَحِمَهُ اللَّهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ  
مَرْثُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْمَرِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَمْتَ بِهِ الْفُرُوجُ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ  
وَأَبْنِ الْمُثَنَّى غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ الشَّرْطُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو مِمَّنْ سَمِعَهُ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُشْكِعُ الْأَوَامِرُ  
حَتَّى تُسَامَرَ وَلَا تُشْكِعُ الْبُكْرُ حَتَّى تُشَادَّ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا  
قَالَ إِنَّ تَسَكُّتَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يَحْيَى ابْنُ يُونُسَ  
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا  
وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ وَنَحْمَدُ بْنَ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُلَاوِبَةُ كُلُّهُمْ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ وَإِسْنَادِهِ وَاتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ  
هِشَامٍ وَشَيْبَانَ وَمُلَاوِبَةَ بْنِ سَلَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ بْنَ

قوله نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار أى عن لكاح الشغار وهو من شغل الكعب رفع رجله ليهول وشغل البلد عن السلطان خلا والنبى التحريم  
المثل اه من تبسيع النادى  
في بابنا  
قوله عليه السلام ان احق  
الشروط اى ايقضا من  
غيرها ان يوفى به اى الوفاء  
به فهو مقبول احق على  
تأويل المصدر وفي حذف  
الجار من ان قياسا وسما  
ملاعى في جملة بدلا من  
الشروط وقوله ما استحلتم  
به الفروج خبر ان والمراد

باب  
الوفاء بالشروط  
في النكاح  
لا يصح له الرجوع  
لانه الشروط في المساقاة  
البيع قال ابن الملك في  
المبايعات مثل ان تزوج امرأه  
على انك اقام بها في بلدها  
وعلى الفسخ ان اخرجها  
وما قاله بعض الفساح من

باب  
استئذان النيب في  
النكاح بالنطق  
والبكر بالسكوت  
ما لم يدخله ما لم يمسها  
الى الرقية في الزوجية مثل  
ان لا يزوج غيرها الا بمسرة  
فطبعه لان ما يحرم به  
الزوج وتحتل بسببه  
هو الرقية في النطق به من  
الشرط يكون اتيقن الوفاء  
دون غيره وفي قوله احق  
الشروط اشارة الى ان كل  
مشرط في حق النكاح  
لا يجب الوفاء به اه وفي  
شرح النووي ان هذا مجموع  
على شرط لا ينافي مقتضى  
النكاح ويكون من مقاصده  
لا يترتب الفسخ بانصراف  
والانفاق عليها وتسويها  
وسكاتها ومن جاب المراد  
ان لا يخرج من بينه الا بانه  
لا يصوم قطعا بغيره ان  
ولا تاذن غيره في بينه الا  
بانه لا تنصرف في متاعه  
الا برشاه وهو ذلك واما  
شرط يشاء مقتضا  
كشغرت ان لا يقسم لها  
يا ويؤثر ذلك فلا يجب الوفاء  
به اه فلي هذا الخطاب في قوله ما استحلتم

قوله عليه السلام لا تشكع الام بفسد بياضه المكسورة امرأة لا زوج لها صغيرة كانت او كبيرة بكثر كاثات او بياضها لكن المراد منها ما تنبى ببولها  
قوله عليه السلام لا تشكع الام بفسد بياضه المكسورة امرأة لا زوج لها صغيرة كانت او كبيرة بكثر كاثات او بياضها لكن المراد منها ما تنبى ببولها  
( رافع )

قوله من الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم  
قال تعالى اما لما خلقنا الماء خلطناكم في الجارية والجارية

لجربها على مقتضى ميلها وقلة النساء والجارية  
الامة لجربها مستخرجة في افعال ما عليها ويقال لها

رافع جميعا عن عبد الرزاق (واللفظ لابن رافع) محدثا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج  
قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ذكوان مولى عائشة سمعت عائشة تقول سألت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية يشكعها أهلها أشتأ مرام لا فقال لها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستأمر فقالت عائشة فقلت لها فإنها تستخفي فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اذئنها اذ هي سكنت حديثا سمعته بن منصور  
وقتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك وحديثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) قال قلت  
لمالك حدثك عبد الله بن الفضل عن رافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا يحق احق بنفسها من وليها واليكر تستأذن في نفسها واذئنها  
صماؤها قال نعم وحديثا قتيبة بن سعيد حديثا سفيان عن زباد بن سماعة عن  
عبد الله بن الفضل سمع رافع بن جبير يخبر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال الشيب احق بنفسها من وليها واليكر تستأمر واذئنها سكوئها  
وحديثا ابن ابي عمر حديثا سفيان بهذا الاسناد وقال الشيب احق بنفسها  
من وليها واليكر يستأذن اباؤها في نفسها واذئنها صماؤها ورُبما قال وصمئها  
افراؤها حديثا ابو كريب محمد بن العلاء حديثا ابو اسامة ح وحديثا ابو  
بكر بن ابي شيبة قال وجدته في كتابي عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن  
عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست سينن وتجي بي وانا  
بنت تسع سنين قالت فقد مننا الدنيا فوعيك شهر فوفى شعري جمة  
فالتني ام رومان وانا على ارجوحة ومعي صواحي فصرخت بي فائتئها وما  
اذري ما تربي فاحذت يدي فاوقفتي على الباب فقلت هذه هي دهب  
نفسى فادخلني بيتا فاذا نسوة من الانصار قتلن على الخبز والبركة وعلى خير  
طائر فاسلمتني اليهن ففسلن رأسي واصلختني فلم يرغني الا رسول الله صلى الله

قوله من الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم  
قال تعالى اما لما خلقنا الماء خلطناكم في الجارية والجارية  
قوله من الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم  
قال تعالى اما لما خلقنا الماء خلطناكم في الجارية والجارية

قوله من الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم  
قال تعالى اما لما خلقنا الماء خلطناكم في الجارية والجارية  
قوله من الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم  
قال تعالى اما لما خلقنا الماء خلطناكم في الجارية والجارية

قوله من الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم  
قال تعالى اما لما خلقنا الماء خلطناكم في الجارية والجارية  
قوله من الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم  
قال تعالى اما لما خلقنا الماء خلطناكم في الجارية والجارية





قوله عليه السلام فقد  
 رزقتهما فقدت في رواية  
 فقد ملكتهما زيادة عسا  
 هذه من القرآن وزاد في  
 هذا الآية بدل ذلك الزيادة  
 فلهما من القرآن والروايات  
 يفسر بعضها بعضا فيقول  
 الإسرائيلي قد فاته التعليم ويكون  
 تعليمه اياه امامه كتعليم  
 ثور لها اسفل للنسر عاليا  
 ولا يجوز حل التعليم على  
 لقي المهر بالكلية لانه يعارض  
 كتاب الله تعالى وهو قوله  
 تعالى ان ينشئوا باصولكم  
 فوجب كون الخبر غير  
 مخالف له والا يقبل لانه  
 خير واحد وهو لا ينسخ  
 الفقه في الدلالة والواجب  
 في نسبة ما ليس بمال مهر  
 مهر المثل عندنا لكن ما  
 كان فلولي المتأخرين على  
 جواز الاستتجار لتعليم  
 القرآن والفقه قاله علماؤنا  
 ينبغي ان يسمع تسمية تعليم  
 القرآن مهرا لا شيئا من هذا  
 الاجرة في مقابلته من المانع  
 جاز في نفسه مهرا كما في الدرر  
 المختار مع رد المحتار

قوله اي على عبد الرحمن بن  
 عرف اترسفره الصحيح  
 في معنى هذا الحديث انه  
 يتعلق به اثر من زهران  
 وغيره من طب العرب  
 ولم يفسده ولا تصدقوا  
 فقد ثبت في الصحيح النبي  
 عن الزعفران لرجاله لانه  
 شعار النساء من النوى

قوله على وزن ثامن ذهب  
 القاض من هذه الرواية ان  
 المراد بالزوة الزوجة وهي  
 عجت الازواج لا تضبط  
 ولها كانت وزنا محررا  
 عند قوم والابن الاثر الزوة  
 اسم خمسة دراهم كما قيل  
 للاربعين اوقية والعشرين  
 ثمن اه لكن الرواية عنده  
 تزوجت امرأة من الانصار  
 على نواة من ذهب كما هو  
 رواية الكتاب في بعض  
 الطرق ليس فيها ذكر الوزن

قوله عليه السلام اولم ولو  
 وبسات اسم من الوية وهي  
 ضيقة تشبه للعرس ذهب  
 بعض الا وجوبها لظاهر  
 المصنوع والاسخرون على انها  
 مستحبة لاهل البيت والنفاء  
 من هذا وما في من الاحاديث  
 ان وقت الوية بعد الخول

يُحَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الدَّائِلِ وَرَدِي ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَايِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي  
 حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي  
 حَدِيثِ زَايِدَةَ قَالَ أَنْطَلِقُ فَمَنْ دَرَجْتُكُمْ أَفَعَلَيْهَا مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَمَةَ بْنِ  
 الْهَادِحِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ  
 يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَوْجَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ سِدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ  
 سِدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتِي عَشْرَةَ أَوْقِيَةً وَنَشَأَ قَالَتْ أُنْذِرِي مَا النَّشَأُ قَالَ قُلْتُ لَا  
 قَالَتْ يَصِفُ أَوْقِيَةً فَبَارَكَ تَحْمِيلُهُمْ دِرْهَمٌ فَلَمَّا سِدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ التَّمِيمِيُّ  
 وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
 زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ عَوْفٍ أَرْصُفَرَةً فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ  
 نَوَآءٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوَّلُمْ وَلَوْ بِشَاوٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْغُبَرِيُّ  
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى  
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَزْنِ نَوَآءٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُمْ وَلَوْ بِشَاوٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَآءٍ  
 مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوَّلُمْ وَلَوْ بِشَاوٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله في اللفظ

قوله على ام حبيبة زوجتي على الله عليه وسلم كان أربعة آلاف درهم أو أربعمائة دينار  
 قالوا ان هذا القدر يبيع به الثياب من ماله أكرنا لثي - على الله عليه وسلم اه مرارة



الْمُتَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حِزَّانٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَرَوُجْتُ  
أَمْرَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
شَيْمِلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أُنْسًا يَقُولُ قَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ  
فَقُلْتُ تَرَوُجْتُ أَمْرَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصَدَقْتُمَهَا فَقُلْتُ نَوَافَ وَفِي حَدِيثٍ  
إِسْحَقُ بْنُ وَهْبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
حَمَزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ وَأَسْمَعُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَرَوُجَ أَمْرَاءَ عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا وَهْبُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ ذَهَبٍ \* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
أَبْنِ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّأَ خَيْرَ  
قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْعَدَاةِ يَنْكَسُ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ  
أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا زِدْتُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُفَاقِ خَيْرٍ  
وَأَنَّ رُكْبَتِي لَتَكُنَّ لِحَدِيثِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَحَسَّرُ الْإِذَا زَادَ عَنْ حَدِيثِ نَبِيِّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ لِحَدِيثِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ  
الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَبْتُ خَيْرٌ إِنَّمَا إِذَا تَرَأْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحٍ لِنَذْرٍ  
فَالْهَذَا ثَلَاثُ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى الْأَعْمَالِ هِمَّ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ  
وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَنُودَ وَجَمَعَ السَّيِّئَ جَاهِدَهُ دَحِيَّةُ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِيظِي جَارِيَةً مِنْ السَّيِّئِ فَقَالَ أَذْهَبَ حَقْدُ جَارِيَةٍ فَأَخَذَ صَفِيَّةَ

قالوا محمد بن عبد الله بن جابر

قوله وعلى بَشَاشَةِ العرس اي طلائع الوجه الماحضة أيام العرس وهو الزفاف العرس يطلق على ضمام الويلة ايضا ومعناها النهاية كان اذا دعي الى طعام قال اتي عرس امهرس اتي طعام الوليمة او طعام الولادة ويجوز في راء عرس الضم كالي نظاره ويكون عرس بضمين مع عروس ايضا فكقول في جمع وسول والعرس وسول يستوي فيه الذكر والانثى والفرق في الجمع الجمع الرجل عرس وفي المرأة عرائس قوله عليه السلام كما حدثتها اي كما عاينتها سداها قوله ينس فدم مراد ان النفس تلام اسم الرجل قوله فاجري نبي الله اي حل سيطته على الجري وهو العود والامرعة وفي الكلام حذف اي واجرنا بدل عليه قوله وان ركبني لثم فحدثنا جاله يعني قريش الخاضع فتدبري

ب  
لطفلة اعنانه امته  
يتروجهما  
قوله فكلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر فيه اختصار فانه صلى الله تعالى عليه وسلم كانوا من شروا البخاري فاذنك تناولا لما هم خرجوا الى ايمانهم بنحو القوم من آلات الهدم والتخريب ويأتي بعد هذه الصفة في حديث ابن السكيت بعض التفسير قوله والحجس اي الجيش الربيع على خفة القسام متقدمة وساعة ومينة وبصرة والقب قوله وامتناعها عترة اي اخذناها فهازلنا

قوله صفة بنت حيي فالتوروي الصحيح ان صفة كان هذا اسمها قبل ان يسمي  
صفة اه وفي المسابح الصفي والصفة ما يصف به الرئيس فكأنه من القوم

وليل كان اسمها زينب فسميت بعد ان سها  
قيل القصة اي يختاره وانجح صلبا قال الشاعر :

(كك المربع منها والصلبا)  
وعندك الشيطانة والفرول  
والمرامير يا تخيبة والفرول  
يغايا تبقى من التوبة فلا  
تقطع قسمة على الجش  
لكنه كثر في الجش واللفظة  
ما يقسمه القوم في طريقهم  
ان يبرون بها وذلك غير  
ما يصفونه بالفرح سكان  
رئيس القوم في الجسمية  
انما هو يوم قديم اعذر المربع  
من التوبة قبل القصة  
على اصحابه فصار هذا الزرع  
غشا في الاسلام والحق  
في الاسلام في تلك الحال  
وكذا صلي رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم سمي به  
ابن الجراح يوم بدر وهو  
ذو القعدة واسم صفة بنت  
حيي اه مختصرا وذو القعدة  
بالفتح سمي لانه من صفة  
قلت يوم بدر كذا فصار  
الى الله صلى الله عليه وسلم  
ثم سار الى كاتل القاموس  
قوله ما صدقها مؤال من  
مقدار صدقها هو لصدقها  
مفروق قبل مقدار دل عليه  
فقال اي اصدقها نفسها  
يحيى جعل نفسها صدقا  
ولقد انزل عليه ما امرها  
قال امرها نفسها ولوله  
انها وتزوجها واستثنى  
من لكتبة اصدقها  
قوله فحدثنا به اي حدثنا  
ابن مولى الله تعالى عليه  
وسلم والمراء يتبعها  
يحيى لاهله له عليه  
السلام كافي الرواية الثانية  
قوله وبسط فلما عياد  
فكسر المهورات ففتح القوم  
وسمها وسك واحد فتح  
الطاه وانكبا اصبحت  
كسر التورن مع فتح الطاه  
وجه ظهور وانطاع اه  
توروي وهو كائنه ذكره  
بما مر من في الجزء الاول  
بسط متخذ من ادم  
قوله باللفظ سبق في باب  
وكذا اللفظ بالهاتين ان  
اللفظ هو الشكك الظر  
ص ٦٩ من الجزء الثالث  
قوله ففعلوا حيا الجش  
وهو يترج ترويه وقد مع  
الظ وبعبان بالسنن ثم  
بذلك ايد حقيق كالنرد  
ورعا جعل مع سويق  
وهو مصدر في الاصل يقال  
حيا الرجل حيا من بابل  
اذا اشد ذلك اه مصباح  
والحديث الذي رواه ابو موسى : لانه يؤتون ابرهم مريم وجعل كانه له امة فاعيا فامسن قاسن  
الايان من هذا المصباح (ص ٩٣ جزء اول)

بِنتِ حَيٍّ جَاءَهُ رَجُلٌ إِلَى نَحْيِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَحْيَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ  
رَحِيَةً صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ سَيِّدُ قَرْيَتِكَ وَالنَّصِيرُ مَا تُصْلِحُ إِلَّا لَكَ قَالَ أَدْعُوهُ بِهَا قَالَ  
جَاءَهُ بِهَا فَلَا تَنْظُرْ إِلَيْهَا النَّحْيُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا  
قَالَ وَأَعَمَّهَا وَتَرَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ نَائِبٌ يَا أَبَا حَزْمَةَ مَا أَصَدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعَمَّهَا  
وَتَرَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهْرَ نَهْأَلَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ  
النَّحْيُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ نَحْيٌ فَلْيَحْيِ بِهِ قَالَ وَبَسَطَ  
نِطْمًا قَالَ فَعَمَلَ الرَّجُلُ يَحْيَى بِالْأَوْطِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَحْيَى بِالْأَمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ  
يَحْيَى بِالْأَمْنِ فَمَا سَوا حِينًا فَكَانَتْ وَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (بِقِيَابِ بْنِ زَيْدٍ) عَنْ نَائِبٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُهَيْبٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزْمَةَ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَقِيَابِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ نَائِبٍ وَشُعَيْبِ بْنِ  
حَبِطَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزْمَةَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ ثَمَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزْمَةَ  
وَحَدَّثَنِي حَرْبٌ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزْمَةَ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمْعًا  
عَنْ سَعْيَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عِيْدٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَابِ عَنْ أَنَسِ كُلُّهُمْ عَنْ النَّحْيِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَقْمًا صَدَقَهَا وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ  
عَنْ أَبِيهِ تَرَوَّجَ صَفِيَّةَ وَأَصَدَقَهَا عَقْمًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُنْتَقُ جَارِيَةً ثُمَّ يَتَرَوَّجُهَا لَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا نَائِبٌ عَنْ أَنَسِ قَالَ  
كَتَبْتُ رَدَفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرٍ وَقَدِمَ نَسْمٌ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سبيل

البيان

قوله يعقوب بن زيد عن حماد بن عيسى قال قال يحيى بن عمار بن كاري قال فأنزلت عليه

قوله من ماضي أردية الشعي كاسر به البخاري في باب ثمانية الرجل أمة وأمه من كتاب الطه والحمد في كتاب  
(وسلم)



قوله في نفسه هو مصدر  
والوضع مقسم مثل مسجد  
لان باه عرب

قوله ثم دخلها الى ابي وهي  
ام سليم زوجة ابي طلحة  
قوله حق جعلوا من ذلك  
سوادا حيسا اي حكوما  
شاهدا من قضاة فدخلوا  
وجعلوا حيسا اه نوى

قوله هفتشنا اليها اي  
نظطنا وفتحنا نفوسنا  
اليها من اهل الرجل هفتشة  
من باب لعب اذا تبس وارتاح  
كما في المصاح ركعت السجدة  
فايدينا هفتنا بشين واحدة

مشددة فراجعت السباح  
فوجدته يقول هكذا هو  
في السجدة هفتنا بفتح الهاء  
وتدنيه الشين ثم نون ولى  
بهمسا هفتنا بشينين  
الاولى مكسورة عطفه  
ومعناها طنااه والماء يكن  
لوقنا معنى هنا اخذت

ما في بعض النسخ الذي  
ما يشبهه لم يجر في سورة  
القصص من قوله اذا هفتنا  
مضبوطة بالتخفيف لكان له  
وجه فانه يكون مكسورة  
معاني الخلف كالتجويد

قوله فلفظنا لعلنا اي اسرعنا  
جاء بالفتح الجهر في سورة  
القصص من قوله اذا اسرعنا  
به يندى ولا يندى اه  
مضبوطة بالفتح ما كانت  
بهمسا من قوله فلفظنا  
قوله فخرج جوادى لنا  
اي سفوح الانسان من  
لسانه اه نوى

قوله وبراء بها اي برها  
بضمين ابي بعض  
قوله ويشقان بصرهما اي  
ويظهرن السرور بوجهها  
وهو من الباب الرابع فانه  
ثبت به يشقان اذا فرح

بصير عينا

قوله زواج زين بنت جعفر  
ونزول الجباب وآيات  
وليلة العرس

٧ مصبغة نزلت به والاسم  
الضامة

قوله لما انقضت عدة زين  
هي زين بنت جعفر التي  
زوجها الله سبحانه نبيه  
لمصلحة تفرج بينه في  
سورة الاحزاب وقوله  
لزيد فولد زيد بن حارثة الذي  
سماه الله سبحانه في ذلك  
السورة من كتابه

**و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ**  
**ح وَحَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ (وَاللَّهُ فَطَلَهُ) حَدَّثَنَا بِهِ زَيْدُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ**  
**الْمُعَبَّرِ عَنْ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ قَالَ صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِخِيَّةَ فِي مَقْصِمِهِ وَجَعَلُوا بَيْنَهُمَا**  
**عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَقُولُونَ مَاذَا بَيْنَا فِي السَّبْيِ مِثْلَهَا قَالَ قَبِثَ**  
**إِلَى دِخِيَّةَ فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا أَرَادَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أَبِي قَتَالَةَ أَخْلَجَهَا قَالَ ثُمَّ خَرَجَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرِ حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ ثُمَّ صَرَبَ**  
**عَلَيْهَا الْقَبَّةَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ زَادِ**  
**فَلْيَأْتِنَا بِهِ قَالَ جَعَلَ الرَّجُلُ يَبْحَثُ بِفَضْلِ الشَّمْرِ وَفَضْلِ السَّوْقِ حَتَّى جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ**  
**سَوَادًا جَدِيدًا جَعَلُوا أَيَا كُلُّهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْخُنْصِ وَيَسْرُبُونَ مِنْ دِيَارِصَ إِلَى جَنْبِهِمْ مِنْ**  
**مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ فَقَالَ أَنَسُ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِئِمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَالَ**  
**فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا جُدْرَ الْمَدِينَةِ هَمَّشْنَا إِلَيْهَا فَرَفَعْنَا مَطِيئًا وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِيئَةً قَالَ وَصَفِيَّةُ خَلْفَهُ قَدْ أَزْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَالَ فَصَعَرَتْ مَطِيئَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُرِعَ وَصُرِعَتْ قَالَ فَلَيْسَ**  
**أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَيْهَا حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَرَّهَا قَالَ**  
**فَإَيْسَرُهَا فَقَالَ لَمْ تَصْرُ قَالَ قَدْ خَلَيْنَا الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ جَوَادِي يُسَابِرُ بَرَاءً وَنِيهَا وَيَسْتَقِنُ**  
**بِصَرِّ عَيْنِهَا \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا بِهِ زَيْدُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ فَلَا جَمْعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ**  
**أَنَسِ وَهَذَا أَحَدُ حَدِيثِ بِهِ زَيْدُ قَالَ لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**لَزَيْدٍ فَادْكُرْهَا عَلَيَّ قَالَ فَانْطَلَقَ زَيْدٌ حَتَّى آتَاهَا وَهِيَ تُخَمِّرُ عَيْنَيْهَا قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُهَا**  
**عَظُمَتْ فِي صَدْرِي حَتَّى مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**ذَكَرَهَا قَوْلَيْتُهَا ظَهَرِي وَتَكْصَتُ عَلَى عَيْنِي فَقُلْتُ يَا زَيْنَبُ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ**

قوله فلما انقضت عدة زين بنت جعفر  
قوله وليلة العرس  
قوله فلفظنا لعلنا اي اسرعنا  
قوله ويشقان بصرهما اي  
ويظهرن السرور بوجهها  
وهو من الباب الرابع فانه  
ثبت به يشقان اذا فرح  
بصير عينا  
قوله زواج زين بنت جعفر  
ونزول الجباب وآيات  
وليلة العرس  
٧ مصبغة نزلت به والاسم  
الضامة  
قوله لما انقضت عدة زين  
هي زين بنت جعفر التي  
زوجها الله سبحانه نبيه  
لمصلحة تفرج بينه في  
سورة الاحزاب وقوله  
لزيد فولد زيد بن حارثة الذي  
سماه الله سبحانه في ذلك  
السورة من كتابه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ لِكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِضَانَةٍ شَيْئًا حَتَّى أَوَامِرُ رَبِّي فَقَامَتْ  
إِلَى مَسْجِدِهَا وَتَرَل الْقُرْآنَ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا  
بَعِيرٌ إِذْ قَالَ فَقَالَ وَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ  
وَاللَّحْمَ حِينَ امْتَدَّ النَّهَارُ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رَجُلَانِ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ  
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعْتُهُ فَجَعَلَ يَتَتَبَعُ حَجْرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ  
عَلَيْهِنَّ وَيَقْنَنُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدَتْ أَهْلَكَ قَالَ مَا أَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ  
الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا وَأَخْبَرْتَنِي قَالَ فَاذْطَلِقْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ  
مَعَهُ فَأَتَى التَّيْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَتَرَل الْحِجَابَ قَالَ وَوَعِظْتُ الْقَوْمَ بِمَا وَعِظُوا بِهِ نَادَابُنْ  
رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِلٍ بِهَا  
إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهِ لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْأَنْهَرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَفَضِيلُ بْنُ  
حُسَيْنٍ وَغَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ (وَفِي  
رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ سَمِعْتُ أَنَسًا) قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى  
أَمْرٍ أَوْ قَالَ أَبُو كَامِلٍ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ قَالَتْ دَخَلَ شَاءَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي ذَرٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
أَبْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرٍ أَوْ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ  
مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبَلْبَاسِيِّ بِمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى تَرَكُوهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ الضُّحْرِ التَّيْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
كُلُّهُمْ عَنْ مُثَمِّرٍ (وَالْفَلْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ) حَدَّثَنَا مُثَمِّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو جَحْزَلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَرَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ  
جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعَمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قَالَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ سَهْمًا لِلْعِيقَامِ

يُحْتَمَلُ بَنِي هَارِثَةَ

قوله ما أَوْلَمَ على شيء أي ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من نساءه إلا ما أَوْلَمَ على زَيْنَبَ قَالَتْ دَخَلَ شَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي ذَرٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

قوله حق أوامر ربي أي  
استخيره في هذا المصعب  
فقامت إلى مسجدتها  
موضع صلاتها من بيتها  
لأجل صلاة الاستخارة  
قوله وزل القرآن يعني قوله  
عالي فلما قضى زيد منها  
وطرا زوجها أي هو  
قوله وجاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فدخل عليها  
بغير إذن لأن الله تعالى  
زوجها بها بشك الآية أي  
قوله ولقد رأيتنا أي رأيت  
أنفسنا قال النووي وهو  
أنه مفتوحة وقوله حين  
امتد النهار أي حين ارتفع  
والرواية الآية بعد الطعام  
النهار  
قوله فجعل يتتبع حجر نساءه  
أي كان يصنع مبيتة  
بناؤه ليسهل عليهن ويبدو  
لهن ويسلمن عليهن ويخبرون  
قوله قال في سورة الأحزاب  
من صبيح البخاري ولغة  
«الفتوى هراة» وفسر  
«الفتوى بالتتابع»  
قوله لما أذرى أي وقيله  
في تفسير البخاري «م رجع  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا ثلاثة رسل في البيت  
يتحدثون وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم شديد الحياء  
فخرج من البيت نحو حجرة  
عائشة لما أذرى لغيره أو  
غيره «بشيء لغيره ولو كان  
حيثما لم يراهم بالامر  
بالخروج بل تشاركوا السلام  
على أمهات المؤمنين ليظنوا  
لم أذركم القطاوي وبأي  
ما يشر بذلك في ص ١٥٢  
قوله أو أخبرني أي بغزول  
النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله قال فاطمات أم أرفح  
منطلقا إلى بيتها  
قوله تعالى غير الناطل  
لأنه أي غير متطهرين  
لأنهم والآن كالمصدر  
أي يأتي إذا أدركوا وضعا  
وقال بلغ هذا الله أي  
فأنت ومنه حركت ومن  
آية وبه روي ويقال  
أي يأتي أيضا «أو» فاقرب  
ومنه أي لأن الذين آمنوا  
أن تتشبه عليهم فذكر الله  
وقد يستعمل على الطوبى  
فيقال أن بيني وبينكم  
أي جمعهم الناس في قوله  
«الباين» أن يجعل حاجتي  
والصبر عن علي في طلبها

قوله حق أوامر ربي أي استخيره في هذا المصعب قامت إلى مسجدتها موضع صلاتها من بيتها لأجل صلاة الاستخارة قوله وزل القرآن يعني قوله عالي فلما قضى زيد منها وطرا زوجها أي هو قوله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير إذن لأن الله تعالى زوجها بها بشك الآية أي قوله ولقد رأيتنا أي رأيت أنفسنا قال النووي وهو أنه مفتوحة وقوله حين امتد النهار أي حين ارتفع والرواية الآية بعد الطعام النهار قوله فجعل يتتبع حجر نساءه أي كان يصنع مبيتة بناؤه ليسهل عليهن ويبدو لهن ويسلمن عليهن ويخبرون قوله قال في سورة الأحزاب من صبيح البخاري ولغة «الفتوى هراة» وفسر «الفتوى بالتتابع» قوله لما أذرى أي وقيله في تفسير البخاري «م رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رسل في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج من البيت نحو حجرة عائشة لما أذرى لغيره أو غيره «بشيء لغيره ولو كان حيثما لم يراهم بالامر بالخروج بل تشاركوا السلام على أمهات المؤمنين ليظنوا لم أذركم القطاوي وبأي ما يشر بذلك في ص ١٥٢ قوله أو أخبرني أي بغزول النبي صلى الله عليه وسلم قوله قال فاطمات أم أرفح منطلقا إلى بيتها قوله تعالى غير الناطل لأنه أي غير متطهرين لأنهم والآن كالمصدر أي يأتي إذا أدركوا وضعا وقال بلغ هذا الله أي فأنت ومنه حركت ومن آية وبه روي ويقال أي يأتي أيضا «أو» فاقرب ومنه أي لأن الذين آمنوا أن تتشبه عليهم فذكر الله وقد يستعمل على الطوبى فيقال أن بيني وبينكم أي جمعهم الناس في قوله «الباين» أن يجعل حاجتي والصبر عن علي في طلبها

قَلَمَ يَقُومُوا قَلَمًا لَيْ ذَلِكَ قَلَمٌ قَلَمًا قَلَمٌ قَلَمٌ مِّن قَلَمٍ مِّن الْقَوْمِ زَادَ عَاصِمٌ وَابْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ فَقَعَدَ ثَلَاثَةً وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ  
لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ انْتَهَمُوا قَائِمًا فَانْطَلَقُوا قَالَ فَحِشْتُ فَأَحْبَبْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا قَالَ جَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَذْخُلُ فَأَنَّى الْحِجَابَ  
يَبْنِي وَيَبْنِي قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
إِلَّا أَنْ يُدْعَوْكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرٍ إِنَّمَا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ ذَلِكَ مَكَانٌ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا  
**وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو الشَّافِعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ أَبِي بْنُ  
كَثَبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ أَنَسُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا يَرْتَبُ  
بَيْتَ بِحْشٍ قَالَ وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ أَنْ تَقَامَ الْبَهَارُ  
فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِاسْمِ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنِي فَتَنِيْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
ثُمَّ خَلَّ أَنْتَهُمْ قَدْ حَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَسْكَنَتُهُمْ فَرَجَعَ  
فَرَجَعْتُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَرَجَعَ فَرَجَعْتُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَصُرِبَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِاللَّيْلِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ  
يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِيِّ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ قَالَ فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ سَيْسًا لَجَعَلَتْهُ فِي قَوْدِ  
فَقَالَتْ يَا أَنَسُ أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَعَثْتُ بِهَذَا  
إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُفَرِّئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي تُفَرِّئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ  
إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَمْنَهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ قَادِعٌ لِي فَلَانَا وَقُلَانَا

قوله فإذا القوم جلوس ثم انتهموا قائما فانطلقوا قال فحشيت فأحببت النبي صلى الله عليه وسلم أن هم قد انطلقوا قال جاءه حتى دخل فذهبت أذخل فأنى الحجاب يعني ويبنى قال وأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يدعوكم إلى طعام غير ناطر إنما إلى قوله إن ذلك مكان عند الله عظيم

قوله لقد كان أبا بن كعب يسألني عنه أي وهو أقرأ الإسماعيل بنس من أنزل عليه الكتاب

قوله أصبح رسول الله عروسا سبق جاشن ص ١٤٥ أن العروس يطلق على الرجل والمرأة وغفر قال في الجمع

قوله حيسا تقدم تفسير الجيس في هامش ص ١٤٤ قوله في تور هو أواء معروف عنهم وسبق ذكره في كتاب الطهارة وبأن في الصفحة المقابلة أنه من حجارة

قوله وهي تعرفك السلام كلما من الراعي متعدد نفسه وأما من التسلل فيقال وهي قرا عليك السلام لأنه بمعنى تشكو عليك كما في المسبح وقال ابن جرير في مقدمة فتح الباري قال أقرى فلانا السلام وأقرأ عليك السلام لأنه حين يلقه سلامه يصله على أن يقرأ السلام ويردده

وَقَالُوا وَمَنْ لَهَا وَمَنْ لَهَا قَالَ فَدَعَوْتُ مَنْ سَمِعْتِي وَمَنْ لَهَا قَالَتْ لَأَنْسُ عَدَدَ  
كَمْ كَانُوا قَالَ زَهَاءُ ثَلَاثًا وَمِائَةً وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْسُ هَاتِ التَّوَرَّ  
قَالَ فَدَخَلُوا حَتَّى أَتَلَّاتِ الصُّفَّةَ وَالْحِجْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِيَخْلُقَ عَشْرَهُ عَشْرَةً وَلِيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهَا لَيْلَةً قَالَ فَاسْكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ  
فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى اسْكُلُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ ارْفَعْ قَالَ  
فَرَفَعْتُ فَمَا أَذْرِي حِينَ وَصَعْتُ كَانَ أَكْثَرُ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ قَالَ وَجَلَسَ طَوَائِفُ  
مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَالِيسَ وَزَوْجَتُهُ مَوْلِيَةً وَجِهَهَا إِلَى الْخَالِطِ فَقَالُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ تَقَالَوْا عَلَيْهِ قَالَ فَأَبْدَرُوا  
الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَبَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آذَنَى السَّيْرَ وَدَخَلَ  
وَأَنَا بَالِيسَ فِي الْحِجْرِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا لَيْسَرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَى وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ طَائِفٍ مِنْ إِيَّاهُ وَلَكِنْ إِذَا  
دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْتَأْذِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ لَكُمْ كَانَ  
يُؤْذَى النَّبِيُّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (قَالَ الْجَمْعُ قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا  
بِهَذِهِ الْآيَاتِ) وَنَحْبِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ حَنِيئًا فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ أَنْسُ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْزَبَ قَادِعِي مِنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَدَعَوْتُ لَهُ  
مَنْ لَقِيتَ فَجَمَعُوا يَذْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عدد كما لو اعهده جمع  
قوله زهاء ثلاثا أي  
كانوا قدر الثلاث قالهم  
زهاء مائة وزهاء ألف أي  
قدر مائة وقدر ألف  
قوله عليه السلام يا أنس  
هات التور أي أعطه  
قوله عليه السلام ليخلق  
عشيرة عشرة أي ليخلصوا  
خلقًا خلقوا خلقًا يخلصون  
ويقرأ بكسر الحاء وفتح  
اللام جمع خلقة وهي الجماعة  
من الناس يستديرون خلقه  
الباب والتخلق تفعل منها  
وهو أن يستمدوا ذلك  
قوله وزوجته موليوية  
أي الخالطة يعني أنها فليهم  
جالسة في ناحية البيت  
لأن آية الحجاب لم تزل بعد  
قوله عليه السلام وبألس  
كل إنسان ما يليه وفي تفسير  
ابن كثير ليسر وبألس كل  
كل إنسان ما يليه فليهم  
يسمون بها كلوناه  
قوله فقلوا على رسول الله  
ولي تفسير ابن كثير فقلوا  
الحديث فقلوا على رسول الله  
قوله ظنوا أنهم قد قتلوا  
عليه أي افتروا ذلك كافي  
قوله تعالى وظن أنهم العراق  
وجعل ظن في القرآن فهو  
يقين لا كونه الظن مفرقات  
الراغب وكليات أبي البقاء  
قوله فابتدروا الباب أي  
سارعوا إليه فخرجوا  
قوله تعالى ولا مستأذنين  
لحديث أي ولا مستأذنين  
مستأذنين لحديث من  
يعصمكم ليصن إله جلايل  
نحوه عن أن يسيروا الجلس  
يستأذن بعضهم بعضًا لأجل  
حديث يحدونه به  
قوله ونحب نساء النبي  
عليه قوله وقراهن فقلوه قال  
الجمعة الخ معترض بين  
التصانيف ولفظ اسكولوا  
البراعين ذائعة في روايات  
الأحاديث  
قوله من حجارة في تاج  
العروس وفي حديث ما سلم  
لها صنعت حيسا في تور  
هوانه من صلب أو حجارة  
كالاجانة وقد ينشأ منه

قوله غير متعينين أي  
منتظرين ماذا الطعام طابطين  
حيث في الكشف وهؤلاء  
قوم كانوا يتبعون طعام  
رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم فيدخلون ويقعدون  
منتظرين لادراكه فالتى  
هموسرين دخل بغير دعوة  
وجلس منتظرا لطعام من  
غير حاجة لا يفيد التبع من  
الدخول باذن لغير طعام  
ولا الجلوس لهم أكثر ولذا  
قيل انها آية التقليل اه ٣

### باب

الاجابة بأجابه الداعي  
الى دعوة

٣ زيادة من حاجة الخاضع  
على التبشواوى

قوله عليه السلام اذا دعى  
أحدكم الى الويلمة فليأتها  
الويلمة اسم لكل طعام يتخذ  
يجمع وقال ابن فارس هي  
طعام العرس وزاد الجوهري  
حاشدا أول ولوشادة اه  
مصباح كبر الامم لا راجوب  
يؤيده قوله عليه السلام من  
دعى الى ويلة فوجب عند  
جميعه بالدعوة بوجوب  
الاجابة عليه بقوله عليه  
السلام بئس الطعام يقتضى  
الويلمة يدعى اليها الاغنياء  
وينزلوا الفقراء ولكن يمكن  
أن يدفع هذا بان قوله عليه  
السلام بئس الطعام يقتضى  
الاجابة الاكل منه لا عدم  
الاجابة فلا ينافى وجوبه اه  
ابن الملك

قوله يذله على العرس أي  
يجمعه وهو وجوب الاجابة  
مترابعا على العرس وهو الزفاف  
وطعامه

قوله عليه السلام انما  
الدعوة بالفتح وتعم والراد  
ويلمة العرس لانها المهيودة  
عندكم حالة الاطلاق اه  
مناوى

قوله عرسا كان أو نحوه  
أي سكاك القبة والختان  
والظاهر ان هذا ملحق من  
سلام الزاوى فانه ملاعلى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَّ عَلَى الطَّعَامِ فَدَعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَلَمْ أَدْعِ أَحَدًا  
لِقَبْضِهِ إِلَّا دَعَوْتُهُ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ  
الْحَدِيثَ فَعَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِجِيهِمْ وَهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ سَبَأًا خَرَجَ  
وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
إِلَّا أَنْ يُدْعَى لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِلٍ بِهِ إِنَّهُ قَالَ فَنَادَاهُ غَيْرُ مُتَحَيِّنِينَ طَعَامًا مَوْلَا كُنْ  
إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ لَكُمْ أَطَهَرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلُوبُهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَعْنَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَيْلِمَةِ فَلْيَأْتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْشَى حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ  
إِلَى الْوَيْلِمَةِ فَلْيَجِبْ قَالَ حَالِدٌ فَإِذَا عُبَيْدُ اللَّهِ بَرَزَ لَهُ عَلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَيْلِمَةِ عُرْسٍ فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَلَا  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْوَ الدَّعْوَةُ إِذَا دُعِيتُمْ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَحَاهُ  
فَلْيَجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُشْغُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ  
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهَا فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ  
الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْوَ الدَّعْوَةُ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا

فادخلوا فاذا لمستم فالتفتوا

بحر صحيح



قوله عليه السلام أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيت لها  
نافع مولى ابن عمر فهمته الصوم حيث يقول وكان

١٥٣

يعني دعوة الولية وهي طعام العرس اه مبارك  
صباحين ثم يأتي الدعوة في العرس وغير العرس فان قاعل قال في كلا الوصلين

هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ  
عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعَرَسِ  
وغير العرس وَيَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنِي حَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
حَدَّثَنِي ثُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي ثُمَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيتُمْ  
إِلَى كُرَاعٍ فَاجِيبُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ  
جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ  
فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْمُنْثَى إِلَى طَعَامٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سَبْرٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ فَإِنْ كَانَ  
صَائِمًا فَلْيَصِلْ وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ يَسَّ الطَّعَامُ طَعَامُ  
الْوَلِيَّةِ يُدْعَى إِلَيْهِ الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ فَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ يَا أَبَا بَكْرٍ  
كَيْفَ هَذَا الْحَدِيثُ شَرَّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ فَصَحَّحَ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ شَرُّ  
الطَّعَامِ طَعَامُ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ سُفْيَانُ وَكَانَ أَبِي عُتَيْبًا فَأَنْزَعَنِي هَذَا الْحَدِيثُ حِينَ  
سَمِعْتُهُ بِهِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
هُرَيْرَةَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ثُمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَمِيدِ بْنِ

عَلَى ابْنِ عُمَرَ

الْوَلِيَّةِ

١٥٤

قوله عليه السلام إذا دعيت  
أحدكم إلى طعام أي عرسا كان  
أو نحوه فليجب أي فليجهر  
بقبل الأمر للوجوب فيمن  
ليسه مدته ولا يجهر  
أنه تندب اه من انزاع هذا  
في المصنف وأما الأصل فثبت  
صحة الإجابة إلى غير الولية  
وأما الإجابة إلى الدعوة والولية  
فواجبة كما مر من إسناده  
لكن الوجوب شروط  
قوله عليه السلام (فإن كان  
هذا) ترديه لحاله  
بعد الإجابة (فليس) أي  
ليجب لأهل الطعام ما يجهر  
والترديد ليل متاهل ليشتمل  
بالسلا ليجعل له ثوابها  
ولصالحين يرتبها قال  
الثوري أن كان صومه  
نفلًا وشك على صاحب  
الطعام صومه فالفضل  
الطعام اه مبارك  
قوله عليه السلام يس  
الطعام طعام الولية يدعى إليه  
الأغنياء ويترك المساكين  
أي التي من شأنها هذا حتى  
لا تكون الدعوة الوجبة  
للإجابة سببا لاكل الدعوة  
الطعام المذموم فالظن وان  
الظن فالرداه التثنية بما  
ذكر عقبه وكيف يريد به  
الإطلاق وقد أمر بالتأخذ  
الولية واجبة فاعني إليها  
وربب الصبيان على تركها  
كما في شرح القاسمي قال  
الثوري ومعنى هذا الحديث  
الأخبار بما يقع من الناس  
بعد صلاه تعالى عليه  
وسلم من مراعاة الأغنياء  
في الولائم فخصيصهم بالدعوة  
وإيتائهم بطيب الطعام

ورفع عائلتهم وتقدمهم وغير ذلك مما هو الغالب في الولائم اه قوله عليه السلام من لم يأت الدعوة لم يلق الله تعالى ومن لم يجب  
الدعوة لأوليته واجبة وأن كان نهي شرا للطعام من ذلك الجهة اه قوله عليه السلام قد عصى الله وأغصى الله لأن من خالف أمر رسول الله فقد خالف الله تعالى اه ملاحظ على

قوله عليه السلام فيها أي بمن فيها تقول مفعلة الامر ومن الامر وقوله من لان حاجتهم الى الاكل دعواهم الى الاتيان والمراد عن بابها الاغتيا، قول ولا ياكلون قولها جاءت امرأة رافعة ياتي ان رافعة الفرقي نسبة الى بني فريظة فبذلك من جويظير وامرأته أيضا فريظة يقال لها تيمية بنت وهب أي عبيد كافي اسد الغابة قوله فبنت طلاق أي قطعه بجلده ثلاثة وهو كما قال ٦

المسيب وعن الأعرج عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليمة نحو حديث مالك وحدثنا ابن أبي هريرة حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة نحو ذلك وحدثنا ابن أبي هريرة حدثنا سفيان قال سمعت زيار بن سعد قال سمعت نابتة الأعرج يحدث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمتهمها من يأتها ويدعى إليها من يأتها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن السائد واللفظ لعنرو قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رافعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رافعة فطلقتني فبنت طلاق فتروجت عبد الرحمن بن الزبير وإن مائة مثل هذبة النوب فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنزله بن أن ترجعي الى رافعة لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وأبو بكر عنده وحال بالباب ينتظر أن يؤذن له فنادى يا أبا بكر ألا تسمع هذبة ما تجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني أبو الطاهر وخرملة بن يحيى واللفظ لخرملة قال أبو الطاهر حدثنا وقال خرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رافعة القرظي طلق امرأته فبنت طلاقها فتروجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت تحت رافعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتروجت بعده عبد الرحمن بن الزبير والله مائة الا مثل الهذبة وأخذت يهدبه من جنبها قال فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا فقال لعلك تريدن أن ترجعي الى رافعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق عسيلته وأبو بكر الصديق جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وحال بن سعيد بن

قوله عليه السلام فيها أي بمن فيها تقول مفعلة الامر ومن الامر وقوله من لان حاجتهم الى الاكل دعواهم الى الاتيان والمراد عن بابها الاغتيا، قول ولا ياكلون قولها جاءت امرأة رافعة ياتي ان رافعة الفرقي نسبة الى بني فريظة فبذلك من جويظير وامرأته أيضا فريظة يقال لها تيمية بنت وهب أي عبيد كافي اسد الغابة قوله فبنت طلاق أي قطعه بجلده ثلاثة وهو كما قال ٦

كتاب الطلاق

باب

لا تاكل المطلقة ثلاثا المطلقة حتى تنكح زوجا غيره وبطاعا ثم يغاروقا ونقض عهدها

لا تاكل المطلقة ثلاثا المطلقة حتى تنكح زوجا غيره وبطاعا ثم يغاروقا ونقض عهدها

قوله ما يجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنزله بن أن ترجعي الى رافعة لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وأبو بكر عنده وحال بالباب ينتظر أن يؤذن له فنادى يا أبا بكر ألا تسمع هذبة ما تجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني أبو الطاهر وخرملة بن يحيى واللفظ لخرملة قال أبو الطاهر حدثنا وقال خرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رافعة القرظي طلق امرأته فبنت طلاقها فتروجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت تحت رافعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتروجت بعده عبد الرحمن بن الزبير والله مائة الا مثل الهذبة وأخذت يهدبه من جنبها قال فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا فقال لعلك تريدن أن ترجعي الى رافعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق عسيلته وأبو بكر الصديق جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وحال بن سعيد بن

قوله ما يجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنزله بن أن ترجعي الى رافعة لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وأبو بكر عنده وحال بالباب ينتظر أن يؤذن له فنادى يا أبا بكر ألا تسمع هذبة ما تجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني أبو الطاهر وخرملة بن يحيى واللفظ لخرملة قال أبو الطاهر حدثنا وقال خرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رافعة القرظي طلق امرأته فبنت طلاقها فتروجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت تحت رافعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتروجت بعده عبد الرحمن بن الزبير والله مائة الا مثل الهذبة وأخذت يهدبه من جنبها قال فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا فقال لعلك تريدن أن ترجعي الى رافعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق عسيلته وأبو بكر الصديق جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وحال بن سعيد بن

كتاب الطلاق

قوله من جابها الجباب واحد الجباب وهو كاس يمشي من ٧١ من الجزء الثالث كساه فسمته بالراء اذا خرجت من فيها قوله قال ابنه المقاتل عروة فقيه ارسال قوله ضاحكا أي مزاحا في تيمية فان ضحكك عليه الصلاة والسلام كان تيمية قوله عليه السلام لا أي لا ترجعين اليه حتى يذوق الخ (العاص)

العاصي جالس بسباب الخيزرة لم يؤذن له قال فطفيق خالد ينادي أبا بكر ألا  
تخرج هذيه عننا فجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد بن حميد  
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعاً أقرطى  
طلق امرأته فتر ووجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم  
فماكت يا رسول الله إن رفاعاً طلقها آخر ثلاث تطليقات يمثل حديث يونس  
**حدثنا** محمد بن الألاء الهذلي حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يتر زوجها رجل فيطلقها فتر  
رجلاً فيطلقها قبل أن يدخل بها أمحل لزوجها الأول قال لا حتى يدوق عسيلتها  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن فضال ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو  
مناوية جميعاً عن هشام بهذا الإسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا  
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طلق رجل  
امراًته ثلاثاً فتر ووجها رجلاً ثم طلقها قبل أن يدخل بها فأراد زوجها الأول  
أن يتر ووجها فيسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يدوق  
الآخر من عسيلتها ماذا قال الأول و**حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا  
أبي ح وحدثنا محمد بن المنثري حدثنا يحيى بن أبي سميد جميعاً عن عبيد  
الله بهذا الإسناد مثله وفي حديث يحيى عن عبيد الله حدثنا القاسم عن عائشة  
**حدثنا** يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم والأخط ليعني قالاً أخبرنا جبر عن  
مصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال يا الله الله جئنا الشيطان وجيب  
الشيطان ما ردقنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبداً  
و**حدثنا** محمد بن المنثري وابن بشار قالاً حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح

قوله فيطلقها أي يطلاقها  
جمعا أو تفرقا

قوله عليه السلام لا حق  
يدوق أي الزوج الذي تزوجها  
بمزدوجها البتة خلافاً

قوله عليه السلام إذا أراد  
أن يأتي أهله أي أن يجماع  
زوجته أو أمته وإذا فرق  
بغير أن وهو قال أي  
خبرت أن أحدهم قال إذا  
أراد الخ والتا بشرطية  
لو احتجنا إلى تقدير الجواب  
أي نال الخبر أو لكان حسناً

باب

ما يستحب أن يقوله  
عند الجماع  
قوله عليه السلام لم يضره  
شيطان أبداً فإنه يكون  
معوفاً عن المعصية بالكفر  
الخالص هره برب صفة  
ذكر الله تعالى في ابتداء  
ماده في الرحم أو ماله على  
في معونات المشقة

قوله عليه السلام لا حتى يدوق

حدثنا

وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِحَبْرٍ  
عَنِ الثَّوْرِيِّ كَلَامُهُمْ عَنْ مَسْئُورٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ غَيْرٍ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ  
ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ  
نُعَيْمٍ قَالَ مَسْئُورٌ أَرَاهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ وَاحِدٌ سَأَلْنَا عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ رَسِمَ جَابِرًا  
يَقُولُ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا نَاقَى الرَّجُلُ أَمْرًا أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيهِ فِي قَبْلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَخَوَلَّ  
فَزَلَّتْ نِسَاؤُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَأَتَوْا حَرِّثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُغْرِ  
أَخْبَرَنَا الْإِثْبُتِيُّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أَتَيْتِ الْمَرْأَةَ مِنْ ذُرِّيهِ فِي قَبْلِهَا ثُمَّ تَحَلَّتْ كَانَ وَلَدُهَا  
أَخَوَلَّ قَالَ فَزَلَّتْ نِسَاؤُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَأَتَوْا حَرِّثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَرَاتَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّامِدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
جَدِّي عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَبْرِ بِحَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّفَائِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَبْرِ بِ  
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي سَلْمَانَ  
ابْنُ مَعْقِدٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَيْنَةُ الْقَزَنِي وَهُوَ ابْنُ الْخُثَارِ عَنْ سَهْلِ بْنِ  
أَبِي صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
الثُّمَانَ عَنِ الرَّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ نَحْبُهُ وَإِنْ شَاءَ غَيْرُ نَحْبِهِ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِغَارِ  
وَاحِدٍ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قُتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي  
هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَايَتِ الْمَرْأَةَ هَاجِرَةً فِرَاشَ وَزَوْجَهَا

~~~~~

باب

جواز جماعه اصرأه
في قبلها من قداسها
ومن وراثها من غير
نقض للدير
~~~~~

قوله ان يهود كانت تقول  
هكذا هو في النسخ يهود  
غير مصرود لأن المراد  
قبيلة اليهود فامتنع مسرله  
فأما يهود العلوية اه ثوى

قوله ان شاء عبيبة اى  
مكتوبة على زوجها اه  
ثوى وقالا بن ابي بكر  
التجبية ان يهود الاسمان  
قيام المراسم  
قوله وان شاء غير عبيبة اه  
يشل الاستلزام والاحتجاج  
والتجبية وهى مكرهنا  
كالتجادة

قوله في صغار واحد اى صغ  
واحد والمراد به القبل اه  
ثوى لكن المذكور في  
الفتا ان الصغار ما يعمل في  
نحو القارورة سداسا  
ولذا قال ابن الاثير الصغار  
ما صد به القرية فليس  
الفرج به ويؤخذ ان يكون  
في موضع صام على حذف  
المضارع وروى بالسين  
فأما حزنكم اى شقتم  
صغارا واحدا اى ماى واحدا  
وهو من صغار الاربع كلها  
وانتصب على الظرف اى  
في صغار واحد لكنه ظرف  
عبد واجر يجرى اليهم اه  
~~~~~

باب

عمره امتناعها من
فراش زوجها
~~~~~

عن ابن عباس قال اى في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوى  
عمره الامانة في ثوى والفتنة بوجه الثوى واو بعد  
عمره الامانة في ثوى والفتنة بوجه الثوى واو بعد

عمره الامانة في ثوى والفتنة بوجه الثوى واو بعد



قوله فبينما كرامهم العرب  
أي القيسيات منهم وقوله  
فما لث علينا العرب وروينا  
في الفداء معناه استعجنا إلى  
الوطء وخفشنا من الجبل  
ففسد إيمانهم فبينما كنا  
بجها وأخذ الفداء فيها  
يسكنهم منه فبينما هم يولود  
وإن هذا مكان مشهورا  
محدثهم أه نوري

قوله عليه السلام لا عليكم  
أن لا تفعلوا ما كتب الله  
خلق نسيه هي كائنة إلى يوم  
القيامة الاستكون معناه  
حاصلكم شروفي ترك العزل  
لا تتركوا نفس قدر الله تعالى  
خلقها لا بد أن يخلقها  
سواء عزيم أم لا وما لم يقدر  
خلقها لا يقع سواء عزيم أم  
لا فلا فائدة في عزيمكم أم  
نوري وفيه دلالة على أن  
العزل لا يقع إلا بعد ذلك  
استغنى آية وعزل عنها  
فأنت بوجه الحق إلا أن يدعي  
عدم الاستبراء أم ملازم  
والحديث المذكور في مواضع  
من صحيح البخاري يلفظ  
ما عليكم وهو المأخوذ في  
المشاوكة والملازمة

قوله عليه السلام فإذا نكح  
كتب وفي توحيد البخاري  
قد كتب في هو خلق أي  
الذي خلقه إلى يوم القيامة  
فلا فائدة في عزيمكم فإنه  
معنى أن كان قد خلقها  
سبقكم المذلل لا يقع حرصكم  
في منع الحق

قوله عليه السلام وانكم  
لنعدون أي وانكم لنعدون  
كما هو لفظ البخاري فأنها  
لأنها ولا تقع الباري هذا  
الاستغناء بشعره أنه صلى  
عليه وسلم ما كان مطلع على  
فعله ذلك أه

قوله عليه السلام لا عليكم  
أن لا تفعلوا أي ما عليكم  
شروفي ترك فأنشأ إلى  
أن ترك العزل أحسن فأنها  
هو أي المؤمن وجوب ذلك  
وعنده (القدر) لا العزل  
قأي عناية إليه أه سندی  
على الناس

فَسَبِينَا كَرَامِ الْعَرَبِ فَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعُرْبُ وَرَغِينَا فِي الْعِدَاوِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ  
وَنَعَزَلَ فَعَلْنَا فَعَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبَغُ أَنْ نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ خَلَقَ  
نَسَمَةً هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَتَكُونُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ مَوْلَى  
بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ  
حَبَّانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَى حَدِيثِ رَبِيعَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ مَنْ هُوَ  
خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَهْمَاءَ الضُّبَيْي حَدَّثَنَا  
جُورِيَّةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ  
أَخْبَرَهُ قَالَ أَصَبْنَا سَبَايَا فَكُنَّا نَنْزِلُ ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَنَا وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ  
مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ وَحَدَّثَنَا قُصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْجَنْدُبِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُهَظَّلِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ  
مُعْبَدِ بْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَمَّ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ  
قَالُوا جَمَعْنَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْعَزْلِ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ  
الْقَدَرُ وَفِي رِوَايَةٍ بَهْزُ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَمَّ وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَ أَخَذْنَا حَدَّثَنَا  
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ مَسْنُودٌ رَدَّهُ إِلَى

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّزْلِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَعْمَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَرَدَ الْخَدِيبُ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ النَّزْلُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَاذَا كُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُضِيعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْزُرُهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْزُرُهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَعْمَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكَآنَ هَذَا ذَجْرٌ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثْتُ مُحَمَّدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَدَّةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ (يَتَنَبَّي حَدِيثَ النَّزْلِ) فَقَالَ إِنَّمَا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعْبِدِ بْنِ سَهْرٍ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي النَّزْلِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَأَلْتُ الْخَدِيبَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ إِلَى قَوْلِهِ الْقَدَرُ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُيَيْنَةُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَجْجَحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ النَّزْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ (وَلَمْ يَقُلْ فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ تَخْلُوقُهُ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّزْلِ فَقَالَ مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ نَحْوٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ

قوله قال محمد بن حنفية  
قوله لا عليكم  
الشيء هذا مقول القول  
فكانه فهم من لا شيئا  
سأله عنه فكان بعد لا  
مخفا فندبره لا تعزوا  
وعليكم ان لا تعملوا ويكون  
قوله عليكم ان لا تعملوا  
الشيء انه من فتح الباري

قوله قالوا الرجل تكون  
الامراة ترضع فصب منها  
اي وطأها ويكره ان تصنع  
منه اي من الوطأ الواقع  
في الارضاع زعمهم ان  
الرجل في حال الارضاع يفسد  
بالولد الممول

قوله وفرجل تكون له  
الامة فصب منها ويكره  
ان تحصل منه السلا يتبع  
عليه بيها

قوله حدثني الحسن بن  
اليماني فقال والله لكان  
هذا زجرا لقدم من الحديث  
مالهم ان سيرين من معنى  
الشيء تاسي من فتح الباري

قوله عليه السلام قاله  
ليست نفس مخلوقة اي  
مقدر الخلق الا الله خالقها  
اي مبرها من العدم الى  
الوجود وليس له يعمل على  
ما في الاعمال عند الشفاق  
التي كما يعمل ما على ليس  
في الاعمال عند الشفاق  
الشروط

قوله عليه السلام (وامن كل  
الماء يكون الولد) اي يحصل  
فكم من صب لا يصنع منه  
اولد ومن عزل حدثه  
قدم خبر كان ليدل على  
الانحصار وان يكون  
الولد بعينه الله تعالى لا الماء  
وكذا عدله بها لا بالعرل  
وهذا معنى قوله (واما)  
اراد الله خلق شيء فوجعه  
شيء اي من العزل وغيره  
اي معرفة







قوله بحبانة قال النبال هو  
 كما في شرح النووي يكسر  
 اللين ولبد كره القويون  
 وإنما المذكور في كتابهم  
 القليل الفصح والحق بالسكر  
 والأعلى على الأصالة لا الخيال  
 بتصحح الياء

قوله أخير والله يعنى والله  
 عام  
 قوله أى أعزل من إسرائي  
 أو أفاضل المجهود أو عزل  
 نفسه عن جماعتها

قوله أشفق على ولدها أى  
 أجال عليه العزل والأعتلال  
 وسكان سؤاله عن عزله فى  
 جماعته مدة إرضاع إسرائي  
 كما هو الظاهر من جوابه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم

كتاب الرضاع

### باب

يحرم من الرضاعة  
 حاتم حرم من الولادة  
 قوله عليه السلام أنه كان  
 ثلاث ثلاثى للأنامل العزل  
 قوله عليه السلام ما شاء  
 ذلك طرس والرؤم أى ما  
 شربهم

قوله عليه السلام من الرضاعة  
 يحرم ما يحرم الولادة من  
 التامع والجمع بين القرينين  
 وغيرها وتقبل المسائل  
 الرضاعية مع مستقبلاتها  
 وحده الفقه

قوله وهو معها من الرضاعة  
 ذكر النووي أن لها من  
 من الرضاعة أحدها كان  
 ميتا والأخرى وهو الطبع  
 أخو أى قيس وأبو قيس  
 أبوها من الرضاعة وأخوه  
 أطبع معها

### باب

يحرم الرضاعة من  
 ماء الفحل  
 أى المسبب عنه اللبن

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ النِّبَالُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفَلْظُ  
 لِابْنِ مُنِيرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُتَمَرِيُّ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ  
 عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ  
 ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْرَلْتُ  
 عَنْ أَمْرٍ أُنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ  
 أَشْفِقُ عَلَى وَلَدِهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ  
 ذَلِكَ ضَادًّا لِمَارِسِ الرُّومِ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ رُوَيْتِهِ إِنَّ كَانَ لِذَلِكَ فَلَا  
 مَا ضَادَّ ذَلِكَ لِمَارِسِ وَلَا الرُّومِ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَإِنَّمَا تَبْتَغِي صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ  
 عَائِشَةُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ فَلَانًا (لَقِمَ حَفْصَةَ مِنَ الرُّضَاعَةِ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ  
 فَلَانٌ حَيًّا (لَتَمَّهَا مِنَ الرُّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَّ  
 إِنَّ الرُّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ح  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ بِجَمْعٍ  
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَرِّمُ مِنَ الرُّضَاعَةِ مَا يُحَرِّمُ مِنَ الْوِلَادَةِ • وَحَدَّثَنِي  
 إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ  
 أَنَّ أَلْفَحَ أَخَا أَبِي الْقَعْنَسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ مَعَهَا مِنَ الرُّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أُتِرِلَ

ان كان كذلك فنه

قالت قال رسول الله

الْحِجَابُ فَاتَتْ قَائِمَتُ أَنْ أَدْنَى لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ  
بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَدْنَى لَهُ عَلَى وَحْدَانَا ه أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ فَاتَتْ أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَفْلَحُ  
أَبْنُ أَبِي قُعَيْسٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعَنِي الْمَرْأَةُ  
وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ أَوْ يَمْنُكَ وَحَدَّثَنِي حَرِثَةُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ جَاءَ  
أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا نَزَلَ لِلْحِجَابِ وَكَانَ أَبُو الْقُعَيْسِ أَبَا  
عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَاتَتْ عَائِشَةَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَدْنَى لِي أَفْلَحُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَبَا الْقُعَيْسِ أَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي أُمِّي أَنَّهُ  
فَاتَتْ عَائِشَةَ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا  
أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْنَى لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَكَ فَاتَتْ فَقَالَ لَيْتِي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَدْنِي لَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ جَرُّ مَوَامِنِ الرِّضَاعَةِ  
مَالِحُ مَوْنٍ مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا ه عَبْدُ بَنِي حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ  
وَقِهِ فَإِنَّهُ عَمَّكَ رَبَّتْ يَمْنُكَ وَكَانَ أَبُو الْقُعَيْسِ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعَتْ عَائِشَةَ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ قَالَ أَحْمَدُ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فَاتَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ قَائِمَتُ أَنْ أَدْنَى لَهُ حَتَّى  
اسْتَأْذَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْتُ إِنَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ قَائِمَتُ أَنْ أَدْنَى لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ عَمَّكَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعَنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ  
لَهُ عَمَّكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الزَّيْنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

قوله أفلح بن أبي قعيس  
ذكر الزهري أن الصحاب  
مات الرواية الأولى أن أفلح  
أخو أبي قعيس وهي التي  
سرورها مسلم في الحديث  
التياب وهي المعروفة في كتب  
الحديث

قوله إنما أرضعني المرأة ولم  
يرضعني الرجل أي حصلت لي  
الرضاعة من جهة المرأة لا  
من جهة الرجل فكأنها  
قالت أن الرضاعة كانت  
بين الرضيع والمرضع ولا تسمى  
إلى الرجل

قوله عليه السلام تربت  
بذلك أومئته عليه السلام  
هل قال تربت بذلك أو قال  
تربت بيمينك ومناه ما است  
في ذلك فانه معلوم أن  
المرأة هي المرحضة لا الرجل  
فكانه عليه السلام سره  
فلهذا قالوا بالوجه المذكور  
في الأصل بعد ما قد ذكر  
المراب ولا أحببت غيرها  
وهذه من التكاليف الجارية  
على السنن لا يراه جسا  
حاشا لها كاسير ذكره جاسق  
من الجزء الأول  
وسألتني في ١٧٥ من حديث  
جابر ما يزيد ما ذكرنا

قوله عليه السلام فليجعلي  
للدخول عليك وبأن في  
أخر الباب ليسهل عليك  
قوله عليه

حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَحَا أَبَا الْقَعْنِسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ  
 أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقَعْنِسِ **وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ** الْخَلَوَانِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 زَائِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو الْجَدِيدِ فَرَدَدْتُهُ (قَالَ لِي  
 هِشَامٌ إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقَعْنِسِ) كَمَا جَاءَ اللَّيْثُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ قَهْلًا  
 أَذِنْتُ لَهُ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ أَوْ يَذْكُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح **وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى الْفَلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَبَّيْتُهُ فَأَخْبَرَتْ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَحْبَبِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ  
 مِنَ النَّسَبِ **وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ** الْعُتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
 عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ الْفَلَحُ بْنُ قَعْنِسٍ فَأَبَيْتُ  
 لَنْ أَذِنَ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَمَّتُكَ أَرْسَلَتْكَ أُمْرَأَةٌ أُخِي فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ عَمَّتُكَ **حَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ وَ الْفَلَّظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا  
**حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَتَوَقَّى فِي قُرَيْشٍ وَ تَدْعُنَا فَمَا لَ وَ عِنْدَكُمْ تَنِي قُلْتُ تَنْمِ بَيْتُ  
 حَمْرَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا بَنَتْهُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
**وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ ح **وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي ح** وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ  
 سَعْدِيَّانَ كُلُّهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا هُدَّابُ بْنُ حَالِدٍ** حَدَّثَنَا

قوله أبو الجديد كذا التتوي  
أن الجديد كنية الفلاح

قوله عليه السلام لا تأذن  
لغيره على عدم إتيانها له

قوله فحبيت أي ما  
أذنت له في الدعاء عليها  
واحبيت منه

## باب

نحر ابنه الأخ من  
الرضاعة

قوله تنوق في قريش التنوق  
المبالغة في اختيار النحر يريد  
الله تعالى في اختيار الزواج  
من قريش غيرنا وتعدنا

قوله عليه السلام وتعدكم  
شأن أي وهل عندكم امرأة  
تليق في



غَامِرٌ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُطَاهِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شِهَابٍ كَتَبَ يَذْكُرُ أَنَّ غَرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أَخِي عَمْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحِبُّينَ ذَلِكَ فَقَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّمَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شُرَكَائِي فِي خَيْرِ أَخِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا نَصَدَّقُ أَمَّاكَ يُرِيدُ أَنْ يَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِيبَتِي فِي خَجَرِي مَا حَلَلْتُ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أُمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضُنَّ عَلَيَّ بَنَاتِي كُنَّ وَلَا أَخَوَاتِي كُنَّ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ حَالِدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ هَذَا نَحْوَ حَدِيثِهِ وَلَمْ يُسَمِّرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثِهِ عَمْرَةَ غَيْرَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَتِيبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَعْتِزُ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُوَيْدٌ وَزُهَيْرٌ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ الْمَعَةِ وَالْمَصْنَانِ حَدَّثَنَا بَحْيُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ الشَّاذِلِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنِ الْمُعْتَمِرِ وَالْفُظْ لِيَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ

[illegible]

قوله عليه السلام وهم بالحق والحقان  
المسألة الرد الواحدة من نفس كتابه  
فقال رحمه الله وقوله عليه السلام  
والرسوخة ذلك يعني الإيمانية  
والإسلامتان من تلك الظاهر الحديث  
فقال لا يثبت الإسلام بأقل من ثلاث

وَدَخَلَ اَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِي فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي  
 كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى فَرَزَعْتِ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا اَرْضَعَتْ  
 امْرَأَتِي الْخُلْدِي رَضْعَةً اَوْ رَضَعْتَنِي فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرِمُ الْاِمْلَاجَةَ  
 وَالْاِمْلَاجَتَانِ قَالَ عَمْرُو بْنُ رِوَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَمَانَ  
 الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ وَهَبٍ وَابْنُ شَرَّادٍ اَلْحَدَّثَانِ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي  
 أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ إِلَى الْحَبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ  
 أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ مَصْعَمَةَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ تَحْرِمُ الرَّضْعَةَ الْوَاحِدَةَ قَالَ لَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ  
 قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحْرِمُ الرَّضْعَةَ اَوْ الرَّضْعَتَيْنِ اَوْ الْمَصَّةَ اَوْ الْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ه  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ جَمْعًا عَنْ عِدَّةٍ مِنْ سَلَمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 عَمْرٍو بِهِذَا الْاِسْنَادِ اَنَا اِسْحَقُ فَقَالَ كَرِوَابَةُ ابْنُ بَشَرٍ اَوْ الرَّضْعَتَيْنِ اَوْ الْمَصَّتَيْنِ  
 وَمَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ وَالرَّضْعَتَيْنِ وَالْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ  
 السَّرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ  
 عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحْرِمُ الْاِمْلَاجَةَ وَالْاِمْلَاجَتَانِ  
 حَدَّثَنِي اَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ الدَّارِيِّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْحَبَلِيِّ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَحْرِمُ الْمَصَّةَ  
 فَقَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ  
 عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيهَا اَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ  
 يُحْرَمُ مَنْ تَمَّ لُحْنُ يَحْمَسُ مَعْلُومَاتٍ قَوِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَنْ فِيهَا عَرَأُ  
 مِنَ الْفَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَكَةَ اَلْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سَلَمَانَ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ

قوله امرأتي الحديث يعني  
 الخاء واسكان الدال أي  
 الجديدة أم توفى وهو  
 ثابت أحدث فخصي  
 حديث خلاف ذلك  
 قوله رضعة أو رضعتين  
 الرضعة المرافقة من  
 رضع الصبي رضعاً وبه  
 لعب وشرب ومع  
 قوله عليه السلام لا تحرم  
 الاملاجة والاملاجاتان  
 المعنى والرضع فعل الصبي  
 والارضاع والاملاج فعل  
 الرضيع والارضاع هو الاملاجة  
 المرة منها والناقوصة  
 وفي الصباح ملج الصبي  
 أمه ملجاً من باب قتل  
 وطلع ملج من باب لعب  
 لغة رخصها بندي بالهزة  
 فيقال املجته أمه والمرع من  
 الثلاث ملجة ومن الرأى  
 املاجة مثل الاسكامة  
 والاخراجة اه  
 قوله قال عمرو بن بريد  
 الساذج يعني أنه زاد في  
 سلسلة الرواية اسم جد  
 هبة الله وهو عبد الله المعروف  
 بيبه من اولاد الصعبة  
 قوله معلوات يعني مشعات  
 كما هي معذب الشامي  
 ومعها ذلك اتفقوا على  
 يناله فوضوه الى الجوز  
 قال الزبيدي لاجابة له في  
 طرس وضعات ايها لان  
 مائة اشارة على اقران  
 وقالت ولقد كان في صفة  
 كنه مبررى للسان  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وتشاغلنا بموته  
 دخل داجن فاكلها وقد  
 ثبت أنه ليس من القران  
 لعدم التواتر ولا حمل  
 القراء به ولا اياته في  
 المصحف ولا يجوز التقليد  
 به لاحسنه لعدم تواتره  
 ولا حسناً لانا انما يجوز  
 التقليد المشهور من القراء  
 باب  
 التحريم بحسب رضعات  
 ٦ وليس يجوز لانها لو كان قرأ  
 لكان مثلاً اليوم اه لا يخ  
 بعد الصبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم اه  
 قولنا فتولى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وعن  
 في بقر من القران معناه

قوله لم نزل أيضا حسن  
 معلومات أي فليست ما نزل  
 أولا كالأرواية التي قبل  
 وهدوجه استدلوا لهم لا يثبت  
 أن شيئا أحدث ما شاءوا به  
 الثاني في شرح المعنى من كتب  
 الأصول من الجمع بين رواه  
 الحسن والأصوات وأما ٢  
 بمصنفه

باب

رشاعة الكبير  
 ١٢٣ تصدقوا ملاحة قد اختلفوا  
 في تفسيرها فقولوا لا  
 يوما ولا يومين فان الجبين  
 انتهى باليومين فكانه  
 قوله لا يجرم المصنفان ولا  
 الاصحابان فالتفتة المخرجة  
 عن أربع رخصات بهذا  
 الحديث والآخر هم اجماعا  
 ولكننا نقول قوله تعالى  
 وما حكمكم الا ان ارضعكم  
 آيت المخرجة بلعل الارضاع  
 مطلقا فشرط ان العدد فيه  
 يكون ثلثا لا اقل  
 الارضاع وتقسما لعدم  
 الامساك وذلك لا يجوز  
 غير الامساك لان العلم قبل  
 الحوسب لغير الارضاع  
 الظن

قوله لم نزل أيضا حسن  
 حديثه من الكرامة  
 من دخول سالم الى من اجل  
 دخوله على وكان سالم  
 وهو كافي اسد القبايل  
 هبة بن ربيعة لذي نهار ابو  
 حذيفة على عادته العرفية  
 في حجر ابي حذيفة ورويته  
 لنا في الاما لم نزل او هم  
 لا يثبت على حكم النبي  
 ويق سالم على دخوله على  
 هبة بحكم الصبر فليدفع  
 على الرجال وجد ابو حذيفة  
 ورويته في نفسه كراهية  
 قوله رضى عليه ما ان  
 عشاء الفحول تسابق  
 الاله فليكن هبة كذا ذكر  
 قوله وهو خليفة هذا مندرج  
 في كلام هبة ليس من كلامه  
 ولو قيل وهو دعي لكان  
 اوفى راربع وكان معروف  
 بين اصحاب يسلم مولى  
 ابي حذيفة كما هو المذكور  
 بذلك في الصلحة مرتين

سعيد عن عمرة أنها سمعت عائشة تقول وهي تذكر الذي يحرم من الرضاة قالت  
 عمرة فقالت عائشة نزل في القرآن عشر رضعات معلومات ثم نزل أيضا خمس  
 معلومات وحدثنا محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد  
 قال أخبرني عمرة أنها سمعت عائشة تقول بمثلها **حدثنا** عمرو الناقد وابن أبي عمير  
 قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاءت  
 سهلة بنت سهيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني أرى في وجه  
 أبي حذيفة من دخول سالم (وهو حليمة) فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه  
 قالت وكيف أرضعته وهو رجل كبير فقبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال قد عشت الله ورجل كبير زاد عمرو في حديثه وكان قد شهد بدرًا وفي  
 رواية ابن أبي عمير فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم و**حدثنا** إسحق بن إبراهيم  
 الحنظلي ومحمد بن أبي عمير جميعاً عن الثوري قال ابن أبي عمير حدثنا عبد الوهاب  
 الثوري عن أبوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن سالماً مولى أبي  
 حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم قالت (تبعني ابنة سهيل) النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقالت إن سالماً قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وإنه  
 يدخل علينا وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئاً فقال لها النبي  
 صلى الله عليه وسلم أرضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس أبي حذيفة  
 فرجعت فقالت إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة و**حدثنا**  
 إسحق بن إبراهيم ومحمد بن رافع (والله لظن لابن رافع) قال حدثنا عبد الرزاق  
 أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن أبي مليكة أن القاسم بن محمد بن أبي بكر أخبره  
 أن عائشة أخبرته أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقالت يا رسول الله إن سالماً (لسالم مولى أبي حذيفة) ممساً في يميننا وقد بلغ ما يبلغ

بعض  
 من  
 حديثه



الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَنْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِيهِ تَعْرُجِي عَلَيْهِ قَالَ فَكُفْتُ سَهَةً  
أَوْ قَرَبًا مِنْهَا لَا أَحَدٌ بِهِ وَهَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ الْقَائِمَ فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ حَدَّثَنِي  
حَدِيثًا مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ قَالَ فَأَهْوُ فَاحْزِنْتُهُ قَالَ فَحَدَّثَنِي عَنِّي أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ بِه  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ**  
**عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ** أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْعَلَامُ  
الْأَيْفَعُ الَّذِي مَا أَحْبَبَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدَ قَالَتْ إِنَّ أَمْرًا عَلَيَّ حَدِيثُهُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ سَأَلِمَا  
يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ وَفِي نَفْسِ أَبِي حَدِيثُهُ مِنْهُ نَتَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَمِيدٍ**  
**الْأَيْبِيُّ (وَالْأَمَةُ لَهْرُونَ) قَالَا** حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا شُعْرَمَةُ بْنُ بَكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ  
رُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا مَطْلُبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْعَلَامُ  
قَدْ اسْتَعْنَى عَنِ الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ لَمْ يَدْخُلْ بِنْتُ سَمَةَ لَمْ يَدْخُلْ بِنْتُ سَمَةَ لَمْ يَدْخُلْ بِنْتُ سَمَةَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنْ لَأَدَى فِي وَجْهِ أَبِي حَدِيثُهُ مِنْ  
دُخُولِ سَالِمٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ فَقَالَتْ إِنَّهُ  
ذُو لَبَةٍ فَقَالَ أَرْضِيهِ وَيَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حَدِيثُهُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ  
أَبِي حَدِيثُهُ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بِنْتُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي**  
**عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ** أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُمَةَ أَنَّ  
أُمَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ أُمَّهَا أُمُّ سَلَمَةَ رُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَتْ تَقُولُ أُنَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ  
أَحَدًا بِسِلَاقِ الرِّضَاعَةِ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَذْخَصَهَا

قوله قال فكفنتي  
قوله ابن أبي مليكة  
وجبت من الهبة وهي  
الاجلال والرواقعة وهي  
بعض النسخ ربهته بالراء  
عن الربيع بن الخضر  
عن عائشة مكرورة أيضا  
وقد الشارح شيئا القاص  
عائش اباء باسكان الهاء  
على أنه مصدر منصوب  
باسمعا الجارة فيكون  
التقدير لا يحدث به أحدا  
لرغبة

قوله ثم القيت القاصم عطف  
على فكفنت فهو من قول  
ابن أبي مليكة أيضا  
قوله القاصم الابع هو  
الذي قارب البلوغ ولم يبلغ  
وجبه أيضا اه نوري  
وهذا الذي ذكره هو موسى  
اليسع أبو اليعجب  
ولعل ما هنا حرفه يقال  
غلام بالغ وبيع ويقال غلام  
بعمة أيضا ومن قال بالغ  
أبيع فهو من قول غلامان  
بعمة والبيع ومن قال بعمة  
لم يكن ولم يبيع فقال غلام  
بعمة وغلامان بعمة كما يظهر  
بالرجوع والبيع لا يبيع  
على بالغ أيضا

قوله اسمت أم سلمة يعني  
أما كما يأتي التصريح بذلك  
وزينب عده هي كأي أمه  
القارية وبيعة رسول الله  
سلي الله تعالى عليه وسلم  
وكانت من أمته نساء نسائها

قوله القاصم من الرضا  
هذه الجملة كانت كقلام  
قوله القاصم من الرضا  
أرى عذري من كعبه  
وهو صريح الضمير قولها  
وقالت والله ما عرفت فيه  
أيضا حذف تقديره فوجعت  
بعض بعدما أرضته فقالت  
قوله ان امه أي أم أبي  
عبيدة قاذيب المذكورة  
تزوجها عبيدة بن ربيعة

قوله إلى سائر أزواج  
النبي الخ يعني أمه أم المؤمنين  
خالفن الصيغة في هذه  
المسئلة وأبين أن يدخل  
عليهن أحد من الرضا  
سالم مولى أبي عبيدة

١٦٩

١٦٩



خَالِدٌ لَكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُمْ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَبْلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَصَابُوا سَبْيًا يَوْمَ أَوْطَاسٍ مِّنْ أَزْوَاجٍ فَهَوَّوْا فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ وَالْخُصَمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الْأَمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* حَدَّثَنَا

قَتِيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ هُرَيْرَةَ عَنْ عَلِيَّةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ  
فَقَالَ سَعْدٌ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُبَيْةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ ابْنُ أُنْثَى أَنْظَرُ  
إِلَى شَبِيهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلِدَةٌ عَلَى فِرَاشٍ ابْنِ مَيْمَنٍ وَلِيَدِيهِ  
فَقَنْطَرٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبِيهِهِ قَرَأَ شَبِيهَا بَيْنَنَا يَسْتَبْهِي فَقَالَ  
هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَاللِّمَاطِ وَالْحَجَرِ وَالْحَبْشِيِّ مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ  
قَالَتْ فَلَمْ يَرَّ سَوْدَةَ قَطُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْحٍ قَوْلَهُ يَا عَبْدُ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ  
مُثَوَّرٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كَلَامًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
تَجَوَّهَ غَيْرَ أَنَّ مَعْمَرًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِمَا الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلَمْ يَذْكُرَاوَاللِّمَاطِ وَالْحَجَرِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَاللِّمَاطِ وَالْحَجَرِ وَحَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مِثْوَرٍ وَزُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ خَالِدٍ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ  
مِثْوَرٍ فَقَالَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَّ عَبْدَ الْأَعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَوْعَنْ

قولها الختم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زعفة ولا حرام من ذوات الصلابة وتطبيع الخصامهما أكل كانت لزعة جارية توجر لنا على ماتمهم الجارية فحصلت لها ولد من سلب هبة بن أبي وقاص أخت سعد وأرسل هو حين مات إلى دنة أخاه سعدا قال ابن جارية زمة من قالته اليك فلما كان يوم الفتح رأى سعد الفلاح فرأه ؟

—

الولد الفراس وتوفى  
النسبات

٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١  
٦٦٢  
٦٦٣  
٦٦٤  
٦٦٥  
٦٦٦  
٦٦٧  
٦٦٨  
٦٦٩  
٦٧٠  
٦٧١  
٦٧٢  
٦٧٣  
٦٧٤  
٦٧٥  
٦٧٦  
٦٧٧  
٦٧٨  
٦٧٩  
٦٨٠  
٦٨١  
٦٨٢  
٦٨٣  
٦٨٤  
٦٨٥  
٦٨٦  
٦٨٧  
٦٨٨  
٦٨٩  
٦٩٠  
٦٩١  
٦٩٢  
٦٩٣  
٦٩٤  
٦٩٥  
٦٩٦  
٦٩٧  
٦٩٨  
٦٩٩  
٧٠٠  
٧٠١  
٧٠٢  
٧٠٣  
٧٠٤  
٧٠٥  
٧٠٦  
٧٠٧  
٧٠٨  
٧٠٩  
٧١٠  
٧١١

[illegible]

زان پرچم

أولها تفرق أسارى وجهه  
أى نصي وأستب من الفرح  
والسرور والفرح والسرور  
خلفوا الجبهة  
قوله عليه السلام إن جزرا  
ههنا القبط اسم كالف  
من بني مدرك كسباني  
التصريح بقياته ولست  
مستعم

### باب

العمل بالحق العائفة  
الولد

١٣ إلى محمد بن زكريا النوري  
أن القاطنة بهم من بني  
أسد عذرا لهم العرب ذلك  
إم والقبيلة معرفة الشبه  
ومحيز الأثر يسمى صاحب  
ذلك المعرفة قاطنا قل في  
النهاية القاطنة الذي يتبع  
الأثر ويربها ويرب  
شبه الرجل بأبيه وأبيه  
والمعنى العائفة أم وجه  
سروره عليه الصلاة والسلام  
من قول القاطنة المذكورة  
مكونه زاجرا للقاصدين في  
سبب أسامة عن العلف  
فيه قال الجاهلية كما ذكره  
النوري كانت تفتح إلى سب  
أسامة لتكون أمه عدي  
السواء وكان زيد أبيض  
ومرأه أسامة من أمه أبيض  
الغنية كانت العرب تستند  
قول أبيض وذلك فرح  
عليه الله تعالى عليه وسلم  
ثم إن الحكم القاطنة إلى  
عندنا قال السهر لا يحدس  
ولا يجوز ذلك في الشريعة  
وليس في حديث الباب حجة  
في إثبات الحكم بها لأن  
أسامة قد كان ثبت لسبه  
قبل ذلك ولم يمتعه والشارع  
في إثبات ذلك على قول أحد  
والما يصيب من أصابة  
جزرا كما يتعجب من ظن  
الرجل الذي يصيب قلته  
حقيقة الشيء الذي شنه  
ولا يمس الحكم بذلك وترك  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا يترك عليه لأنه  
لم يمتعه ذلك إثبات ما لم  
يكن ثبوت وقد قال تعالى  
ولا تألف ما ليس لك به علم اه  
مستعم

قوله عليه السلام إن جزرا ههنا القبط اسم كالف من بني مدرك كسباني التصريح بقياته ولست مستعم

سَمِعَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ مَرَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ  
سَعِيدٍ أَوْ أَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُ  
حَدَّثَ مَعْمَرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَنَحْنُ بِرُوحٍ فَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورٍ ابْنِ قُرَيْشٍ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَجْزَا نَظْرًا إِنَّمَا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ  
لِأَبْنِ بَعْضٍ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو التَّائِيْدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ  
لِعَمْرُو قَالَ وَاحِدٌ سَفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورٌ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنَّ حُجْرًا الْمَذِلُّقِي  
دَخَلَ عَلَى قُرَاشٍ أَسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ قَدْ عَطَلَا دُوسَهُمَا وَبَدَتْ  
أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا مَسْرُورُ بْنُ أَبِي  
مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ  
عَائِشَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدًا وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ  
مُضْطَجِعِينَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْجَبَهُ وَأَخْبَرَهُ عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ  
جُرَيْجٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
يُونُسَ وَكَانَ حُجْرًا قَاطِنًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْنُ بِرُوحٍ فَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ فَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

قوله عليه السلام إن جزرا ههنا القبط اسم كالف من بني مدرك كسباني التصريح بقياته ولست مستعم

قوله لما زوج أم سلمة أقام عندها ثلاثا يفهم مما  
تزوج ثيبا أقام عندها ثلاثا ثم قسم وكانت أم سلمة يبا

— 144 —

يأتي آن من السنة أن الرجل إذا تزوج بكراً أقام فتهنئدا سبعا ثم قسم وإذا قرره وقال إنه الخ به عذبة يظهر تقديره من الروايات الآتية أنه على الله تعالى

أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَطَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ  
إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبَعْتَ لَكَ وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ سَبَعْتَ لِنِسَائِي  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ  
وَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبَعْتَ عِنْدَكَ وَإِنْ  
شِئْتَ ثَلَاثُ ثُمَّ ذَرَسَتْ ثَلَاثَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
بْنُ أَبِي بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ  
أَخَذَتْ بَطْوِيهِ فَقَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتَ زِدْ لَكَ وَحَاسِبْتُكَ بِهِ  
لِإِبْكَرٍ سَبْعٍ وَلِلنِّسَاءِ ثَلَاثَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو صُمَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ حُمَيْدٍ جَدًّا لَاسْمَاءِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي الدَّلَاوَحِ حَدَّثَنَا حُفْصُ بْنُ يَحْيَى  
فِي بَابِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أُمِّ  
سَلَمَةَ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَذَكَرَ أَصِيَابَهُ هَذَا فِيهِ قَالَ إِنْ  
شِئْتَ أَنْ أَسْبِغَ لَكَ وَأَسْبِغَ لِنِسَائِي وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ سَبَعْتَ لِنِسَائِي **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ إِذَا  
تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَطَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ أَطَامَ  
عِنْدَهَا ثَلَاثًا قَالَ حَالِدٌ وَلَوْ قُلْتُ أَنَّهُ رَفَعَهُ أَصَدَقْتُ وَلَكِنَّهُ قَالَ الشَّيْءُ كَذَلِكَ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَحَالِدٍ  
الْحُلَدِيُّ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنَ الشَّيْءِ أَنْ يُعْجَمَ عِنْدَ الْبِكْرِ سَبْعًا قَالَ حَالِدٌ  
وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا شِبَابَةُ بْنُ سَوَادٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ

قوله عليه السلام وإن شئت فقلتم ثم أي القيم عندكم

[illegible]

لنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ نِسَوٍ فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بِنِسَائِهِ لَا يَنْتَهِي إِلَى الْمَرْأَةِ  
الْأُولَى إِلَّا فِي تِسْعٍ فَكَانَ يَحْتَمِنُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ بِأَنْفِهَا فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ  
لِحَافَةٍ زَيْنَبُ فَقَدْ يَدَهُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ هَذِهِ زَيْنَبُ فَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهِ فَمُتَاوَاثًا حَتَّى اسْتَحْبَبْنَا وَأَقِمَّتِ الصَّلَاةَ قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى ذَلِكَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُمَا  
فَقَالَ أَخْرِجْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَخْتُ فِي أَقْوَاهِمَنْ الثَّرَابُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَأَنْ بِنُضِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً فَيُحْيِيَ أَبُو  
بَكْرٍ فَيَفْعَلُ بِي وَيَفْعَلُ لَهَا فَنُضِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَنَا هَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ  
لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا وَقَالَ أَتَضْمِنُ هَذَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ  
فِي مَسْلَخِهَا مِنْ سَوْدَةَ بِلَتْ زَمَنَةً مِنْ امْرَأَةٍ فِيهَا حِلْمَةٌ قَالَتْ فَلَمَّا كَبُرَتْ  
جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَائِشَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ  
جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِمَائِشَةَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَسِّمُ لِمَائِشَةَ يَوْمَئِذٍ  
يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُقَيْبُ بْنُ حَالِبٍ حَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ السَّائِقِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَابِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ سَوْدَةَ لَمَّا  
كَبُرَتْ يَجْعَلُ حَدِيثَ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ قَالَتْ وَكَانَتْ أَقُولُ امْرَأَةٌ  
تُرَوِّجُهَا بِنَدَى حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْغَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى الْأَنْثَى وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ وَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَزْجِي مِنْ نِسَائِهِ مِنْهُنَّ  
وَنُزَوِي إِلَيْكَ مِنْ نِسَائِهِ وَمَنْ أَنْبَغَيْتُ مِنْ عَزَائِكَ قَالَتْ فَلْتُ وَاللَّهِ مَا لَأَدَى رَبِّكَ  
إِلَّا يَسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ

ذكر الآتي  
في باب  
قوله كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسعة نساء يعني الثلاث اجتمعن في زمان واحد  
غير التسع ومن كان في النبوة عائشة وحفصة وسودة وزينب وام سلمة  
قوله لا تسع أي بعد  
القبائل التسع وفي حديث  
ابن عباس الآتي في آخر  
الباب الذي يلي كان عند  
رسول الله تسع وكان يقدم  
منهن ثمان ولا يقدم واحدة  
وذلك بعد إسقاط حقها  
برضاها  
قوله يأتيها فكان الحسير  
الفلان له صلى الله تعالى  
عليه وسلم  
قوله قد يده إليها فكان  
زينب بطن أنها حاشية  
ساحية النبوة لأنه كان  
في الليل وليس في النبي  
مصابيح كذا أفاد النووي  
قوله فتكلموا يعني زينب  
وعائشة أي تراجعتا القول  
من أجل الغيرة حتى استخبتا  
أي وافقتا أمر إسحاق ٢

قوله كانت أقر على الثلاث يعني أنفسهن معتاد عيب لأن من عارها وبطل عليه قولها في الآخر ما استحي أن تهب المرأة نفسها لرجل وهو منها تبيع وتظهر  
للا جواب التمسأ أنفسهن له صلى الله تعالى عليه وسلم فيقول للسأ عنه وأوجب هذا القول منها الفرية والا فدخلت أن الله سبحانه أراح له هذا خاصة  
(عن)

من التمتع وبه تزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بميمونة المهاالبة وبه  
 وقع الهناء والمزاج في مكان واحد من الطريق يقال لها وهبت نفسها للنبي صلى الله

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ أَمَا لَسْتُ خِفِي أَمْرَ أُمَّتِهِمْ تَهَبُ نَفْسَهَا لِأَجْلِ  
 شَيْءٍ أَتَزَلُّ اللَّهُ عَمَّ وَجَلَّ تُرْجَى مِنْ لَشَاءٍ مِنْهُنَّ وَتُؤَدَّى إِلَيْكَ مِنْ لَشَاءٍ فَقُلْتُ إِنَّ  
 رَبَّكَ لَيْسَ بِأَرَعَ لَكَ فِي هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْهُ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ جُنَادَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعْتُمْ ثَمَشَهَا فَلَا تُرْغِعُوا وَلَا  
 تَزُولُوا وَأَذْفُقُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعُ فَمَا كَانَ يَشِيمُ  
 لِيَأْنِ وَلَا يَشِيمُ لِوَأَحْدَةٍ قَالَ عَنْهُ النَّبِيُّ لَا يَشِيمُ لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْرٍ بِنِ أَخْطَبِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ عَنْهُ كَانَتْ آخِرُهُنَّ مَوْنًا مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ \* حَدَّثَنَا

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحْبَبَ بَنِي سَعْدٍ بَنِي أَبِي سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُكَلِّحُ الْمَرْأَةُ لِأَزْوَاجِهَا وَلِجَارِلِهَا وَلِدَيْهَا  
 فَاطْلُقْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَزَوَّجَتْ أَمْرَأَةٌ  
 فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا جَابِرُ  
 تَزَوَّجَتْ نَعَمْ قَالَ يَكُونُ أَمْ يُتَيْبُ قُلْتُ يُتَيْبُ قَالَ فَهَلْ يَكُونُ إِلَّا عِيبًا قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَعْوَابَ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ قَالَ فذَلِكَ إِذْنٌ

الزَّوْجَةُ تُشْكِّحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَعَالِهَا فَمَنْ لَكَ يَذَاتِ الَّذِينَ تَرَبَّيْتَ بِذَلِكَ ۖ حَدَّثَنَا  
عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُؤَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ

عليه وسلم ومن ثم  
عليه الصلوة والسلام التي  
أبهرت علي بن أبي  
طالب الميرزا عليه  
وسلوه وقبل الوهاب  
نفسه غيرة أنول أي  
ابتداء فلا منافاة له مرارة  
قوله هذه زوج النبي الزوج  
باطن على رجل المرأة وعلى  
مرأة الرجل في اللغة العالية  
وبهاج القرآن بمساكن  
أنت وزوجك الجنة والجمع

فِيمَا أَرْوَا  
قَوْلَهُ فَآذَرْتُمُ النَّفْسَ النَّفْسَ  
سَرَّالْتُمْ وَلَاسِيَةً  
الْأَعْيُنَ عَلَيْهَا فَذُكِّرْتُمْ  
فَهُوَ رِيْمٌ وَمِيتٌ مَتَوَسِّعٌ  
مُجْمَلٌ عَلَى النَّفْسِ إِذَا مَصِيحٌ  
قَوْلُهُ فَلَا زَمْعَ عِوَايَ لَا  
تَقْلَقُوا وَلَا تَزْنُوا أَيْ وَلَا  
تَحْكُمُوا بِالْتَّجْوِيلِ  
قَوْلُهُ وَارْقُوا أَيَّ الْقَصْدِ  
فِي السِّرِّ وَبِأَيْهِ نَصَرُ  
قَوْلُهُ فَكَانَ يَقَعُ ثَمَانُ أَيْ  
أَيُّ مِنَ الْأَرْوَاحِ الثَّمَانِ

—

استجاب نكاح ذات  
الدين

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

—

استجاب نوح البكر  
والوفاة منها بسنين وان  
ارجع ضمير سكان الى  
ميمولة فهو وان لادمه

توبيخنا قوله عليه السلام فذاك إذن أي لها اعتراضه حسن إذا كانت الحال على ما أخبرت

قوله عليه السلام فها بكرا

بوقاتها سنة الاثنتين الا انه لا يلائمها باعتبار المكان فالاخلاق انما تولدت بسرى قوله عليه السلام تشكج المرأة لاربع الخ وهي اذا انقضاء نفوذها  
 المرأة لهذه الاربع في العادة فاختر بها المؤمن المرأة الصالحة ولا تطمع لشي آخر وجه تربيت يدك المراد بها كمال الباريق الحث والنهي عن قوله قال بكر اي اى بكر

قوله عليه السلام أين أت  
من العذاري أي الأتار  
وهي جمع عذراء ومعناها  
ذات عذرة وعذرة الجارية  
بالضم بكارتها  
قوله عليه السلام ولما جاء  
ملاصبتها فهو مصدر لاجب  
ملاصبة ولما كانا قائلين  
وقتا وفي الرواية المتقدمة  
فهلما بكرا بجمعها وفي  
الروايات المتأخرة تلعبها  
وتلاعبها وتضامها  
وتضامك ذكر ملاص  
عن الطيبي أن الملاصبة عبارة  
عن اللذة التامة فإن الشيب  
فذلكون معلقة القلب  
بالزوج لا أن يكون حريتها  
تامة بخلاف البكر وعليه  
ماورد عليكم لا بكرا فالتين  
أشبهت بها وأقربها  
قوله عليه السلام فهلما  
جارية أي فهلما جارية  
ذات بكارة  
قوله أن عبد الله يريد أمه  
هنا أي مات شهيدا يوم  
احمد فاهلوك بمعنى الموت  
مقتضا كمره مرة أخرى  
لا يقصد به في كل موقع الهم  
قال تعالى في يوسف النبي  
حق إذا هلك لثم الآية  
قوله وتطشعن أي تفرح  
شعورهن  
قوله على بعير في تطرف  
أي بطر الله  
قوله فتخس بعيري بعثرة  
أي طعن بمسا حوسن  
الريح في أسفلها فج أي  
حديثة  
قوله فلما قدمنا المدينة  
أي قاربنا القوم والفرحل  
فبما فعبأ أي شرعنا  
وتبينا لندخل  
قوله أي عشاء فصر من  
جابر وأمن بعده  
قوله عليه السلام في تخطف  
الشعنة بيان لوجه جابر  
التيور والشفعة هي المرأة  
المتفرقة شمر رأسها أي  
تلتزم من زوجها وتستبد  
الشفعة أي تزول ما تشاء المرأة  
التي غاب عنها زوجها  
مستأيا من الله في المرأة فالتس  
أن لا يدخل المسافر على  
أهله حتى يبلغ خير قدموه  
وغيره أن يترك الرجل  
أهله ليلا يحمل على أنه  
من غير إعلام  
قوله عليه السلام فالكيس  
الكيس منسوب على الإغراء  
والكيس في الصباح الطرف  
والشفعة والتشاي بالكسر  
للأولاد ثم الكلام في هاشم  
الصفحة الخامسة

أَبْكَرًا أَمْ قَتِيْبًا قَالَ قَتِيْبًا فَإِنَّكَ أَنْتَ مِنَ الْعَذَارَى وَلِمَا بَهَا قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرَتْهُ  
لِعَمْرُو بْنِ دِيَارٍ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ وَأَنَا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرِّبِّيعِ الرَّضَائِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ دِيَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ نِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ قَالَ سَبْعَ  
فَقَرَّ وَجَتْ أَمْرًا قَتِيْبًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ تَرَوُجَتْ  
قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَبُرَ أَمْ يَكْبُرُ قَالَ قُلْتُ بَلْ يَكْبُرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ  
تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ أَوْ قَالَ تُضَاكِكُهَا وَتُضَاكِكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ  
وَتَرَكَ نِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ سَبْعَ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَسْهِنَ أَوْ أَجْهِنَ بِمِثْلِهِنَّ نَازَيْتُ أَنْ  
أَجِيَّ بِأَمْرٍ أَوْ تَقْرُمَ عَلَيْهِنَّ وَتُخْلِفُنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْ قَالَ لِي خَيْرًا وَفِي رِوَايَةٍ  
إِلَى الرَّبِّيعِ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُضَاكِكُهَا وَتُضَاكِكَ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَمِيدٍ  
حَدَّثَنَا سُبَّانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ أَمْرًا تَقْرُمُ عَلَيْهِنَّ وَتُضَاكُنَّ  
قَالَ أَصَبْتُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُثَيْبٌ عَنْ سَيَّارٍ  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
غَمْرَةٍ فَلَمَّا أَقْبَلْنَا تَعَقَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي فَطَوَّفَ رَاكِبٌ خَلْفِي فَخَسَّ بَعِيرِي بِمَعْرَقَةٍ  
كَانَتْ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ مَا أَنتَ رَاوٍ مِنَ الْإِبِلِ فَأَلْتَمَسْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَعُثْتُكَ يَا جَابِرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِّثُ عَنْهُ بِعُزْسٍ  
فَقَالَ أَبْكَرًا تَرَوُجُهَا أَمْ قَتِيْبًا قَالَ قُلْتُ بَلْ قَتِيْبًا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ  
فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَنَّهُ لَوْ أَحْسَى نَدْخُلَ لَبَلَّا (أَي عِشَاءً) كَمَا تَمْتَشِطُ  
الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحِدُّ الْمَغْبَةَ قَالَ وَقَالَ إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَتِيُّ ابْنِ عَبْدِ الْمُحِيطِ الثَّمَعِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ







قوله عليه السلام لولا حواء لم تكن انثى زوجها الدهر  
الشجرة وسنت هذه السنة لما سلكتها انثى مع زوجها

149

إي لولا أن حواء خالته آدم في أغرائه وتبريئه  
به فأنه بذلك منها بخانة له لنزع العرق في شاتها

فليس المراد بالخيانة هنا  
لنا اه مناوى اذ خيانة  
للمجبور لم تقع من امرأة  
مقتضى ذكره الزحشرى

عمران بن أبي أسير عن ثمر بن الحكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه  
**حدثنا** هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث  
أن أبا يوسف مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لولا حواء لم تكن أنثى وزوجها الدهر و**حدثنا** محمد بن نافع حدثنا عبد الرزاق  
أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا نبو  
إسرائيل لم ينجس الطمأنينة ولم ينجس القم ولم تكن أنثى وزوجها الدهر  
**حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر  
أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر  
ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سره فليأجرهما ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء  
أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فلتك المدة التي أمر الله عز وجل أن يطلق  
لها النساء **حدثنا** يحيى بن يحيى وثيبة وابن ربح (والله أعلم بالصحيح) قال وثيبة حدثنا  
ليث وقال الآخرون أخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله أنه طلق امرأة له  
وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها  
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمسكها حتى تطهر  
من حيضتها فإن آذاه أن يطلقها فليطلقها حتى تطهر من قبل أن يرجعها  
فليكن المدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء وإذا بن ربح في روايته وكان  
عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لا أحديهم أما أنت طلقت امرأة ثم مرة أو  
مرتين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا وإن كنت طلقها ثلاثا  
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وعصيت الله فيما أمرك ومن

الأمم بالدرجة الأولى. وقد استجابت الأمم المتحدة لهذا النداء، فقامت بفتح مكتب في جنيف، في عام ١٩٤٨، لتكون بمثابة مركز للدراسات والبحوث في مجال حقوق الإنسان. وقد تم إنشاء اللجنة الدولية لحقوق الإنسان في عام ١٩٤٨، وهي الهيئة الرئيسية المسؤولة عن مراقبة تنفيذ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقد تم إنشاء المفوضية السامية لحقوق الإنسان في عام ١٩٩٠، وهي الهيئة الرئيسية المسؤولة عن مراقبة تنفيذ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وان كنت قد طلبتها

بَابُ  
لَوْلَا حِوَاءٌ لَمْ نَكُنْ  
أَتَى زَوْجَهَا الذَّهْرَ  
فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّحْرِيمِ  
عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى فِخَانَا هَا  
الْإِتِّصَابُ الذَّهْرَ عَلَى الظَّرْفِ  
يُأْتِي

لَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَا  
 إِبْرَاهِيمُ أَيُّهَا زَيْنُ مَوْسَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَحْتِجِ الطَّعَامُ  
 إِلَى لَمْ يَتَغَيَّرِ وَلَمْ يَفْسُدْ وَلَمْ  
 يَفْتَضِرْ لِلْحَمَمِ أَيْ لَمْ يَتَغَيَّرِ  
 وَلَمْ يَنْتَقِ يَسِيرُ إِلَى أَنْ خَفَزَ  
 الْحَمَمُ عَوْقِبَ بَنِي إِسْرَئِيلَ

کتاب الطلاق

باسم  
نحریم طلاق الحائض  
بقدر رضاها وآیه لو  
خالف وقع الطلاق  
ویدر بر حنفیها

[illegible][illegible]

طَلَّاقٍ أَمْرًا بِكَ (قَالَ مُسْلِمٌ جَوَّدَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ أَمْرًا بِي  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَاضِرٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مُرْهُ فَلْيَزِجْهَا ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحْجِضْ حَيْضَةً  
أُخْرَى فَإِذَا طَهَرَتْ فَلْيَطْلُقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَوْ يُنِكَهَا فَإِنَّهَا الْبَيْدَةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطْلَقَ لَهَا الدِّسَاءُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ لِنَافِعٍ مَا صَنَعْتَ الطَّلِيقَةَ قَالَ وَاحِدَةً أَغَدَّ  
بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى فَالْأَحَدُ شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُمَرَ لِنَافِعٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي  
رِوَايَتِهِ فَلْيَزِجْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيَزِجْهَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ أَمْرًا لَهُ وَفِي حَاضِرٍ فَسَأَلَ  
عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَزِجَهَا ثُمَّ يُمْلِكَهَا حَتَّى تَحْجِضَ حَيْضَةً  
أُخْرَى ثُمَّ يُمْلِكَهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ يَطْلُقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَلَمَّا الْبَيْدَةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطْلَقَ لَهَا الدِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطْلِقُ أَمْرًا لَهُ وَفِي  
حَاضِرٍ يَقُولُ أَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَزِجَهَا ثُمَّ يُمْلِكَهَا حَتَّى تَحْجِضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْلِكَهَا حَتَّى  
تَطْهَرُ ثُمَّ يَطْلُقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا وَأَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ ذَلِكَ  
فَمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَّاقٍ أَمْرًا بِكَ وَبَانَ مِنْكَ حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنَا  
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ أَمْرًا بِي وَفِي حَاضِرٍ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ عُمَرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
قَالَ مُرْهُ فَلْيَزِجْهَا حَتَّى تَحْجِضَ حَيْضَةً أُخْرَى مُسْتَعْبِلَةً سِرْوَى حَيْضَتِهَا الَّتِي

قوله قل مسلم جود الليث  
قوله طلقها واحدة يعني  
انه حلف وانحن قدر الطلاق  
الذي لم يتقنه غيره ولم يسهله  
كما اجمله غيره ولا يخلط فيه  
وما جعل ثلثا كالخلط فيه  
غيره وقد تظاهرت روايات  
مسلم بانها طلاق واحدة اه  
نوى

قوله ما صنعت الطليقة أي  
الواحدة يعني ان مر في الحديث  
واحد بالراجعة ما حكمها  
هل هي واحدة حتمية وقوله  
قال واحدة اعند بها معناه  
لعم هي طليقة واحدة  
انتهى ان مر في الحديث  
والحساب فهي معتدة بها  
عسوة غير معلقة

قوله ان رسول الله والذى  
تقدم وراء الصفحة فان  
رسول الله وهو للوالدين

قوله فليطه أي يغسل وفيه  
دليل على حرمة الطلاق  
فلا يجوز لا تحلل الله تعالى  
عليه وسلم لا يغسل بشيء  
حرام اه صلاح



عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى يُطْلِقَهَا طَاهِرًا مِنْ  
غَيْرِ جَمَاعٍ وَقَالَ يُطْلِقُهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ  
عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ  
عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ أَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ  
تَسْتَقْبِلُ عِدَّتَهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَتَعْتَدُ بِتِلْكَ  
الطَّلَاقِ فَقَالَ قَدْ أَتَى إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَرَتْ فَإِنْ شَاءَ  
فَلْيُطْلِقْهَا قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْسَنْتَ بِهَا قَالَ مَا يَتَعَدُّهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ سِيرِينَ  
قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ فَقَالَ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ  
لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَرَتْ  
فَلْيُطْلِقْهَا طَاهِرًا قَالَ فَرَأَجَعْتُهَا ثُمَّ طَلَّقْتُهَا طَاهِرًا قَالَتْ فَأَعْتَدْتُ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ  
الَّتِي طَلَّقْتُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ مَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحَقَمْتُ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ الْأَسَدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا ثُمَّ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطْلِقْهَا قُلْتُ  
لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْسَنْتَ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ قَالَ قَدْ عَدَّ قَدْ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
ابْنُ الْحَارِثِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا

قوله عليه السلام يطلقها  
في قبلة عديتها هو بضم القاف  
والباء أي في وقت عديتها  
يقال كان ذلك في قبلة القتاة  
أي اقباله وأوله أراد به حال  
الظهر ولا يستدل بالشارع  
هذا الحديث لتأويل القروم  
في الآية بالأطهار لا يؤولون  
إلى إبطال حكم الحائض كما  
نقرر في موضعه

قوله فقلت في السائل هو  
يونس بن جبير انظر الذكر  
بكتابه أي غلاب

قوله أعدت تلك الطلقة  
أي أعدتها أو مدرستها  
الطلقات ويجعلها عسرة  
منها أو لوجه السؤال عدم  
مصادفتها وقتها والى  
يطلق قبل أو لا سيما وقد  
لحقها الرجعة

قوله إن عجز أو استحق  
واستحق أي فعل فعل  
الحق فليس الرجعة حق  
الفتنة العدة أو البسطة  
حكم الطلاق لا يلبس  
بمن عجز عن فرض أو عجزه  
لحقه هل يسقط عنه فذلك  
العرض فالزوج يسقط أو  
والاستحسان لازم وقد يكون  
متعديا بمن وجده أحم  
فبقرا جهولا والشارع إلى  
جواز ذلك ابن الأثير في النهاية

قوله قال ما عتد أي ما عتد  
من عتد ذلك الطلاق طلاقا  
يشترط عتده وقوله أريت  
معناها أخبرني أن عجز واستحق  
أي هل ينبغي احتسابها  
لعجز واستحقاق الطلاق  
عجز واستحقاق ابن عمر كما  
سبق في الإشارة إليه من  
التنوير







قوله لثلاثة وحفصة يريد أن المراد بالثلاث ثوبان  
ورويها تعالى عنها قوله لقوله بل شربت حسلا

١٨٥

وحكى في الآية تطاهر على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
يريد أن المراد بالثلاث الحكي في الكتاب العزيز هو شربه على الله تعالى عليه وسلم

الاجابة  
في الثلاث

والله اعلم

قوله  
ويستدل  
بأنه  
قوله  
قوله  
قوله

إِنْ شِئْنَا لَمُنَاسِئَةٍ وَحَفْصَةَ وَإِذَا أَسْرَأْتَنِي إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَدَّثَنَا (لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ  
عَسَلًا) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَلَمْلَاءَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْخُلُوءَ  
وَالْعَسَلَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْمَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ  
فَاتَّخِصَّ عِنْدَهَا أَكْثَرُ جَمَاعَةٍ كَانَتْ يَخْتَصُّ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَمَدَتْ لَهَا أَمْرًا  
مِنْ قَوْمِهَا عُمَّكَ مِنْ عَسَلٍ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً  
فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَكُنَّ لَهْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُودَةَ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ قَوْمُهُ  
سَيَدْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مِمَّا فَرَّقَ اللَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ  
مَا هَذِهِ الرَّيْحُ (وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ  
الرَّيْحُ) فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَمِعْتَنِي حَفْصَةَ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ  
وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ وَقُولِي أَنْتِ بِاصِيبَةٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَدَ كَيْدَتْ أَنْ أَبَادِمَهُ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ قَرَفًا  
مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مِمَّا فَرَّقَ  
لَا قَالَتْ مَا هَذِهِ الرَّيْحُ قَالَ سَمِعْتَنِي حَفْصَةَ شَرْبَةً عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى قُلْتُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَيْبَةَ فَتَأْتَتْ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَآلِهِ لَقَدْ حَرَمْنَا قَالَتْ قُلْتُ لَهَا اسْكَبِي قَالَ أَبُو هِنْدٍ (إِذَا هُمْ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا سَوَاءَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحْمِيصِيُّ (وَاللَّهِ ظِلُّهُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ بَرِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

العسل على نفسه كما هو  
أحد الأقوال المتفق عليها  
في معنى الحديث الذي أسماه  
الذي حله الصلاة والسلام  
إلى بعض أزواجه. وهي  
حفصة وقيل المراد به تحرير  
سرته مارية على نفسه لما  
واللهما في بيت لم يوافقا  
غاية خاتمة شوق عليهما كن  
ذلك في بيتها وعلى فراسها  
لقال هي حرام علي وقيل  
أما الشيوخين يعني أن  
الخلافه بعده لا يكر  
وعرضها على تعالى عنها  
ولما ذكره مسلم اختصار  
ولما كان في تفسير صحيح  
البخاري للثلاثة أنه قد  
حلفت أن لا تقربى بك  
أحد

قوله حكمة من عمل الكفة  
آية الحسن اه جوهري  
ولسها من جهر في ممنة  
الفتح بالقرية الصغيرة  
قولهما لثلاثان له أي  
لثلاثين له الحيلة وهي كما  
في المصباح الحديث في تدوير  
الأمور وهو تليب الفكر  
على جهنم إلى القصور

قوله وكان رسول الله الخ  
من ادراج حروة في كلام  
الصدقة

قوله جرست كنه أي رعت  
عمل هذا العسل الذي  
شربته يقال جرست النحل  
يجرس جرسا إذا أكلت  
لنصل وخال النحل جوارس  
أي أواكل ذكره الأبي  
عن القاصي ولسره الجند  
بالجس باللسان وبابه أكل  
وكسب والنحل ذباب  
العسل وهي مؤنثة وفروها  
العرفط مقول جرست  
وهو حجر يطفح الصغ  
المعروى بالمقابر أي  
كوتها رعت وأخذت  
منه حملت هذا الرحمة  
قوله أن أبادم أي  
أبادم أي أبادم أي أبادم  
لم يدنو مني بعد إلا كلالا  
عشتبي

بيان أن غير أصراثة  
لا يكون ملاقا الا  
بالنية

قوله فرقا منك معناه خوفنا من لومك وهو معلول له للعمل للعارفة  
قولهما قلت له مثل ذلك الظاهر أنها تعاطب عروة فلا كان

قوله عليه السلام في ذكره  
قد أمر أي سأذكر شيئا

قوله عليه السلام فلا عليه  
أن لا يصح مناه لا بأس  
عليه ولا يضر أن لا يصح  
في الجواب

قوله عليه السلام حتى  
تستأمر أي يؤكل أي إلى أن  
تتأمر بما قال لها عليه  
أن يؤمر لا يؤمنها في  
استئمرها نفسها أن حصل  
ذلك منها بسبب حديثها

قوله لم يكونا ليأمراني  
الأم حلة فيجوز كذا  
قوله تعالى وما كان الله  
ليظلمكم على شيء

قوله عليه السلام الله  
عز وجل قال ألم حسب رسول  
الآية مخاطبة ابنه عليه  
الصلاة والسلام من جهة  
الترغيب ما ليس عليه في  
تسليمه اليأس من دعائه

سألت عليه الصلاة والسلام  
ثياب البرية وزينة النعمة  
فتركت ثيابي بآلتي ففعلت  
فأكثر الله ورسله  
والدار الآخرة فهاجرت  
اليافيت المختارها ففكر  
الجهنم ذلك قل لا يمل

قوله النساء من بعد له قصره  
الله تعالى عليه وعن  
التسعة الثلاث كعدم ذكره من  
جاء من ١٧٦ وجاء في  
بعض الروايات أنه عليه

الصلاة والسلام عليه السلام  
فأكثره جميعا في المعاصرة  
فأكثره جميعا في المعاصرة  
فأكثره جميعا في المعاصرة  
بعد قول الألفاظية وهما  
الأمكانات للعبارة لعل حق  
مات

قوله إن كان ذلك إلى  
أمر أي إن كان ما ذكرته  
من الأرواح والأرواح مفرقة  
إلى قال لا أفضل أحدا  
من شراري على نفسي

قوله لم يصد طلاقا هذا  
موضع الترجمة وفيه المطابقة

عَفَافٌ أَنْ غَائِشَةً قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَجْزِيرِ أَزْوَاجِهِ  
بَنَاتِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَفْعَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ  
قَالَتْ فَذَعَلِمَ أَنَا أَبَوِي لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِغَيْرِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِي أَزْوَاجِي إِنْ كُنْتُمْ تُرْذِنُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَمَا لِيَنِ امْتَنَعَكُمْ  
وَأَسْرَحَكُمْ سَرًا حَبِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُرْذِنُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ  
أَعَدَّ لِلْخَاسِيَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا اسْتَأْمَرْتُ أَبَوِي فَأَبَى  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا قَالَتْ ثُمَّ قَمَلَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا قَمَلَتْ حُرْمَتَا سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ عَبْدِ عَنْ حَامِصٍ  
عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ غَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا  
إِذَا كَانَ فِي يَوْمٍ لَمْ نَأْمُرْ بِمَا نَزَلَتْ تَرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَدِّي إِلَيْكَ مَنْ  
نَشَاءُ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَأَسْأَلْتُ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
اسْتَأْذَنَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُوْزَرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي وَحُرْمَتَاهُ  
الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حَامِصٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ  
قَالَ قَالَتْ غَائِشَةُ قَدْ خَبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِمَ تَعْدَهُ طَلَاقًا وَحُرْمَتَاهُ  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ مَا بَالِي خَيْرُ امْرَأَتِي وَاحِدَةٌ أَوْ مِائَةٌ أَوْ أَلْفًا بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي  
وَلَقَدْ سَأَلْتُ غَائِشَةَ قَالَتْ قَدْ خَبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَكَانَ طَلَاقًا  
حُرْمَتَا مُحَمَّدٍ بَشَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَامِصٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ غَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ نِسَاءَهُ قَلِمَ يَكُنْ  
طَلَاقًا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُسْعُودٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُمَيَّانَ عَنْ حَامِصٍ

أنا شاذ قال في

علمه صده طلاقا

الْأَخُولِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَوْمٍ يُعَذِّدُهُمْ طَلَاقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُوَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَوْمٍ يُعَذِّدُهَا عَلَيْنَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
الرَّهْرَاقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاهُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّاهُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِأَيْدِيهِمْ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَأَذِنَ  
لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمًا سَاكِنًا قَالَ فَقَالَ لَأَقُولَنَّ شَيْئًا أَفْضَلَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ شَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا  
فَوَجَّاتُ عَنْهَا فَصَحَّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى  
يَسْأَلُنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجْعَلُ عَنْقَهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجْعَلُ  
عَنْقَهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ لَسْنَا لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ قَتْلُنَ اللَّهِ  
لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عِنْدَهُ ثُمَّ اعْتَزَلْنَنَ شَهْرًا  
أَوْ ثَمَانًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ تَرَلَّتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِي أَزْوَاجُكَ حَتَّى بَلَغَ  
لِلنِّعَمَاتِ مِنْكَ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ  
عَلَيْكَ أَمْرًا أَحِبُّ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ عَلَيْهَا الْآيَةُ قَالَتْ أَفَبِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرُ أَبَوَيْ بَلْ أَخْبَارُ اللَّهِ

فلما عده طلاقا

فمنه ما كان

فلما رآه

قوله فلم بعدهما فكانت  
الغدير لمي الخيرة فكانت  
في التخيير وقرنها شيئا معناه  
طلاقا قال السدي في حواشي  
سفيان بن ماجه وفيه ان النزاع  
في اذ قال الخناري نفسه  
مثلا لا في اذا خبرها بين  
الانبياء وبين الله ورسوله  
ملاكه ولواخبارت في  
هذه الصورة الدنيا لما كان  
طلاقا كما بيده القرآن وهذا  
قال بمن أهل التحقيق ان  
هنا الاختيار خارج عن محل  
الزراع فلا يتر به الاستدلال  
على مسأل الاختيار فيقال  
هو في المسئلة فاولى بسببها  
ابو السرد فلهذا يارشد  
الفضل السلي الى ما بالكتاب  
الكريم

قوله واجم أي حزين معسا  
من الكلام  
قوله بنت شارجة قاله الملا  
هي زوجة له وفي روح  
المعاني لو رايت ابنة زيد  
يعني امرأته

قوله فوجأت عنقها أي  
لخصت والعنق الرقبة وهو  
مدسخر والمجاز توث  
والنون مضبوطة للاتباع  
في لغة المجاز وما سكت في  
لدهم قاله النعماني

قوله عليه السلام ان الله لم  
يبعثني معنأى مشددا  
على الناس ولا زما اياهم ما  
يصعب عليهم ولا متعنتا  
أى طالبا زلتهم وأصل  
البعث المنعة

— 4 —

في الايلاء واعتزال  
النساء وتخيرهن وقوله  
تعالى وان تظاهرا عليه

قوله ينكتون بالخمى أى  
يضربون به الأرض كفعل  
المهموم المفكر اه نوى

وقولها عليك بصيبتك أي  
عليك بوعظ فمك حصص  
والعبية في كلام العرب وعاء  
يحمل الإنسان فيه أفضل  
شيء به وتقيس متاعه فشب  
بمنه بها اه لووي

قولهما في خزائنه في الشجرة  
المتراصة على الحزن كالخزف  
وما يقرب في يمينه شجرة  
قال في الصباح والشمسية  
بفتح دلم والراء الموضع الذي  
شرب منه الناس ويضم  
الراء، وتقعها الفرقة  
والراء هنا معنى الفرقة  
والإسكفة هي العتبة  
قوله مدل رجليه أي هو  
مرسها ولوجودها للعبارة  
مدليا رجليه قلنا أنها حال  
متداخلة

قوله على نقير أى على شمس  
من خشب نقر وسننه حق  
بكون كالدرجة بدل على  
ذلك قوله وهو جذع رقى  
عليه رسول الله وينحدر  
أى يصعد عليه الى الغرفة  
وينزل عليه منها وبأى  
فلس ١٩١ فاذا رسول الله  
فمشرقة برقى اليها بجلة  
أى بدرجة والجذع أصل  
الخلعة

وَدَّعُوهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ وَقَالَتْ أَنْ لَا تُخْبِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتَ  
قَالَ لَا نُسْأَلِي امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْبَغِشْ مُعْتَبَةً وَلَا مُسْتَعْتَبَةً  
وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُبْتِئًا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ يُوُسَ  
لَخْنِي حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمْدَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِكٍ أَبِي دُرَيْلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ بْنُ الْمُطَّابِ قَالَ لَمَّا اعْتَرَلَ نَجِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ  
فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُثُونَ بِالْحَصَى وَيَتَوَلَّوْنَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ بِالْخِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ لَا أَعْلَمُ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْمُطَّابِ عَلَيْكَ بِعَيْتِكَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحِبُّكَ  
وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَعْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبْتُ أَشَدَّ الْبُكَاءِ فَقُلْتُ لَهَا  
يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فِي خِرَاتِهِ فِي الْمَسْرِ بِهَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا  
وَبِرَّاحُ غُلَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعَادَ عَلَيَّ أَسْكَفَةَ الْمَسْرِ بِهَ مَدْلٍ وَنِطْلِيهِ  
عَلَى تَقْيِيدِ خَشَبٍ وَهُوَ جَذَعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَتَخَدَّرُ  
فَمَازَيْتُ يَا رِبَاحُ اسْتَأْذِنِي بِعِنْدِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رِبَاحُ  
إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قُلْتُ يَا رِبَاحُ اسْتَأْذِنِي بِعِنْدِكَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رِبَاحُ إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا  
ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْفِي فَقُلْتُ يَا رِبَاحُ اسْتَأْذِنِي بِعِنْدِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ثُمَّ قَالِي لَطَنُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَنَّ أَبَى جِثْتٍ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللَّهِ  
بِئْسَ أَسْرَبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرْبٍ عُنُقُهَا لَا خَيْرَ بَيْنَ عُنُقِهَا وَرَفَعْتُ

صَوَّبِي فَأَوْثَأَ إِلَيَّ أَنْ أَرْقُهُ فَقَدْ خَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْطَلِحٌ عَلَى حَصْبٍ فَجَلَسْتُ فَأَذْنَى عَلَيْهِ إِذَا رَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْحَصْبُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنْبِهِ قَطَّرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرِ نَعْوِ الصَّاعِ وَمِثْلَهَا قَرِظًا فِي نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ وَإِذَا أَفْقٌ مُعَاتِقٌ قَالَ قَابَتِ دَرْتُ عَيْنَايَ قَالَ مَا يُبْنِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ يَا نَجِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَنْبِيكَ وَهَذَا الْحَصْبُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنْبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَدْرِي فِيهَا إِلَّا مَا أَدْرِي وَذَلِكَ قَيْصُرٌ وَكُنْزِي فِي الْبَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ لَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا آخِرُهُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَدْرِي فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ الدِّسَالِ فَإِنْ كُنْتُ طَلَعْتُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَأْتُكَ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَقَلَّمَا شَكَلْتُ وَأَحْمَدُ اللَّهِ بِكَلَامِ إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ آيَةُ الْخَبِيرِ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَعْتُ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا يَشْكُرُنَّ وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ وَكَانَتْ عَاطِفَةُ مُنْتِ إِلَى بَكْرٍ وَحَفْصَةُ تَطَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطْلَعْتُهُنَّ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَنْشَكُونَ بِالْحَصَى يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَفَأَنْزِلُ فَأُخْبِرَهُمْ أَنَّكَ لَمْ تَطْلَعْتُهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَلَمْ أَزَلْ أَحْدِيهِ حَتَّى تَحْتَسِرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَسَفَرَتْ فَصْحِكَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ تَرَأَى ثُمَّ تَزَلَّ نِسَاءُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَلَّتْ فَقَزَلْتُ لَأَنْشُبَنَّ بِالْجَنْدِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمْسُهُ يَدِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْغُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ قَالَ

فَلَاذًا عَلِ اَزَارُم فَخْ

من أسرار النساء: فخر

قوله فَاَوْمًا اِلَى اَيَّامِنَا اِنَّهٗ  
اشار الى رابع بالعود  
الى المعربة بواسطة ذك  
الاجنح المنقود كالسلم فلان  
تسوية كما في قوله تعالى  
فَتَدْنِيْهِ اِنْ يَّ اِبْرٰهِيْمَ  
واذنه امر من الرق الواليع  
في قوله تعالى اَوْ تَرٰى  
في السماء وَلَنْ نُّؤْمِنَ بِرَبِّكَ  
الآية والهاء في آخره  
نكس وفي الكلام حذف  
تقديره فقلت فلنخلت

قوله فادنى عليه ازاره أى  
تقطع به زائدة على تعطيل  
خلوته عليه الصلاة والسلام  
وفى نسخة فاذا عليه ازاره  
قوله بقبة من شعر م  
ما يتعلق بضبط القبضة  
بهاش من ١٣١ وتقدم  
ذكر القرط بهاش من ١١٩

قوله وإذا ألقين معن فهم بما  
سبق من النوى بهامش  
ص ١٢٩ أن الألف هو الجلد  
الذي لم يرد دالاً

قوله فابدرت هيناي اي  
لم اتسالك ان بكيت حق  
سالت دموعي

قوله وصفوته أي مصطفاه  
وتعني

قوله تعالى والملائكة بعد  
ذلك ظهروا الفاهيز المعين  
ويطلق كما في المصباح على  
الواحد والجمع

قوله نظامان ای نظامان  
و تماوان علی غیرهما من  
اصوات المومنین

قوله فلم أزل أجدنه أي  
كله حتى تحسر الخشب أي  
نزل أزرعه من جديد

بقولہ حق کشر ای ابدی  
استانہ نبیسا ای نووی

فوله وكان من أحسن الناس  
تقراً أي لما قال القوي  
الفر الميسم يعنى القم ثم  
أطلق على الشيا يعنى مقدم  
الاسنان

قوله فتزلت أنسبت بالجذع  
أي منسكا بذلك الجذع  
الذي هو كاسم للفرقة

قوله وتزل هذه الآية فاف  
 جدهم أو من الأمن أو  
 الحرف إذا عوا به أي إذا  
 جدهم خبر ما يجب أن  
 أو الحرف أفنوه قال في  
 الجلالين نزل في جماعة من  
 المنافقين أو في جماعة المؤمنين  
 كانوا يملكون ذلك فتشبه  
 قلوب المؤمنين وتزاد في  
 أمر عبادته التشناف ثم  
 ناس من ضعف المسلمين  
 الذين لم تكن فيهم خيرة  
 بالأحوال ولا استبطان  
 للامور كانوا إذا بلغهم خبر  
 عن سرايا رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من أمن  
 وسلامة أو خوف وظل  
 إذا عوا به وكانت أذاهم  
 مقدرة وهذه الآية من  
 آيات سورة التوبة ورواية  
 مسلم هذه ليس لها نص  
 في التفسير المتداول ولا  
 في تفسير ابن جرير وليس  
 في السجدة ما ذكره  
 هذه الرواية بل لا تناسبها  
 ما في سائر الآيات من  
 في السجدة ما ذكره  
 هي من كلامه فإياهم  
 محزونين وبغداد في  
 الله تعالى عنه أجمع هذا  
 الخبر كانت بعد أمه الأذن  
 من بعد أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في ذلك فيظن فيه  
 قوله فكنت أنا استبطيت  
 ذلك الأمر فيصير العباد  
 المتعاضدين في جاشية تسمى  
 البهادري أن الاستبطان  
 أصله استجراح النصارى من  
 مأخذهم كطفا من البذر  
 والجهر من المعد والسنج  
 بيط والتحرك فيجوز  
 عن كل أخذ وتلقاه  
 قوله في أمر أجمعه معناه  
 أشار في نفس وأفكر  
 طعنا في شرح النووي  
 والقياس في اجتماع المؤمنين  
 تسبيل أنانية فيكون دسم  
 الخلة أجمعه في قول الأولى  
 كافي أمروا بغيره أو مصلحتها  
 قول الصدقة وكان يأمرني  
 إذا حدثت أن أتر  
 قولها عايد أن تراجع  
 أنت مراجعة الكلام مراده  
 يرجع جوابه أي أعادته  
 قوله حتى أدخل على حفصة  
 هو يقع الكلام أي نوري  
 والعجب من السنوسي أن  
 قال برفع الكلام  
 قوله لا يترك هذه الآية  
 أراد بها الصدقة كما جاء  
 في رواية البهادري في رواية  
 من رواية مسلم في ١٩٣  
 بوجه عايد

إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ ثَمْعًا وَعَشْرِينَ نَفْتًا عَلَى بَابِ السَّجْدِ فَمَا ذِيَتْ بِأَعْيِ صَوْنِي لَمْ يَطْلُقْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ  
 أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ  
 يُسْتَشِيرُونَ مِنْهُمْ فَعَفَا عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ الْفَخْرِ  
 حَلَّ سَاهِرُونَ بِنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَنْبِيٍّ أَنَّ بِلَالًا  
 أَخْبَرَنِي بِمَنْحَى أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ قَالَ مَكَثْتُ  
 سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ مُعَرِّبَ الْحَطَّابِ عَنْ آيَةِ فَاسْتَطْبَعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةً لَهُ  
 حَتَّى خَرَجَ خَاصًا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِيَمْنَى الطَّرِيقِ عَدَلًا إِلَى الْأَنْكَ  
 لِجَلْبَةِ لَهُ قَوَّفْتُ لَهُ حَتَّى قَرَعَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ الشَّانِ  
 تَطَافَرْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْوَاهِ فَقَالَ تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَلَانِيَةً  
 قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَاسْتَطْبَعُ  
 هَيْبَةً لَكَ قَالَ فَلَا تَقْعَلْ مَا ظَنَنْتَ أَنْ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ قَسَلَنِي عَنْهُ فَإِنْ كُنْتُ أَعْلَمُ  
 أَذْبَرْتُكَ قَالَ وَقَالَ مُرُّ وَاقِفْ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى  
 أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُمْ مَا قَسَمَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي أَمْرِ أَعْمَرِهِ  
 إِذْ خَالَتْ لِي أَمْرًا فَنِي لَوْصَنْتُ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهَا وَمَا لَكَ أَنْتِ وَلِمَا هُنَا وَمَا  
 تَكَلَّمْتُ فِي أَمْرِ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْحَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتِ وَإِنَّ  
 أَبْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطَّلَ يَوْمَهُ غَضَبَانِ قَالَ عُمَرُ  
 فَأَخَذُ رِدَائِي ثُمَّ أَسْرَجُ مَكَانِي حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا يَا بِنْتَهُ إِنَّكَ  
 لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطَّلَ يَوْمَهُ غَضَبَانِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللَّهِ  
 إِنَّمَا لَتُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحَدُ ذَلِكَ فَعُوبَةُ اللَّهِ وَقَضَبَ رَسُولُهُ يَا بِنْتَهُ لَا يُعْرَفُ  
 هَذَا إِلَهِي قَدْ أَخْبَجْتَهَا حُسْنَهَا وَحُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِيَّاهَا ثُمَّ

قوله في الحديث لا يترك هذه الآية أراد بها الصدقة كما جاء في رواية البهادري في رواية من رواية مسلم في ١٩٣ بوجه عايد

وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِ

بِجَنَّتِهَا

بِجَنَّتِهَا

مَضْبُورًا

مَا يَكُنْ لَكَ

بِجَنَّتِهَا

بِجَنَّتِهَا

بِجَنَّتِهَا

خَرَجْتُ حَتَّى أَذْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَائِي فِيهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ  
 عَيَّا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِيَ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذْتُ أَخْذًا كَسَرْتُ عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ  
 أَعِدُّ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَيْثُ آتَانِي بِالْخَبَرِ  
 وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا أَتِيهِ بِالْخَبَرِ وَتَحَنُّ حِينَئِذٍ تَتَوَفَّوْا مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ عَسَانَ  
 ذِكْرًا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِيَّ  
 يَذُقُ الْبَابَ وَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْمَسَائِي فَقَالَ لَشِدَّةٌ مِنْ ذَلِكَ أَعَزَّلَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَمَصَةٍ وَعَالِيشَةٍ ثُمَّ أَأْخَذَ قَوْفِي  
 فَأَخْرَجَ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرِيقَةٍ لَهُ يُرْفِقُ إِلَيْهَا  
 بِجَبَلَةٍ وَعِلَامٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ هَذَا  
 هُمُ فَأَذِنَ لِي قَالَ هُمُ فَتَعَصَّصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ  
 حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَعَلِّي أَحْصِي مَا بَيْنَهُ وَيَبْنِي  
 نَتْنِي وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَبَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لَيْغَنٌ وَلَيْغَنٌ فَبَدَّ رَجُلِيهِ قَرَعًا مَضْبُورًا  
 وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَاءٌ مَمْلُوءَةٌ قَرَأْتُ أَنْتَ الْحَصِيرُ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ قُلْتُ مَا يَبْكُوكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقِيصْرَ فِيمَا هُمَا  
 فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
 لَهَا الدُّنْيَا ذَلِكَ الْآخِرَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
 أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَمِيرٍ عَنْ عَمِيدِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَيْتُ مَعَ هَمْرٍ حَتَّى  
 إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ كَتَفَوْا حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ  
 أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ الْمَرْأَتَيْنِ قَالَ حَمَصَةٌ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَأَتَيْتُ الْحَجْرَ فَإِذَا  
 فِي كُلِّ يَتِي بُكَاءٌ وَزَادَ أَيْضًا وَكَانَ آتِي مِنْهُمْ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ لِسَمَاءَ وَعِشْرِينَ نَزَلَ

قوله من ملوك عسان النوير  
 ترك من ملوك عسان كما في

قوله أحد من ذلك الخصال  
 ذلك لشدة اهتمامهم بهم  
 التي عليه الصلاة والسلام

قوله ربح هو يفتح الذين  
 وصحبرها والمصدر فيه  
 تلتبث البراءة النوير  
 خصيصا بالذكر لكونها  
 متطهرين على سائر  
 أزواجه عليه الصلاة والسلام  
 كما في من ١٨٩

قوله بجملة حميدة من  
 النخل وروى بجملة  
 بالإضافة إلى خبر الحمرة  
 وجملة صفات النساء  
 بالإضافة إلى النور  
 صحيح ما كان  
 بالآلة من غير إضافة

قوله من آدم أي من جلد  
 مبرور وهو على ما قاله  
 المجد أسرج اللام

قوله قرعنا مضبورا قال  
 النويري على ما سبق في الأصول  
 مضبورا بالضم المصنوع  
 وفي بعضها بالهمزة وكلامه  
 صحيح أي مجعولا

قوله أهبل مملوءة بفتح الهاء  
 والهاء وبضمها لثان  
 مشهورتان جمع أهبال وهو  
 الجلد قبل الصباغ وقبل الجلد  
 سلقا من نوى والخط  
 الثاني قياس مثل كتاب  
 وكتب بظلال الأول قال  
 بعضهم كافي الصباح ليس  
 في كلام العرب فقال جمع  
 من فعل مضطجع إلا أهبال  
 وأهبال وعاد وعاد

قوله فيما هي فيه يعني من  
 الدنيا وزخرفها مع كثرها

قوله وأتيت الحجر عري  
 بيوت أمهات المؤمنين

قوله وكان آت أي حلف  
 لا يدخل عليهن ثمرا وليس  
 هو من الأبيات العرفية في  
 اللغة المؤدى إلى الإطلاق  
 بل هو ابتداء

إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَعْلَى لَا بِي بَكْرٍ) فَلَا حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ تَمِيمُ بْنُ عَمِيدٍ عَنْ حُذَيْفٍ (وَهُوَ مَوْلَى الْأَعْلَى) قَالَ  
تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ عَسَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَظَاهَرَتَا  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى صَحِبْتُهُ  
إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ ذَهَبَ يَفْضِي حَاجَتَهُ فَقَالَ أَذْرِكُنِي بِإِدَاوَةٍ مِنْ  
مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَهُ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ فَأَقْصَيْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ غَائِثَةٌ وَحَفْصَةُ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّاطِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَقَتَادَرُ بَابِي لَفْظُ الْحَدِيثِ) قَالَ ابْنُ أَبِي  
عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِّبُهَا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ  
مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ شِئْتُمْ إِنَّا جَمَعْنَاهُ  
فَقَدْ صَدَّقْتُ قُلُوبُكُمْ حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحُجَّجَتْ مَعَهُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَيْتِصِ الطَّرِيقِ  
عَدَلَ عُمَرُ وَعَدَلَتْ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ فَتَبَرَّرَ ثُمَّ أَنَا بِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَنَوَّضًا  
فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا إِنْ شِئْتُمْ إِنَّا جَمَعْنَاهُ فَقَدْ صَدَّقْتُ قُلُوبُكُمْ قَالَ عُمَرُ وَاجْعَا لَكَ  
يَا ابْنَ عَبَّاسٍ (فَالْأُخْرَى كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْهُ) قَالَ هِيَ حَفْصَةُ  
وَطَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ قَالَ كُنَّا مَعْتَسِرِينَ قُرَيْشٍ قَوْمًا تَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَمَلَّنُ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ  
وَكَأَنَّمَثَلِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَتَمَصَّيْتُ يَوْمًا عَلَى أَمْرٍ أَتَى فَإِذَا هِيَ  
تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا شُكِرْتُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ أَزْوَاجِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنِي وَتَهْجُرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَأَنْطَلَقْتُ

قوله وهو مولى العباس قال  
هذا قول سليمان بن عيينة  
قال البخاري لا يصح قول  
ابن عيينة هذا وقال مالك  
هو مولى آل زيد بن الخطاب  
اه من شرح النووي مختصرا

قوله على عهد رسول الله  
والذي تقدم في الصفحة  
١٩٠ على رسول الله وهو  
الموافق لما قبل قال القاضي  
وأما على عهد رسول الله  
ففيها الصواب والمراد بظاهرها  
حالي عهد رسول الله  
الرواهات اه

قوله فبكر أي إلى البراء  
بفتح الباء وهو كالأصباح  
المسجرات البارزة ثم سمي  
به عن النجاشي كاسم بالعالم  
فليل ببرز كليل فلو

قوله كره والله ما سأله عنه  
ليس في كلام سيدنا عمر ما  
يسدلي به على سكره  
ذلك ووجهه عجيب تأخير  
ابن عباس سؤاله عنها إلى  
ذلك الحين هيبه به كما ذكر  
ذلك مبرحا في الرواية  
المتقدمة فقولوا ونجيبا  
لأمره سكب حلف بالله  
تعالى في ما ليس به به علم

قوله العوالي العوالي موضع  
قريب من المدينة وسكانه  
جمع عالية اه مصباح

قوله ما تنكر أن أراجعه  
أي أي شيء من مراجعتي  
ذلك تراه منكرا

قولهها وتنهجر أي ولقد  
في جنبا مفارقة له وليس  
فذلك لولا ما سمعته بل لفتني  
غيره من علبه الله تعالى  
عليه وسلم

قوله كليل فلو كليل فلو





فَوَمَا تَعْلِيَهُمْ نِسَاءُهُمْ فَطَاقُوا نِسَاءَهُمْ فَتَصَبَّتْ عَلَى أَمْرٍ أَتَى يَوْمًا  
فَلَاذَاهِي تَرَايَعُنِي فَإِنْ كَرِهْتُ أَنْ تَرَايَعُنِي فَقُلْتُ مَا شَكِرْتُ أَنْ أَرَايَكِ فَوَاللَّهِ إِنَّ  
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْرَايَعَةَ وَتَهَجَّرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى الْآيِلِ فَقُلْتُ  
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَخَيْرٌ أَتَأْتِي مَنْ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَنْصَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِقَصَبِ  
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَاذَاهِي قَدْ هَلَكْتَ فَتَبَّتُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَكُلْتُ لَا يَمُرُّ نَكْلٌ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ  
هِيَ أَوْسَمُ مِنْكِ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكِ فَتَبَّتُمْ أُخْرَى  
فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ جَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبَاءَ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
يُوسِّعَ عَلَيَّ أَتَيْتُكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَيَّ فَارِسَ وَالرُّومَ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى  
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَلَابِ أَوْلَيْتُكَ قَوْمٌ يَجْعَلُ لَهْمَ طَيِّبَاتِهِمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ أَسْتَعْفِرُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ  
شَهْرًا مِنْ شَيْءٍ مُوجِدٍ عَلَيْهِمْ حَتَّى غَابَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَجَلَّ \* قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي  
عُمُرُوهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعَ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ  
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعَ وَعِشْرِينَ أَعْدَدْتِ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَاكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَنْتَهِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرَ بِي أَوْ يَكُفَّ عَنْكَ قَرَأْتُ عَلَى الْآيَةِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ حَتَّى يَلْغَ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ  
أَبُوِّي لَمْ يَكُنْ لِي بِأَمْرٍ بِي بَعْدَ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا اسْتَأْمَرْتُ أَبُوِّي فَإِنِّي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آخَرُوا قَالَ مَعْرُوفٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا  
تُخْبِرْ نِسَاءَكَ أَنِّي أَخْبَرْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت استأنس يا  
رسول الله الظاهر من كلمة  
اجابت عليه الصلاة والسلام  
ان الاستئناس هنا هو  
الاستئذان في الانسواء والمعاينة  
وبذلك عليه قوله فجلست  
ولا يبعد فيه تقدير الاستئناس  
ولفظ صحيح البخاري ثم  
قلت واما فاما فاما فاما  
يا رسول الله لو رايت في الخ  
فجاءت الكلام فيه يستدعي  
ان يكون المعنى ثم قلت واما  
فاما فاما فاما فاما فاما  
هل يعود رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى الخ  
اول قول قولوا لعلنا  
وتلك واذن منته عليه من  
قوله استأنس الله اي  
تصبر هل يرى فاصلا بينه  
ولي الحديث على ما رواه  
مسلم ان الانسان اذا راى  
مهموما واره اذالة  
ومؤاتة بما يشعر صدره  
ويكشف عنه غيبه ان  
يستأنس في تلك التلاهي بما  
لا يراد الله فيزيده  
قوله ما رايت شيئا يرد  
البصر اي يصبه على تكرار  
الرؤية  
قوله فاستأمرني اي من التماس  
وقوله جالسا معناه لم يكن  
استراخه قائما بل جلس  
متوقفا غير متكئا  
قوله من شدة موجدته اي  
غضبته فقال وجدت عليه  
موجدته اي غضبته  
قوله عليه السلام ان الله  
تسع وعشرون سبق هذا  
الحديث في باب من كتاب  
الصور الفرس من ١٢٥ من  
الجزء الثالث

قوله عن فاطمة بنت عيسى عن كافي إسناده العابد كانت  
قوله أمالي عنهم قوله طلقها البتة بجزرة وصل

٥٠

من المجهلات الأول وفي بينها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عوف الخياط  
والمراد هنا الخلاق الثلاث لما يأتي التصريح به والا فاطمة الثالثة أيضا بفتح

وَلَمْ يُزَيِّنِي مَعْتَبًا \* قَالَ قَتَادَةُ صَعَتْ قُلُوبُنَا مَا لَتْ قُلُوبُنَا \* حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُمْيَانَ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا  
الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكَلَّمَهَا بِشِعْرِ فَخَطَطَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ  
شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ وَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ  
نَفَقَةٌ فَأَمَرَهَا أَنْ تَعُدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ ثُمَّ قَالَ تِلْكَ أَمْرُهَا بِمَشَاها أَصْحَابِي  
أَعْتَدِي عِدَّةَ بَنِي أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَغْنَى تَضَمُّنَ شِبَابِكَ فَإِذَا حَلَلْتَ فَأَذِنِي  
فَالَّتِ قَلَمًا حَلَلْتَ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُدَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُمْيَانَ وَأَبَاهُ جَهَنَّمَ خَطَبَانِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَبُو جَهَنَّمَ فَلَا يَصْعُقُ عَصَاهُ عَنْ مُدَاوِيَةٍ وَأَنَا مُدَاوِيَةٌ  
فَصَلُّوْكَ لَأَمَالٍ لَكَ أَنْكِحِي أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَكُرِهَتْهُ ثُمَّ قَالَ أَنْكِحِي أَسَامَةَ  
فَكُنْتُمْ لَجَعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَاعْتَبَطْتُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي  
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فِي عَهْدِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ اتَّفَقَ عَلَيْهَا نَفَقَةُ دُونِ قَلَمًا رَأَتْ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ  
لَا عَلَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ لِي نَفَقَةٌ أَخَذْتُ الَّذِي يُصَلِّي وَإِنْ  
لَمْ تَكُنْ لِي نَفَقَةٌ لَمْ أَخْذُ مِنْهُ شَيْئًا قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ وَلَا سَكْنَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا طَلَّقَهَا بِنْتُ قَيْسٍ فَخَبَّرَنِي  
أَنَّ زَوْجَهَا أَخْرَجَهَا وَأَنَّهَا طَلَّقَهَا وَأَنَّهَا يَتَوَقَّعُ عَلَيْهَا حُجَّامَاتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاتَّجِبِي  
فَأَذِنِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُنُونِي عِنْدَهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَغْنَى تَضَمُّنَ شِبَابِكَ عِنْدَهُ

قال لها

عن فاطمة بنت عيسى عن كافي إسناده العابد كانت

قوله فقه عوف عندك بالإسالة والذين لا يدرى

ب

الطفلة ثلاثا لأنفق لها  
ومن حيث أنها فاطمة لعلة  
الطلاق والبت القطع  
قوله وهو غائب يأتي في  
الطفلة التي لم تلد عليها  
لأنها لم تطلق إلى أبيها  
فارس إليها وبكبه بشعر  
أي لأنفق

قوله فخطتني أي أرادت  
به لكونه شيعيا أو لكونه  
قبلي أو أجنبي فخطت  
علي الرسول بالحدود الإصباح  
فقال أي الرسول  
قوله عليه السلام ليس لك  
علي نفقة المراد أي النفقة  
التي يردها عنك أو النفقة  
وهذا الحديث كما في الباب  
الخير وأما أمره عليه  
السلام بها بالاعتدال فخير  
بنت زوجها باليهوديين  
صحيح البخاري وسائر  
النسائي أن مكنت زوجها  
كان في مكان وعلى خيل  
عليها أن يرضع من حنظل  
سارق ويحموه وإني أنا  
كأنت امرأة لست تخطين  
علي أهل مطلقها إلا بوضع  
السكنى لهم معهم وعلى كل  
لأنه لا تدل الحديث على  
في السكنى فليس هو وقد  
قال سيدنا عمر كذا ذكر  
في كتب الأئمة والروافد  
لأنه من كتابين يروى فيها  
لأنه امرأة لا تدعى مكنت  
أو مكنت وصارها كالكفا  
قوله امرأة لها نسبت  
أو شبه لها صحت التي  
السكنى عليه وسلم يقول  
لها السكنى والنفقة ومكنت  
مبارك الله عليه وفيه في  
١٩٨ ومرواه بقره كتاب  
رواه عنه مالك في سورة الطلاق  
أمكن من حيث كانت  
الاية وقوله فأول السورة  
لا يخرجون من بيوتهم  
وأما النفقة فلها بوضوح  
عليها كالأحوال متصون  
عليها فليس قال الزهري  
وخصم الحامل بالزهر  
لأن الحكم عن دعائها إذ  
لأنه ينفق من المطلقين  
أيضا إذا كانت حاملة وانما  
خصم الحامل بالزهر لعدم  
النسابة بها لا يلحقها  
من الشان الحامل وطول مدة  
لا لأن لا الوهم لأنه يرضع  
سدورها طول المدة أو  
ذكر وجوها لعدم جهز  
الاحتجاج بمحدث فاطمة  
لأنها المقام

قوله عليه السلام تلك امرأة  
قوله عليه السلام ويصل إليها أصحابي من أقاربها  
قوله عليه السلام أما أبوهام فلا

الخطاب لفاطمة بنت عيسى ليس بالطلاق مكسورة والمشار إليها أم شريك قوله عليه السلام وبمشاها أصحابي أي يأتي إليها كثيرا ويدخل عليها أصحابي من أقاربها  
قوله عليه السلام فلا حلت أي خرجت من المدة لقامها فلا تدعى أي فاعلمين بانفاسها قوله عليه السلام أما أبوهام فلا

وحدثني محمد بن رافع حدثنا حسن بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى وهو ابن

أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن فاطمة بنت قيس أخت الصخالي بن قيس أخبرته  
أن أبا حفص بن المبرِّ والمخزومي طلقها ثلاثاً ثم أنطلق إلى اليمن فقال لها أهله  
ليس لك علينا نفقة فأنطلق خالد بن الوليد في نفر فأقرا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في بيت ميمونة فقالوا إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً فهل لها من  
نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل  
إليها أن لا تسقيني بنفسك وأمرها أن تدبيل إلى أم شريك ثم أرسل إليها أن  
أم شريك يأتها المهاجرون الأولون فأنظلي إلى ابن أم مكتوم الأعمى فأتك  
إذا وصفت بخارك لم يرك فأنطلقت إليه فلما مضت عدها أنكحها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن حارثة حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد  
وأن بنجر قالوا حدثنا أسامة بن زيد بن حارثة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة  
بنت قيس رَح حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو  
حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ كُنْتُ  
عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غَزْوَمٍ فَمَلَقَنِي ابْنَتُهُ فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَهْلِ ابْنَتِي النَّفَقَةَ وَأَقْصُوا  
الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو  
لَا تَرْقُبْنِي بِنَفْسِكَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَلُوفِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ يَحْيَى بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَالِحٍ عَنْ أَبِي شَيْبَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مَفْصٍ  
ابْنِ الْمُبَرِّ وَفُطِّلَ عَلَيْهَا آخِرَ ثَلَاثِ طَلَاقَاتٍ فَرَحِمَتْ أَنَّهَا لَمَاتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَسْتَقْبِيهِ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَدْبِيلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى  
فَأَنَّ مَرْوَانَ أَنْ يَصْدِيقَهُ فِي خُرُوجِ الْمَطْلُوقَةِ مِنْ بَيْتِهَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَائِشَةَ

قوله اخت الصخالي بن قيس وكان آخرها الصخالي  
أصل منها يمشي سنين  
قيل أنه ولد قبل وفاتها  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
يسمى سنين أو نحوها ويترن  
سأله من النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وقد روى  
عنه الحسن البصري وغيره  
وكان على شرطه مما رواه  
ولما روى على الصخالي عليه  
وضبط اليه حتى قدم زيد  
ابن معاوية فكان مع زيد  
وابنه معاوية إلى أن ماتا ثم  
مات الصخالي في العراق  
عند دمشق في منتصف  
ذو الحجة سنة أربع وستين  
هـ من الاستيعاب وأسد الغابة

قوله عليه السلام لا تسقيني  
بنفسك أي لا تلمس  
من تزوج نفسه قبل إعلانه  
في يدها كذا النووي حر  
من التعريض بالخطبة وهو  
جائز في هذه الرواية وكذا  
حدثنا ابن الثلاث هـ

قوله عليه السلام لا ترقبني  
بنفسك هو قول لا تسقيني  
بنفسك ومن معناه وقال  
في الرواية السابقة قلنا  
حلفت فلا ترقبني أي إذا  
خرجت من العدة لجامها  
فألمسني وأخبرني حتى  
تنتظر في انكاحك وتطلب  
لك زوجاً سالماً

قوله لا تسقيني في خروجها  
من بيتها وجه استفهامها  
في ذلك على ما ظهر مما سبق  
يباين الصيغة التي خلف  
هذه عدم تكميل من السكن  
في السكن التي طلقت فيه  
أما كقولها لست بذية  
تسبيل على أحوالها ولو كان  
السكن في مكان وحسن  
نحو الاتفاق على رواية  
سلم إلى أبي في الصيغة  
الماثية المقصورة على السبب  
الثاني

قوله في مروان أن يصدق  
أعوان يصدق خبراً في ذلك  
كا في الصيغة المماثلة

الكتاب عن مسند الكشي هـ توري  
حدثنا محمد بن رافع

أَكْثَرَتْ ذَلِكَ عَلَى فاطمة بِنْتِ قَيْسٍ وَحَدَّثَ قَيْدُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ قُتَيْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ مَعَ قَوْلِ عُمَرَوِ بْنِ عَاشِئَةَ أَكْثَرَتْ  
 ذَلِكَ عَلَى فاطمة حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّهُ نَظَرُ لِعَبْدٍ) فَلَا أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ  
 حَنْصَلٍ بْنِ الْمُطَيْرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْكَيْمَنِ فَأَوْسَلَ إِلَى أَمْرٍ أَيْهِ فاطمة  
 بِنْتِ قَيْسٍ بِسَطْلَقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا وَأَمَرَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ  
 ابْنُ أَبِي رَيْمَةَ بِتَقَمَّةٍ فَقَالَا لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ تَقَمَّةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا فَأَبَتْ الَّتِي صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ لَا تَقَمَّةَ لَكَ فَاسْتَأْذَنَتْ فِي الْإِسْتِئْثَالِ فَأَذِنَ لَهَا  
 فَقَالَتْ آيَنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَى تَضَعُ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَوْسَلَ  
 إِلَيْهَا أَمْرًا وَإِنْ قَبِيضَةُ بْنُ ذُو نُبَيْسٍ أَلَمَّا عَنِ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي بِهِ فَقَالَ مَرَوَانُ لَمْ نَسْمَعْ  
 هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ أَوْ سَمِعْنَا مِنْ بَعْضِ النَّاسِ عَلَيْهِمَا فَقَالَتْ  
 فاطمة حينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرَوَانَ قَبِيضَةَ وَيَتَنَكَّمُ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ الْآيَةُ قَالَتْ هَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ فَأَيُّ أَمْرٍ  
 يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ تَقُولُونَ لَا تَقَمَّةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَلَمَّا لَمْ  
 تَحْبِسُونَهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغْبِرَةٌ  
 وَأَشْعَثُ وَجَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فاطمة  
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَائِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَّقَهَا  
 زَوْجُهَا النَّبَةَ فَقَالَتْ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالْهَقْمَةِ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنَى وَلَا هَقْمَةً وَأَمَرَنِي أَنْ أَتَّعِدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُغْبِرَةَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَشْعَثَ عَنْ

قوله فاطمة على فاطمة بنت قيس

قوله ان عائشة اكثر ذلك  
 على فاطمة يعني استدلها  
 في ذلك بحديث نفسها على  
 ما يأتي في سائر النسخة

المالين

قوله ان اباعمر بن حفص بن  
 المغيرة الخ ابو عمرو بن  
 حفص بن المغيرة وقيل ابو  
 حفص بن المغيرة وقيل  
 ابو عمرو بن حفص بن عمرو  
 ابن المغيرة بالقرشي المخرومي  
 المختلف في اسمه فقيل احد  
 وقيل عبدالحديد وقيل  
 اسمه كنيته وهو الذي كلم  
 عمر بن الخطاب وواجهه بكلم  
 بكلمه لما نزل خديجة بن الوليد

اه اسد القباة

قوله وامرأها الحارث بن  
 هشام وعياش بن ابراهيم  
 هما كما في اسد القباة اخوا  
 ابى جهم الاول لابره وتأخر  
 الاسلام في يوم الفتح والثاني  
 لانه وهو قديم الاسلام  
 والذى تقدم في الرواية  
 السابقة لأرسل اليها وبها  
 بشيخه وروى في سنن ١٩٩  
 رواية فلوها أرسل الى  
 زوسى ابو عمرو بن حفص  
 هياش بن ابي ريمه  
 قوله فاستأذنت في الاستئصال  
 أي من بيت زوجها كما مر  
 بيانه في رواية ابى جهم  
 لتستق رسول الله صلى الله عليه وسلم

من بيتها

قوله فأرسل اليها مروان  
 قبيصة بن ذؤيب هو كذا  
 في اسد القباة من مغائر  
 الصحابة ومن علماء هذه  
 الأمة وكان على حاله عبد الملك  
 ابن مروان توفي سنة ست  
 وخمسين وخمسة وارسال مروان  
 اباه الى القباة المذكورة في  
 سنن النسائي وروى في كتابها  
 وماليهما المقدم اثبتناهما على  
 طرنا الصفحة التالية فافهمها  
 قوله سألنا عن العصة التي  
 وجدنا الناس عليها أي  
 بالامر الذي احتضن الناس  
 به وهكلا عليه وروى  
 بالقصة وهو مع وجهه  
 والصواب الاول قوله القباة  
 قولها هذا لمن كانت له  
 مراجعة أرادته الرذعي  
 قول مروان الذي بلغها  
 من منعها البتة ومن الانتفال  
 من بيتها واستدلته عليه  
 بالآية فخالفتت نهي  
 غير المبسوطة بقرينة قوله

قوله فاطمة على فاطمة بنت قيس



وَلَا تَقَعُ فَأَتَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَّتْ فَأَذِينِي فَأَذِنْتُهُ  
فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجْهَمُ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبَ لَا مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُو جْهَمٍ فَرَجُلٌ ضَرَبَ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أَسَامَةُ  
ابْنُ زَيْدٍ فَقَاتَ بِيَدَيْهَا هَكَذَا أَسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ ثَلَاثَ فَرَجَعْتُ فَأَعْتَبْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ  
مُثَوَّرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ سَمِعْتُ فاطمةَ  
بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ أَرْسَلَ إِلَيَّ رَوْحِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَنْصِلٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ عُبَيْثُ بْنُ أَبِي  
رَسِيمةٍ طَلَّاقِي وَأَرْسَلَ مَعَهُ يَحْمَسُهُ أَصْعَقْتُهُ وَخَمْسَةَ أَصْعَقْتُهُ شَمِيرَةً ثَلَاثَ أَمْثَالٍ نَقَعْتُ  
إِلَّا هَذَا وَلَا أَعِدُّ فِي مِثْرَلِكُمْ قَالَ لَا فَالْتِ فَشَدَدْتُ عَلَى شِيَابِي وَأَتَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقْتُكَ قَالَتْ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ نَقَعَةٌ  
أَعْتَدْتُ فِي بَيْتِ ابْنِ عَمَلِكِ ابْنِ أُمِّ مَكْسُومٍ فَإِنَّهُ ضَرَبَ رَأْسَ بَعْضِ نَفَقِي تَوْبِكَ عِنْدَهُ  
فَرَأَى أَنَقَعْتُ عِدَّتَكَ فَأَذِينِي قَالَتْ فَخَطَبَنِي خُطَابٌ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجْهَمُ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرِبَ خَفِيفُ الْخَالِ وَأَبُوجْهَمُ مِنْهُ شِدَّةٌ  
عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ ضَرَبَ النِّسَاءَ أَوْ نَحْوَ هَذَا) وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَقُ بْنُ مُثَوَّرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فاطمةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَسَأَلْنَاهَا  
فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَنْصِلٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَخَرَجَ فِي عَرْوَةٍ فَمَرَّانِ  
وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوِ حَدَّثَ ابْنُ مَهْدِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ فَتَرَوَجُّهُ فَتَرَفَّنِي اللَّهُ بِابْنِ  
زَيْدٍ وَكَرَّمَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ النَّبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ عَلَى فاطمةَ بِنْتَ قَيْسٍ  
رَمَنَ ابْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَّاقًا بَاتًا بِخَوِ حَدَّثَ سُفْيَانُ

قوله عليه السلام فرجل  
ترب هو بلغ النكاح وكسر  
الراء وهو القبر كدهانه  
لان له لان القبر لا يظن  
عليه من شيء يسير لا يبع  
موصوفين كفايته اه ابو  
وفي الرواية الثانية بدل لال  
له خفيف الخال  
قوله اسامة اسامة قالت  
ذلك كسر صفة له لعلم طهانه  
لها لائها فرجعة وهو من  
الموالي فحدثنا خيرا

قوله لا لا قال لا هو  
حياتي من الدار بية رسول  
زوجها

قوله عليه السلام سبق  
فأعده خبره على ما به  
سبق في قوله ليس لك نقعة  
قوله ما اعطيت

قوله عليه السلام لا تعبر  
البحر يسمى الامم خبروا  
لان به خبروا من لعابهم

قوله عليه السلام بل في تركه  
عنده قياس يضمن في الرواية  
السابقة ان يكون هذا القول  
قال الذوق هكذا على وجه  
اللسان تلقى وهو لغة صحيحة  
والشهور في اللغة تلقين اه

قوله فخر في الله بابن زيد  
وكسر من بابن زيد هو  
اسامة بن زيد في اصل  
الشاعر جازي في الموصوفين  
قال وكسر صفة اسامة بن زيد

قوله  
نقعة

قوله  
فخر في الله بابن زيد

**وحدثني حسن بن علي الحلواني** حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح عن السدي عن النبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثاً فلم يقبل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة **وحدثنا أبو كريب** حدثنا أبو أسامة عن هشام حدثني أبي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن ابن الحكم فطلقها فأخرجها من عنده فتاب ذلك عليهم عروة فقالوا إن فاطمة قد خرجت قال عروة فأتيت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما لنا فاطمة بنت قيس خير من أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا محمد بن المنثري** حدثنا حفص بن غياث حدثنا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني ثلاثاً وأخاف أن يشتم علي قال فامر ما قصوت **وحدثنا محمد بن المنثري** حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لنا فاطمة خير من أن تذكر هذا قال نعمي قولها لا سكنى ولا نفقة **وحدثني إسحق بن منصور** أخبرنا عبد الرحمن بن سويلان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال قال عروة بن الزبير لعائشة ألم ترني إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها ابنته فخرجت فقالت بشما صنت فقال ألم تنعمي إلى قول فاطمة فقالت أما إنه لا خير لها في ذلك **وحدثني محمد بن حاتم بن يونس** حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج **وحدثنا محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج **وحدثني هرون بن عبد الله** (واللفظ له) **حدثنا حجاج بن محمد** قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طلقني حالي فأرادت أن تجدد فغلها فزجرها وجل أن تخرج قالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي جدي غلها فأكلك عني أن تصدق أو تقبل مرفوعاً **وحدثني أبو الطاهر** وعمر ملة بن يحيى (وهذا بابي الله ط) قال حرمة حدثنا وقال

قوله بنت عبد الرحمن اسمها عروة على ما يظهر من شروح البخاري وعبد الرحمن هذا هو الخوصر أو وهو إذا ذك كافي من صحيح البخاري أمير المدينة

قوله فطلقها أي طلاقاً بائناً يافى : طلقها زوجها ابنته.

قوله فأخرجها من عنده المفهوم من صحيح البخاري أن الخرج أي أخرجها من سكنها الذي طلقته فيه هو أبوها عبد الرحمن

قوله فتاب ذلك عليهم عروة ما باب عليهم عروة بن الزبير أخراجهما أيها من عندهم فقالوا يصح اعتدالاً له من قديم

قوله فأخبرتها بذلك أي بالذي جرى بيني وبينهم واعتدالهم من قديم

قوله فقالت ما لنا فاطمة بنت قيس خير من أن تذكر هذا الحديث إذ هو موثق قديم وقد كان خاصاً بها لعند كان بها كالمهرجانه ويسد كسر في الرواية قلت على

قوله إلى فلانة بنت الحكم تقدم أن اسمها عروة ونسبها هنا فجاءه ولا فاسم أيها عبد الرحمن

قوله إلى قول فاطمة وهو كسرهما الخروج والافتقار من القرآن الذي طلق فيه

### باب

جواز خروج المعتدة البائن والمتولي عنها زوجها إلى النهار طاعتها قولها فأرادت أن تجدد فغلها الجسد بالفتح والكسر مبرم النخل وهو قطع ثمرها أنه نياه

### باب

انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضوح







قوله توفي حميم لاجبية  
أي قريب شقيق لها ووقع  
في الرأية للخدمة مفسرا  
بأنه أوجعا وأصل حميم الله  
الشديد الحرارة قال تعالى  
وسقوا ماء حميا وسقى به  
الغريب المشفق لا اله الا  
يحتج حماية لقوله ومنه  
قوله سبحانه ولا يسأل  
حميم حميا

قوله وحديثه زنب أي  
بنت أم سلمة عن أمها  
أم سلمة زوج النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وعن  
زنب زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم ذكره زنب بنت  
جعفر رضوان الله تعالى  
عليهن

قوله عليه السلام في أحلاسها  
هو جرح حلي بكسر الحاء  
وهو كذا في الصباح بساط  
يسقط في البيت أم ومنه  
سوى أحلاس يوتكم أي  
الزوا أوجعها ويقال  
سوى حلي يوتكم وأحلاس  
الغواص من المرحوم جمل  
على ظهره يقال حم  
أحلاس الحلي أي ملازمهم  
للظهره وقال النووي  
في تفسيره قوله في أحلاسها  
المراد شربها

قوله عليه السلام فإذا مر  
كعب رمت بسيرة لقي  
من حضرها أن مقامها  
حولا أعون عليها مرة  
تري بها كذا أه قسلائي  
ولما شهد أن زوجها البقرة  
متوفى على مرور الكعب  
سواء طال زمن انتظار  
مروء أم قصر أه عسلائي

قوله عليه السلام الأارية  
أشهر وعمر أي الألا  
كانت العلة الفعرة هذا  
القدر

قوله لما أتى أم حبيبة أي  
أي سليمان أي شهر موته  
وهو أوجعا كاس وهو كسر  
النوري في شبط أي كسر  
العين تشديدا ليا وسكان  
الصين مع تخفيف الياء  
واخترا الثاني لخطه على  
أن النبي صلى الله عليه وسلم  
فأعلا أيضا يقال جاء به  
أي ناصيه وهو الذي يغير  
بوتة أما النبي صلى الله  
عليه وسلم فلا يكون إلا خيرا

مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ  
فَدَعَمْتُ بِصُفْرَةٍ فَسَخَنَتْ بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تَزِينُ بِهَا نَفْسَ نَفْسٍ إِلَّا خَيْرَ أَنْ تُحْدِثَ قَوْقُ  
ثَلَاثَ إِلَّا عَلَى رَوْحٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا وَعَنْ زَيْنَبَ  
رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ بَنِي إِدْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أَمْرَأَةً تُوُفِّيَ  
رَوْحُهَا خَافُوا عَلَى عَيْنَيْهَا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كُنْتُ إِحْدَاكُنَّ تُكُونُ فِي شَرِّ بَيْنِنَا  
فِي أَحْلَاسِنَا (أَوْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِنَا فِي بَيْنِنَا) حَوْلًا فَإِذَا مَرَّ سَكَبَ رَيْتُ يَمْرُوقٍ  
فَنَزَجَتْ أَفْلا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدَّثَ أُمِّ سَلَمَةَ فِي الْكُحْلِ  
وَحَدَّثَ أُمِّ سَلَمَةَ وَآخَرَى مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَرَهُ لَمْ تُسَمِّهَا  
زَيْنَبُ فَخَوَّ حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ثَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُودٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ  
بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَتْ لَهُ أَنْ يَبْنَى لَهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا رَوْحُهَا فَاسْتَكْتَبَتْ عَيْنَهَا  
فَنَفَى تُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كُنْتُ إِحْدَاكُنَّ  
تَزِينُ بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْفُظُّ لَمُرُوءٍ) حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ هَيْبَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا أَتَى أُمِّ حَبِيبَةَ نَعَى أَبِي سَعِيدٍ

قوله  
قوله  
قوله

قولها وعارضها المراد  
بإسارتها جانباً رجبها  
على مائة وثمانين ص ٢٠٢

قولها كنت عن هذا غيبة  
أي ليس لي حاجة إلى هذا  
إلا أني سمعت الخ فأنصت  
فعلت ذلك لأنها مدع من جهة  
الأحداء على أيها من أن  
الحديث الذي ذكرته ليس  
فيه المنع من ذلك الثلاثة أيام  
لما دونها كلام من النوروى

قوله عليه السلام فلما بعد  
عليه أي وجوباً كما حدث  
عليه منه عليه الصلاة  
والسلام الكحل لربها  
العين مع ما في منعه من  
التأخير وينظر في وجوب  
سكونها بالغة سلسلة كلهم  
المذكور في الفروع

قوله إن صلى هي كما في  
الخلاصة ثبت في مبدن  
مسورة النعية زوجة ابن  
محمد

قوله عليه السلام لا تصد امرأة  
الخ قال في المصباح حدث  
المرأة على زوجها كذا  
وتحدثت كذا بالكسر فهي  
حالة بغير ماء وأحدثت  
أحدثاً فهي حنة وعده  
إذا حركت الألف لم يقرأوا ذكر  
الاسم الثلاثي والقصير  
على الرباعي "أه"

دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِمَنْزَرَةٍ فَسَحَتْ بِهِ ذِرَائِهَا. وَعَارَضَهَا وَقَالَتْ كُنْتُ  
عَنْ هَذَا غَيْبَةً سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَوُفُّنُ بِاللهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى رُجُوعَ فَأَتَاهَا مُجِدٌ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ  
وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُجَيْمٍ عَنِ الْإِثْبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلْتَاهُمَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَوُفُّنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ  
تَوُفُّنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تُجِدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى رُجُوعِهَا وَحَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ يُسَلِّمَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدِيثِ الْإِثْبِ بْنِ رَوَائِيهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِثْمَمِيُّ وَنَحْنُ  
الْمِثْمَمِيُّ فَأَلَّا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ  
عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ هَمْرٍ رُجُوعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ الْإِثْبِ بْنِ دِينَارٍ وَزَادَ  
فَأَتَاهَا مُجِدٌ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَمَّادٌ عَنْ رُؤُوبِ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ جَمْعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ  
أَبِي عُيَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَعْنِي حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِفَةُ  
وَرُؤَيْبِ بْنِ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَرْثُودَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَوُفُّنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى  
رُجُوعِهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ  
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُجِدُ امْرَأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ

ثَلَاثُ الْأَعْلَى رُوحِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا تَوْبَ عَصَبٍ  
وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَلْبَسْ طَبَا إِلَّا إِذَا طَهَرْتَ ثَبَدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَنْظَارٍ وَحَدَّثَاهُ  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
مَرْوَانَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهِذَا الْأِسْنَادِ وَقَالَ أُعْثِدْ أَذَى طَهْرَهَا ثَبَدَةً مِنْ قُسْطٍ  
وَأَنْظَارٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نَسْهَى أَنْ نُحِدِّثَ عَلَى مَيْتٍ فَوَقَّ ثَلَاثُ الْأَعْلَى رُوحِ أَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مَصْبُوعًا وَقَدْ رُجِصَ  
لِزَأَرَةٍ فِي طَهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلْتَ إِحْدَانَا مِنْ بَعْضِهَا فِي ثَبَدَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَنْظَارٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرَ بْنَ الْخَلَّافِ بَلَغَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ  
أَتَأْتِي يَا عَاصِمُ لَوَأَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْشًا لَمْ يَقْتُلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَقْتُلُ  
فَسَلَّ بِي عَنْ ذَلِكَ يَا عَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَغَابَهَا حَتَّى كَبَّرَ  
عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَجَّعَ طَعِيمًا إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ  
عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَاصِمُ لِعُوَيْرٍ  
لَمْ تَأْتِ بِمَعْنَى قَدَرِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا قَالَ  
عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَتَّبِعُ حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْشًا لَمْ  
يَقْتُلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَقْتُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَزَلَّ فَيْتُكَ وَفِي  
صَاحِبِيكَ فَادْهَبْ فَأَتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ قَتَلْنَا عَنْهَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَرَأَ قَالَ عُوَيْرٌ كَذَبْتَ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُنْكَرْتُهَا

فوقان من البخور وليس  
من مقصود الطيب رخص  
فيه للمفسدين من الحديث  
لأنه لا يفسد الكبريت تنبع  
به الزائد لا تطيب أقاده  
التورق وتكدم استعجاب  
استعمال الخشب من الحديث  
فرصة عسكرة في موضع  
الدم في أبيه من كتاب الحديث  
فالمقصود من المقام أن  
استعجاب ذلك لغیر الحدة  
وأما الجواز لها التبر  
بالطهور والماء وروايت  
ثبته على الاستثناء عدم  
عليه الفرق

### كتاب اللعان

قوله كتاب اللعان هو ما  
في الفروع شهادات المصدقات  
بالأيمان في الزنا المبرور  
في القرآن لا في المقام هذا القول  
في حقه وقدم حدادنا في  
حقها فان الشهادات شرط في  
الحاكم لا فيه وأهم عليه  
وظهور الاستعجاب بهاد  
لعانها وهو معنى مروي  
في التلخيص لا يمتنعان وهذا  
مذهبنا ومذهب غيرنا وقوم  
الفرقة ينسبوا التلعلن  
قوله فليقتلوه يعني لعانها  
فهر مقتد الميم حكم  
القصاص إلا أنه حله على  
هذا السؤال طروا إحبال  
أن يفتن من ذلك مايق  
السبب الذي لا يقدح في  
الصبر عليه غالباً من القصة  
لا في طابع البشر لأجل  
هذا قاله يجب فعله ومناه  
أم يصبر على ما به من الغضب  
والتألم

وذكرها والقصر القسطلاني على ذكر الفتح  
قوله قد قيل فتلحقا فيمستوفى وتعدى الكلام فذهب قاضيها فساله فدلها وسألها فأنكرت الزنا وأمر  
ولكن لهم شهداء إلا أنهم إلى آخر الآيات  
قوله قد قيل فتلحقا فيمستوفى وتعدى الكلام فذهب قاضيها فساله فدلها وسألها فأنكرت الزنا وأمر

قوله فكانت أي الفرقة  
المهزومة من التلحق بالباب  
بحضر قائم على الله عليه  
وسلم شريعة في الملاعين  
فكان يقضى في السان  
الفرق بين من السان  
كما هو الرواية في حديث  
ابن جرير الذي أوردته في  
الحدادة الحكمة هنا  
ويدل على ذلك في بابي  
أنا زيادة ففعلها عند  
الذي فقال صلى الله عليه  
وسلم فكم التفرق بين كل  
ملاعين ففعلها في الأحاديث  
التي أوردت في الفرقة فيجوز  
السان على أن قول جرير  
في باب "ذكرت عليها  
باسم الله أن أسكنها"  
مرغ في قدم وقومها  
يجوزه فان التلحق لولا  
أنه قام لتكسر عليه ذلك  
القول عليه الصلاة والسلام  
وقوله ففعلها لأن يزيد  
ما ذكرنا أيضا لأن الفرقة لو  
ولدت بثلث السان لم يكن  
فصلها ثلاث معنى  
قوله فكانت أي الفرقة  
قوله يسبها إليها لأنه وان  
لأنه من الزجر ينفي في  
التي متعلق منها لا قبل  
الافتكالك منها فيجوز  
الزوائد بينهما

قوله فكانت أي الفرقة  
المهزومة من التلحق بالباب  
بحضر قائم على الله عليه  
وسلم شريعة في الملاعين  
فكان يقضى في السان  
الفرق بين من السان  
كما هو الرواية في حديث  
ابن جرير الذي أوردته في  
الحدادة الحكمة هنا  
ويدل على ذلك في بابي  
أنا زيادة ففعلها عند  
الذي فقال صلى الله عليه  
وسلم فكم التفرق بين كل  
ملاعين ففعلها في الأحاديث  
التي أوردت في الفرقة فيجوز  
السان على أن قول جرير  
في باب "ذكرت عليها  
باسم الله أن أسكنها"  
مرغ في قدم وقومها  
يجوزه فان التلحق لولا  
أنه قام لتكسر عليه ذلك  
القول عليه الصلاة والسلام  
وقوله ففعلها لأن يزيد  
ما ذكرنا أيضا لأن الفرقة لو  
ولدت بثلث السان لم يكن  
فصلها ثلاث معنى  
قوله فكانت أي الفرقة  
قوله يسبها إليها لأنه وان  
لأنه من الزجر ينفي في  
التي متعلق منها لا قبل  
الافتكالك منها فيجوز  
الزوائد بينهما

فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ  
سِتَّةَ أَثْلَاعَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عَوِمَرَ الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعِجْلَانِ  
أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَثَلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ  
وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدَ سِتَّةَ فِي الْأَثْلَاعَيْنِ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ حَامِلًا  
فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَى أَبِيهِ ثُمَّ جَرَتْ السِتَّةُ أَنَّهُ يَرِيهَا وَتَرَتْ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَائِقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
شِهَابٍ عَنْ الْأَثْلَاعَيْنِ وَعَنِ السِتَّةِ فَيَوْمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى  
سَاعِدَةً أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ يَقْصِيهِ وَزَادَ فِيهِ  
فَتَلَاَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاكُمُ التَّمْرِ بَيْنَ كُلِّ مَثْلَاعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَنِ الْأَثْلَاعَيْنِ فِي امْرُؤٍ مُضْطَبٍّ أَيْقَرُ بَيْنَهُمَا قَالَ فَأَدْرَيْتَ مَا أَقُولُ فَصَيِّتُ  
إِلَى مَنَزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لِعَلَّامٍ اسْتَأْذَنَ لِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ قَسِمِ صَوْنِي  
قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَذْخُلُ قَوْلَهُ مَا لَاجَءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةً فَقَدْ خَلْتُ  
فَلَوْ دَاهُمُ مَقْتَرِشٌ بَرْدَعَةٌ مُتَوَسِّدَةٌ وَسَادَةٌ حَشَوْهَا لِبُفٍ قُلْتُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَثْلَاعُ عِائِلٌ  
أَيْقَرُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى إِنْ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ جَدَّ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ

قوله فطالعها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن شهاب فكانت  
ستة اثلاعين وحدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب  
اخبرني سهل بن سعد الانصاري ان عويمر الانصاري من بني العجلان اتى عاصم بن عدي  
وسال الحديث بمثل حديث مالك وادرج في الحديث قوله وكان فراقه ايها بعد ستة  
في الاثلاعين وزاد فيه قال سهل فكانت حاملا فكان ابنها يدعى الى ابيه ثم جرت  
الستة انه يريها وتربت منه ما فرض الله لها وحدثنا محمد بن ذائق حدثنا عبد  
الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الاثلاعين وعن الستة فيوما عن حديث  
سهل بن سعد اخبرني يحيى ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا وذكر الحديث يقصيه وزاد فيه  
فتلأعنا في المسجد وانا شاهد وقال في الحديث فطالعها ثلاثا قبل ان يامره رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال ربه ما لاجئ بك هذه الساعة الا حاجة قد خللت  
فلو داهو مقتريش بردعة متوسدة وسادة حشوها لبف قلت يا عبد الرحمن الاثلاع عائل  
ايقر بينهما قال سبحان الله تعالى ان اول من سأل عن ذلك فلان بن فلان قال  
يا رسول الله ارايت ان لو جد احدنا امراته على فاحشة كيف يصنع ان



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْأَنْجَلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَسْمَعُ أَنَّ أَحَدَكُمَا  
كَاذِبٌ فَهَلْ يَسْكُمُ ثَابِتٌ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ الْمِثْمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِلْمِثْمِيِّ  
وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا حَدَّثَنَا مُنَادٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَمْ يَفْرَقِ الْمُنْصَبُ بَيْنَ الْمُتَلَاغِينَ قَالَ سَعِيدٌ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْأَنْجَلَانِ  
وَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْوُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَا لَكَ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ  
أَمْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بَاتِيهِ قَالَ تَمَّ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَةٍ  
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَغُلَّانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَاسْنِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ اسْنِقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا لِنَلَهُ الْجَحْمِيَّةَ  
فِي الْمَسْجِدِ إِذْ لَجَأَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا  
فَقَتَلَهُمْ جَلْدَتُهُمْ أَوْ قَتَلَ قَتْلَهُمْ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْطٍ وَاللَّهِ لَا سَأَلَ عَنْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ النَّدَى اتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَسَكَتَ جَلْدَتُهُمْ أَوْ قَتَلَ قَتْلَهُمْ

قوله بين أخوي بني الأنجلان  
أي بين الزوجين منهم عليه  
الطيب الأخ على الأخت  
والأخوة إما عومية دينية  
أو نسوية قبلية أقامه  
شرح البخاري

قوله عليه السلام الله يعلم  
أن أحداكم يعلم لأعلى التبيين  
عندنا كاتب في نفس الأمر  
فهو أحد منكم كما تالط  
إلى الله سبحانه من ذنوبه  
فظهر عرض التوبة على المذنب  
ظاهرا كحكا نقل النووي  
عن القاضي حياض أنه  
عليها الصلاة والسلام قاله  
بعد الفراغ من القامع وفي  
صحيح البخاري أنه قال  
ذلك ثلاث مرات

قوله وأحس الولد بأبيه  
لأنه إذا رجع منه في لعان  
فالسوارث بين الولد وأبيه  
لا بينه وبين الرجل

قوله أنا ليلة الجمعة في  
المسجد لعل فيه سقوط  
كسرة الابتداء وهي بينا  
أو بينا

قوله فتكلم أي صاح بما رآه  
جلدته وهو هذا القتل



أَوْسَكَتْ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ افْتَحْ وَجْهَكَ لِيَدْعُو قَرْنَتَ آيَةِ الْإِيمَانِ وَالَّذِينَ  
يَزْمُونُ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْتَهُمْ هَذِهِ آيَاتُ قَابِئِي بِهِ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بَقَاءُ هُوَ وَأَمْرُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاغَمْنَا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَنْتَبَعَ شَهَادَاتِ بِاللَّهِ إِنَّهُ مِنْ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَاطِمَةَ أَنَّ أَمْنَةَ اللَّهِ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذَّابِينَ فَدَهَبَتْ لِنَعْنٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَهْ قَابِتٌ فَلَمَسَتْ فَلَمَّا أَذْرَا خَالَ لَهَا أَنْ تَجِي بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَاهِمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِدَّةَ مِثْلِهِ عَلِيًّا فَقَالَ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرَهُ بِشَرِّكَ بْنِ سَخْمَاءَ  
وَكَانَ أَمَّا الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ لِأُمَيَّةٍ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَاغَمْنَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرُّهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَيْتَنُ سَبَطًا قَضَيْتُ النَّبِيَّ  
فَهُوَ لِهِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلُ جَعْدًا أَحْمَشُ السَّاقِينَ فَهُوَ لَشَرِّكَ بْنِ سَخْمَاءَ  
قَالَ فَأَلْبِسْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلُ جَعْدًا أَحْمَشُ السَّاقِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ  
الْمُهَاجِرُ وَعِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ (وَاللَّهُ ظَلِيلُ بَنِي زَيْدٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ  
الثَّلَاغُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَالِمٌ مِنْ عُلَمَائِهِ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ  
انْصَرَفَ فَأَنَاءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَالِمٌ  
مَا بَلَّيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي قَدْ هَبَّ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُهُ بِالَّذِي  
وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْطَرًا قَلِيلَ الْخَمْرِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي  
أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ جَعْدًا أَهْلَهُ خَدَلَا أَدَمَ كَثِيرَ الْخَمْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ يَتَنَ فَوْضَمْتَ شَيْبًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ رَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا

قوله عليه السلام اللهم افتح معاني بيننا الحكم  
في هذا اليوم  
قوله قَابِئِي بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بَقَاءُ هُوَ وَأَمْرُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاغَمْنَا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَنْتَبَعَ شَهَادَاتِ بِاللَّهِ إِنَّهُ مِنْ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَاطِمَةَ أَنَّ أَمْنَةَ اللَّهِ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذَّابِينَ فَدَهَبَتْ لِنَعْنٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَهْ قَابِتٌ فَلَمَسَتْ فَلَمَّا أَذْرَا خَالَ لَهَا أَنْ تَجِي بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَاهِمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِدَّةَ مِثْلِهِ عَلِيًّا فَقَالَ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرَهُ بِشَرِّكَ بْنِ سَخْمَاءَ  
وَكَانَ أَمَّا الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ لِأُمَيَّةٍ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَاغَمْنَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرُّهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَيْتَنُ سَبَطًا قَضَيْتُ النَّبِيَّ  
فَهُوَ لِهِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلُ جَعْدًا أَحْمَشُ السَّاقِينَ فَهُوَ لَشَرِّكَ بْنِ سَخْمَاءَ  
قَالَ فَأَلْبِسْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلُ جَعْدًا أَحْمَشُ السَّاقِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ  
الْمُهَاجِرُ وَعِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ (وَاللَّهُ ظَلِيلُ بَنِي زَيْدٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ  
الثَّلَاغُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَالِمٌ مِنْ عُلَمَائِهِ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ  
انْصَرَفَ فَأَنَاءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَالِمٌ  
مَا بَلَّيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي قَدْ هَبَّ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُهُ بِالَّذِي  
وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْطَرًا قَلِيلَ الْخَمْرِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي  
أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ جَعْدًا أَهْلَهُ خَدَلَا أَدَمَ كَثِيرَ الْخَمْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ يَتَنَ فَوْضَمْتَ شَيْبًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ رَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا

فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَاهُ فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْخَبَرِ  
 أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ يَقِينَةٍ رَجَعْتُ  
 هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَلَّكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَطْهَرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ \* وَحَدَّثَنِي  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَتَنِي ابْنُ  
 بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمَلَأِيكَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْيَقِينِ  
 وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرَ النَّحْمِ قَالَ بَعْدًا قَطْعًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْوَيْلِدِ وَأَبْنُ أَبِي حَزْمٍ  
 (وَالْفَلْظُ لِعُمَرُو) فَلَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِينَةَ عَنْ أَبِي الزَّوَادِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذَكَرَ الْمَلَأِيكَةَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ هُمَا الْقَلْبَانِ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِحًا أَحَدًا بِغَيْرِ يَقِينَةٍ لَرَجَحْتُهَا فَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ لَا بَلَّكَ امْرَأَةٌ أَغْلَسَتْ قَالَ ابْنُ أَبِي حَزْمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَتَنِي ابْنُ الْأَزْدِ) عَنْ  
 عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَوَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْتَلُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا قَالَ سَعْدُ بَنِي وَالدَّيْ أَكْفَرْتُكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اسْتَمِعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنِّي وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أَمْنَهُلَهُ شَيْءٌ آتَى بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ قَالَ نَمَّ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهِيلٌ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا  
 لَمْ أَمْسَهُ حَتَّى آتَى بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَمَّ قَالَ كَلَّا  
 وَالدَّيْ بَلَّكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَأُحَاجِلُهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

فوله عليه السلام لو رجت  
 أحدا بغير يقية رجعت  
 معها الخدش أنه اشترى شاة  
 فيها القاشق ولكن لم يثبت  
 بيينة ولا عرفا فليه أنه  
 لا قام الله بمجرد الشوب  
 والفران بل لابد من بيينة  
 أو اعترافه أنه توري  
 قوله فلا ساء كانت تظهر  
 في الإسلام السوء أي تظهر  
 عليها قرآن تدل على أنها  
 بغير شامط القاشق ولكن  
 لم يثبت عليها سبب شرعي  
 من الفران أو بيينة أو حل  
 يوجب عليها الله وطلع  
 الأنساب لا يعتبر فيه إلا  
 اليقين أنه الله  
 قوله قطعا أي شديدة  
 الجودة كالزجاج وهو بهذا  
 الشيط ولد تكسر الغاء  
 الزل  
 قوله فلا ساء أعلنت يعني  
 السوء بالله السابق  
 فوله عليه السلام اصموا  
 إلى ما يقول سيدي هدي  
 الاسم إلى التسمية مع  
 الأسماء أي اصموا مصطنع  
 إلى قوله ولعل الخاضعين  
 كانوا خرابرة وكان سعد  
 وجبا في الأنصار غاربا  
 وساءة كالإساءة فإلى  
 ملاحي وفيه كسر السيد هنا  
 إشارة إلى إذا الغير ممن قسبة  
 كرمه الناس وساءتهم أنه  
 فوله لما سب محمد بن الاستهلام  
 الاستهلام أي لا أخبره ولم  
 أنه سب حتى أتى بأربع  
 شهادة أنه سقاء  
 فوله كلا والذي يشاهد الحق  
 أن كنت لا حاجة بالسيف قبل  
 قتال أي من غير أن يجر  
 وإن خلفه من التلطف واللام  
 هي المارقة وخمير الشان  
 خدول وفي التلطف فأسيد  
 أنه سقاء وفي المارقة وقول  
 سعد كلا ليس برية فقول  
 الذي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بل كان اخبارا عن  
 صفته في قتال خلافة أوطما  
 بالرخصة في قتله أنه





قوله عليه السلام من أعتق رقبة فله به عتق عبد الخ النقص  
ويقول له أيضا الشرك بكسر الشين اه نووي والمراد

214

بكم الاثنين. النصيب قليلا كان أو كثيرا ويقال له النقيص أيضا. زيادة الماء والعبد ما يرم الأمة من معنى المملوك قوله عليه السلام فخلاصة في ماله أي

إسماعيل بن إبراهيم عن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن بشير بن نهيك  
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شاة ما له في عبده خلاصة  
 في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال استمعى البند فغير مشقوق عليه و **حديثنا** ٥  
 علي بن خنيسم أخبرنا عيسى (يعني ابن يونس) عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد  
 وزاد أن لم يكن له مال قوم عليه البند قيمة عدل ثم يستسنى في تمسب الذي لم يبتق  
 غير مشقوق عليه **حديثنا** هرون بن عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال  
 سمعت قتادة يحدث بهذا الإسناد بمعنى حديث أبي عروبة وذكر في الحديث  
 قوم عليه قيمة عدل و **حديثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن  
 عمر عن عائشة أنها أرادت أن تشترى جارية فتبعها فقال أهلها تبكميها على أن  
 ولأهلنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتلك ذلك  
 فأما الولاء وإن أعتق و **حديثنا** قتبية بن سعيد حدثنا إسماعيل عن ابن شهاب عن عروبة  
 أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تسعسها في كتابتها ولم تكن قصت  
 من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة أزعجي إلى أمك فإن أحبوا أن أقضي عنك  
 كتابتك ويكون ولاؤك لي فقلت فذكرت ذلك لبريرة لأهلها فأبوا وقالوا  
 إن شاءت أن تخدعك عليك ففعل وفكروا فلا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أتباعني فأعني فأما الولاء  
 إن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترون شرا وطأ  
 لبست في كتاب الله من اشتراط شرطاً ليس في كتاب الله فأنس له وإن شرط  
 مائة مرة شرط الله أحق وأوثق **حديثنا** أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني  
 يونس عن ابن شهاب عن عروبة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنها قالت جاءت بريرة إلى فقالت يا عائشة إني كائن أهلي على قسع أواق في كل  
 عام أربعة يعني حديث عائشة وزاد فقال لا يمتلك ذلك منها ابتاعني فأعني

والى تروط صحیح البخاری وإن اشتراطوا مائة شربة وفيه أيضا وليقة تروطها مائتا

[illegible]

—

[illegible]

قوله أن ألقى عليك  
كتابك أي أن أودع  
جميع ما عليك من بدل الكتابة  
له عليه السلام في نسخة الحديث

وقالما وبكن ولاؤك لي بالنصب عطفا على أن أقدم كافي شروع البخاري قوله لعنت جوابا للشرط ومما دعا كابدل عليه قوله «إني أقاتل» أن تستبرها شرا، صحيحا ثم تعلمها إذ العتق فرع من الملك ويدل عليه أيضا قوله فيما يأتي أن الله

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ لِحَيْدِ اللَّهِ وَأَتَى عَلَى  
ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ  
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَتْ إِنَّ  
أَهْلِي كَاتِبُونَ عَلَى قَيْسٍ أَوَاتِي فِي تِسْعِ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْقِيَةٌ فَأَعْيَيْتَنِي فَقُلْتُ لَهَا  
إِنْ شَاءَ أَهْلُكَ أَنْ أَعْدَهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَأَعْفِكَ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي فَقُلْتُ  
فَدَكَرْتُ ذَلِكَ لَا أَلِيهَا فَأَبَا الْآنَ يَكُونُ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَأَتَيْتَنِي فَدَكَرْتُ ذَلِكَ قَالَتْ  
فَانْتَهَرْنَهَا فَقَالَتْ لَهَا اللَّهُ إِذَا قَالَتْ فَتَمِيعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي  
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اشْتَرِبْهَا وَأَعْتِقْهَا وَاشْتَرِ عَلَى لَهَا الْوَلَاءَ فَإِنْ الْوَلَاءُ لِي فَقُلْتُ  
قَالَتْ ثُمَّ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ حَيْدِ اللَّهِ وَأَتَى عَلَى يَافَاوِ  
أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَأَبَا أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ  
مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَعَوَّ بِأُطْلُ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ كِتَابُ اللَّهِ  
أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَزَقُّ مَا بَالُ رِجَالٍ يَسْكُمُ يَقُولُ أَخَذَهُمْ أَغْنَى فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي إِنَّمَا  
الْوَلَاءُ لِي أَغْنَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ لَدُنَّا ابْنُ عُيَيْنٍ  
ج وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْنُحْنُ بْنُ إِزَاهِمٍ  
جَمَاعَةً عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ حَدِيثِ أَبِي اسَامَةَ عَنِ  
أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرِ قَالَ وَكَانَ رَوْجُهَا عَبْدًا فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَخَارَتْ نَفْسَهَا وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيَّرْهَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ أَمَا بَعْدُ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمُذُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّهُ ظَرُّ زُهَيْرٍ) فَلَا أَحَدَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ  
قَضِيَّاتٍ أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَتِيمُوا وَاشْتَرَطُوا وَلَا عَهْدَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِبْهَا وَأَعْتِقْهَا فَإِنْ الْوَلَاءُ لِي أَغْنَى قَالَتْ وَعَمَّتْ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَارَتْ نَفْسَهَا قَالَتْ وَكَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى

المكتوبين المولى وهو الذي  
كتاب عبده اهنايه وكتابة  
المبايعات نفسه من يديه  
بما يؤمنه من نفسه قال تعالى  
والذين يبيعون الكتاب ما  
ملكتم ايهاكم كتابهم  
ان طعن فيهم خيرا  
تعالى ولا الرقاب هو على  
حلق مصلح اي وول الله  
ولا رقاب يبي المساكين  
ولا مصلح البخاري كتابة  
خرب سببا ناهي انما على  
استماعه من كتابة عبده  
حين مع طلب العبد من  
الكتابة  
قوله على تسع اواق الخ  
سبق في الاولية والاولى  
فصل ١٤٣  
قوله ان اعدها لهم عده  
واحدة ايها عتقهم جاز  
حاضرة وللطباطر في  
اعتقوا اي ان اسب في  
تلك سببوا واحدة وسببا  
سريع فاد حراه الصفة  
اذ روية برة واهناها  
ول الصفة السالبة من  
طريق القاسم عن عائشة  
ابا واد ان اشترى برة  
عقن فاشترطوا ولاها  
قوله اقرار اعداها الا  
اذ يكون الولاء لهم  
قوله فاختبرنيها ما تكرن  
عليها ماضي  
قوله فقلت لا والله ان  
لا والله ايها بكر التوري  
اي في بعض النسخ لا والله  
ذلك وفي بعضها اياه الله  
اذ وفي بعضها روايتان  
اذ والله روايتان  
قوله لا والله والقرص والاد  
في اواله اوسب واما  
الالف في اذا فخره سواه  
فا ومعناه اولاد هذا ما  
بينها وذا اي بتصرف  
قوله عليه السلام واشترى  
لهم الولاء اي عليهم كاتال  
تعالى لوجه اعمى عليهم  
وقال تعالى والذات اسم لها  
اي عليها له ووزي  
القرص وان كان مقدرا  
فليس لان الله القاسم بل  
عندما يبيع كما هو مقرر في  
القرص سكر من ان الملك  
قوله عليه السلام كتاب الله  
اي كتاب الله الاحكام  
من الشروط الخصاله  
ولط البخاري ففصاهه  
احق وهو المأخو في بيع  
الشكاز فقال ملاعن لفظ  
الشكاز واذن بالاداء من  
كتاب الله في قوله ليست في  
كتاب الله فلهذا حكمه  
قوله عليه السلام وشروطه اذن اي المصلحة يريد به صلى الله عليه وسلم ما لا يشره ويمنه هو انما الفلان لم اغتنق به مائة والمراد بالاولاء عن الاولاد  
المعروف في الحديث وهو الولاء بالعائلة على ان اللام العهد بقرينة ما قبله فلا يدل الحديث على ان اولاد الفلانة باراءه اللام للجناس كما عزمه هذا الشافعي افاده ابن الاثير

كتاب سنن ابيه

كتاب سنن ابيه

كتاب سنن ابيه

كتاب سنن ابيه

كتاب سنن ابيه

كتاب سنن ابيه

كتاب سنن ابيه

كتاب سنن ابيه

كتاب سنن ابيه

لَنَا قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا سَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ  
فَكُلُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَالِكَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَائِثَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرَبْرَةَ مِنْ الْأَنْصَارِ  
وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ إِنِّي وَلِيُّ الْيَعْنَةِ وَخَيْرُهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ خُلُقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا الْقَوْمِ خَالَتَ غَائِثَةَ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرَبْرَةَ فَقَالَ  
هُوَ لَنَا سَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ غَائِثَةَ أَنَّهَا آوَدَتْ  
أَنْ تَشْتَرِيَ بَرَبْرَةَ لِإِنِّي فَاسْتَرْتُمُوهَا وَلَاءُهَا قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَغْنِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ إِنِّي أَعْتَقُ وَأَهْدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقَالَ الْوَالِيَّةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرَبْرَةَ فَقَالَ هُوَ لَنَا  
سَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرُهَا فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ  
سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوَالِي حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعْبِرَةُ بْنُ سُلَيْمَةَ الْخَزْزُوعِيَّةُ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عَمْرٍوَةَ عَنْ غَائِثَةَ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ بَرَبْرَةَ عَبْدًا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يَمَالِكُ بْنُ أَبِي النَّسْرِ عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَائِثَةَ زَوْجِ الْيَاسِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا طَالَتْ كَانَ فِي بَرَبْرَةَ  
ثَلَاثُ سَنِينَ خَيْرَتْ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَقِمَتْ وَأَهْدَى لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزَّيْمَةُ عَلَى النَّارِ فَقَطَا بِطَمَامٍ فَأَنَّى يُخَيَّرُ وَأَدَمٌ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ  
فَقَالَ أَلَمْ أَرْبِمْ عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى  
بَرَبْرَةَ فَفَكَّرْنَا أَنْ نَطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا سَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ الْيَاسِيَّةُ

قوله عليه السلام الولاء  
إن ولي النعمة معناه إن  
أعنتك لاد لاية النعمة التي  
يستحق بها الميراث لا تكون  
إلا بالعنف وفي قول ابن  
البرقي وولي النعمة أي إن  
أعنتك بعد إعطاء الخن عبر  
من الخن بالورق وهو النعمة  
فأعنته في الأمان ومطابقة  
هذا الحديث حديث الولاء  
إن أعنتك إن خصه المقت  
لستدعي - بينك وبين الملك  
يستدعي ثبوت العوض له  
من العيب والمنازع

وكان زوجها عبدًا  
وكانت عبدًا مائة

قوله والبرمة على النار  
وهي القدح

قوله وادم هو جوع ادم  
وزاد كتاب وهو ما يذكره





مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا غَيْثُ اللَّهِ بْنُ  
مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ  
يَغْتَبِرُ إِنْهُمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
الشَّيْبَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خُطِبْنَا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ إِلَّا  
كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحْفَةُ (قَالَ وَصَحْفَةٌ مُعَلَّغَةٌ فِي رِوَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَسْنَانُ  
الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْحِرَالِاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ  
غَيْرِ إِلَى تَوْرَقْنِ أَحَدَتْ فِيهَا أَحَدَنَا أَفَادَى مُحَمَّدًا فَمَلِكِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذَمَّتْهُ السُّلَيْمِ وَأَمَدَتْهُ يُسَمَّى  
بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَإِنَّمَا إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَمَلِكِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ) حَدَّثَنِي  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَغْتَقَى اللَّهُ بِكُلِّ إِبْرَةٍ مِنْهَا إِبْرَةً مِنْ النَّارِ  
**وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَارٍ عَنْ أَبِي عَسَاةَ  
الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَغْتَقَى اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا  
عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى يَرْتَقِيَ بِرَجْعِهِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
لَيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ ثُمَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَغْتَقَى اللَّهُ  
بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يُنْتَقِ رَجْعُهُ بِرَجْعِهِ **وَحَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ  
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عَاوِمُ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَقَدْ (يَقْبِي أَحَاهُ)  
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ

قوله قال خطبنا علي بن  
أبي طالب الخ يسبق بعينه  
في الصفحة الخامسة عشرة  
والخاتمة فراجعها

## باب

فضل العتق

قوله عليه السلام بكل آية  
أي بكل عضو كاهن الرواية  
الثانية قال ابن الملك ولي  
الحدث استصحاب اعتقال  
كامل الأعضاء أتماما للعتاق  
وعن هذا قال بعض شيوخ  
أن يعتق الذكر الذمير  
والأنثى الأنثى وتقييد  
الرقبة بالمؤمنة يدل على  
أن اعتقال الكافر ليس بهذه  
المربة وإذا كان فيه فضل  
بلا خلاف اهـ

قوله عن سعيد بن مرجانة  
تقدم أنه سعيد بن عبد الله  
ومرجانة أمه وهو المذكور  
في الصحيحين يصاحبه  
علي بن حسين

قوله عليه السلام حق فرجه  
بفرجه قالوا حسن الفرج  
بالذكر لأن علي أسكر  
السكر بعد الشرب وقال  
ملاحي والأظهر أن المراد  
بذكره المبالغة في تعطف  
الأعتاق بجميع أعضاء بدنه  
قوله صاحب حسين بن علي  
وهو زين العابدين بن الحسين  
ابن علي بن أبي طالب وكان  
منقطعا إليه ففرق بصحبته  
كما في فتح الباري

قوله عليه السلام بكل آية أي بكل عضو كاهن الرواية الثانية قال ابن الملك ولي الحدث استصحاب اعتقال كامل الأعضاء أتماما للعتاق وعن هذا قال بعض شيوخ أن يعتق الذكر الذمير والأنثى الأنثى وتقييد الرقبة بالمؤمنة يدل على أن اعتقال الكافر ليس بهذه المربة وإذا كان فيه فضل بلا خلاف اهـ

قوله عليه السلام استنقذ الله  
الخلق الاتقاذ والاستنقاذ  
الانقاص من القصر

قوله قد اعطاه ما في حقايقه  
فقال السيد وكان اسمه علي  
ما ذكر في شرح البخاري  
مطابقا

### باب

فضل منق الوالد  
بسم الله الرحمن الرحيم  
قوله ابن جعفر ولفظ البخاري  
هذا الذي جعفر وهو جعفر  
الطيار بن أبي طالب

قوله عليه السلام لا يجرى  
ولد والده أي لا يقوم ولد  
بما لا يبه عليه من حق ولا  
يملكه وأما به إلا أن  
يصادفه من حقه فينته  
والامتناع بقراب عليه  
بنفس القصر من غير حاجة  
إلى انشاء الحق كما هو  
مقتضى حديث سمرة بن  
جندب علي ما رواه عنه  
الترمذي وأبو داود وابن  
ماجي أنه عليه الصلاة  
والسلام قال من مكأ ذا  
رحم عرم فهو حر وهذا  
كما في المرافة أمرح وأمر  
من حديث أبي هريرة وبه  
أخذ امامنا واليه ذهب  
أكثر أهل العلم من الصحابة  
والتابعين ورسول الله  
عليه السلام عرم بالجر  
على الجوار لأنه صلة ذا  
رحم لأرحم وضمير فهو  
لذا وهم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَا أَمْرِي مُسْلِمٌ أَسَقُّ أَمْرَهُ أَسْتَقْدَّ اللَّهُ بِكُلِّ  
عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ الشَّارِ قَالَ فَأَنَا لَأَنْتَ حِينَ سَمِعْتَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
فَذَكَرْتَهُ لِلْحَدِيثِ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدُ اللَّهِ فَذَاعَظَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ مِنْهُمْ  
أَوَالَفَ دِيَارَ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرُ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي  
وَلَدُ وَالِدٍ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ يَمْلُوكُ فَتَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدُ وَالِدِهِ  
و حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرُّمَيْثِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالُوا وَلَدُ وَالِدِهِ

سَمِعَ مُحَمَّدٌ اللَّهُ تَعَالَى طَبِيعَ الْجَزْءِ الرَّابِعِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ

وَيَكْلِيهِ الْجَزْءُ الْخَامِسُ وَأَوَّلُهُ:

كِتَابُ الْبُيُوعِ

## فهرسة الجزء الرابع من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

|                                           |    |                                     |    |
|-------------------------------------------|----|-------------------------------------|----|
| باب ما جاء ان حرفة كلها موقف              | ٤٣ | كتاب الحج                           |    |
| باب في الوقوف وقوله تعالى ثم اغضوا        | ٤٣ | باب ما يباح للمعتمر بحج أو عمرة     | ٢  |
| من حيث أفاض الناس                         |    | وبالرياح وبيان تحريم الطيب عليه     |    |
| باب في نسيخ التحلل من الاحرام             | ٤٤ | باب مواقيت الحج والعمرة             | ٥  |
| والامر بالتأمم                            |    | باب التلبية وتبضعها وتوقيتها        | ٧  |
| باب جواز التمتع                           | ٤٦ | باب أمر أهل المدينة بالاحرام من عند | ٨  |
| باب وجوب الدم على المتمتع وأنه اذا        | ٤٩ | مسجد ذي الحليفة                     |    |
| غدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج          |    | باب الاهلاك لمن حيث تبييت الراحة    | ٩  |
| وسبعة اذا رجع الى أهله                    |    | باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة       | ١٠ |
| باب بيان أن القارن لا يتحلل الا           | ٥٠ | باب الطيب للمعتمر عند الاحرام       | ١٠ |
| في وقت تحلل الحجاج المفرد                 |    | باب تحريم العبد للمعتمر             | ١٣ |
| باب بيان جواز التحلل بالاحصار             | ٥٠ | باب ما ينذب للمعتمر وغيره قتله من   | ١٧ |
| وجواز القران                              |    | الدواب في الحل والحرم               |    |
| باب في الافراد والقران بالحج والعمرة      | ٥٢ | باب جواز حلق الرأس للمعتمر اذا      | ٢٠ |
| باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم          | ٥٣ | كان به أدى ووجوب الفدية لحلقه       |    |
| مكة من الطواف والسعي                      |    | وبيان قدرها                         |    |
| باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى            | ٥٤ | باب جواز الحجامة للمعتمر            | ٢٢ |
| من البقاء على الاحرام وترك التحلل         |    | باب جواز مداواة المحرم عينيه        | ٢٢ |
| باب في مئة الحج                           | ٥٥ | باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه      | ٢٣ |
| باب جواز العمرة في أشهر الحج              | ٥٦ | باب ما يفعل بالمحرم اذا مات         | ٢٣ |
| باب تقليد الهدي واشعاره عند الاحرام       | ٥٧ | باب جواز اشتراط المحرم التحلل بمذر  | ٢٦ |
| باب التقصير في العمرة                     | ٥٨ | المرض ونحوه                         |    |
| باب اهلاك النبي صلى الله عليه وسلم        | ٥٩ | باب احرام النساء واستحباب اغتسالها  | ٢٧ |
| وهديه                                     |    | للاحرام وكذا الحائض                 |    |
| باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم | ٦٠ | باب بيان وجوه الاحرام وأنه يجوز     | ٢٧ |
| وسلم وزمانهم                              |    | افراد الحج والتمتع والقران وجواز    |    |
| باب فضل العمرة في رمضان                   | ٦١ | ادخال الحج على العمرة ومتى يحل      |    |
| باب استحباب دخول مكة من الثانية           | ٦٢ | القارن من نسكة                      |    |
| العليا والخروج منها من الثانية السفلى     |    | باب في المتمتع بالحج والعمرة        | ٣٨ |
| ودخول بلدة من طريق غير التي               |    | باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم    | ٣٨ |
| خرج منها                                  |    |                                     |    |

|    |                                                                                                                                             |    |                                                                                                                                    |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٢ | باب استحباب الميت بذى طوى عند ارادة دخول مكة والاعتسال لدخولها ودخولها نهاراً                                                               | ٧٩ | باب استحباب رمى جرة العتبة يوم النحر راكباً وبيان قوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مناسككم                                          |
| ٦٣ | باب استحباب الرمل في الطواف والممرة وفي الطواف الاول في الحج                                                                                | ٨٠ | باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الحذف                                                                                          |
| ٦٥ | باب استحباب استلام الركبتين اليمينتين في الطواف دون الركبتين الآخرين                                                                        | ٨٠ | باب بيان وقت استحباب الرمي                                                                                                         |
| ٦٦ | باب استحباب تقبيل الحجر الاسود في الطواف                                                                                                    | ٨٠ | باب بيان أن حصى الجمار سبع                                                                                                         |
| ٦٧ | باب جواز الطواف على بغير وغيره واستلام الحجر بحجرين ونحوه للراكب                                                                            | ٨٠ | باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير                                                                                          |
| ٦٨ | باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج الا به                                                                                  | ٨٢ | باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمى ثم يخرثم يحلق والابتداء في الحلق بالجانب الايمن من رأس الحلق                                   |
| ٧٠ | باب بيان أن السعي لا يكره                                                                                                                   | ٨٢ | باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي                                                                                              |
| ٧٠ | باب استحباب اداء الحاج التلبية حتى يشترع في رمى جرة العتبة يوم النحر                                                                        | ٨٤ | باب استحباب طواف الافانسة يوم النحر                                                                                                |
| ٧٢ | باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى الى عرفات في يوم عرفة                                                                                 | ٨٥ | باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به                                                                                    |
| ٧٣ | باب الافاضة من عرفات الى مزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعاً بالمزدلفة في هذه الليلة                                                | ٨٦ | باب وجوب البيت بمنى ليالى أيام التشريق والترخيص في تركه لاهل السقاية                                                               |
| ٧٦ | باب استحباب زيادة التفليل بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر                                                 | ٨٧ | باب في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها                                                                                          |
| ٧٦ | باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة الى منى في اواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة | ٨٧ | باب الاشتراك في الهدى واجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة                                                                       |
| ٧٨ | باب رمى جرة العتبة من بطن الوأدى وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة                                                                        | ٨٩ | باب نحر البدن قياماً مقبدة                                                                                                         |
|    |                                                                                                                                             | ٨٩ | باب استحباب بعث الهدى الى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليد موقل الفلاني وأبناؤه لا يصبر محرماً ولا يحرم عليه شيء بذلك |

|                                                                                                                 |                                                                               |     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب فضل المدينة ودماه النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وتنجرها وبيان حدود حرمها | باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها                                  | ٩١  |
| باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها                                                                  | باب ما يفضل بالهدى اذا عطب في الطريق                                          | ٩٢  |
| باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها                                                                 | باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الخائف                                         | ٩٣  |
| باب المدينة تنفي شرارها                                                                                         | باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها      | ٩٥  |
| باب من أراد أهل المدينة يسوماً ذاب الله                                                                         | باب نقض الكعبة وبنائها                                                        | ٩٧  |
| باب الترغيب في المدينة عند قطع الامصار                                                                          | باب جدر الكعبة وبابها                                                         | ١٠٠ |
| باب في المدينة حين يتركها أهلها                                                                                 | باب الحج عن العاجز ثمانية وهرم ونحوهما وللنوت                                 | ١٠١ |
| باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة                                                                     | باب صحة حج العبي وأجر من حج به                                                | ١٠١ |
| باب أحد جبل يمينا ونحبه                                                                                         | باب فرض الحج مرة في العمر                                                     | ١٠٢ |
| باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة                                                                              | باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره                                           | ١٠٢ |
| باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد                                                                           | باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره                                        | ١٠٤ |
| باب بيان أن المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة                                | باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره                                         | ١٠٥ |
| باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته                                                                       | باب التعمير بذي الحليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة                 | ١٠٦ |
| ﴿ كتاب النكاح ﴾                                                                                                 | باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر             | ١٠٦ |
| باب نكاح المتعويبان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                                | باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة                                             | ١٠٧ |
| باب تحريم الحج بين المرأة وعنها أو خالتها في النكاح                                                             | باب التزول بمكة للحاج وتوريث دورها                                            | ١٠٨ |
|                                                                                                                 | باب جواز الاقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة | ١٠٨ |
|                                                                                                                 | باب تحريم مكة وصيدها وخلوها وشجرها ولقطها الا لمنشد على الدوام                | ١٠٩ |
|                                                                                                                 | باب النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة                                         | ١١١ |
|                                                                                                                 | باب جواز دخول مكة بفراخ حرام                                                  | ١١١ |

|     |                                                                                                             |     |                                                                        |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------------|
| ١٣٦ | باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته                                                                          | ١٦١ | باب جواز الفيلة وهي وطء الموضع وكراهة الزول                            |
| ١٣٨ | باب تحريم الخطبة على أخيه حتى يأذن أوبترك                                                                   | ١٦٢ | كتاب الرضاع                                                            |
| ١٣٩ | باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه                                                                               | ١٦٢ | باب يحرم من الرضاة ما يحرم من الولادة                                  |
| ١٤٠ | باب الوفاء بالشروط في النكاح                                                                                | ١٦٢ | باب تحريم الرضاة من ماء الفحل                                          |
| ١٤٠ | باب استئذان الثيب في النكاح بالطلق والكر بالسكوت                                                            | ١٦٤ | باب تحريم ابنة الأخ من الرضاة                                          |
| ١٤١ | باب تزويج الأب البكر الصغيرة                                                                                | ١٦٥ | باب تحريم الربية واخت المرأة                                           |
| ١٤٢ | باب استحباب التزوج أو التزويج في شوال واستحباب الدخول فيه                                                   | ١٦٦ | باب في المصاة والمصتين                                                 |
| ١٤٢ | باب نكاح النظر إلى وجه المرأة وكفها لمن يريد تزوجها                                                         | ١٦٧ | باب التحريم بخمس رضعات                                                 |
| ١٤٣ | باب الصدق وجواز كونه معلماً قرآن وختم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يحجب به | ١٦٨ | باب رضاة الكبير                                                        |
| ١٤٥ | باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها                                                                            | ١٧٠ | باب انما الرضاة من الجماعة                                             |
| ١٤٨ | باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وانثبات ولية العرس                                                       | ١٧٠ | باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وإن كان لها زوج اقتبس نكاحها بالسبي |
| ١٥٢ | باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة                                                                            | ١٧١ | باب الولد لفراش وتوفي الشبهة                                           |
| ١٥٤ | باب لا تحل المطلقة ثلاثاً للمطلق حتى تنكح زوجاً غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقض عتها                           | ١٧٢ | باب العمل بالحاق القائف الولد                                          |
| ١٥٥ | باب ما يستحب أن يقول عند الجماع                                                                             | ١٧٢ | باب قدر ما تستحقه البكر نواقيب                                         |
| ١٥٦ | باب جواز جماع امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدير                                        | ١٧٣ | من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف                                        |
| ١٥٦ | باب تحريم امتناعها من فراش زوجها                                                                            | ١٧٣ | باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها   |
| ١٥٧ | باب تحريم انشاء سر المرأة                                                                                   | ١٧٤ | باب جواز حبسها نوبتها لفترتها                                          |
| ١٥٧ | باب حكم العزل                                                                                               | ١٧٥ | باب استحباب نكاح ذات الدين                                             |
| ١٦١ | باب تحريم وطء الحامل المسبية                                                                                | ١٧٥ | باب استحباب نكاح البكر                                                 |
|     |                                                                                                             | ١٧٨ | باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة                                     |
|     |                                                                                                             | ١٧٨ | باب الوصية بالنساء                                                     |
|     |                                                                                                             | ١٧٩ | باب لولا حواء لم تكن أخت زوجها الدهر                                   |
|     |                                                                                                             | ١٧٩ | كتاب الطلاق                                                            |
|     |                                                                                                             | ١٧٩ | باب تحريم طلاق الحائض بغير رضعها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها |

|                                   |     |                                                   |     |
|-----------------------------------|-----|---------------------------------------------------|-----|
| باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة    | ٢٠٢ | باب طلاق الثلاث                                   | ١٨٣ |
| وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة ايام |     | باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق | ١٨٤ |
| ﴿كتاب اللعان﴾                     | ٢٠٥ | باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً لائناً    | ١٨٥ |
| ﴿كتاب العتق﴾                      | ٢١٢ | باب في الايلاء واعتزال النساء وتخييرهن            | ١٨٨ |
| باب ذكر سعاية العبد               | ٢١٢ | وقوله تعالى وان تظاهرا علي                        |     |
| باب ائمال الولاء لمن اعتق         | ٢١٣ | باب المطلقة ثلاثاً لا تنفق لها                    | ١٩٥ |
| باب التني عن بيع الولاء وهبه      | ٢١٦ | باب جواز خروج المعتدة الياسن                      | ٢٠٠ |
| باب تحريم تولي العتيق غير مواليه  | ٢١٦ | والموتى عنها زوجها في النهار لحاجتها              |     |
| باب فضل العتق                     | ٢١٧ | باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها                 | ٢٠٠ |
| باب فضل عتق الوالد                | ٢١٨ | وغيرها يوضع الحمل                                 |     |

بيان ما في الجزء الثالث من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صواب                  | خطا                  | سطر | صفحة |
|-----------------------|----------------------|-----|------|
| الزَّيَالُ            | الزَّيَالُ           | ٨   | ٢٥   |
| يخوف الله بها فاذا    | يخوف الله بها فاذا   | ١٩  | ٢٩   |
| لا تنظر الى ما يحدث   | لا تنظر ما يحدث      | ٢   | ٣٦   |
| ما قال رسول الله      | ما قاله رسول الله    | ٣   | ٤٣   |
| يبكاء اهله عليه فقالت | يبكاء اهله ففالت     | ١٤  | ٤٤   |
| عبد بن حازم           | عبد بن حازم          | ١   | ٤٨   |
| حدثني ابي ح وحدثنا    | حدثني ابي قال وحدثنا | ١٨  | ٥٣   |
| زياد                  | زياد                 | ١٩  | ٥٥   |

بيان ما في الجزء الرابع من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صواب                                                      | خطا            | سطر | صفحة |
|-----------------------------------------------------------|----------------|-----|------|
| فَلَنْ أَوْقَى                                            | فَلَنْ أَوْقَى | ١٥  | ٣٨   |
| بطرف الغنيب                                               | بطرف الغنية    | عاش | ٤١   |
| جاوزه                                                     | جاوره          | ٥   | ٤٣   |
| ( هذا بقى زائداً بعد ذكره في محله الصواب وهو عاش من ١٧٩ ) | كتاب الطلاق    | ٥   | ١٥٤  |